"ملحق خاص بالصحافة" في هذا العدد

النهار



Mercredi 26 Novembre 1997 – 65 ème Année – N° 19908

٢٤ صفحة ١٠٠٠ ليرة

الاربعاء ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٠٨

A N - N A H A R

ترجمة الخطة المالية في مشاريع قوانين متلاحقة

بطاقة ضريبية وتوحيد الامن دمج الوزارات بعد سنة

بعد طول مخاض، كشفت امس تفاصيل اول خطة مالية وادارية حملت مقترحات على مديين قصير وطويل "لمعالجة الوضع المالي والاقتصادي والاداري ولتعزيز النمو". (راجع النص الكامل للمقترحات في الصفحة ٢).

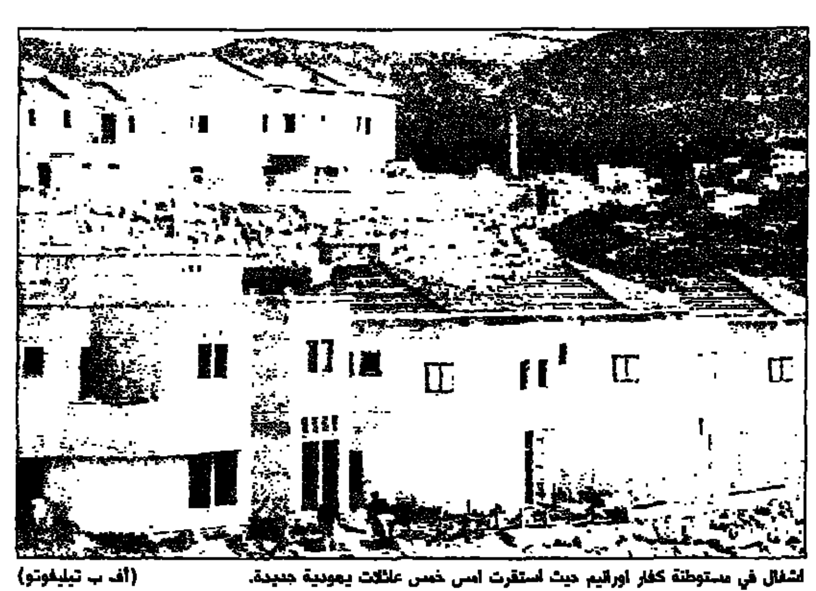
وتميزت الخطة التي لا تزال ورقة عمل تنتظر ترجمة معقدة عبر المؤسسات (مجلس الوزراء ومجلس النواب ولجنة المال والموازنة ومصرف لبنان) بوضع اسس تفصيلية للمعالجات الادارية، ولو بعد سنة، من مثل دمج الوزارات في اول حكومة تؤلف بعد الانتخابات الرئاسية، ودمج مؤسسات عامة وحتى مؤسسات امنية من امن عام وامن دولة وقوى امن داخلي، الى لحظها سلسلة بنود لعصر النفقات وتعزيز الواردات التي كان ابرزها انشاء البطاقة الضريبية لجميع المواطنين واعتماد ضريبة مبيعات بنسبة واحد في المئة وتوسيع قاعدة المكلفين. اما في الحلول الفورية فكان بند الاجازة للحكومة تحويل ما يعادل قيمته مليارَي دولار اميركي الى عملات اجنبية عبر الاقتراض لآجال طويلة ابغض الحلال لمعالجة خدمة الدين المتفاقمة في وضع الموازنة.

وعلم ان برمجة الخطة ستبدأ في اجتماعات للجنة المال الاسبوع المقبل يتم خلالها تقليص ارقام الوزارات من جهة والتحضير لفتح حساب خاص لدى مصرف لبنان لتغطية الدين وخدمته بالعملات الاجنبية، علماً ان موضوع استقراض مبلغ ملياري دولار مقسطة على ٣٠ سنة بفائدة منخفضة (٩ في المئة) يستلزم اتصالات وتحضيرات تتولاها الحكومة مع الجهات الخارجية المعنية، ويشكل هذا الموضوع لب المشكلة الحالية لان مبلغ المليارَي دولار يوازي العجز المقدر في الموازنة.

وقد وصف رئيس مجلس النواب نبيه بري اللجوء الى هذا الحل بأنه "مفيد اكثر منه مضر ولكن شرط استعماله مثل الدواء بكميات قليلة". وليل امس ابدى رئيس الوزراء رفيق الحريري ارتياحه الى هذه المقترحات معتبراً انها وضعت قواعد جديدة للتنظيم الاداري في المستقبل وللمعالجة الاقتصادية، مؤكداً انها كانت موضع تفاهم تام بين الرؤساء الثلاثة. واوضح ان التنفيذ سيبدأ من خلال قيام الحكومة باعداد سلسلة مشاريع قوانين تتعلق بالمقترحات تمهيداً لاحالتها علي مجلس الوزراء ثم على مجلس النواب. وفي الشق الاقتصادي وزيادة الواردات، قال ان الخطوات العملية ستبدأ خلال اسابيع خلافاً للشق المتعلق بدمج الوزارات الذي سينفذ في العهد المقبل.

قبل اعلان خطته للانسحاب

تهديدات لنتنياهو من داخل الائتلاف



اشغال في مستوطنة كفار اورانيم حيث استقرت امس خمس عائلات يهودية جديدة. (أف ب تيليفوتو)

فيما يحاول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للمرة الاولى منذ اشهر اعطاء الانطباع انه يريد تحريك عملية السلام، اثار اقتراحه نقل اراض جديدة الى الفلسطينيين موجة غضب متزايدة من حلفائه المتطرفين الذين هددوا باسقاط حكومته.

فبعدما واجه ضغوطاً خارجية من الولايات المتحدة وصعوبات سياسية داخلية، سعى الى استعادة المبادرة واعلن انه "ينوي" توسيع مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. وقال مستشاره الاعلامي ديفيد بار ايلان ان رئيس الوزراء اقترح فكرة توسيع منطقة الحكم الذاتي لتمارس السلطة الفلسطينية ادارتها على اكثر من ثلث الضفة الغربية، ما بين ٣٥ و٣٧ في المئة، دفعة واحدة.

لكن الغموض لا يزال يكتنف تفاصيل هذا الاقتراح وخصوصاً ما اذا كان الفلسطينيون سيمارسون سلطاتهم الكاملة على الاراضي التي ستنقل اليهم ام سيتولون مسؤولية الشؤون المدنية فقط.

وكان بار ايلان اوضح في وقت سابق ان

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الخبراء تجنّبوا قصور صدام

مجلس الامن منقسم وواشنطن لا تستبعد القوة

لليوم الرابع على التوالي، واصل خبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية عمليات التفتيش في العراق من دون اي مشكلة، الا انهم تجنبوا طلب دخول المواقع التي يرفض العراقيون السماح بتفتيشها ومنها قصور الرئيس العراقي صدام حسين، الامر الذي يعتبره المراقبون اختبارا حقيقيا للنيات العراقية وللحزم الاميركي.

واتهم وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين بغداد بخداع الخبراء الذين قال ان "مهمتهم مشروع طويل الاجل ولا ينتهي خلال فترة قصيرة". وكرر ان "القوة العسكرية خيار مطروح دائما ولكننا نستبقيه خيارا اخيرا". وابلغ الى الصحافيين انه "اذا لزم اللجوء الى القوة ففي امكانكم التأكد من انه لن يكون محدودا".

واكد المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون ان الحشد العسكري الاميركي في الخليج سيستمر الى ان يسمح العراق للمفتشين بدخول كل المواقع بما فيها قصور الرئاسة.

وجددت بغداد مطالبتها، في ختام اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث الحاكم برئاسة صدام، بتطبيق سريع للاتفاق مع روسيا. وقال انه "ينبغي ان تفضي الامور في اقرب وقت الى ان يتحقق للعراق جوهر مضمون البيان العراقي – الروسي المشترك ومطالب العراق المشروعة". وقد ارجأ مجلس الامن ليل الاثنين – الثلثاء للمرة الثانية جلسة لمناقشة عمل اللجنة الخاصة لاخفاقه في الاتفاق على ذلك. ويتمحور الخلاف بين واشنطن ولندن من جهة وموسكو وباريس من جهة اخرى على توصيات خبراء اللجنة الخاصة في شأن تغييرات محتملة في تركيبتها وطريقة عملها.

(راجع ص ١٦)

البنتاغون: سوريا تسعى الى تطوير اسلحة غير تقليدية

واشنطن – من امال مدللي:

جاء في التقرير الجديد لوزارة الدفاع الاميركية في شأن "انتشار اسلحة الدمار الشامل: الخطر والرد"، انه منذ تخلت سوريا عن سياستها الهادفة الى اقامة التوازن التقليدي مع اسرائيل، ركزت الكثير من جهودها على الحصول على رادع استراتيجي لاسرائيل.

وقال التقرير الذي قدمه وزير الدفاع وليم كوهين في مؤتمر صحافي، ان دمشق تسعى بنشاط الى تطوير اسلحة كيميائية وصواريخ باليستية والى حد اقل اسلحة بيولوجية "لمواجهة ما تعتقد انه قوات اسرائيل المتفوقة تقليديا وافتراضها حيازة اسرائيل اسلحة نووية. فسوريا تعتقد ان قواتها الكيميائية والصاروخية تعمل كرادع ضد الهجمات الاسرائيلية. ويبدو ان

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حديث النهار

العد العكسي!

أخبار واشنطن الموثوق بما تؤكد ان العد العكسي (الديموقراطي) لاسقاط بنيامين نتنياهو قد بدأ.

ديموقراطيا: اسقاط الحكومة من طريق الكنيست يحتاج الى ٦١ صوتا باتت شبه مؤمنة. ثم السعي الى اسقاط نتنياهو شخصيا وهذا في حاجة الى ثمانين صوتا تجري المعركة لتأمينها.

لا الاسقاط الاول يتم، ولا الثاني يتم الاّ بانقلاب – اذا صح التعبير – من داخل تكتل "ليكود"، والذي بدأت ملامحه فعلاً باستقالة مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي المستشار الاقرب اليه افيغدور ليبرمان.

والثاني عبر الوزراء المتمردين وعلى رأسهم ارييل شارون، الذي ذهب الى واشنطن عارضاً خدماته، فاستقبل بنصف ترحاب، ثم ارسل تقريرا بما قاله الى تل ابيب فكان الاسفين النهائي في العلاقات بين الرجلين.

نتنياهو ليس غريبا عن هذا الجو، وقد استطاع – حتى الآن – احتواءه، تارة بالتلويح بـ"حكومة وحدة وطنية" مع حزب العمل، وطورا بوعود للفلسطينيين كان آخرها أول من امس انسحاب محدود من اراضي الضفة الغربية، أو باستنفار اقصى اليمين الذي سيسقط بسقوطه.

السؤال ايضا من واشنطن اذا سقط من هو البديل؟

البديل المفضل لدى الولايات المتحدة الاميركية هو عودة حزب العمل الى الحكم.

ولكن ماذا اذا تعذر ذلك وعاد "الليكود"، ولو بغالبية ضئيلة جدا؟

على الطامح الى جنة الحكم الجنرال ارييل شارون اعتراض اساسي، فهو، رغم كونه قادرا على الامساك باليمين المتطرف وتطويعه، خطر جدا – والعبارة من واشنطن – على الوضع في جنوب لبنان.

اين تقف اوروبا، واين تقف روسيا من هذا المسعى الاميركي لازاحة نتنياهو "الذي صار عقبة حقيقية في طريق السلام"؟

في هذه القضية هناك اتفاق تام، لكنهما لا تملكان من وسائل الضغط والتحرك ما تملكه أميركا. اقصى

– التتمة في الصفحة ١٨ –

نبيل خوري

نهاريات

مغارة علي بابا

فهمَ اللبنانيّون من المقترحات الاصلاحيّة، شبه الشاملة، ان الدولة مهترئة عن بكرة أبيها، وبحاجة الى نفضة من كعب الدست.

من فوق الى تحت، ومن دون استثناء، ومن دون مراعاة ومحاباة. وكل الرؤوس متساوية أمام العدالة.

على أن تكون النفضة على طريقة نفض السجّاد فوق السطوح والشرفات، وبمخباط خشن لا بنفاضة ناعمة.

وبشهادة خطيّة مذيّلة بتواقيع أهل الدولة، الذين اكتشفوا أخيراً، واقتنعوا، واعترفوا مكرهين ربما، ان دولتهم منخورة ومسوّسة ومتخلّفة ومهلهلة...

فقال اللبنانيّون فوراً، وبعد اعادة قراءة المقترحات مرات عدة، بارك الله. معهم حق الرؤساء، وحسناً فعلوا حين اعترفوا واعلنوا على الرعيّة ان الدولة ليست دولة، ويلزمها كذا وكيت كي تصبح دولة أو مشروع دولة. وعددوا بالعناوين الرئيسية ما يلزمها، انما تبقى العبرة في التنفيذ، بعدما أصاب التشخيص الهدف وكان ممتازاً في تصويره واقع الحال بالأسود والابيض.

انما اذا كانت المعالجات قد أوصت باعادة النظر في الهيكلية العامة للدولة باختصار حجمها، على أساس دمج الوزارات ودمج الكثير من المؤسسات، فكيف يكون ذلك؟ وكيف يمر عبر حواجز الطوائف، وحواجز السياسيين، وحواجز أهل الدولة أنفسهم الذين شخصوا المرض ووصفوا العلاج، وقالوا محال ان يستمر الوضع على هذا المنوال؟

المشكلة انها ليست المرة الاولى التي يعترف فيها أهل الدولة بانها أقرب الى مغارة علي بابا، أو الى وكر للدبابير. وبعد قليل ينسون ما قالوا. وقالوا فيها مراراً وتكراراً ما قال مالك في الخمر، وما قال الفرزدق في جرير. وما تغير حرف أو انذعر موظف.

ووعدونا خيراً. وبقينا على الوعد يا كمّون.

الى ان صارت الهزة المالية، التي فتحت عيون الرؤساء ومن حولهم على الواقع المرير... فكانت الاجتماعات، ثم التشخيصات، ثم المقترحات لمعالجة الوضع المالي والاقتصادي والاداري، ولتعزيز النمو.

ومهّدوا للهدف في رسم المعالم الاولى، والخطوط الرئيسية، لهيكلية الدولة على مشارف الألف الثالث.

الكلام جميل، ويتمنى الواحد منا ان يكون برسم التطبيق العملي، وليس لمجرد الخروج من المأزق المفتعل بتكبير الحجر وتكبير الأوهام.

فكل ما ورد في المقترحات صحيح وضروري. لكن الناس أصبحت مثل توما. ومن يلومها؟

"زيّان"



افتتاح المتحف امس رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وقرينتاهما. (سلكو بيكاريان)

الدولة حملت اليه تفاؤلها واطمئنانها

متحف الماضي عاد للمستقبل

في حفلة تدشين المتحف الوطني مجدد مساء امس، الحاضر الكبير – لو غاب ذكره – كان الارتياح الى تدابير التي اتفق عليها لمواجهة ازمة المالية... فجاءت الحفلة مبتسمة كلها، بل ضاحكة، تبشر بالامل في المستقبل... لان المتحف، كما قال الرئيس الهراوي، ليس مستودع الماضي وآثاره، بل هو من اجل المستقبل واجيال المستقبل وآمالها وتطلعاتها.

الرئيس الحريري، الذي لا يستهول شيئا (فلم ترعشه الجماعات المنتشرة في المساحات الضيقة بين التماثيل والنواويس ولوحات الفسيفساء) توقف فقط لما اعلن الرئيس الهراوي، خارج خطبته، ان ملايين الدولارات عادت بالعشرات تحتشد هي كذلك على ابواب خزانة البنك المركزي. هل استكثرها؟... لا، كلا. لعله فقط لا يريد ان يفرط، لا هو ولا خصوصا هذه المرة سواه، في التفاؤل والتبشير به. ومع ذلك كان كله حبورا عندما ازاح الرئيس الهراوي الستار عن لوحة التدشين، واسماء المتبرعين بالآلاف ومئات الآلاف، في التقاء نادر بين القطاعين الخاص والعام لانقاذ التاريخ.

"المؤسسة الوطنية للتراث"، صاحبة الدعوة، تكلم مروان حمادة باسم رئيستها السيدة الاولى منى الهراوي ووضع التفاؤل في منظاره "التاريخي" عندما نوه بان المتحف كان حتى الامس عنوان انقسامنا، ممرا محتلا، فاذا هو اليوم يعود بهيا معمراً، رمز وحدتنا المستعادة، مدينة ودولة، وحدة السيادة على الحاضر والوحدة الوطنية العميقة الجذور، متى نظرنا الى التاريخ الواحد عبر توالي الحضارات.

كثير علينا اذاً ليلة حبور في رفقة التاريخ والامل؟

(التفاصيل ص ١٣)

مايكل دبغي في بيروت

(ص٢٢)

"الجامعة العربية المفتوحة" طريق المستقبل والديموقراطية

بقلم الامير طلال بن عبد العزيز

نرجو الا يتبادر الى ذهن القارئ اننا نريد من انشاء الجامعة العربية المفتوحة، تكرار العديد من الجامعات القائمة، يحمل كل ما تعانيه هذه الجامعات من عيوب ونواقص وسلبيات تعرقلها عن اداء مهماتها في تطوير المجتمعات وتنميتها فاذا بها تتحول من دور علم وثقافة الى معابر "جامعية" للشهادات والوظائف، واذا بها تفقد بالتالي دورها المحوري في صناعة الحاضر والمستقبل من طريق بناء اجيال وتكوين عقول تحمل المسؤولية الوطنية اليوم قبل الغد.

الجامعة العربية المفتوحة نريدها غير ذلك، من حيث الشكل والمضمون، ومن حيث الطبيعة والدور، ومن حيث المناهج واساليب التدريس، لأننا نؤمن عن يقين بأن مهمة هذه الجامعة، المختلفة حتما عن الجامعات التقليدية القائمة، هي فتح الطريق نحو المستقبل، نحو القرن الحادي والعشرين الذي يهل علينا، بمتغيراته وشروطه وقواعده، التي اهمها العلم وحرية التفكير والاجتهاد والابداع والابتكار.

واذا كان التعليم، كما قال احد المفكرين العرب الكبار في الخمسينات من هذا القرن، كالماء والهواء، فان التعليم الحديث قد اصبح حقا اساسيا من حقوق الانسان في عصر ثورة العلم والديموقراطية التي بدأت اجتياح العالم منذ عقد الثمانينات.

ولقد ساعدت ثورة تكنولوجيا الاتصال الهائلة في تحقيق ديموقراطية التعليم، وخصوصا التعليم العالي، من طريق الجامعات المفتوحة المتجولة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

هل تسلّم "الميدل ايست" وثائق صفقات الطائرات؟

تواصلت التحقيقات في موضوع استئجار طائرات "ايرباص" من شركة "ماليزيا ايرلاينز" في مقابل عمولات. ومن المقرر ان يتسلم رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد بشارة سالم غدا الخميس المستندات التي تتعلق بعقد استئجار ٣ طائرات "ايرباص" من رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط ومديرها العام خالد سلام.

وفي ضوء الاطلاع على هذه المستندات تتقرر الخطوة التالية من التحقيق الاولي الذي يجري في اشراف المدعي العام التمييزي عدنان عضوم.

وتعول مصادر قضائية على ابراز هذه المستندات لمعرفة طريقة تنظيم عقد الاستئجار وشروطه. وهي ذكرت امس ان لا وثائق حتى الآن في هذا الملف الذي فتح لبناء المعطيات في وقت لا يزال ممثل شركة تعنى بشراء طائرات وقطع عائدة اليها موقوفا على ذمة التحقيق في قضية كتم معلومات وهو مروان بردويل الذي افاد بعدم علمه بأمر عقد استئجار الطائرات المحكي عنها. وقال وكيله ان موكله لم توجه اليه اي تهمة.

وافادت مصادر التحقيق انه قد يتم التوسع في التحقيق مع مالكي هذه الشركة التي مقرها دبي وهما والده وشقيقه.

وذكرت معلومات توافرت للقضاء ان عقدا آخر جرى توقيعه ويقضي باستئجار طائرتي "ايرباص" لشركة "الميدل ايست" لا تزالان قيد الصيانة تمهيدا لتسلمهما.

واشارت الى ان هذا العقد وقع في فترة زمنية قريبة من زمان توقيع العقد المشكوك في امره، ولاحظت ان توقيع العقد الثاني تم بسعر اقل من السعر الذي تضمنه العقد موضوع التحقيق.

وتوحي اجواء التحقيق انه سيركز على معرفة ظروف توقيع العقد الذي جرى، بحسب معلومات مصادر قضائية، من دون استدراج عروض والتأكد تاليا من المعلومات التي توافرت للقضاء عن مدى موافقة الافرقاء على توقيعه او اذا وقع بطريقة افرادية واذا استلزم الامر طلب مستندات من الشركة المؤجرة للطائرات. وفي انتظار بلورة هذه التساؤلات يبقى العقد موضوع التحقيق والذي وقع في حزيران الماضي هو بيت القصيد في جلاء ملابسات هذه القضية.

المرصد بقلم النهار

لا حلول والتغيير يحقق استرخاء

اتفاق رئيسي الجمهورية والحكومة الياس الهراوي ورفيق الحريري على هدنة، وان محدودة، بعد الاختلاف الذي نشب بينهما على استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة، وبعد خسارة الثاني معركة رفع سعر صفيحة البنزين في مجلس الوزراء قبل اسابيع بتواطؤ الاول او بغض نظر لا فرق، اراح اللبنانيين بعض الشيء وذلك لمعرفتهم بأن خوضهما حرباً مكشوفة ستكون لها انعكاسات بالغة السلبية عليهم. واتفاق رئيسي مجلس النواب والحكومة نبيه بري ورفيق الحريري على وقف الحرب التي نشبت بينهما قبل اسابيع امام الناس مباشرة او داخل المؤسسات على تنوعها، واتفاقهما ايضاً على العمل الحثيث للتفاهم على خطة او على خطوات تخفف معاناة الناس وتحد من تردي اوضاعهم المعيشية ومن تردي الوضع الاقتصادي، اراحا بدورهما اللبنانيين لأن من شأنهما دفع المرجعين الكبيرين وسائر المسؤولين المعنيين الى الاهتمام بالشأن العام بدلاً من الشؤون الخاصة والى عدم الاستمرار في المناكفة. علماً ان كلمة الهدنة تنطبق اكثر من عبارة وقف الحرب على العلاقة بين بري والحريري في هذه المرحلة خلافاً لاعتقاد كثيرين.

الا ان اللبنانيين انفسهم يتساءلون اذا كانت الخطة التي عمل ويعمل رئيسا مجلس النواب والحكومة على وضعها بالخطوات التي تتضمن وبالرعاية المباشرة التي يحيطها بها رئيس الجمهورية قادرة على تحقيق ما يريدون. والجواب عن هذا التساؤل ليس ايجابياً في رأي مصادر سياسية عليمة وخبيرة. فهي تعتقد ان المشكلة الاقتصادية في البلاد وتفرعاتها وتشعباتها باتت غير قابلة للحل بعدما اهملتها السلطة بكل اركانها، او بعدما تجاهلتها او ربما لعدم امتلاكها رؤية واضحة لها ولارتباطها بكثير من الاوضاع الداخلية والخارجية. وتعزو اعتقادها الى جملة اعتبارات بات يعرفها جميع اللبنانيين، منها الفساد في الادارة المغطى بالفساد في السياسة الامر الذي حول الادارات والمؤسسات على تنوعها مزارع للزعامات السياسية والطائفية والمذهبية يتقاتلون على مكاسبها بدل ان يتعاونوا لتحصينها ولزيادة كفايتها. ومنها ايضاً غياب الرؤية السياسية الواضحة للوضع الخارجي الامر الذي جعل لبنان "يكبر فشخته" كما يقال فتعثر ووقع. والخوف أن يكون انكسر فيه شيء مهم او انعطب فيه شيء آخر اكثر اهمية. ومنها ثالثاً غياب الوفاق الوطني الداخلي الذي ابقى التشرذم لا داخل الشعب اللبناني فحسب، بل في القطاعات الاقتصادية والعمالية، وقد حال ذلك دون تبلور قوة شعبية قادرة على رفع مطالب وطنية من دون ان يهددها الانقسام او مداخلات السياسيين واشباههم. كما حال دون تكون قوة اقتصادية (ارباب عمل) هاجسها استقرار مصالحها على المدى البعيد وليس تحقيق مكاسب ومنافع آنية.

وما تخشاه المصادر نفسها هو ان يوظف الوضع الاقتصادي والمعيشي الصعب جداً مرة اخرى في الصراعات السياسية اللبنانية التي لبعضها خلفيات غير لبنانية مثلما حصل في احد مجالس الوزراء الماضية حين خذل تواطؤ معين رئيس الحكومة، علماً ان ما كان يريده لم يكن شعبياً ولا يزال غير شعبي فضلاً عن انه لا يحل المشاكل الاقتصادية المتراكمة. وهذه الخشية في محلها لأنها تنسف التفاهم الذي يقال انه تحقق ولأن انعكاسات ذلك ستكون سلبية على اكثر من صعيد.

هل من خطوة او خطوات معينة يمكن ان تساهم في تحقيق حد ادنى من الاسترخاء في البلاد فتعطي بذلك فرصة للسلطة لتحقيق ما تستطيع ريثما تتوضح الصور والرؤى عند اركانها؟

المصادر السياسية نفسها تعتقد ان هناك خطوتان يمكن أن تحققا الاسترخاء المطلوب وان في حده الادنى. الاولى تغيير الحكومة اذ يحملها الناس عن حق او عن باطل مسؤولية الوضع الصعب الراهن، وتأليف حكومة جديدة فيها وجوه جديدة توحي الثقة للناس او على الاقل تزرع في نفوسهم املاً في امكان حصول تحسن. وبحكومة جديدة يكون لبنان يكسب وقتاً ويأخذ الناس نفساً في انتظار تطورات لا يمكن التكهن بها. وفي هذا المجال ليس ضرورياً أن يتمسك الرؤساء الثلاثة بممثليهم في الحكومة الجديدة اذ ان معظم الشكاوى منهم من دون ان يعفي ذلك سائر الوزراء من المسؤولية. وهم يستطيعون توزير ممثلين جدداً الا اذا لم يعد لهم احد، وهذا صعب. اما الخطوة الثانية فهي انضباط الوزراء وتقيدهم بالقوانين وتغاضيهم عن المصالح الخاصة ولو لفترة.

طبعاً، تستدرك المصادر نفسها ان تغيير الحكومة لا يكفي لأن المشكلة الاقتصادية تتطلب وقتاً طويلاً لكي تجد حلاً لها اذا وجدت. ولذلك يجب عدم الاكتفاء به وتحقيق تغيير آخر في رئاسة الجمهورية عندما تنتهي ولاية شاغلها الحالي بعد زهاء سنة من الآن. والتغيير الآخر هذا يربح لبنان وقتاً اضافياً ويطيل حالة الاسترخاء المطلوبة.

هل يطاول التغيير الحكومي الرئيس رفيق الحريري في حال اتفق عليه؟

المصادر نفسها تستبعد ذلك ليس لأنه لا يزال حاجة لبنانية وسورية في وقت واحد فحسب، بل لأن خروجه من السلطة في الظروف السياسية الداخلية التعيسة وفي الوضع الاقتصادي الخطير وفي الظروف الاقليمية البالغة الخطورة والصعوبة، قد يهد الهيكل اللبناني اذ لا أحد غيره يستطيع المحافظة عليه بعد التعقيدات الكثيرة التي ادخلها عليه.

سركيس نعوم

إعلان التفاهم المالي تزامن وبداية السنة الأخيرة للهراوي

نهاية مستقرة للولاية بديل من الانتخابات المبكرة

كتبت روزانا بومنصف:

حجب الوضع الاقتصادي الصعب، كما وصفه رئيس الجمهورية في خطاب الاستقلال، الضوء عن بدء السنة الثالثة الاخيرة من الولاية الممددة للرئيس الياس الهراوي، وخصوصا ان هذا الموعد لم يحظ بإطلالة اعلامية خاصة به على غرار ما كان يحصل في الاعوام السابقة، لإطلالة تطلق العنان للايحاءات المستقبلية استنادا الى "الانجازات" التي شهدتها. ورغم ان رئيس الجمهورية ليس مسؤولا امام الدستور عن هذا الوضع الاقتصادي، فان الخطوط العريضة التي رسمها في خطابه للأزمة الراهنة اعادت الى اذهان البعض اقتراح الانتخابات المبكرة الذي عرضه في ١٢ تشرين الاول، والذي اكتسب في ظل المعطيات الراهنة واعلان التفاهم المالي بين الرؤساء الثلاثة، ابعاده الحقيقية، اي عدم رغبة رئيس الجمهورية في تفاقم الامور في نهاية عهده باعتبار ان الركود الاقتصادي هو احد الاثمان الباهظة للتمديد ولعدم حصول تغيير سياسي. لذلك اقترح التغيير مخرجا. وان يكن في رئاسة الجمهورية.

لم يؤخذ الاقتراح في حينه على هذا النحو، علما ان الهراوي ضمن حديثه هذه الملاحظة: "صحيح اننا حققنا في السنوات الماضية انجازات ملحوظة، ولكن اين نحن اليوم؟ وكيف سنكمل الطريق في اتجاه انجازات اخرى؟" داعيا الى العمل بجد لوقف الاهدار وضبط الانفاق واصلاح الادارة... اما مرد تجاهل ابعاد هذا الاقتراح فالى ان الهراوي قرن اقتراحه بحملة على الرئيس رفيق الحريري عزاها الى اشارة رئيس الحكومة من دون وجه حق، الى عدم رغبة رئيس الجمهورية في التمديد مجددا. فبادره برد اقتراح انتخابات رئاسية مبكرة، علما ان رئيس مجلس النواب نبيه بري يعتبر ان كلام الحريري لم يستهدف قطع الطريق على التمديد للهراوي، بل العكس تماما. اذ قال الحريري ان التمديد ممكن في احد امرين، اما اقتراح من مجلس النواب، وهو امر صعب جدا ويعني ان لا مجال له في اللغة السياسية، واما باقتراح من الهراوي نفسه، ويعني انه ترك المجال امام رئيس الجمهورية ليقدم على هذه الخطوة.

كيف كسب الهراوي

غالبية الاوساط السياسية لم تحبذ خطوة الهراوي واعتبرتها خطأ او مناورة غير موفقة وفي غير محلها، واستدراجا غير مجد لرد فعل مبكر من المسؤولين السوريين في شأن فكرة التمديد مجددا له، حتى ان بري الذي عارض التمديد عام ١٩٩٥ سارع الى توجيه رسالة الى الهراوي مفادها ان هذا الاقتراح ليس لمصلحة الرئاسة، ولا معنى له قبل اربعة عشر شهرا من انتهاء الولاية الممددة ولربما اسفت هذه الاوساط لاحقا لعدم اخذ اقتراح الهراوي على محمل الجد او تثميره ليصبح جديا، باعتبار ان اهمالها دعوة الحريري للتمديد للهراوي في ايار ١٩٩٥ وليس في تشرين الثاني من السنة نفسها جعل الهراوي يكسب ستة اشهر اضافية في الحكم، في حين ان ولاية الهراوي كانت ستنتهي بعد ستة اشهر في ايار ١٩٩٨ وليس بعد سنة من الآن لو ان التمديد حصل في ايار.

لكن الهراوي سجل على ما يبدو في اقتراحه تقديم موعد الانتخابات نقطة مهمة في ضوء المعطيات الاقتصادية والسياسية الراهنة، اذ ان اعلامه استعداده للرحيل "اذا كان وجودي مشكلة"، دفع الجميع الى الاصرار على بقائه وقفل الموضوع اما ضنا بمركز الرئاسة الاولى على ما نصحه بري والنواب الموارنة، او درءا لسجال وتجاذب سياسيين ينعكسان سلبا على وضع الليرة، وتاليا فانه كسب قفل موضوع التمديد لفترة، علما ان الوزراء والنواب القريبين من دمشق صامتون اصلا عن الموضوع لئلا يقعوا في خطأ التقدير كما في المرة السابقة، وهم يقتنعون سواهم بما عادوا به من العاصمة السورية من ان موضوع الانتخابات مؤجل فعلا في المرحلة الراهنة لدى المسؤولين السوريين، لأن التغيير في الوضع السياسي اللبناني غير متاح على اي مستوى، في رئاسة الجمهورية كما في رئاسة الحكومة وطبعا في رئاسة مجلس النواب.

واذ صادف اعلان التفاهم المالي اليوم الاول من بدء السنة الاخيرة من الولاية الممددة، فان الهراوي بدا كأنه تدارك حصول انهيار كانت متخوفا منه بقوة وضمن نهاية مستقرة او هادئة لولايته وان في حد ادنى، حتى وان لم يلتزم الرؤساء الثلاثة الا الجانب الملح من الاتفاق اي استدانة المليار دولار لسد العجز المتوقع تفاقمه في موازنة ١٩٩٨، وهو في اي حال الجانب المتعلق تنفيذه بالمدى القصير في حين ان تنفيذ البنود الاخرى من الاتفاق والمتعلقة باعادة هيكلة الدولة مرتبط بالمديين المتوسط والبعيد. وبحسب زوار الرئيس الهراوي، فانه بدا مرتاحا الى القراءة العميقة التي اجريت للوضع الذي ساد في الاعوام الخمسة الاخيرة بايجابياته وثغره في نقد ذاتي غير مباشر من دون احكام صارمة في حق احد، كما بدا مرتاحا الى الاتفاق ومتحمسا لشرحه مع ادراكه العميق ان هذه الاستدانة لن تؤتي مفاعيل ايجابية اذا لم تقترن بمجموعة امور لعل ابرزها عدم تجاوز الحكومة نسبة العجز المستهدفة لموازنة سنة ١٩٩٨ اي ٣٧ في المئة لأن المبلغ الذي سيقترض سيغطي العجز الفائض عن هذه النسبة، وتنفيذ الخطة المتفق عليها بكل بنودها (اي المعالجات الادارية، عصر النفقات. وتأمين الواردات) وكذلك طمأنة الخارج والمستثمرين الى قدرة لبنان على تسديد ديونه، وعدم تخصيص المبالغ المقترضة لمستحقات معينة، كما ورد في خطة الـ٨٠٠ مليون دولار التي رفضت مجددا في اتفاق الرؤساء مراعاة للاوضاع الاجتماعية الصعبة.

النص "الرسمي" للتفاهم على "اجراءات مالية وادارية":

دمج وزارات ومؤسسات أمنية ووقف التوظيف

عصر نفقات وانشاء بطاقة ضريبية وتحويل مليار دولار للدين

تنشر "النهار" النص "الرسمي" النهائي للتفاهم المالي والاداري الذي تم التوصل اليه في الاجتماع الرئاسي في قصر بعبدا ليل الاثنين، علماً ان اوساط رئيس مجلس النواب نبيه بري كانت وزعت امس على الصحافيين في ساحة النجمة تفاصيل التفاهم ومضمونه وليس الورقة الرسمية.

ويقع التفاهم في خمس اوراق فولسكاب، بعنوان "مقترحات لاجراءات مالية وادارية لمعالجة الوضع المالي والاقتصادي والاداري وتعزيز النمو"، وتتناول اربعة فصول رئيسية، وهنا نص الورقة الرسمية:

"مقترحات لاجراءات مالية وإدارية لمعالجة الوضع المالي والاقتصادي والإداري ولتعزيز النمّو.

أولاً: المعالجات الادارية

١– اعادة النظر في الهيكلية العامّة للدولة في اتجاه اختصار حجمها من خلال:

– دمج الوزارات بدءاً من أول وزارة تؤلف بعد انتخابات رئاسة الجمهورية.

– دمج مؤسسات عامّة (مجالس ومصالح مياه).

– دمج مؤسسات أمنية (أمن عام – أمن دولة – قوى امن داخلي).

٢– تفعيل أجهزة الرقابة من خلال إعادة النظر في تنظيم هذه الأجهزة (بما في ذلك إعادة تنظيم المعهد الوطني للإدارة والانماء) لجهة تطوير هيكلياتها وأنظمتها وتحديثها وتعزيزها وتحصينها، على أن تحدد حصانة اعضاء هيئات الرقابة بثلاث سنوات.

– كما تُحدّد حصانة أعضاء مجلس الانماء والإعمار بثلاث سنوات.

٣– إعادة النظر في قانون الموظفين (المرسوم الاشتراعي رقم ١٩٥٩/١١٢) وتطويره وتحديثه لجعله ملائماً والمتطلبات الحديثة لشؤون الوظيفة العامّة. على أن يتضمن:

– انشاء مركز في مجلس الخدمة المدنية لتحويل الفوائض يلحق به جميع الموظفين والعاملين الفائضين من أجل اعادة توزيعهم على الادارات والمؤسسات العامة.

٤– وقف التوظيف بجميع أشكاله بما في ذلك الاستخدام في المؤسسات العامة والبلديات ووضع خطة سداسية لخفض عدد الموظفين والعاملين في جميع أسلاك الدولة من دون استثناء.

٥– وقف توسيع الملاكات في جميع الادارات العامة.

٦– الغاء تأثير التدبير رقم ٤ على سنوات خدمة العسكريين وبالتالي على احتساب معاشاتهم التقاعدية وتعويضات صرفهم وكذلك الغاء تأثير استدعاء العسكريين من الاحتياط على اعادة احتساب معاش التقاعد وتعويض الصرف.

٧– وقف العمل بنظام التعويض للموظفين والمرافقين في حال سفرهم مع المسؤولين.

٨– إعادة العمل بنص المادة ٢٤ من نظام التقاعد والصرف من الخدمة لجهة الغاء إعادة توزيع الحصة من المعاش التقاعدي التي يفقدها أحد المستفيدين.

٩– منع استعمال سيارات الدولة لاغراض شخصية من موظفي الدولة ومنع أي موظف من قبض أي تعويض اضافي يفوق نسبة الـ٧٥ في المئة من راتبه الأساسي ايا تكن اللجان التي يشترك في اعمالها.

١٠– خفض كميات البنزين التي تقدم الى العاملين في بعض الادارات العامة والاجهزة.

ثانيا: عصر النفقات

١– الغاء رحلات السفر باستثناء ما هو على حساب الغير أي على حساب الجهة الداعية أو ما هو ضروري جداً على ان يقرر ذلك في مجلس الوزراء.

٢– عدم الموافقة على تخصيص اي اعتماد اضافي او نقل أي اعتماد من احتياط لتغذية بنود الموازنة الا في حالة الضرورة القصوى.

٣– عدم دفع نفقات الطبابة في الخارج ايا تكن الأسباب الا في حالات يقررها مجلس الوزراء (باستثناء حالات طبابة موظفي السلك الخارجي أو من يصابون بعارض أثناء تكليفهم مهمة رسمية في الخارج).

٤– تفعيل المستشفيات الحكومية والبدء بالغاء التعاقد مع المستشفيات الخاصة.

٥– الزام جميع المستفيدين من الطبابة المجانية على حساب وزارة الصحة دفع النسبة نفسها المحددة في الضمان الاجتماعي.

٦– الغاء نظام تقاعد الرؤساء والنواب مع امكان تخصيص مساعدة عند الضرورة.

٧– الغاء تعويضات مستشاري الوزراء.

٨– خفض النفقات في موازنة سنة ١٩٩٨ وخصوصاً في اللوازم (وشتى النفقات).

ثالثاً: الواردات

١– انشاء البطاقة الضريبية لجميع المواطنين.

٢– اعتماد ضريبة مبيعات بنسبة واحد في المئة تفرض على مجموع المبيعات او رقم الأعمال (Turnover Tax) لدى جميع المؤسسات الصناعية والزراعية والتجارية والخدماتية والمصرفية والمهن الحرة. تخصص حصيلة هذه الضريبة لتودع حساباً يفتح في مصرف لبنان يستعمل لتسديد أقساط الدين العام بالعملات الأجنبية.

٣– التشدد في ربط دوائر ضريبة الدخل مع الدوائر الجمركية لاستعمال أساس قيمة المستوردات السنوية حسب البيانات الجمركية كحد اقصى لتحديد قيمة المشتريات وبالتالي كلفة البضاعة المبيعة.

٤– اخضاع جميع شاغلي الاملاك البحرية للرسوم المفروضة على اشغال الأملاك العامة البحرية واستثمارها سواء كان هؤلاء جمعيات، أندية، مؤسسات، شركات أو افراداً واياً تكن طبيعة نشاطاتهم وأهدافهم وشكل رخصهم.

٥– توسيع قاعدة المكلفين الخاضعين للربح المقدر بحيث تقوم لجان متخصصة من وزارة المال بتقدير الارباح الخاضعة للضريبة بالنسبة الى هؤلاء المكلفين وفق معايير تضعها لهذه الغاية وتحدد الضريبة على هذا الأساس ولا يلزم المكلفون مسك أي سجل او يقومون بأي قيد لغايات ضريبية وبذلك تحصل الخزينة على مبالغ معروفة قيمتها سلفاً. ولا يتحمل المكلفون أيّ نفقة أو جهد من أجل اجراء قيودهم وملاحقة معاملاتهم الضريبية.

٦– اعادة النظر في الاعفاء من رسم مغادرة الاراضي اللبنانية لجهة الغاء اعفاء عائلات الديبلوماسيين العرب والأجانب وعائلات الموظفين الدوليين مع الأخذ بمبدأ المعاملة بالمثل وتحديد الاعفاء على الأطفال الرضع دون السنتين بدل اثنتي عشرة سنة. والغاء اعفاء حملة جوازات السفر السياسية او الخاصة في حال عدم تكليفهم مهمة رسمية.

رابعاً: المعالجات على صعيد الدين العام

يجاز للحكومة اعادة هيكلة الدين العام لجهة تحويل ما يعادل قيمته مليار دولار اميركي بالليرة اللبنانية الى العملات الاجنبية عبر إصدار سندات خزينة او اقتراض مبالغ بالعملات الاجنبية لآجال طويلة.

يفتح حساب في مصرف لبنان يغذى من واردات الخزينة من أجل تسديد خدمة الدين وأصله بالعملات الاجنبية.

تمكيناً للحكومة من خفض كلفة الاقتراض بالعملات الاجنبية، يجاز لها استعمال جزء من حصيلة القروض بالعملات الأجنبية لشراء سندات خزينة بالعملة الأجنبية ("Zero Coupon Bonds") تستعمل لتسديد أصل الدين بالعملات الأجنبية في تواريخ استحقاقه".

نشاطات رسمية

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس النائب رشيد الخازن، وتلقى مزيدا من برقيات التهنئة بذكرى الاستقلال.

* الرئيس سليم الحص استقبل النائب نسيب لحود والنائب السابق جميل كبي ورئيس جمعية المصارف فريد روفايل.

* وزير المغتربين طلال ارسلان استقبل سفير تشيلي ايغناسيو غونزاليس سيرانو وعرض معه برنامج زيارته لتشيلي مطلع كانون الاول المقبل. واعرب سيرانو عن سروره بالزيارة لأنها "ستقوي العلاقات المستمرة في التقدم" وثمن دور الجالية اللبنانية في بلاده ومنها وزير الدفاع بيرس يوما وحاكم المصرف المركزي كارلوس مسعد اضافة الى نواب واعضاء في مجلس الشيوخ.

* القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث استقبل في دار الطائفة النائب حسين يتيم ورئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر وقاضي المذهب الشيخ سليمان غانم والامين العام لـ"جبهة الشعب اللبناني" جوزف حداد.

* السفير الفرنسي دانيال جوانو يتوجه الخميس الى طرابلس على متن السفينة الحربية الفرنسية "بروميار متراير".

* السفير الاسباني ماريانو غارسيا مونيوس التقى في السفارة وفدا من العلاقات الخارجية في "حزب الله" برئاسة يوسف مرعي هنأه بتعيينه. وجرى عرض للاوضاع في الجنوب.

أسرار الآلهة

تراقب الولايات المتحدة الاميركية باهتمام كما ورد في تقارير ديبلوماسية طبيعة القرارات التي ستصدر عن القمة الاسلامية في طهران وخصوصاً بالنسبة الى عملية السلام ومستوى التمثيل فيها.

برسم المسؤول؟

لم يتم التوصل في الاجتماعات التي تعقد الى ايجاد تنسيق بين مختلف الاجهزة في مطار بيروت.

اقترح البعض اعادة النظر في قانون دفع تعويضات للرؤساء والنواب السابقين في اطار تطبيق سياسة عصر النفقات.

ايلي عساف المدير العام للشؤون الاقتصادية

ورد في عدد "النهار" امس ان الدكتور ايلي عساف شارك في اجتماع قصر بعبدا بصفته مديرا عاما في رئاسة الجمهورية للشؤون القانونية والصحيح انه المدير العام للشؤون الاقتصادية في رئاسة الجمهورية.

لان كل طرف يتصور ان الوقت قد يعمل لمصلحته:

زعماء عرب يتوقعون تنحية نتنياهو عن رئاسة الوزارة وعودة "العمل" وزعماء اسرائيليون يتوقعون تغييرات في المنطقة تُبدّل مسار السلام

يبدو ان زعماء عرباً ينتظرون ان تؤدي الخلافات داخل تكتل "الليكود"، فضلاً عن ضغوط الرأي العام الداخلي الى ارغام نتنياهو على الاستقالة والدعوة الى اجراء انتخابات نيابية مبكرة يفوز فيها "حزب العمل" فيما ينتظر نتنياهو من جهته حدوث تطورات في اي دولة عربية معنية بعملية السلام، تبدل المعطيات وتجعله يعيد النظر في مواقفه من هذه العملية.

لذلك يراهن الطرفان، في رأي مصدر ديبلوماسي غربي على الوقت، عله يأتي بالحل الذي يصب في مصلحة احدهما، ويواصلان التفاوض دون اللجوء الى وقفه نهائياً، ولو ظل يدور في حلقة مفرغة.

لقد واجه نتنياهو حتى الآن مجموعة من المشاكل استطاع تجاوزها من دون ان تغير شيئاً في مواقفه، سواء داخل تكتل "الليكود" ومطالبة عدد من اركانه بتنحيته عن رئاسة الوزارة، وسواء حيال علاقاته مع الدول العربية التي تأزمت الى حد ان الاكثرية الساحقة قاطعت مؤتمر الدوحة الاقتصادي، حتى ان رئيس دولة قطر في كلمته امام هذا المؤتمر، القى باللوم على بنيامين نتنياهو وحمّله مسؤولية عرقلة عملية السلام.

ومع ذلك، فان نتنياهو يواجه هذا الوضع وهو واثق من بقائه في السلطة، لان اركان تكتل "الليكود" المتمردين عليه، متفقون على تنحيته، ولكنهم مختلفون فيما بينهم على من يخلفه، ومن يكون البديل منه لخوض الانتخابات النيابية المقبلة في حال تقرر تقريب موعدها، وان هذا الخلاف، اذا ما استمر، سوف يصب في مصلحة حزب "العمل" بحيث ينتقل الحكم الى زعيم هذا الحزب ايهود باراك الذي يرفض المشاركة في حكومة وحدة وطنية اذا ما عرضت عليه، لانه يأمل في ان يصبح هو رئيساً للوزارة وليس وزيراً في حكومة نتنياهو.

اما في ما يتعلق بعلاقات اسرائيل بالدول العربية التي تأزمت في عهد حكومة "الليكود" فان نتنياهو لا يعير اهتماماً كبيراً لذلك، اعتقاداً منه ان لا مناص لهذه الدول من ان تحسن هذه العلاقات عاجلاً ام آجلاً، وان من مصلحته في الوقت الحاضر ان يبقى مسيرة السلام جامدة، ولا يتأثر بمقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي لانه يعتبر ان حجم الاقتصاد الاسرائيلي ليس مرتبطاً بمثل هذه المؤتمرات، بل هو مرتبط بروابط اقتصادية وسياسية مع الولايات المتحدة الاميركية ودول غربية اخرى اوروبية، وانه سواء عقدت مؤتمرات اقتصادية شرق اوسطية ام لم تعقد، فستظل هذه الروابط قائمة وقد لا تشعر اسرائيل بخطر منافسة الاسواق العربية لها على نحو يضر بها، الا اذا اتفقت الدول العربية على اقامة سوق مشتركة، وليس ما يدل على ان مثل هذا الاتفاق وشيك، رغم ما بذل ويبذل من محاولات في هذا السبيل.

واذا كان بعض العرب يعلقون آمالا على انتقال السلطة في اسرائيل من بنيامين نتنياهو رئيس تكتل "الليكود" الى ايهود باراك زعيم حزب "العمل" في دفع عملية السلام قدما، فان بعضهم الآخر لا يرى فرقاً بينهما الا في الاسلوب وليس في الاهداف، بدليل ان كليهما يربط بين امن اسرائيل واي تحرك جديد نحو السلام مع الفلسطينيين وان باراك قال امام حشد من الاميركيين اليهود انه لا يستطيع ان يؤيد اتفاقات مع الفلسطينيين توجد "حدوداً غير آمنة وتصبح مناطق تبادل نار مفتوحة"، واعتبر ان "هدف السلام هو امن اسرائيل" وانه لن يبادل امن اسرائيل بالسلام. لكنه شدد على ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات "لا يمكن ان يكون قادراً على توجيه ضربة الى عناصر ارهابية مادام هو اي عرفات في موقف مثل مكره بالنسبة الى اسرائيل وحذر من ان فرصة التوصل الى تسوية نهائية مع الفلسطينيين لمنحهم الحكم الذاتي محدودة، وطالب بالتوصل اليها قبل الانتخابات الاسرائيلية المقبلة على ان يأتي لاحقاً الاتفاق مع الدول العربية الاخرى، الا اذا تولت حكومات اسلامية مناهضة لاقرار السلام مع اسرائيل، السلطة.

الاتكال على... مجهول

هل تراهن اسرائيل، سواء في ظل حكم "الليكود" او في ظل حكم العمل، على احتمال حصول تغيرات في الدول العربية المعنية بعملية السلام، وتعتمد على الوقت الذي تتعمد اضاعته، لكي تحصل هذه التغيرات؟

وفي اعتقاد المصدر الديبلوماسي نفسه ان اسرائيل تنتظر مرحلة ما بعد الرئيس الاسد او مرحلة ما بعد الملك حسين او مرحلة ما بعد ياسر عرفات لكي ترسم استراتيجيا جديدة لها في المنطقة، ولصورة عملية السلام معاً.

وفي تصور اسرائيل ان مرحلة ما بعد الرئيس الاسد اما ان تكون اكثر مرونة وليونة في التوصل الى اتفاق سلام معها، واما ان تكون اكثر تشدداً بحيث تكون رافضة بالمطلق عقد اي شكل من اشكال السلام معها، وعلى اسرائيل في هذه الحال ان تتصرف وفق ما تمليه مصالحها.

وان مرحلة ما بعد الملك حسين قد تعيد طرح الاردن وطنا بديلا للفلسطينيين، ولا يقتطع عندئذ من الضفة الغربية سوى الجزء القليل منها ليصير ضمه الى الضفة الشرقية، ويبقى الجزء الاكبر من الضفة الغربية ضمن دولة اسرائيل.

اما مرحلة ما بعد ياسر عرفات، فقد تكون مرحلة صراعات وخلافات بين القيادات الفلسطينية على السلطة تتخذ منه اسرائيل ذريعة لوقف تنفيذ ما بقي من اتفاقات اوسلو، بل تؤدي هذه الخلافات والصراعات اذا ما تحولت حربا اهلية الى سقوطها نهائياً، ودفن القضية الفلسطينية ومعها حلم قيام الدولة الفلسطينية مما يبرر لاسرائيل الاحتفاظ بالجزء الاكبر من الضفة الغربية، وضم الجزء الخاضع حالياً لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، للاردن ليصبح خاضعاً للحكم الهاشمي او لحكم آخر فلسطيني.

وسيجد الزعماء الفلسطينيون في صراعهم على السلطة من يدعم هذا ضد ذاك، سواء جاء هذا الدعم من اسرائيل او من الولايات المتحدة الاميركية او من اي جهة عربية.

اذاً، لمصلحة من يعمل الوقت، هل يعمل لمصلحة عرب السلام الذين يتوقعون ان لا يتمكن بنيامين نتنياهو من مواجهة الاستحقاقات المقبلة بسهولة مع حكومته الحالية، منها تنفيذ انسحابات جديدة من الضفة الغربية، والتصويت على الميزانية الجديدة، فيضطر الى الاستقالة والدعوة الى انتخابات نيابية مبكرة خلال العام المقبل، ام يعمل الوقت لمصلحة اسرائيل التي تراهن على احتمال حدوث متغيرات في دول عربية معينة يكون انعكاساتها على مسيرة السلام في المنطقة ويغير وجهة سيرها.

اميل خوري

المليارات: اقتراض لفوائد عجز ٩٨

كتب نقولا ناصيف:

باختصار، تعني خطة الرؤساء الثلاثة «المعالجة الوضع المالي والإقتصادي والإداري وتعزيز النمو»، من خلال الإقتراحات الـ ١٨: تسديد الدين بدين آخر وإقتراض مليارَي دولار لتسديد خدمة الدين العام لا الدين نفسه، وإقتصار هذا الجانب من الحل على عجز السنة المقبلة (١٩٩٨) الذي يقدّر بمليارَي دولار. تعني أيضاً ما بعد ١٩٩٨ وأي عجز يمكن أن ينشأ عنها.

على أن خطة الرؤساء – إنصافاً – ليست هي هذا الحل فقط. انما كذلك بضعة إجراءات تتصل بالمعالجات الإدارية وبعصر النفقات والواردات. وباختصار أيضا محاولة لوضع سياسة مالية عامة للدولة اللبنانية على مديين: قصير هو محاولة إنقاذ السنة الأخيرة من التمديد لرئيس الجمهورية بكل الآثار التي تسبب بها، وطويل هو البرنامج النقدي والإقتصادي والإداري لولاية الرئيس المقبل في السني الست التالية. ونتيجة لهذا الواقع يتأكد مجدداً أن ١٩٩٨ هي سنة سياسية أكثر منها مالية بكل الإستحقاقات الكبيرة التي تنتظرها.

وعلى أهمية البنود الثلاثة الأولى في الخطة الرئاسية التي تتوقّف بحسب الرئيس نبيه بري على «العبرة في التنفيذ، وخصوصا أن لا صرف موظفين فيها ولا ضرائب بنزين وغير بنزين ولا إرهاق لكاهل المواطن والطبقة الفقيرة بالرسوم» – على أهميتها يبقى رابع بنود الخطة المتعلق بمعالجة الدين العام لب المشكلة والحل في وقت واحد.

تقليدياً تتضمن قوانين الموازنة بنداً، هو «الإجازة للحكومة من ضمن مبلغ يوازي حاجات الخزينة إصدار سندات خزينة بالعملة اللبنانية لآجال طويلة ومتوسطة وقصيرة بقرارات تصدر عن وزير المال. على أن تبلغ الحكومة الى مجلس النواب أي مبالغ من سندات الخزينة المصدرة تتجاوز حدود العجز الملحوظ في الموازنة (...)». في الخطة الرئاسية تخط لهذا المبدأ التقليدي في قانون الموازنة بفتح باب الخيار أمام الحكومة بين تحويل المبلغ الموازي للعجز بالليرة اللبنانية عملات اجنبية عبر إصدار سندات خزينة بفوائد مرتفعة، وإقتراض مبالغ مماثلة بالعملة الأجنبية لآجال طويلة. وفي الواقع فإن الخيار الثاني هو فحوى البند الرابع ولب خطة الإجراءات. وهو يقود عملياً الى مواجهة فوائد العجز بإقتراض مبلغ مماثل بمليارَي دولار، في منأى عن أي ترابط مباشر بينه وبين البنود الثلاثة الأولى التي ترمي الى إصلاحات إدارية ونقدية وإجتماعية تؤسس لمرحلة محتملة هي ما بعد وقف تصاعد العجز. على أن بنود الخطة في مجملها تتلاقى في نتائجها القريبة والبعيدة عند مكمن أزمة الإنهيار، هذا إذا نُفذت.

الموازنة أولاً أم ثانياً؟

بيد أن التجاوب المبدئي للجنة المال والموازنة مع برنامج الخطة بعد الإستماع اليها في جلسة أمس، لم يحل دون حصول سجال بين أعضائها توزّع على محورين اثنين متعارضين:

– رأي آخر العودة الى مناقشة مشروع قانون موازنة ١٩٩٨ من الإثنين المقبل بعد تعليقها أسابيع بدعوى الإعتراض على الأرقام الواردة فيه. على أن تدرس من ضمن المبادئ الواردة في خطة الرؤساء وعلى قاعدة التقشف، فيشطب منها ما يمكن الإستغناء عنه، ويترك ما لا يستغنى عنه أو تجري مفاضلة بين أبواب موازنات الوزارات. فيشكل إتفاق الرؤساء بذلك الأساس الفعلي لسير عمل اللجنة في درس الموازنة وحدود التصرف والمبادرة الواجب إلتزامها.

وآخر قال باستمرار تعليق مناقشة مشروع الموازنة الى حين حضور الحكومة، بدءاً برئيسها رفيق الحريري، والإتفاق معها على برمجة الخطة ما دامت انبثقت من إتفاق الرؤساء، فتقترح هي على لجنة المال والموازنة ما ينبغي إلغاؤه أو ابقاؤه.

في حصيلة هذا السجال تقرر أن يجتمع رئيس اللجنة خليل الهراوي بوزير الدولة المكلّف شؤون المال فؤاد السنيورة ويبحث معه في الخطوات التي تعتزم الحكومة إتخاذها حيال برمجة الخطة التي وجد نواب اللجنة أن مباشرة تنفيذها يكون في أحد خيارين:

أ – يستمر تعليق مناقشة مشروع موازنة ١٩٩٨ الى حين إتيان الحكومة بإقتراحات تتصل بالبنود الواجب شطبها أو ابقاؤها في المشروع. على أن تمهّد لذلك بتفاهم السنيورة مع كل وزير على حدة في شأن وزارته.

ب – تباشر لجنة المال والموازنة مناقشة المشروع فوراً، فتمر بموازنة وزارة بعد أخرى، وتقرر طبقاً للصلاحيات المنوطة بها – في حضور الحكومة – إعادة النظر في موازنات الوزارات تباعاً إستناداً الى قاعدة التقشف وعصر النفقات ووقف الإهدار.

كلا الخيارين إستقطبا ردود فعل نواب اللجنة على الخطة، على أن العنوان الأساسي للإلتباس الذي نشأ من هذا السجال هو: أين موقع موازنة ١٩٩٨ مما إتفق عليه الرؤساء الثلاثة؟ وهل أن الخطة الرئاسية منه هي السياسة المالية العامة للحكومة وانها تقررت في ما بينهم ويقتضي على البرلمان المضي فيها بدءاً من عمل لجنة المال والموازنة؟ أم يتعين إنتظار إحالة سلة مشاريع القوانين والمراسيم الحكومية – تطبيقاً للخطة – على البرلمان؟ وانذاك يلح السؤال نفسه: أين تقع الموازنة من ذلك كله؟

الواضح أن الرابط المباشر بين الموازنة والخطة – بعيداً من الإصلاحات الإدارية والإقتصادية المقترحة – هو مواجهة العجز في موازنة ١٩٩٨ بتسديد فوائده أولاً. على أن يرافق ذلك عدم إستعمال مجمل المبلغ المقترض (المليارَي دولار) ومحاولة الإفادة من قسم منه يراوح بين ١٥٠ و٣٠٠ مليون دولار بإقراضه الى مصارف لآجال طويلة من شأنها أن ترتّب فوائد لمصلحة الحكومة اللبنانية تُسدد بها فوائد قرض المليارين. على أن ما يقابل مثل هذه الخطوة إضطرار الحكومة، الى إلتزام تأمين كفالة في مقابل هذا الإقتراض بسندات خزينة، هو في صلب عقد الإقتراض، إلا أنه يعني كذلك أن المبلغ أي مليارَي دولار لن يقترضه لبنان كاملاً.

الى مَ يُفضي كل ذلك؟

الى إتجاهات ثلاثة على الأقل:

١ – ميل لجنة المال والموازنة الى معاودة درس مشروع موازنة ١٩٩٨ بهدوء، وزارة وزارة، بدءاً من مطلع الأسبوع المقبل ربما.

٢ – تسليم القوى الحكومية والبرلمانية بحتمية مثل هذا الإقتراض لمواجهة فوائد عجز ١٩٩٨، مع تسليم مماثل – قد يكون للقضاء والقدر – حيال العجز الذي ستأتي به سنوات ما بعد ١٩٩٨، اللهم إلا إذا صدقت توقعات الرئيس بري بـ «عبرة التنفيذ».

٣ – محاولة التحوّط لمضاعفات أي تراجع لليرة اللبنانية – بل منع حصوله بأي ثمن – تجنّباً للإضطرار الى تسديد فوائد قرض المليارَي دولار بأطنان ورق الليرات اللبنانية تُلقي مجدداً أعباء ديون إضافية على الدولة اللبنانية حيال العملة الصعبة لا قبل لها بالتأكيد بتحملها. علماً أن مثل هذا التراجع، إذا كان كبيراً، يُخفّض في المقابل عجز الخزينة.

المشكلة والحل في وقت واحد.

تماماً على صورة هذا البلد. تكمن فيه مشكلته وحل المشكلة. فكيف إذا كانت تنقصه دولة قانون ومؤسسات وإصلاحات، والكثير الكثير سوى ذلك...

لا جلسة لمجلس الوزراء اليوم

الحريري: الاقتراض الخارجي افضل فائدته اقل وفترة تسديده اطول

اكدت اوساط رئيس الوزراء رفيق الحريري ان جلسة مجلس الوزراء العادية لن تعقد اليوم "بسبب عدم وجود مشاريع مهمة على جدول اعمال مجلس الوزراء".

واوضحت ان خطة الاقتراض من الخارج التي اتفق عليها في اجتماع الرؤساء الثلاثة في بعبدا اول من امس هي "موضوع تقني. وبعد استشارة عدد من الخبراء في هذا المجال يمكن تبسيط الفكرة كالآتي: ان عجز الموازنة هو ٣٧ في المئة، وهذا يعني اننا في حاجة لتسديد هذا العجز الى مبلغ ٢٠٠٠ مليون دولار، واذا اقترضنا لسد هذا العجز بالليرة اللبنانية من السوق الداخلية نكون قد سحبنا السيولة من الاسواق واثرنا مشكلة، اما الاقتراض بالعملة الصعبة من الخارج فانه اولا يدخل اموالاً جديدة الى البلد، اضافة الى ان الفائدة على هذه الاموال هي دون ما هي على قرض داخلي، وفترة اطول. فالدين الداخلي يتم لمدة سنة او سنتين، اما الدين الخارجي فهو لمدة تصل الى عشر سنين او اكثر".

وعن سبل تسديد الدين الخارجي قالت الاوساط ان حساباً سيفتح في مصرف لبنان تخصص له ايرادات معينة، هدفه تسديد الدين. ويتراكم المال في هذا الحساب.

وتطرقت المصادر الى موضوع تقليص حجم الادارة فاوضحت ان خفض عدد الموظفين سيحدد في ضوء دراسة توضع لهذه الغاية و"من ذلك مثلا انه يحق لمن عليه ٢٥ سنة او اكثر من الخدمة، ان يأخذ كل حقوقه اذا اراد ترك الخدمة.

الاستقبالات

وكان الحريري اجتمع بالوزراء الياس حبيقة، باسم السبع وتديم سالم.

واستقبل النائب وجيه البعريني، فالنائب انور الخليل الذي ابدى تفاؤله بما اتفق عليه اركان الحكم في ما يتصل بترشيد الانفاق وتنظيم الموارد المالية، وقال: "ثمة مشاريع مراسيم وقوانين ستدرس في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء لان ما تم التوصل اليه ينقسم مراحل طويلة الاجل ولا خوف على مستقبل الذين سيطاولهم التنظيم الاداري ولا على اداراتهم ووزاراتهم سواء اكان دمجاً او تنظيماً لان الجميع سينال حقوقه كاملة وليس هناك مشكلة، بل اتجاه واضح لترشيد الانفاق وايجاد ايرادات جديدة حتى تتعزز الثقة في البلد، طبعا ستواجه الخطوات بعض المشاكل ولكن في النتيجة اذا لم نحلها عقدة عقدة فسوف تكبر هذه المشاكل. نحن لم نتحدث عن اقتراض انما عن تحويل قسم من الدين الداخلي فيه سلة من العملات الاجنبية، ونحاول بذلك ان نتخلص من هذه الكتلة القائمة والتي هي اليوم فوائد مرتفعة جداً، ونستطيع التحكم بذلك بحيث تكون الفائدة ادنى بكثير من حيث آجال سندات الخزينة، واعتقد ان الاقتراحات التي تم التوصل اليها ستؤدي اذا نفذت الى تثبيت الثقة بلبنان وتعزيز العملة الوطنية".

واستقبل الحريري ايضاً الرئيس العام للرهبانية المريمية المارونية الاباتي سعد نمر الذي اوضح على الاثر "ان البحث تناول الاوضاع الاقتصادية وضرورة معالجتها لان الشعب يعاني وأمل ان تكون المعالجة لمصلحة جميع اللبنانيين ووحدة الصف".

كما التقى وفداً من حزب الكتائب برئاسة جورج سعادة الذي قال: "زيارتنا للرئيس الحريري هي لدعوته لحضور الاستقبال الذي سيقام الاحد المقبل في البيت المركزي للحزب في الذكرى الـ٦١ لتأسيس حزب الكتائب".

واضاف ان اللقاء تطرق الى الاوضاع السياسية والاقتصادية و"اطلعنا دولته على بعض ما جرى في الاجتماعات التي حصلت والحلول المطروحة التي نرجو ان تصل الى نتائج ايجابية".

وسئل هل يعتقد ان الحلول المطروحة ستؤدي الى معالجة الازمة؟ فاجاب: "من شأنها ان تخفف الازمة الى حد بعيد، وكل الناس يشكون اليوم من الازمة الخانقة وعلينا جميعاً ان تكون في خدمة هذه المواضيع والا تسيس القضايا الاقتصادية".

وزار رئيس الوزراء وفد من "شركة كلارك" الاميركية برئاسة عصام بيضون، ثم الوزير السابق سمير مقبل.

وتلقى برقيات تهنئة بذكرى الاستقلال ابرزها من: الرئيس المكسيكي، ولي العهد الكويتي ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، رئيس الوزراء التونسي حامد القروي، رئيس الوزراء الجزائري احمد اويحيى، الرئيس الاندونيسي سوهارتو، الرئيس الكوبي فيديل كاسترو، رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ، رئيس الوزراء الصيني لي بينغ، رئيس الوزراء البلغاري ايفان كوستوف، رئيس الوزراء الروماني فيكتور سيوربيا، رئيس وزراء تشيكيا فاكلاف كلوس، الرئيس اليوغسلافي رادوجيه كونتيك، رئيسة وزراء بنغلادش الشيخة حسينة، الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية حسن ابرهيم.

كتلة بري: التصعيد الإسرائيلي يُترجم ازمة نتنياهو الداخلية

استنكرت كتلة "التحرير والتنمية" في اجتماعها الدوري امس برئاسة الرئيس نبيه بري "التصعيد العدواني الاسرائيلي في الجنوب والذي يترجم لزمة داخلية في اسرائيل يحاول (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو التنفيس عنها في لبنان، وما مجزرة بيت ليف سوى حلقة من مجازر العدو التي يرتكبها كلما تأزم وضعه الداخلي وأحرج ببطولات المقاومة، واذ تتوجه الكتلة بأحر تعازيها لذوي الشهداء تؤكد ان خير سلاح نواجه به غطرسة العدو وتصعيده المستيري هو التلاحم الداخلي والالتفاف حول المقاومة".

واستنكرت "الحصار الذي يفرضه العدو الاسرائيلي على قريتي دير سريان والعديسة، وطالبت المراجع الدولية بضرورة التدخل لفك هذا الحصار".

والى الوضع جنوبا، اوضح الامين العام للكتلة النائب احمد سويد في البيان الرسمي ان بري اطلع المجتمعين على "جو الاجتماعات التي عقدت بين الرؤساء لمواجهة الازمة الاقتصادية في البلاد والمعالجات المقترحة للخروج منها، والتي تم الاتفاق عليها لتوضع موضع التنفيذ بعد ان تقرها الجهات المختصة.

حضر الاجتماع الوزيران ياسين جابر وايوب حميد والنواب احمد سويد، علي الخليل، حسن علوية، علي حسن خليل، بهية الحريري، عبد اللطيف الزين، انور الخليل، صلاح الحركة، ميشال موسى، سمير عازار، محمد عبد الحميد بيضون، وغازي زعيتر.

بري بحث في شؤون مجلسية مع هيئة المكتب

ترأس رئيس مجلس النواب نبيه بري اجتماعاً لهيئة مكتب المجلس في حضور نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب اغوب جوخدريان وكميل زياده وايمن شقير وميشال موسى والامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر بحث في عدد من القضايا والشؤون البرلمانية.

واستقبل بري وزير الداخلية ميشال المر، ووفداً من مصدري اللحوم والاسماك والخضر المجلدة ومستورديها ورئيس شركة "بوبلي غرافيكس" للاعلانات مصطفى اسعد الذي قدم اليه الاعلان الخاص بذكرى ١٤ آذار ويحمل اسم "الارهابيون" والذي بلغ المرحلة النهائية في "برنامج لندن العالمي للاعلان" لافضل اعلان.

وتلقى رئيس المجلس رسالة من الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو شكره فيها على "حسن استقباله وعلى الحفاوة التي لقيها في زيارته للبنان" مؤكداً "التعاون بين برلماني البلدين وتوسيعه من اجل ترسيخ علاقات الصداقة والتضامن التاريخيين بين لبنان وايطاليا".

وقال: "ان تجربتي البرلمانية الطويلة علمتني اهمية الدور الذي تقوم به المؤسسات من اجل تحقيق مبادئ الحرية والتقدم. ويعتبر هذا الواجب اكثر عطاء في بلد يشهد مرحلة دقيقة من اعادة البناء الاقتصادي، ويطمح بثقة عالية الى استعادة سيادته ووحدة اراضيه".

قضية المعتقلين يثيرها نائب رئيس الصليب الاحمر الدولي في قمة طهران

عرض وزير الخارجية فارس بويز مع النائب رشيد الخازن الاوضاع الداخلية عموما والمطالب الكسروانية خصوصا وعدم تجاوب الدولة معها.

ثم التقى القائم بأعمال السفارة المجرية غابور فيدا، فالسفير الكوبي روبرتو بلانكو دومينيغز.

واستقبل الامين العام لوزارة الخارجية بالوكالة السفير سمير الخوري رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي جاك فريزلر.

وعلمت "النهار" ان فريزلر ابلغ الى الخوري رسميا ان نائب رئيس اللجنة الدولية المقيم في جنيف، سيشارك في القمة الاسلامية التي ستعقد في طهران بين ٩ كانون الاول المقبل و١٢ منه وانه راغب في الاجتماع بالرئيس اللبناني ورؤساء الدول الاخرى كما انه سيطرح "ما تبذله اللجنة من مساع انسانية من اجل المعتقلين اللبنانيين في ظل امتناع اسرائيل منذ شهر ونصف شهر عن السماح لاعضاء اللجنة بزيارة سجن الخيام".

الجميّل في احتفال كتائبي بكندا: الانسحاب الاسرائيلي مقدمة للحل

باريس – "النهار":

رأى الرئيس امين الجميل ان "لبنان الحرية والديموقراطية والعيش المشترك مهدد بالزوال ما لم ينهض العالم الحر لنصرة هذه المبادئ عندنا".

كلام الجميل ورد في خبر وزعه مكتبه في العاصمة الفرنسية عن احتفالات الكتائب في اوتاوا – كندا بعيد تأسيس الحزب الحادي والستين، وفيه انه نظمت سلسلة لقاءات في العاصمة الكندية اختتمت بحفل خطابي في قاعة احتفالات كنيسة مار الياس حضره حشد من الجالية واصدقاء لبنان يتقدمهم ممثلون لحزب الوطنيين الاحرار و"المؤتمر الوطني اللبناني" (التيار العوني) و"القوات اللبنانية" والجمعيات والمؤسسات الكندية – اللبنانية.

وتكلم في الاحتفال كل من النائبين الكنديين من اصل لبناني جاك حرب ومارك اسعد والسيناتور اللبناني الاصل مارك دبانة وراعي الابرشية الكاثوليكية في كندا المطران ميشال حكيم وراعي الابرشية المارونية المطران جوزف خوري.

وتحدث الرئيس الجميل شاكرا كندا على "دعمها الدائم للقضية اللبنانية (...)". ثم عرض تصوره لحل قضية الجنوب "الذي يدفع فدية الصراع العربي – الاسرائيلي". وعرض "آلية لانسحاب الجيش الاسرائيلي مقدمة لاطلاق مسيرة الحل اللبناني الشامل في مرحلة لاحقة وانسحاب جميع القوات غير اللبنانية من الاراضي اللبنانية".

وشدد على "ضرورة نبذ الاحباط وتجاوز المحنة والعمل لمعالجتها على مستويات عدة، من خلال تعزيز وحدة الصف ونبذ الخلافات عبر خطة فاعلة تتناول كل اوجه المشكلة، كما هي الحال في "التجمع الوطني" الذي يشكل الخطوة الاولى في هذا الاتجاه، ونأمل في ان تتبعها خطوات". واشار الى "اهمية البعد الخارجي ما دام الجميع يدركون اهميته في عرقلة اي حل داخلي". واعتبر ان التحرك الخارجي "ضروري لخدمة القضية اللبنانية".

وحض المغتربين على "تفهم مسؤولياتهم الوطنية وتنظيم صفوفهم لهذا الغرض لانهم المخزون الوطني القادر على التحرك بحرية في خدمة القضية اللبنانية".

صلاة للاستقلال في باريس

باريس – "النهار":

احيت الرعية المارونية في العاصمة الفرنسية ذكرى الاستقلال بالصلاة على نية حرية لبنان واستقلاله، في قداس احتفالي في كنيسة سيدة لبنان في باريس، ترأسه الزائر الرسولي على موارنة اوروبا المطران سمير مظلوم وعاونه الوكيل البطريركي للموارنة المونسنيور بطرس حرفوش. وحضر القداس السفير اللبناني ناجي ابو عاصي والسفير لدى الاونيسكو سامي قرنفل ورئيس بلدية الناحية الخامسة في باريس جان شارل باردون وممثلون للكنائس الفرنسية والشرقية، وحشد من المصلين.

والقى المونسنيور حرفوش عظة جاء فيها: "نصلي للوطن البعيد القريب (...) من اجل وحدة الوطن والشعب والدولة التي يشارك فيها كل المواطنين على اختلاف مذاهبهم ونزعاتهم (...) دولة توفر الحرية والمساواة لكل مواطنيها، وهذا ما دعانا اليه الارشاد الرسولي الذي اكد على العيش المشترك والوحدة الوطنية والحوار الصادق وبناء المجتمع العادل وحسن ادارة مقدرات الوطن واحترام حقوق الانسان ليكون لنا لبنان الرسالة لا مجرد موقع جغرافي على خريطة العالم(...) ومواطنونا مدعوون جميعا مسيحيين كانوا ام مسلمين الى تجسيد التزامهم الديني في مؤسسات الدولة وعليهم واجب احترام الآخر ومحبته".

خمس لجان في مجلس النواب دفعة واحدة
الادارة أقرت ٨ مواد من البلديات والمال اطلعت النواب على الاتفاق

اطلع رئيس لجنة المال والموازنة النائب خليل الهراوي اعضاء اللجنة على تفاصيل الاتفاق الرئاسي لمعالجة الوضع الاقتصادي والمالي، بعدما كانت اللجنة علقت اعمالها ثلاثة اسابيع. وقال عقب انتهاء الاجتماع ان اللجنة كانت وضعت عنواناً اساسياً لموازنة سنة ١٩٩٨ وهو التقشف، وللتقشف مستويان: الاول خفض الاعتمادات في الموازنة والثاني ضبط الاهدار بالاتفاق وضبط الادارة واجراء اصلاح اداري مؤسساتي. ففي الاجتماعات التي عقدت خلال الاسبوع الماضي في قصر عين التينة كانت هاتان النقطتان الاساس في التوجيهات الجديدة. ونقلت الى لجنة المال والموازنة خلاصة ما نوقش من اقتراحات تحت سقف جذري ومؤسساتي، وسيصير لاجتماع لاحق في لجنة المال لمناقشة هذه الاقتراحات".

الادارة

وتابعت لجنة الادارة والعدل درس تعديل قانون الانتخابات البلدية والاختيارية والنيابية وصدقت ثماني مواد من هذا القانون بعد درسها مادة مادة. وارجأت الجلسة الى الثلثاء المقبل في انتظار جواب الحكومة موقفها النهائي من التعيين في المجالس البلدية والاختيارية. اللجنة انعقدت برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وفي حضور وزير الداخلية ميشال المر.

عقب الجلسة قال ابو سليمان: "تابعت لجنة الادارة والعدل وعلى مدى ثلاث ساعات درس تعديل قوانين الانتخابات البلدية والاختيارية وصدقت ثماني مواد من القانون بعد درسها مادة مادة وارجأت الجلسة الى الثلثاء المقبل بانتظار جواب الحكومة حول موقفها النهائي من قضية التعيين في المجالس البلدية والاختيارية".

التخطيط

ووافقت لجنة التخطيط والانماء على ثلاثة مشاريع قروض لتمويل مشاريع تقوية الطاقة الكهربائية والحد من تلوث الشاطئ وتأمين المياه ضمن مشروع متكامل يغطي كل الجمهورية اللبنانية والقروض ستكون من البنك الاسلامي للتنمية والبنك الدولي للتنمية. وهي انعقدت برئاسة النائب مروان حمادة وفي حضور وزير الموارد الياس حبيقة والنواب الاعضاء.

قال حمادة عقب الاجتماع: "وافقت لجنة التخطيط والانماء على ثلاثة مشاريع قروض اثنان يتعلقان بالكهرباء ويجيز للحكومة ابرام اتفاقيات قروض مع صندوق البنك الاسلامي للتنمية ومع البنك الدولي للتنمية وكل قرض تبلغ قيمته ١٧٤٤٠٠٠٠ دولار لاستكمال شبكة الـ٢٢٠ كيلوفولت ضمن حدود الجمهورية اللبنانية ومغزى هذين المشروعين كما شرحهما وزير الموارد ورئيس مجلس الانماء والاعمار ان نربط بذلك كله بشبكة موحدة وبقوة فائقة موحدة الامر الذي يخفف الهدر في نقل الطاقة ويسمح بتغذية كل المناطق اللبنانية بكل المعامل من دون استثناء. ويصبح معمل الجية يغذي شمال البقاع، ومعامل الشمال تستطيع ان تغذي الجنوب من دون استثناء. اما القرض الثالث فهو مع البنك الدولي للتنمية وقيمته ٦٠ مليون ين ياباني اي ما يوازي ٥٢ مليون دولار اميركي وهو مشروع الحد من تلوث الشاطئ والامداد بالمياه بمشروع متكامل يغطي كل الجمهورية اللبنانية.

وتطرق الزملاء النواب الى حالة المناطق وموضوع التلوث فيها وفهمنا من الوزير ومن رئيس مجلس الانماء والاعمار انه في العام ١٩٩٨ تكون قد تمولت كامل المحطات الرئيسية للتكرير وكل خطوط الجر الكبرى وينصرفون عندها الى تكملة الخطوط الفرعية".

الاقتصاد

وناقشت لجنة الاقتصاد والتجارة والصناعة النيابية السياسة العامة لوزارة الاقتصاد وخطة عملها واستمعت الى شروحات وزير الاقتصاد ياسين جابر في هذا الاطار.

ترأس الجلسة النائب محمد فنيش وحضرها النواب ميشال فرعون، خالد صعب، انطوان حتي وجميل الشماس. وقال فنيش عقب انتهاء الاجتماع: "ان اللجنة استمعت الى شروحات وزير الاقتصاد عن المهمات الملقاة على عاتق الوزارة بكافة اقسامها واجهزتها من المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري الى مصلحة حماية المستهلك وصولاً لقسم المعارض كما استعرضت اللجنة الجانب المتعلق بالاسعار وكيفية مراقبتها وخطوات وزارة الاقتصاد في هذا المجال وتطرقت اللجنة ايضاً الى موضوع المواصفات القياسية للمنتوجات الغذائية والصناعية وغيرها".

التربية

وعقدت لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني النيابية جلسة برئاسة النائبة بهية الحريري التي قالت ان اللجنة "درست المشاريع الواردة على جدول الاعمال ومعظمها يتعلق بالاجازة للحكومة ابرام اتفاقيات ثقافية مع بعض الدول، وقررت متابعة درس هذه الاتفاقيات في جلسة لاحقة. ودرست اللجنة مشروع القانون المتعلق باجراء مباراة محصورة للمتعاقدين في الجامعة اللبنانية لملء الملاكات الادارية والفنية وقررت متابعة درس هذا المشروع في جلسة لاحقة".

"الجديد" عند ترو

استقبل النائب علاء الدين ترو أمس وفد ادارة تلفزيون "الجديد" وأكد له ضرورة فتح ملف الاعلام المرئي والمسموع وتعديل القانون الحالي بحيث يمنح تلفزيون "الجديد" ترخيصاً اسوة ببقية المحطات التي رخص لها وبعضها غير مستوف الشروط.

الحكومة تجيب حرب عن استجوابه: نحو تدابير لتفادي أخطار السير

تلقى امس النائب بطرس حرب ردا من الحكومة على الاستجواب الذي كان قدمه حول حوادث السير، بواسطة رئاسة مجلس النواب، وهنا نصه:

"يتبين من الاستجواب المذكور في الموضوع اعلاه، ان النائب السيد بطرس حرب يطلب الآتي:

١– بيان ملابسات حادث الاصطدام الذي وقع في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢ بين سيارة "فان" لبنانية وسيارة "مرسيدس" سورية ذات لوحة عمومية ونتائجه.

٢– التشدد في تطبيق احكام قانون السير.

٣– الزام السيارات السورية اجراء تأمين ضد الحوادث قبل دخولها الاراضي اللبنانية، وذلك تطبيقا لمبدأ المعاملة بالمثل.

ولدى استطلاع رأي الادارات المعنية حول المواضيع المطروحة، افادت الآتي:

اولا: بالنسبة الى ملابسات الحادث المذكور ونتائجه:

افادت وزارة العدل انه في نتيجة هذا الحادث توفي احد عشر شخصا بمن فيهم سائق "الفان". وان سائق السيارة السورية محمد علي عمران اصيب اصابات عدة وادخل المستشفى للمعالجة حيث وضع تحت الحراسة. وقد تبين من تقرير الخبير ان مسؤولية الحادث تقع على سائق سيارة "الفان" اللبنانية. لذلك، وبما ان حالة سائق السيارة السورية تستدعي المعالجة الطويلة فقد خلي بسند اقامة بعد مرور ٤٨ ساعة على حصول الحادث.

واستكمالا للاجراءات القانونية، وتوصلا الى تحديد المسؤولية النهائية، ادعت النيابة العامة على سائق السيارة السورية ومن يظهره التحقيق امام قاضي التحقيق الاول في الشمال. وطلبت اصدار المذكرات التي يقتضيها التحقيق في حق من تثبت مسؤوليته. وتجدر الاشارة الى ان المعاهدة القضائية اللبنانية – السورية التي ترعى تنفيذ الاحكام الصادرة عن محاكم احدى الدولتين في حق رعايا الدولة الاخرى، تفسح في المجال امام من يصدر حكم لمصلحته باللجوء الى نصوص هذه المعاهدة لتنفيذه.

ثانيا: بالنسبة الى التشدد في تطبيق احكام قانون السير:

افادت وزارة الداخلية ان العقوبات المفروضة حاليا على مخالفة احكام قانون السير ليست رادعة، وان الاجراءات الاضافية المتخذة في حق المخالفين هي بسيطة مقارنة بما تسببه المخالفات من اضرار، وانها في صدد اعداد مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون السير لمضاعفة الغرامات المفروضة على المخالفات التي تتسبب بحوادث السير، واتخاذ اجراءات اضافية في حق المخالفين، وذلك بغية الحد من حوادث السير القاتلة.

وان الحكومة ستحيل على مجلسكم الكريم مشروع القانون المذكور في اقرب وقت لدرسه واقراره.

ثالثا: بالنسبة الى الزام السيارات السورية التأمين على اخطارها في لبنان:

افادت وزارة الاقتصاد والتجارة الآتي:

١– انها ستدرس هذا الموضوع مع الجهات السورية المعنية، مشيرة الى ان هذا التدبير اذا اعتمد، لن يحل المشكلة كلها لانه لا يشمل السيارات الاجنبية غير السورية.

٢– ينبغي ايضا اعتماد التأمين الالزامي بالنسبة الى جميع السيارات اللبنانية.

٣– انها تدرس مع الاجهزة الرسمية المعنية مدى امكان منع دخول السيارات غير اللبنانية ما لم تكن مؤمنة على اخطارها في لبنان".

سعد: امامه الاستقالة لا البكاء من ضرب الاقتصاد وعطّل الحياة السياسية

صيدا – "النهار":

قال رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد ان اللقاءات الرئاسية التي تحصل في اطار البحث عن مخارج للازمة الاقتصادية والمالية التي يغرق فيها لبنان، ليست الا فصلاً جديداً من تخدير اوجاع المواطنين وتأجيل الحلول لمشكلاتهم، مادامت هذه الاتصالات تجري بعيداً من المؤسسات الدستورية المعنية بهذه الملفات ومادام الرؤساء انفسهم مسؤولون عما وصلت اليه الاوضاع في لبنان".

واضاف في تصريح ادلى به امس: "يتحدثون عن الاصلاح الاداري ومن غيرهم حشا الادارة العامة والمؤسسات العامة بالازلام والمحاسيب بدءاً بالحجّاب وصولاً الى صفقات تعيين موظفي الفئة الاولى، ويتحدثون عن معالجة الاهدار ومن غيرهم اهدر المال العام عبر الصفقات المخالفة لقانون المحاسبة العمومية تارة بالتراضي وطوراً عبر ترتيب شروط العقود لتتناسب مع مواصفات الشركات التي يملكون، ويتحدثون عن المعالجات الاقتصادية ومن غيرهم ورط البلد في هذه المديونية المخيفة التي لا يزال المواطن يدفع ثمنها الى اليوم".

واضاف: "ان من ضرب الاقتصاد وجوّف الادارة وعطل الحياة السياسية ليس امامه الا الاستقالة لا البكاء على الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي المأزوم والذي هو صنيعة يديه.

ان الحل لا يكون الا بالعودة الى المؤسسات الدستورية، والافراج عن المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي لا يزال رهينة مزاجية اولئك الذين يقودون البلد نحو درك الانهيار كل يوم".

ارجاء مؤتمر اعلامي فرنكوفوني

جاءنا من الزميلة نايلا الحايك امينة سر الاتحاد الدولي للصحافيين والصحافة الناطقة اللغة الفرنسية (فرع لبنان) البيان الآتي: "كان من المقرر ان ينعقد في بيروت بين ١٠ كانون الاول و١٤ منه مؤتمر للصحافيين والاعلاميين الفرنكوفونيين في الدول العربية، في حضور نحو مئة صحافي واعلامي يصدرون في بلدانهم صحفاً باللغة الفرنسية أو يشرفون على الاعلام الفرنكوفوني المرئي والمسموع في هذه الدول، والذي ينظمه الاتحاد الدولي للصحافيين والصحافة الناطقة اللغة الفرنسية.

وقد ارتأت رئاسة الاتحاد تأجيله الى موعد آخر تم تحديده بين ٤ و٧ شباط ١٩٩٨.

"حزب الله" والبعث في الجنوب

صيدا – "النهار":

عرض المسؤول السياسي لـ"حزب الله" في الجنوب الشيخ محمد كوثراني في مكتب الحزب في صيدا مع وفد من قيادة فرع الجنوب في حزب البعث العربي الاشتراكي الأوضاع المحلية بدءاً من التصعيد الاسرائيلي والأزمة الاقتصادية والمعيشية التي تمر بها البلاد.

الاسس المالية والادارية للجمهورية الثانية

اتفاق بعبدا بين الرؤساء الثلاثة لوضع حد للتسيب المالي والاداري في الدولة اللبنانية، ابصر النور بعد طول معاناة وبعدما كادت نار الاهدار المالي تحرق كل الانجازات التي حققتها الحكومة في السنوات الخمس الاخيرة.

واذا كان ما دفع بالحاكمين الى الاتفاق او التوافق على حل، هو مجرد المصلحة العامة والحفاظ على الوطن، فإن ذلك قد يكون بداية تأسيس الجمهورية المالية والادارية الثانية، بعد تأسيس الجمهورية السياسية.

واذا قارن اي من اللبنانيين ما اتفق عليه الرؤساء، والذي ستقره المؤسسات الدستورية بما هو حاصل ويمارس حاليا، فإن ما نعيشه الآن وقبل الاصلاح المالي والاداري المرتقب يعد فضيحة بكل المقاييس.

واذا كان رئيس الحكومة رفيق الحريري يطمح الى اصلاح جذري اكثر مما تم التوصل اليه في بعبدا، فان ما حصل يعتبر انجازا كبيرا بكل المقاييس.

وما حصل في بعبدا، جاء بعد اصرار من الرئيس رفيق الحريري، على امرين اولهما، وقف الاهدار المالي في دوائر الدولة، وهو ما يسمى باللغة العامية وقف السرقات الموصوفة والتطاول على القانون، والتي كان الى الامس القريب يحميها ويمارسها غير مسؤول في الدولة اللبنانية وفي اداراتها العامة. والامر الآخر هو محاولة جديدة لاصلاح اداري طالما طالب به الحرصاء على بناء الدولة وفي مقدمهم رئيس الحكومة الذي احبطت محاولته الاولى في بداية عهده، بسبب الطغمة الاقطاعية الحاكمة والمتحكمة بمقدرات الوطن ومؤسساته.

صحيح ان مجلس النواب ليس شريكا مؤسساتيا للحكومة في تصرفاتها المالية وتصرفات اداراتها التي تخضع لسلطتها ولسلطات الرقابة الرسمية، ولكن صحيح ايضا ان غير مسؤول بارز بين النواب كانت له يد طولى ومؤثرة في طريقة الاهدار المالي الذي اوصل الوطن الى ما نحن عليه. ولذلك من الطبيعي ان تطلب الحكومة المؤلفة من وزراء يمثلون قوى سياسية نيابية وغير نيابية من مجلس النواب أو من بعض قواه الفاعلة اعادة النظر في حساباتها السياسية والتعاون مع الحكومة لاصلاح الخلل المالي والاداري الحاصل.

منذ سنوات ونحن نطالب الدولة بوقف تحكم طبقة من الموظفين الكبار، بمقدرات الوطن والعيش على حسابه بترف وتبذير لا مثيل لهما. فخيرا فعل اركان الحكم في بعبدا، بأن اوقفوا تسخير الدولة وآلياتها للخدمة المنزلية والعائلية لهؤلاء الموظفين ومساعديهم في الدولة اللبنانية. وخيرا تفعل السلطة اذا اختصرت عدد افراد القوى المسلحة المولجين حماية الشخصيات الرسمية وغير الرسمية في الحكم وخارجه.

وخيرا يفعل رئيس الحكومة اذا توصل وتمكن من وضع جميع الموظفين الفائضين في وزارة التربية والجامعة اللبنانية والعديد من الادارات العامة في عهدة مجلس الخدمة المدنية ليصار الى تشغيلهم حيث هناك نقص في الادارة، ونزع صفة "تنابل السلطان والادارة" عنهم. مع اتخاذ قرار حازم ونهائي بوقف التوظيف الموقت او الدائم من خارج الادارة مهما تكن الاعذار والاسباب.

ان ما نراه من ترف وتورم في الادارة ودفاع عن بعض كبار الموظفين الموصوفين بقلة عفتهم، هو سبب الفساد والافساد المتراكم والقائم في الوطن.

واذا كان الرئيس رفيق الحريري طوى ملف خطة الثمانمئة مليون دولار موقتا لانماء المناطق المحرومة، فهو كما يقول لن يتأخر في تنفيذ المشاريع لهذه المناطق التي تحدث عنها سابقا، والتي تعتبر ضرورة ماسة وتطبيقا لخطة الانماء المتوازن ولنظرية ان لا امن سياسيا دون امن اجتماعي. ولذلك فإن واجب كل مسؤول ان يكون خفيرا عن الوطن، ويدعو الذين تعودوا الاستهلاك التبذيري في الطاقة الكهربائية بأن يؤدوا ما عليهم من متوجبات، وخصوصا ان وزير الموارد يقول ان نصف اللبنانيين لا يدفعون ثمن استهلاكهم الطاقة الكهربائية. وعلينا ان نوقف التوسع في زراعة التبغ التي تزداد سنويا وتكلف الدولة عشرات الملايين من الدولارات، لا تذهب كلها دعما لصمود مزارعي التبغ في الجنوب الصامدين في ارضهم في وجه المحتل الاسرائيلي، المقاومين الحقيقيين لهذا الاحتلال، بل يذهب منها الى جيوب القاطنين في بيروت وغيرها من المناطق.

واذا كان لا بد من نسيان الماضي، وهي عادة كريمة عند اللبنانيين، وخصوصا في مآسيهم، فإن الوطنية الحقيقية تقضي بتحمل الجميع مسؤولية وقف انهيار ركائز الوطن، وخصوصا ان اسرائيل تسعى الى تدميرنا، وهي تمارس ذلك يوميا، وتكثف من وجودها في الاراضي المحتلة لترفع وتيرة اعتداءاتها اليومية في محاولة لتعويض خسائرها التي تمثلت في افشالنا مع العرب قمة قطر الاقتصادية، وتحويل الانظار عن الشرخ القائم في العلاقة بين تل ابيب وواشنطن، بسبب سياسة نتنياهو التي بدأت تضر بالمصالح القومية للولايات المتحدة في العالم العربي، كما بدأ الرئيس الاميركي يلمح، هو ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت.

"ولا فضل لعربي على أعجمي الا بالتقوى"، وتقوى الله هي في صلاح عباده واصلاح الوطن.

نبيل ناصر

"النهار" تنشر محضر الادارة والعدل عن مشروع البلديات (٢)

المرّ يحمل أجواء مناقشات التعيين الى مجلس الوزراء
٦ ضده و١٣ معه بضوابط وشروط والنواب أثاروا "الغامه"

كتبت ريتا شرارة:

يطلع وزير الداخلية ميشال المر مجلس الوزراء في اول جلسة له على الاجواء التي رافقت الجلسة التي عقدتها اللجنة النيابية للادارة والعدل برئاسة النائب شاكر ابو سليمان الثلثاء ١٩٩٧/١١/١٨ لمتابعة درس مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم رقم ١١٢٣٥ المتعلق بتعديلات على بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين ويزود رئيس الجمهورية الياس الهراوي نسخة منه مع المآخذ والملاحظات التي لدى النواب على مبدأ التعيين الذي نص عليه المشروع.

واللافت في قرار العودة الى مجلس الوزراء، كما يُستخلص من نص المحضر الذي حصلت "النهار" على نسخة منه ان المر استعجل قراره، وتمنى لدى انطلاق المناقشة التي استمرت خمس ساعات، على رئيس اللجنة تعليق المناقشة التي تتعلق بموضوع التعيين" الى حين عودته الى مجلس الوزراء ليطرح "الغاء مبدأ التعيين". وحدا هذا الامر الرئيس حسين الحسيني على طلب الكلام في النظام ليقول فيما انه "الى ان يصدر من مجلس الوزراء موقف للحكومة يستطيع السيد الوزير التعبير عنه هنا، لا بد للنواب من ان يدلوا بآرائهم وهذا دعم لموقف وزير الداخلية ولحقيقة المطلب". واوضح ان "طلب تعليق البحث في هذه النقطة يفوت على الجلسة وعلى اللجان امكان ابداء الحجج التي تفيد المناقشة. وهذه الآراء لا تتعارض ابدا ونية الوزير".

وكان النائب ابرهيم امين السيد اطلق شرارة الحديث عن التعيين اذ تكلم على "الغام" في مشروع الحكومة ليقول انه "ضد التعيين في القرى المتاخمة للشريط المحتل، وفي القرى المحتلة، وضد تعيين الثلث تحت عنوان الوفاق الوطني وما الى ذلك وضد انتخاب رئيس البلدية ونائبه من المجلس البلدي ومع وضع حد ادنى لمستوى علمي له علاقة بالمختار ورئيس البلدية". وتلاه النائبان نسيب لحود وغسان مطر الذي قال "لن يكون للمسيحيين في لبنان، نتيجة ظروف الحرب، تمثيل سواء جرت الانتخابات بالاسلوب العادي والتقليدي المعروف او ديموقراطياً وخصوصا في القرى المهجر اهلها وفي المدن المختلطة التي تطغى فيها اكثرية اسلامية تستطيع ان توصل ١٨ عضوا مسلما او ٢٤". وسأل "اين الديموقراطية عندما "تكون اللوائح جرافة او محدلة"، مشيرا الى ان "لا علاقة لنا بالديموقراطية. فنحن نظام قبلي، عشائري، مالي واقطاعي.(...) ليت القرار كان للشعب، بل القرار هو لبعض المرجعيات الذين يمسكون البلد ماليا وطائفيا وهم يقومون بتركيب كل شيء". وتحدث ايضا النواب تمام سلام وبهاء الدين عيتاني ومحمد يوسف بيضون وروبير غانم وعبده بجاني وحسن علوية ونزيه منصور ومصباح الاحدب وصلاح الحركة وعلي الخليل وعبد اللطيف الزين ونايلة معوض وآغوب جوخادريان وكميل زيادة الذين لخص المر اجواء مناقشاتهم "لينقل الصورة للحكومة ككل". واستخلص من المناقشة العامة، بعدما اكد انه لم يحصل اي تصويت، ان ستة نواب ضدالتعيين بصورة مطلقة و١٣ يؤيدونه بشروط وضوابط.

وهنا ابرز ما ورد في نص المحضر:

(...) رئيس اللجنة: افتتحت الجلسة.

حضرات الزملاء، لدي بعض الاقتراحات المتعلقة بمنهجية عمل اللجنة:

١- ستعقد جلسة لمدة ثلاث ساعات بصورة مبدئية.

٢- في الجلسة السابقة اعتمدنا اسلوبا في المناقشة يقضي بان يتكلم احد الزملاء والسيد نائب رئيس الحكومة يجيبه، ولقد استفاض دولة الرئيس الحسيني في الجلسة السابقة. فنظرا لوجود عدد كبير من الزملاء طالبي الكلام، اقترح ان تدون الملاحظات كلها من ثم يجيب ممثل الحكومة مرة واحدة على جميع الملاحظات، اي نخصص نصف ساعة عند نهاية الجلسة لجواب الحكومة.

٣- تمنى، منعا للتكرار، عدم الاستفاضة والاختصار ما امكن.

٤- اذا اقتضى الامر نحن على استعداد لتعيين جلستين في الاسبوع لدرس مشروع القانون، وهذا الامر نبحثه في نهاية الجلسة.

- النائب ابرهيم السيد: سأتكلم في هذا الموضوع بقلب مفتوح، بالحقيقة كلما حاولنا اقناع انفسنا بأن الامور تسير في لبنان على خير ما يرام، وان هنالك دولة تبنى على اسس، وان هناك محاولة تثبيت لهذه الاسس ولقناعات وطنية يجب ان تكون لطمأنة الناس ولتثبيت الناس في وطنها ولثقة الناس بدولة يعاد تأسيسها، كلما حاولنا الاقتناع بذلك، وفي بعض المرات نحاول ان نكذب على انفسنا بهذا الموضوع بالقول ان ذلك غير صحيح، يأتي امامنا هذا النوع من مشاريع القوانين التي تتضمن مواد لا علاقة لها بالاشياء التفصيلية الصغيرة بل له علاقة بالمسار العام او بالأسس التامة او بالبنية العامة لهذا الوطن.

انا اريد معرفة ماذا تريد الحكومة من وراء هذا المشروع؟

- هل تريد ديموقراطية في هذا البلد؟ ام لا تريد ديموقراطية؟.
- هل تريد حرية انتخاب ام لا؟
- هل تريد حرية تمثيل ام لا؟
- اي هل تريد ان تأخذ العملية الديموقراطية مداها ام لا تريد ذلك؟

انا ارى في هذا المشروع وفي غيره من المشاريع، ان المصالح السياسية والفئوية، والتي هي اسوأ من الطائفية، والمصالح الانتخابية تصطدم دائما ودائما مع المصلحة الوطنية العليا. وتسقط دائما المصالح الوطنية العليا لحساب هذه المصالح الفئوية، من قانون الانتخابات الماضي الى هذا القانون نشعر دائما ان المصالح الوطنية الكبرى تسقط على حساب هذا الطقم السياسي وعلى حساب هذه المنافع السياسية التي تحصل، وهذا ما يقتل الثقة وهذا ما يؤكد عدم وجود دولة في لبنان، ويؤكد ايضا اننا لا نريد بناء دولة في لبنان ويؤكد ايضا وجود اشخاص ومواقع في لبنان هم الاسس وبقية الامور ليست الاساس.

اين هذه المصالح السياسية او هذه الالغام في مشروع القانون هذا؟

- موجودة في ثلاثة محلات.

١- انتخاب الرئيس ونائبه من المجلس البلدي وليس من الشعب، ولقد وضعت مبررات كثيرة لهذا الموضوع. ولكن انا اقول ان امكان الضغط والتحكم بالدائرة الواسعة من الناخبين لضمان نتيجة معينة اسمها رئيس البلدية الفلاني ليست هي نفسها حينما يكون الضغط على مجلس بلدي مؤلف من ستة او سبعة اشخاص او ٨ او ١٠ او ١٢ شخصا.

السلطة السياسية تستطيع ان تتخذ الوسائل الخفية مع العدد الملحوظ للمجلس البلدي اكان ٨ ام ١٠ ام ١٢ ام اكثر حتى يأتي رئيس البلدية المطلوب ونائب رئيس البلدية المطلوب بعيدا عن التمثيل الشعبي وارادة الشعب. وهنا نكون قمنا بانتخابات شكلية ووضعنا سقفا للناس اي الانتخاب ضمن حدود معينة ومتعنا النتيجة (...). فالمشروع المقدم من الحكومة يعني انها تريد ان تعين رؤساء بلديات ونوابا لهم وليس انتخابا فعليا وحقيقيا.

٢- التعيين بشقيه:

انا استغربت كثيرا المضمون الذي ذكره السيد نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية والامثلة التي ضربها في موضوع التعيين في ما يتعلق بمسألة الوفاق الوطني. يعني تعيين الثلث في المدن الرئيسية وفي بعض القرى من اجل الحفاظ على التوازن الطائفي او ما الى ذلك. وذكر مثلا ان الجماعة الاسلامية في الشمال وحزب الله في بعلبك. اي ممكن ان تتفق الجماعة الاسلامية في طرابلس مع بعض المسيحيين ويأتون بلائحة كاملة للبلدية فيها مسلمون وفيها مسيحيون وهؤلاء المسيحيون لا يمثلون حقيقة الناس اذا تمت العملية على هذا الاساس.

- الوزير المر: هذا ذكرته تعليقا على نتائج انتخابات عام ١٩٦٣.

- النائب السيد: اي انك تبرر لماذا اقترحت الحكومة تعيين الثلث. انا فهمت من هذا الكلام شيئا لم اكن اود ان افهمه. فالجماعة الاسلامية تستطيع ان تأتي بعدد من المسلمين الى المجلس البلدي وتستطيع ان تأتي بعدد من المسيحيين ايضا، فلماذا يقال ان المسيحيين الذين اتوا الى المجلس البلدي لا يمثلون المسيحيين، والمسلمين الذين اتوا عبر الجماعة الاسلامية يمثلون المسلمين؟.

٣- التعيين في الشق الثاني: اي ما يتعلق بقرى الاحتلال او المتاخمة له.

العنوان المطروح هو وجود الاحتلال وما شابهه، وهذه المبررات مغرية او مثيرة. المبررات المطروحة للتعيين في قرى الاحتلال او في القرى المتاخمة هي مبررات مثيرة هي اشياء من الصعب رفضها، لكن بالنتيجة هي مبررات غير مقبولة لاسباب موضوعية، وهي اسباب سياسية تعطي العملية الديموقراطية مداها اولا. ولعدم ايجاد خلافات بين الناس من خلال التعيين ولعدم فرض ممثلين عن الناس في الجنوب، كما لاسباب موضوعية تتعلق في القرى المتاخمة لانه في هذه القرى لا يوجد ناس ليسكنوا فيها. لذلك نستطيع لجراء انتخابات لهذه القرى المتاخمة في مكان آخر. اي اذا لم نستطع اجراء انتخابات في بلدة مليتا مثلا الا نستطيع اجراء انتخابات لاهل مليتا في جباع؟.

لماذا التعيين لهؤلاء؟

٤- القرى الموجودة تحت الاحتلال:

هل انتم متأكدون ان من سيتم تعيينه في قرى الاحتلال سيمارس مسؤولياته على الناس الموجودين خارج القرى المحتلة؟ الاشخاص الموجودون خارج الشريط المحتل اذا عين لهم اشخاص يعيشون داخل الشريط فماذا نكون استفدنا من هذا التعيين؟ واذا عين اشخاص موجودون في الخارج فما فائدة التعيين؟ لا مانع ابدا من ان تحصل الانتخابات للقرى الموجودة تحت الاحتلال في خارج هذه القرى.

- انا ضد التعيين في القرى المتاخمة للشريط المحتل.
- انا ضد التعيين في القرى المحتلة.
- انا ضد تعيين الثلث تحت عنوان الوفاق الوطني وما اشبه ذلك.
- انا ضد انتخاب رئيس البلدية ونائبه من المجلس البلدي.

- رئيس اللجنة: الكلمة للسيد وزير الداخلية بالنظام، قبل اعطاء الكلام للزميل نسيب لحود.

- الوزير المر: حضرة الرئيس،

كنت قد طلبت الكلام في بداية الجلسة كي اطرح موضوعا قد يختصر الكثير من المناقشات التي سمعتها في الجلسة الماضية والتي سأسمعها في هذه الجلسة حول نقطة اساسية هي: التعيين. ليس معنى هذا ان النقاط الاخرى غير مهمة، انما نسبة للهدف الاساسي الذي اقرت الحكومة على اساسه مبدأ التعيين هو هدف شرحته مطولا في الجلسة السابقة ولا اريد العودة اليه.

انا كوزير للداخلية، اتمنى على رئيس اللجنة تعليق المناقشة التي تتعلق بموضوع التعيين لحين عودتي الى مجلس الوزراء لاطرح الغاء مبدأ التعيين.

قد يوافق مجلس الوزراء على مبدأ الغاء التعيين وسأعمل جهدي على هذا الموضوع واقول: ما دام الهدف الذي كانت الحكومة تريد ان تصل اليه لا يريده اصحاب الشأن فلماذا نكون ملكيين اكثر من الملك؟ فسأقترح على مجلس الوزراء صرف النظر عن موضوع التعيين في اول جلسة تعقد في قصر بعبدا. اي ليس في مجلس الوزراء الذي سيعقد غدا بل في اول جلسة لمجلس الوزراء ستعقد في قصر بعبدا برئاسة فخامة الرئيس.

انا سأعرض هذا الموضوع اي صرف النظر عن موضوع التعيين كليا. ما دام عندنا هدف سوف لن نصل اليه لأن اصحاب الشأن الذين يتكلمون باسم الرأي العام في الخارج او رجال الدين الذين يتكلمون باسم هذه الفئة لا يريدون التعيين، فلماذا نريده نحن؟

فاذا اخذ مجلس الوزراء بهذا الاقتراح سيرسل مرسوم يعدّل هذه المادة بالذات المتعلقةبالتعيين أكان في المدن ام في قرى الاصطياف ام في كل القرى التي كنا بصدد الكلام عنها.

- الرئيس الحسيني: بالنظام، حضرة الرئيس.

هذا الامر لا يلزمه لا مرسوم ولا غير ذلك لان المشروع هو بين ايدي مجلس النواب. نحن نرحب بموقف وزير الداخلية إبداء نيته بالعودة عن التعيين. فالى ان يصدر من مجلس الوزراء موقف للحكومة يستطيع السيد الوزير التعبير عنه هنا.

- رئيس اللجنة: الكلمة للسيد وزير الداخلية.

- الوزير المر: حضرة الرئيس، بالنظام ايضا.

انا طرحت هذا الاقتراح حتى لا يضيع الوقت بعدم مناقشة المشروع ككل، انما كان بوسعي باسم الحكومة طلب ارجاء اجتماع اللجنة وارجاء المناقشة لحين عرض هذا الاقتراح على مجلس الوزراء في الاربعاء المقبل.

- رئيس اللجنة: بالنظام، الكلمة للزميل نسيب لحود.

- النائب لحود: حضرة الرئيس

انا ارحب اشد ترحيب باقتراح وزير الداخلية بالعودة الى مجلس الوزراء للبحث في الغاء التعيين. لانه يكون تلبية لمطلب نحرص عليه جميعا.

ولكن تعليق الحديث عن التعيين لا يفي بالغرض لاننا نبحث اليوم بالبدائل عن التعيين والتي ستكون جزءا من قرار مجلس الوزراء، لان مجلس الوزراء سوف لن يقوم بالغاء التعيين دون تقديم بدائل عنه. لذلك الحديث سوف يكون عن البدائل لعملية التعيين للحفاظ على الديموقراطية ومعالجة المشاكل التي تحاول الحكومة معالجتها عن طريق التعيين.

لذلك، اتمنى ان يستمر هذا البحث (...)

- النائب لحود: اعتقد ان الكلام الذي اتمنى ان نبحث في ضوئه موضوع الانتخابات البلدية يجب ان يكون تحت عنوانين:

- اولا: معالجة مشروع القانون الموجود امامنا بشكل تجعله اكثر ديموقراطية من كل النواحي مع تحفظ وهو الا يؤدي هذا التعديل الى تأجيل الانتخابات البلدية.

ولذلك انا اتمنى الا تكون نتيجة اي تعديل سيحصل تأجيل الانتخابات البلدية مرة جديدة.

- ثانيا: اريد ان اعترف بوجود بعض المشاكل في عملية اجراء الانتخابات البلدية في بعض المناطق. مثلا في المناطق الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي او التي تتأثر بهذا الاحتلال.

انا اعتقد ان هذه المناطق هي المناطق التي تخضع فقط للاستثناء فاذا رأينا، بعد المداولات، ان اجراء الانتخابات في ظل الاحتلال غير ممكن واجراء انتخابات خارج مناطق الاحتلال يجعل العمل البلدي متعثرا، ارى انه يجب اعتبار المناطق الموجودة تحت الاحتلال هي مناطق من مسؤولية السلطة المركزية، لأن العمل المحلي فيها هو عمل متعثر ولذلك ستواجه السلطات المحلية فيها اما مشاكل في انتخاباتها بشكل حر واما مشاكل في ممارستها للعمل البلدي ولذلك يجب على السلطة المركزية ان تتحمل مسؤولية العمل البلدي فيها بواسطة موظفين يعينون بطريقة شخص واحد لعدد من البلديات ويكون هذا الشخص مسؤولا امام السلطة المركزية وتستطيع هذه السلطة ان تحاسبه، ولا ندخل ابدا في عملية تعيين اشخاص في هذه القرى لتنصيبهم ممثلين عن الشعب.

- الوزير المر: اي تقترح تكليف موظفين للقيام بأعباء العمل البلدي.

- رئيس اللجنة: اي القائمقام او المحافظ؟

- النائب لحود: او اشخاص منتدبين عنهم.

- الرئيس الحسيني: معاونين لهم

- الوزير المر: القانون الحالي للبلديات ينص على ذلك عند حصول الشغور.

- النائب لحود: نكون بذلك قد تلافينا الحلول محل الشعب في انتخاب ممثلين له، ولا نكون بصدد انتخاب ممثلين عن هذا الشعب بل نقول له: نظرا لوجود الاحتلال، تقوم السلطة المركزية بالحلول مكان السلطة المحلية لتمارس هذه السلطة بواسطة موظفين.

- الامر الاخر الذي اريد الحديث عنه هو بيروت.

أنا احترم رأي الخائفين من عدم وجود تمثيل صحيح اذا تركت بيروت دائرة واحدة. انما اقول انه يجب ان تبقى بيروت موحدة في مجلس بلدي موحد ولكن الاعضاء يجب ان يتم انتخابهم عن الاحياء. فما دام هناك احياء في بيروت نسبة للمخاتير وهي مقسمة ١٢ حيا فبالامكان تخصيص مقاعد لكل حي. ويقوم كل حي بانتخاب اعضاء هذا المجلس البلدي وجميع هؤلاء الاعضاء يصبحون مجلسا بلديا لمدينة بيروت. نحن اذا قربنا عملية انتخاب الاعضاء للاحياء تكون بالفعل حافظنا على التمثيل الصحيح ومنعنا حصول عملية انتخابية قد يكون فيها اجحاف كبير، من دون العودة الى الوراء في قضية ابعاد الطائفية عن العمل السياسي ومن دون ادخال عنصر غير ديموقراطي الى عملية الانتخابات البلدية.

- الوزير المر: في المدن الكبرى فقط؟

- النائب لحود: نعم للمدن الكبرى فقط.

- النائب لحود: أمر آخر يعود لمدن الاصطياف والتي يوجد فيها اشخاص غير مسجلين فيها ولديهم مصالح. انا اقول ان هذه المشكلة هي حاصلة لمدة ثلاثة اشهر في السنة من اصل ١٢ شهرا. انما هناك مواطنون موجودون في منطقة لمدة السنة كلها وليس فقط لفصل الصيف واسماؤهم غير مسجلة في هذه المنطقة، فاذا كانت لديهم حقوق نسبة لهذا الواقع، فهي حقوق اهم من الحقوق التي للمصطافين واعطي مثلا: مكان مثل منطقة سن الفيل الموجود فيها عشرات الالوف من الناس غير المسجلين فيها. انطلياس ايضا.

انا برأيي، اذا وجدتم ضرورة لتمثيل هؤلاء الناس المقيمين وغير المسجلين في المجالس البلدية، فأضعف الايمان برأيي ان ينتخب هؤلاء ممثلين عنهم ولا ان تنصب الحكومة نفسها مسؤولة عنهم وتعين لهم اعضاء بلديين.

ولكن اذا كان اعطاؤهم المجال كي يتمثلوا في المجالس البلدية قد يؤخر الانتخابات البلدية، فأقول لتحصل الانتخابات لهذه المجالس البلدية للاشخاص المسجلين في الوقت الحاضر وتدرس لاحقا امكانية انتقال الاشخاص غير المسجلين [illegible]

المقعدين المخصصين لها وندعو بالتالي هؤلاء الاشخاص لانتخاب ممثلهم في المجلس البلدي الذي يقطنون في نطاقه.

- رئيس اللجنة: هؤلاء سيكون لهم الحق في ان ينتخبوا مرتين، مرة في قراهم اي في مكان تسجيلهم ومرة ينتخبون في مكان آخر هو مكان الاقامة.

- النائب لحود، نعم، لما ترفض ان ينتخب الناس مرتين وعند ذلك لا يستطيع ان ينتخب الا اذا نقل نفوسه، وانا اعتقد انه في الوقت الحاضر لم يحن الوقت بعد كي تنتخب الناس في مكان اقامتها الفعلي لأن هذه العملية لها علاقة بأمور اخرى في البلد ولكن اذا كان لا بد من هذا الامر فلندرس بروية ونرّ امكانية التفريق بين مكان الاقامة للشخص في سبيل الانتخابات النيابية وما اذا كان باستطاعتنا تفريقه عن مكان اقامته في عملية الانتخابات البلدية. وهذا بحث ممكن تأجيله الى الانتخابات المقبلة ولذلك اقترح ان نصرف النظر عن تمثيل هذه الشريحة في هذه الانتخابات ونحصر حق الانتخاب بالمقيمين الفعليين.

- الامر الاخير الذي اريد قوله له علاقة بالقرى المهجرة: انا اعتقد هنا ايضا انه يجب ان ينتخب المهجرون ممثليهم ويجب ان توضع صناديق الاقتراع خارج البلدات التي لم تتم فيها المصالحة والعودة. فيبقى هذا الامر اسلم من تعيين ممثلين عنهم.

اخيرا اقول من الناحية العامة، اذا كان هناك حرص على تمثيل بعض الفئات التي يخشى من عدم تمثيلها، فأنا اقول انه يجب وضع ضوابط ديموقراطية وضوابط معقولة في قانون الانتخاب وانا اعتقد ان هذه الفئات تفضل المراهنة على الشعب ولا تراهن على اي قرار سياسي آخر.

لذلك يجب وضع الضوابط الديموقراطية المعقولة والشعب اللبناني في مختلف فئاته يفضل التمثيل الصحيح في مجالس بلدية لا تغيب عنها شرائح يجب ان تكون موجودة.

- النائب مطر: (...) مهما تكلمنا ومهما زايدنا نحن لا نزال في وضع استثنائي والوحدة الاجتماعية التي ننادي بها لم تتم. فالناس لا تزال مفرزة على اساس طائفي وعلى اساس مذهبي.

انا ضد التعيين بالمطلق، لأنه ما هو التعيين؟ التعيين هو ان يأتي ثلاثون وزيرا ليتقاسموا الحصص كما حصل في الاعلام.

انا ضد التعيين، وانا اعتبر التعيين احد الشرور الكبرى، ولكن في الوقت نفسه، الانتخابات في ظل الوضع القائم، وفي المنطق الديموقراطي الذي تنطلق منه ليس الديموقراطية او اللاديموقراطية، بل المعيار هو مصلحة البلد.

وانا اريد ان يسجل هذا الكلام، انا اضع الاكثرية في خانة المشبوهين وهم معروفون واستطيع ان اسميهم بالاسم. انا لا اسمح بأن تنساق الحكومة ومجلس النواب الى منطق المشبوهين الذين يريدون ان يبقوا البلد مقسما ومفسخا. اذا كان لا بد من اجراء استثنائي للحفاظ ولو شكلا على مصلحة البلد، فعلى الحكومة ان تتخذ هذا الاجراء الاستثنائي وان لا ترضخ للتهويل وللقمع في الخطاب السياسي الذي يأتي من كرسي من هنا ومن زعيم من هنالك.

مصلحة البلد أهم من كل هذه المصالح برأيي.

ومن هذا المنطلق اقول اذا حصرنا موضوع التعيينات بالاحياء، لأن الرئيس الحسيني والاستاذ نسيب لحود طرحا موضوع الاحياء، هذا حل ممتاز اذا كان صالحا لأن يطبق، ولكن كان رد وزير الداخلية في الجلسة الماضية ان هذا الحل مستحيل التنفيذ في ظل هذه الفترة القصيرة الباقية التي تفصل بيننا وبين الانتخابات.

- الوزير المر: من اصل الـ٨٠٠ بلدية هناك ٥٣ مدينة وقرية مقسمة الى احياء فقط.

- رئيس اللجنة: الكلمة للزميل نسيب لحود.

- النائب نسيب لحود: الكلام الذي تفضل به وزير الداخلية ان التعيين لا يطال الا ٨٠ قرية، اي ١٢٪ من عدد البلديات. لا ننظر لهذا الموضوع بهذا الشكل، نحن ننظر الى البلديات التي يشملها التعيين، ماذا يوجد في نطاقها من عدد سكان لبنان.

فاذا نظرنا الى بيروت وطرابلس وزحلة وبعلبك وصيدا وعاليه نجد ان ٥٠ او ٦٠٪ من الشعب اللبناني تشملهم هذه المدن. فاذا استطعنا افلات هذه المدن من التعيين نكون ابعدنا ٦٠٪ من الناس عن مسألة التعيين. وبرأيي هذا امر جداً مهم.

- رئيس اللجنة: دون الاخذ بعين الاعتبار نتائج او نسب التوزيع الطائفي الذي حصل في انتخابات عام ١٩٦٣ في هذه المدن؟

- النائب لحود: بدون ذلك.

- الوزير المر: بيروت لا يوجد فيها مشكلة، انما كل المدن الباقية والتي عددتها اي في طرابلس لا يوجد حي مسيحي وحي مسلم. اي عندما سينتخب الناس على اساس الاحياء سوف لن يتغير شيء بالنسبة للعدد. اي الاحياء مختلطة في صيدا وحتى في بعلبك لا يوجد حي او سجل للمسيحيين.

- الرئيس الحسيني: حضرة الرئيس، دولة نائب رئيس الحكومة.

لقد سمعنا جيداً. في قانون البلديات، كما تعلم، هناك بلديات موحدة وبلديات غير موحدة. فالبلدية المؤلفة من عدة مجموعات هي بلدية موحدة بالضرورة.

الآن، هذه المسألة غير واضحة في القانون ويلزمها توضيح. مدينة بيروت هي بمثابة بلدية موحدة لانها مؤلفة من كيانات اخرى، كل حي يشكل كياناً. فعندما ننشئ مخترة حتى في قانون السجل العقاري له منطقة عقارية. فمجرد انشاء قرية من القرى اصبح لها منطقة عقارية خاصة بها. فزحلة بلدية موحدة قانوناً لانها مؤلفة من عدة بلدات ومن عدة قرى.

طرابلس يمكن اعتبارها بلدية موحدة. نضعها بمثابة بلدية موحدة. والمينا ايضاً.

المهم انه عندما نقول ان هذه المدينة هي بمثابة بلدية موحدة ويتم توزيع الاحياء على هذا الاساس لا تكون قد حرمت الدائرة الانتخابية الكبرى من ابداء رأيها في كل الاعضاء، هذه وجهة نظري، وعند ذلك تزول حدة اي تنافس طائفي في اي منطقة من هذه المناطق (...)

- النائب روبير غانم: لماذا لا تأخذ اسماء هذه القرى التي يوجد فيها مشاكل والتي على اساسها طُرح موضوع التعيين؟ لتأخذ اسماءها.

- الوزير المر: المدن الكبرى هي: بيروت، طرابلس، صيدا، زحلة، بعلبك.

- القرى المتاخمة: ٨ قرى.

- النائب تمام سلام: حضرة الرئيس.

ما يطرحه الاستاذ روبير غانم هو من صلب الموضوع وليس بالنظام.

- الوزير المر: الموضوع الاساسي يتعلق بخمسين قرية في قضاءي الشوف وعاليه، هذا هو الموضوع الاساسي. قانون ١٩٧٧ ينص على تعيين الثلث في مدينة بيروت، اذاً بيروت ليست موضوع مناقشة...

- النائب تمام سلام: السيد نائب رئيس الحكومة تفضل وقال، بصورة عملية ولمساعدة النقاش، لنحصر الموضوع بالخمسين بلدية. انا برأيي الموضوع غير ذلك. هناك وضع القرى المحتلة، ووضع القرى المهجرة، ووضع المدن الكبرى، كما هناك وضع غالبية البلديات.

يعني اذا استطعنا تجزئة الموضوع أربعة اقسام، كل قسم يعالج على حدة، لانه قبل قليل سمعنا نقاشاً حول المدن.

- رئيس اللجنة: حصل بحث في هذا الموضوع بغيابك، استاذ تمام، وكان لكل موضوع نقاش خاص فيه. في قرى الاصطياف شيء، في القرى المحتلة شيء وفي المدن الكبرى شيء وفي القرى المتاخمة شيء. وفي القرى المهجرة شيء آخر.

- النائب سلام: لأنه، وفي غياب الاحصاءات، نخبط خبط عشواء، فنلتقط كلمة من هنا والاشارة من هناك، وحصلت مطالبة بمسألة الاحصاءات فهل هذه الاحصاءات متوافرة ام لا؟

فاذا كانت موجودة يسهل الامر علينا ونعرف على اي مادة نبني حديثنا (...)".

ومن ثم توالت مداخلات النواب الى ان اعطى ابو سليمان الكلمة الاخيرة للمر الذي قال: "بعدما استمعنا الى مدى جلستين للمناقشات العامة للنواب، يفترض ان الخص جو المناقشات، كي انقل للحكومة الصورة ككل. فلدي يقين من خلال هذه المناقشات هو التالي: من اصل ١٩ نائباً هناك ٦ نواب ضد التعيين، و١٣ نائباً مع التعيين بضوابط، اي كل نائب لديه ملاحظة حول التعيين طرحها لوضع الضوابط وابدى وجهة نظره فيها.

انا علمنا سأنقل وجهة النظر هذه والتي قلت في هذه الجلسة بصورة واضحة، انا فهمنا من هذا التعيين الهدف الذي تتناوله وسائل الاعلام فان هذا الهدف يتم تشويهه كلياً.

في نهاية الجلسة اصبحت مضطراً لنقل جو المجلس النيابي الذي هو ٦ نواب ضد التعيين بالمطلق."



أسّست بلديتها في ١٩٢٩ وحلّت في ١٩٦٧ وتولاها القائممقامون

بنت جبيل اعرق مدن جبل عامل: نهضة تجارية وورشة ادارية



مبنى بلدية بنت جبيل.

جانب من المدينة.



"سوق الخميس".

بنت جبيل - من هند ن. خريش:

تتفاوت اهمية القرى والبلدات في الشريط الحدودي وفقاً لطابعها الجغرافي وانفتاحها على بعضها وعلى الخارج. من هذه القرى والبلدات مدينة بنت جبيل، وتعد من اعرق مدن جبل عامل لاتخاذها طابعاً تجارياً مميزاً منذ القرن السابع عشر، عندما عرفت ظاهرة التسوق، فكانت الممر والملتقى لشعوب الاقطار العربية الثلاثة: الشام وفلسطين ولبنان.

وكما جاء في موسوعة "اعرف لبنان" لعفيف مرهج، هي بلدة قديمة العهد لا يمكن معرفة صلتها بمدينة "جبيل". تحدها شرقاً عيترون، وغرباً عين ابل، وشمالاً كونين وعيناتا وبيت ياحون، وجنوباً مارون الراس ويارون ورميش، ترتفع عن سطح البحر حوالي ٨٦٠ متراً، وتبعد عن بيروت ١٢٠ كيلومتراً.

في اواخر السبعينات، تجاوز عدد سكانها ٥٥ الف نسمة. وخلال الاحداث، هاجرت عائلاتها وانتشرت في بقاع الدنيا، فقطنت ٢٥ الف نسمة في ميتشغن، فيما توزعت اكثر من ١٧ الفاً على دول اميركا اللاتينية واوستراليا وافريقيا ودول الخليج والداخل اللبناني. يقطنها حالياً نحو ٤٥٠٠ نسمة، وعدد منازلها يقارب ١١٠٠.

تشتهر مدينة بنت جبيل بحركتها التجارية وصناعة الاحذية التي تصدرها الى الداخل اللبناني، وقد شهدت هذه الصناعة فترات من الركود، وتصدر انتاجها حالياً الى دول الخليج وافريقيا.

مراكز ومدارس

في المدينة مركز للقائمقامية ودائرة نفوس ومركز بلدية ومحكمة مدنية ومخفر درك ومركز لطبابة القضاء، الى مصالح مستقلة مثل دائرة كهرباء ومركز للبريد والهاتف ومكتب لحصر التبغ والتنباك ومصرف "فرنسبنك".

هذه الدوائر والمراكز تمارس نشاطاتها في صورة عادية وتعمل على تسهيل امور المواطنين.

الى ذلك، هناك ٤ مدارس وثانوية رسمية ومدرسة مهنية واخرى خاصة ومركز للصليب الاحمر اللبناني ومستوصف للخدمات الانمائية الشاملة ودار حضانة ومكاتب خاصة متنوعة وعيادات اطباء ومختبرات وصيدليات، وفي المدينة ٤١٠ وحدات تجارية.

ابرز العائلات: بزي، بيضون، شرارة، سعد، جمعة، شامي، فرج، دباجة، بوصي، صعب، حمقة، طرفة، عشي، الصفير، حوراني، قصير، ميدوس، بوديب، جوني، ايوب، طالب، مروة وحراجلي، و٩٩ عائلة اخرى.

تشكل مجلسها الاختياري من ٥ مختارين، واحد لكل حي. حالياً، في المدينة مختاران: محمود بزي (حي البركة) وتوفيق سعد (حي الحسينية). وثمة ٥ احياء فيها: حي الجامع، حي عين العفيرة، حي الحوارة، حي البركة، وحي الحسينية.

عن بلدية بنت جبيل تحدث امين صندوقها نزيه الحوراني، فقال: "أسّست عام ١٩٢٩ وترأسها عبد الحسين بزي ثم خلفه احمد الحاج، وشغرت رئاستها من عام ١٩٣٦ حتى عام ١٩٥٠. وفي ١٩٥٢، انتخب موسى الزين شرارة رئيساً لها. واعيد انتخابه عام ١٩٦٣ مع ١١ عضواً هم: بهجت بزي، عز الدين بيضون، يوسف بزي، علي جمعة، ابرهيم دباجة، عباس بيضون، عبد الامير شامي، ابرهيم جابر بزي، علي السيد محمد، عبد النبي فرج وعبد الامير صالح.

في ٤ آذار ١٩٦٧، انحل المجلس البلدي بعدما قدم الرئيس والاعضاء استقالاتهم. وفي عهد المجلس المذكور، انجزت مشاريع حيوية في المدينة اهمها شق طرق داخلية ربطت الاحياء بعضها بالبعض، وشيد مسلخ وتم تمديد شبكة للكهرباء وانيرت الشوارع.

تعاقبوا على رئاستها

منذ ١٩٦٧ الى اليوم، تعاقب على رئاستها القائمقامون حليم فياض، من ١٩٦٧ الى ١٩٦٩، غسان حيدر من ١٩٦٩ الى ١٩٩٣، موسى دبوق من ١٩٩٤ الى ١٩٩٦، ابرهيم درويش من ١٩٩٦ الى اليوم. واضاف حوراني:



البناء الذي ستنتقل اليه البلدية. (هـ. خ.)

"البلدية لم تتوقف يوماً عن الجباية وتقديم الخدمات، وهي تدفع رواتب الموظفين من عائدات ايجار المحال، وقبضت سلفة عن عائداتها لعامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ قيمتها ٢٣٠ مليوناً دفعت على مرحلتين، وستخصص البلدية جزءاً منها لتأهيل الشوارع وبناء جدران الدعم. وهذه المشاريع ستنفذ بناءً على توجيهات القائمقام ابرهيم درويش، وستعقد البلدية قريباً اجتماعاً لفاعليات المدينة تحدد في ضوئه المشاريع اللازمة. وهناك سلفة قيمتها ١٥٠ مليوناً مخصصة لانارة الشوارع وبناء جدران الدعم. ومن المقرر انشاء مكب للنفايات مع مستوعبات.



امين صندوق البلدية نزيه حوراني.

الى ذلك، فان البلدية تزاول اعمالها الادارية في صورة منتظمة، وهي في صدد تشييد مبنى على ارضها سيضم قسماً لسرايا حكومية جديدة للمدينة، وستنتقل اليه الدوائر الحكومية فور انجازه. ووفقاً للاتفاق، ستخصص طبقة منه للبلدية، وستعاد الدوائر الرسمية التي غادرت المدينة، ومنها دائرة المالية.

وتحوط مدينة بنت جبيل التي هي مركز القضاء، قرى عديدة انحلت مجالسها البلدية، وتتحرك حالياً في شكل فاعل وتنجز مشاريع حيوية تحتاج اليها القرى.



● زار وفد من "اللجنة التحضيرية لمواجهة قانون البلديات" الرئيس سليم الحص، وعرض معه سبل مواجهة التعيين في مشروع الانتخابات البلدية والاختيارية الذي احالته الحكومة على مجلس النواب.

وضم الوفد المحامين فريد الخازن ووليد خوري والدكتور ربيع حكيم والشيخ خليل الخازن والسيد نصير عصمت.

● جدد النائب عمار الموسوي رفض "حزب الله" مبدأ التعيين في الانتخابات البلدية، وكشف عن اتجاه نيابي للطعن بالقانون امام المجلس الدستوري، داعياً المسؤولين الى مناقشة شؤون البلاد داخل مؤسسات الدولة، وسأل: لماذا تنفجر الخلافات وتسوى الاتفاقات في الخارج دوماً؟

● تفقد محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت امس بلدة الناعمة والتقى القائم بأعمال البلدية قائمقام الشوف تليت عبيدو، واطلع على وضع البلدية وحاجات البلدة من خدمات على صعيد البنى التحتية من أجل انعاش المنطقة. وجال في المصانع وعاين الصعوبات التي تواجهها الصناعة في المنطقة متطرقاً الى الدور الذي يمكن ان تؤديه الادارة للمساهمة في حل المشكلات.

● نشرت دائرة نفوس زحلة ("النهار") لوائح بأرقام طلبات بطاقة الهوية لاسماء العائلات التي تبدأ بحرفي "أ" و"ب" المنجزة، والتي يتوقع أن تسلم اعتباراً من مطلع الاسبوع المقبل. كذلك نشرت لوائح بأرقام الطلبات التي رفضت والتي بلغ عددها نحو ١٤٥٩ طلباً، لأسباب تتعلق بالخطأ في البصمات او اسباب اخرى.

● رفع امس عدد من اهالي وسكان شارع الزهراء - قرب مدينة العباس في حي السلم كتابا الى محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت تضمن الآتي:

لما كان اهالي الشارع الرئيسي والمتفرعات منه في حي السلم اقدموا على اقامة مطبات في الطريق الرئيسية نتج منها حصر المياه وتدفقها الى شارع الزهراء فدخلت محلاتنا وبيوتنا المكتظة بالسكان ولما كان فعلهم الحق بنا الضرر الجسيم وادى الى اتلاف اثاث بيوت الطوابق الارضية وتسبب بمرض العديد من الاطفال نرجو منكم احالة شكوانا الى المراجع المختصة والتحقيق بالامر والزام الفاعلين نزع المطبات من الطريق العام لكي تتوزع مياه الامطار والفيضانات على كل الشوارع وليس على شارع الزهراء فقط رأفة بأطفالنا وتفاديا للضرر وخصوصاً اننا على ابواب فصل الشتاء.

واوضح اهالي الشارع لن يموت حول الشكوى على الجهات المختصة للتحقيق ولاجراء اللازم.

البريد البلدي

قلب القرية وعقل المدينة

من معضلات البلديات الحالية، فقدان الارادة فيها، والارادة تصور وترو وقرار وتنفيذ، وهي تنطوي في عمق اعماقها على الاخلاقية ("وانما الامم الاخلاق ما بقيت..").

لماذا كانت البلديات عموماً ضعيفة الارادة حتى الساعة، منذ عشرات الاعوام؟ ولماذا تراجعت وتقهقرت حتى زالت من الوجود؟

لعلّ الدورين الاساسيين اللذين ينبغي ان تضطلع بهما بلديات الغد هما الانماء والحفاظ على البيئة.

الافكار البيئية والقوانين الناتجة منها سليمة في رأينا، ويسعدنا ان نكون ساهمنا في صنعها مع رفاق "خضر" منذ عام ١٩٧٩ في اطار جمعيات لعلّ اهمها "الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة" و"الجمعية اللبنانية - الاوروبية". ونحن في امس الحاجة اليوم الى شرطة بلدية تصبح "شرطة خضراء" تحمي كل من يعبث بالبيئة.

ومن الطبيعي ان يكون مسقط رئيس البلدية، البلدة او القرية او المدينة التي يترأس بلديتها، ليحظى بالقاعدة الشعبية فتكون ثقة متبادلة بينه وبين الاهالي.

وحفاظاً على الانماء والبيئة معاً، ينبغي ان يساعد الجهاز البلدي المواطنين، كأن يفرض على السائقين منهم مراقبة لشهادات السوق في سن معينة، مع مراقبة عوادم سياراتهم دوماً. وينبغي تطبيق مبدأ التصنيف المناطقي (zoning) الذي تحدثنا عنه لاكثر من مرة، وفرض حزام اخضر حول المدن والحفاظ على البيوت القديمة.

هذا غيض من فيض مما في جعبتنا في اختصار، نريد ثورة بلديات في الوطن يكون شعارها الاول، زرع "قلب" القرية في مدننا و"عقل" مدننا في قرانا.

د. جهاد نعمان

"الحركة الشعبية" ترفض اي مبرّرات للتعيين وتؤيد انتخابات في الشريط والقرى المهجّرة

رفضت "الحركة الشعبية الديموقراطية" اي مبررات للتعيين، داعية الى اجراء انتخابات بلدية واختيارية في الشريط الحدودي المحتل وفي القرى المهجرة. وابدت تخوفها من المحاولات الجارية لافراغ هذه الانتخابات من مضمونها الديموقراطي.

عقد المكتب التنفيذي لـ"الحركة الشعبية" اجتماعه الدوري برئاسة النائب السابق حبيب صادق، وخلص الى الآتي:

"- اولا: رأى المجتمعون أن ليس هناك، في المطلق، ما يبرر اللجوء الى التعيين في البلديات وخصوصا ان هذا الأمر يتنافى مع احكام الدستور ومع مبادئ الديموقراطية، ويتعارض مع التوجه الحديث لتعزيز اللامركزية الادارية والانماء المتوازن، اذ ان البلديات هي سلطات منتخبة محليا لادارة شؤون المواطنين وتمثيلهم وتطوير قدراتهم ودعم نشاطهم التنموي.

- ثانيا: ابدى المجتمعون تخوفهم الشديد من المحاولات الجارية لافراغ الانتخابات البلدية من مضمونها الديموقراطي عبر السيطرة على نتائجها، ان من خلال التعيينات المقترحة أو من خلال التقاسم على قاعدة المحاصصة المعهودة في تجاوز سافر لارادة الناخبين. كما لاحظ المجتمعون ان هذه المحاولات تندرج في سياق إعادة تأجيل الانتخابات تحت ذرائع مختلفة، فاعربوا عن حرصهم الشديد على الانتخابات البلدية والاختيارية في مواعيدها المقررة وفي المناطق جميعها بلا استثناء ولاسيما منها البلدات والقرى المهجرة في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان على نحو ما جرى في الانتخابات النيابية الاخيرة...

ان واجب الدولة والمجتمع استغلال هذه الفرصة من اجل دعم ابناء المنطقة المحتلة الصامدين وتعزيز علاقاتهم بالوطن والدولة.

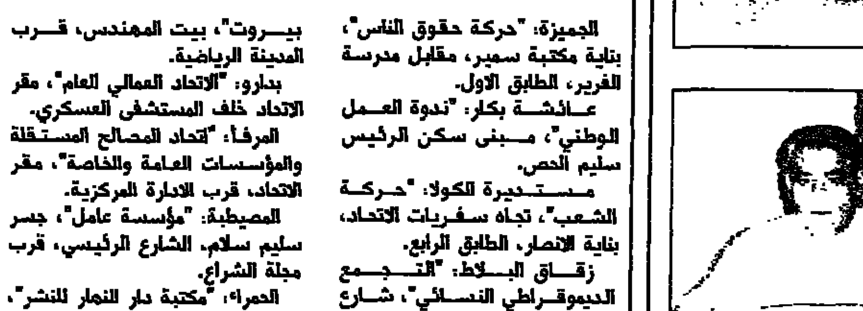
- ثالثا: شدد المجتمعون على ان الانتخابات البلدية والاختيارية هي حق ديموقراطي يجب الاقرار به والقيام بموجباته دوريا ودون كثير خشية من نتائجها، بحيث ان الانتخابات، في المبدأ والممارسة - هي جزء من عملية ديموقراطية طويلة تصحح نفسها بنفسها وان كانت نتائجها قد تعكس تأزما طائفيا في المجتمع هو قائم في الاصل بسبب نهج السلطة الحاكمة المتعارض مع سياسة الوفاق الوطني، الأمر الذي ادى الى تأجيج التعصب الطائفي والمذهبي وخلق حالاً من الاحتقان في اوساط شعبية واسعة. وكان الاجدر بالسلطة ان تلتزم سياسات من شأنها ان تعيد الاعتبار الى الوفاق الوطني والاستقرار المجتمعي وخصوصا في هذه الظروف الخطيرة التي يمر بها الوطن.

- رابعا: ينبه المجتمعون الى محاولات السلطة توسيع رقعة الخروقات باستخدامها مصطلح المناطق المحاذية للمنطقة المحتلة، وهو مصطلح، في الاساس، غير واضح ومحدد الاطار، فقد يشمل الجنوب بمعظمه. لذلك يحذر المكتب التنفيذي من مغبة هذا التوجه السلطوي مهيبا بأبناء تلك المناطق الانخراط في حملة رفض واسعة لهذا التوجه المعادي للديموقراطية والمخالف لاحكام الدستور.

- خامسا: ان التذرع بتمثيل جميع المهجرين يستند الى اسس واهية غير حقيقية. والاولى بالمهجرين أن ينتخبوا مجالسهم البلدية على اساس برامج مدروسة تتضمن خططا عملية تؤمن عودتهم كافة الى بلداتهم وحقول عملهم.

- سادسا: يوجه المجتمعون تحية تقدير الى السادة العاملين في اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية لعملهم المتفاني والدؤوب من اجل حمل المسؤولين على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في موعدها القانوني ومن اجل توعية الشعب بمسؤولياته وحقوقه الديموقراطية".

لائحة لمراكز التوقيع في بيروت الادارية



الجميزة: "حركة حقوق الناس"، بناية مكتبة سمير، مقابل مدرسة الفرير، الطابق الاول.

عائشة بكار: "ندوة العمل الوطني"، مبنى سكن الرئيس سليم الحص.

مستديرة الكولا: "حركة الشعب"، تجاه سفريات الاتحاد، بناية الانصار، الطابق الرابع.

زقاق البلاط: "التجمع الديموقراطي النسائي"، شارع البطريركية، ملك الشفتري.

وطى المصيطبة: "الاتحاد الوطني للنقابات"، بناية الزهيري، فوق الامن العام.

بدارو: "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان"، مدرسة الفرانسيسكان، قرب المستشفى العسكري.

اوتيل ديو: "مؤسسة الشهيد رينه معوض"، مقابل المستشفى، بناية المحامين، الطابق السادس.

برج ابو حيدر: "المجلس الثقافي للبنان الجنوبي"، قرب محطة بدران، الطابق الثاني.

وطى المصيطبة: "صوت الشعب"، مبنى الاذاعة مقابل الضمان الاجتماعي.

ساحة ساسين: "صوت لبنان"، مبنى الاذاعة، نزلة اوتيل ديو.

ساحة ساسين: "باتيسري دويهي"، قرب مطعم التشيز.

بئر حسن: "نقابة المهندسين/بيروت"، بيت المهندس، قرب المدينة الرياضية.

بدارو: "الاتحاد العمالي العام"، مقر الاتحاد خلف المستشفى العسكري.

المرفأ: "اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة"، مقر الاتحاد، قرب الادارة المركزية.

المصيطبة: "مؤسسة عامل"، جسر سليم سلام، الشارع الرئيسي، قرب مجلة الشراع.

الحمراء: "مكتبة دار النهار للنشر"، شارع مصرف لبنان، مبنى جريدة "النهار"، مقابل وزارة السياحة.

المزرعة: "وكالة الانباء اللبنانية"، ملك حجيج، الطابق الاول، خلف فلافل خليفة.

الحمراء: "جمعية المنبر الاخضر"، شارع السادات، بناية سادات هوم، الطابق الثاني.

الحمراء: "دار الندوة"، بناية البيكاديللي، مقابل محلات عقيل اخوان، الطابق الارضي.

الفاكهاني: "الرابطة الاهلية في الطريق الجديدة"، شارع الدامرجي، بناية الروضة، الطابق الارضي، خلف كلية الهندسة في الجامعة العربية.

ابو شاكر: "شبيبة الهدى"، زاروب ام زكور، مقابل حديقة عبد الناصر، الطابق الثالث.

السادات: "جمعية الهدى للرعاية الاجتماعية"، البناية بعد محطة البنزين، الطابق الارضي.

الحمراء: "مجلة المنابر"، هرج سنتر، مقابل سينما الدورادو، الطابق السابع.

مار الياس: "اتحاد الشباب الديموقراطي"، فوق سوبر ماركت قيس، الطابق الثاني.

اليسوعية: "مكتبة زياد" شارع جرجي زيدان، قرب محلات عبدالله شاهين.

فرن الحايك: "مكتبة بيت الحكمة"، قرب محلات كريستوفل.

المصيطبة: "الجمعية اللبنانية للعمل الاجتماعي"، بناية الريفيارا، الطابق السادس.

المصيطبة: "مكتبة دار الحكمة تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني"، شارع المتنبي، بناية المرديني، الطابق الاول.

قصقص، "اتحاد المقعدين"، شارع حمد، قرب ميني ماركت الاغا، الطابق الارضي.

الصنائع: "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية"، شارع سبيرز، ملك يموت، الطابق الثالث (قرب تلفزيون المستقبل).

حفريات ادونيس بدأت ... فمتى تنتهي؟



تربة ومستنقعات التهمت الطريق في ادونيس.

بلدية زوق مصبح اهدت الى اهالي منطقة ادونيس مزيدا من الازدحام والاختناق عشية موسم الاعياد. فبحجة انشاء مسارب جديدة لتصريف المياه، وقعت الطرق مجددا فريسة حفريات بدأت ولا احد يعلم متى تنتهي.

انه السيناريو عينه يتكرر. يأتي عمال ويحولون الطريق تلالاً من التربة والرمول ثم يمضي كل منهم في سبيله، على امل ان يصل آخرون ويكملوا ما بدأه اسلافهم. لكن الانتظار يطول، وتطول معه معاناة المواطنين، وتظل الطرق سلسلة من الحفر، سرعان ما تصبح مستنقعات مع هطول الامطار.

هذا ما يحصل اليوم في ادونيس. بدليل ان البلدية لزمت عمليتي الحفر وتركيب القساطل الى شركتين، تغني كل منهما على ليلاها على حساب تعجيل وتيرة العمل وانهائه في اسرع وقت. فعمال الشركة الاولى قاموا بواجبهم وتواروا، ومن يدري متى يشمر زملاؤهم من الشركة الثانية عن سواعدهم لطمس معالم "العدوان" الذي طاول الطرق. واذا تجاسر احدهم وسأل من يتحمل المسؤولية، فان الرد يكون جاهزاً، كل يرمي الكرة في ملعب سواه وتبقى الطاسة ضائعة. فمن المسؤول؟

وديع عقل: الغاء مناقشة اقتراحي مهلك جديد لا نعرف خلفياته

الاملاك البحرية المشغولة ٧,٥ ملايين متر ونصفها معتدى عليه
قيمة العائدات ٣٣١ مليار ليرة يحول دونها تجاهل القانون

وضع الاملاك العمومية المشغولة
في بيان صادر عن مديرية الشؤون الجغرافية في الجيش اللبناني

القضاء	مساحة الاملاك البحرية المشغولة بمراسيم	مساحة الاملاك البحرية المشغولة دون تراخيص	مساحة الملاحات	مساحة الاملاك البحرية المشغولة كمرافئ للصيادين	مساحة الاملاك البحرية المشغولة من قبل البلديات	مساحة الردميات والمكبات غير المشغولة	مساحة الاملاك البحرية المشغولة من الدولة اللبنانية	
صور	•	٣٠٢,٩٩١	•	•	٤٤.٤٣٩	•	١٢٤,٦٧٧	اعتبر مرفأ صور من الاملاك البحرية المشغولة من قبل الدولة
صيدا	•	٣٥٤.٩٢٩	•	٤٦,٧٨١	١٦٣.٧٠٠	٧٠.٠٤٢	١١٤,٣٠٠	
الشوف	١٦٠.٧٠٠	١٥٢,٩٥٠	•	•	•	•	٧١.١٣٥	
عاليه	٦.٠١١	١٤٣.٤٩٥	•	•	•	•	٧٥.٥٠٤	
بعبدا	٥١,٣٤٠	٨,٢٥٣	•	•	•	•	١٤٣.٣٨٠	اعتبر مرفأ الاوزاعي من الاملاك البحرية المشغولة من قبل الدولة
بيروت	٨٥.٦٢٠	٥٥.٦٨٩	•	٤.٥٧٠	٢٥٦,٩٦٦	١٣.٦٩٢	٣٤٩.٣٥٧	
المتن	١١١,٠٨٥	٢٣١,٠٩٩	•	١٥٦,٦٩٩	٢١١.٥٤٦	•	٩٠١,٦٢٧	
كسروان	٥٧.٨٧٨	٤٢٣,٢٢٦	•	٤٠.٤٧١	•	٣٧,٤٨٠	٣٠٩,١٨٦	
جبيل	٩٨.٦٤٠	١١٨,٦٢٥	•	٢٧.٣٥١	•	•	١٧٥	
البترون	٢٤٩.٥٢٨	٢٣٣.٠٧٦	•	١٣.٣٨٧	•	•	•	
الكوره	٩.٩٥٠	٤٥٩.٩٧٢	١٤.٧٨٠	•	•	•	٣١.٨١٠	
طرابلس	٤٥.٥٥٠	٤١٤.٨٤٧	١.٦٩٠	١٨.٣١٧	٣٥.٥٨٩	١٣,٨٢٤	٥٣٠.٢٢٩	اعتبر مرفأ طرابلس من الاملاك البحرية المشغولة من قبل الدولة
عكار	•	٤.٦٧٧	•	٦٤.٥٠٠	•	•	•	
المجموع	٨٧٦.٣٠٢	٢,٨٠٣,٨٢٩	١٦.٤٧٠	٣٧٣,٠٧٦	٧١٢.٢٤٠	١٣٥,٠٣٨	٢,٦٥١,٣٨٠	٧,٥٦٧,٣٣٥

وضع الاملاك العمومية

العائدات المقدرة عن اشغال الاملاك العمومية البحرية بحسب اقتراح القانون

القضاء	السعر المقدر للمتر الواحد ١٠٠٠ ل.ل	الرسم على مساحة العقارات ١٠٠٠ ل.ل		الرسم على مساحة الانشاءات والابنية ١٠٠٠ ل.ل		الرسم على عقر الجر من الشاطئ المشغول ١٠٠٠ ل.ل		الرسم على السطح المائي المشغول ١٠٠٠ ل.ل	
		القانونية ٪٣	غير القانونية ٪٦	القانونية ٪١	غير القانونية ٪٢	القانوني ٪١٥	غير القانوني ٪٣٠	القانوني ٪١	غير القانوني ٪٢
بيروت	٥٠٠٠	١٢,٨٤٣,٠٠٠	١٦.٧٠٦.٧٠٠	٤٩٦,٥٤٧	٦٤٥.٩٣٣	٨٧٩.٣٥٤	١.١٣٣.١٣١	٢,٩٣١,١٨١	٣.٧٧٣.٧٣٦
صور	٥٠٠	•	٦.٠٨٩.٧٣٠	•	٢٣٥,٤٤٨	•	٤١٢,٦٦٧	•	١,٣٧٥.٥٥٨
صيدا	٧٠٠	•	١٤.٩٠٧.٠١٨	•	٥٧٦.٢٥١	•	١.٠١٠.١٦٦	•	٣,٣٦٧.٢٢١
الشوف	١٠٠٠	٤,٨٢١,٠٠٠	٩,١٧٧,٠٠٠	١٨٦,٣٩٤	٣٥٤,٨١١	٣٢٠.٠٩٢	٦٢١,٨٧٥	١,١٠٠,٢٠٦	٢.٠٧٢,٩١٥
عاليه	١٠٠٠	١٨٠,٣٣٠	٨,٦٠٩,٧٠٠	٦,٩٧٢	٣٣٢,٨٧٨	١٢,٣٤٧	٥٨٣.٤٣٢	٤١,١٥٧	١,٩٤٤,٧٧٢
بعبدا	٢٠٠٠	٣,٠٨٠,٤٠٠	٩٩٠,٣٦٠	١١٩,٠٩٧	٣٨,٢٩٠	٢١٠.٩١٤	٦٧,١١١	٧٠٣,٠٤٥	٢٢٣,٧٠٤
المتن	١٠٠٠	٤,٩٩٨,٨٢٥	٢٠,٧٩٨,٩١٠	١٩٣,٢١٩	٨٠٤,١٥٠	٣٤٢,٢٦٧	١.٤٠٩.٤٢٧	١,١٤٠,٨٩١	٤,٦٩٨,٠٩١
كسروان	٢٠٠٠	٣,٤٧٢,٦٨٠	٥٠,٧٨٧,١٢٠	١٣٤,٣٦٤	١,٩٦٣,٥٨٧	٢٣٧,٧٧٣	٣,٤٤١,٥٦٣	٧٩٣,٥٧٦	١,٤٧١,٨٧٥
جبيل	١٥٠٠	٤,٤٣٨,٨٠٠	١٠,٦٧٦,٢٥٠	١٧١,٦١٧	٤١٢,٧٧٧	٣٠٣,٩٢٣	٧٢٣,٤٧٠	١,٠١٣,٠٧٥	٢,٤١١,٥٦٨
البترون	١٠٠٠	٧,٤٨٥,٨٤٠	١٣,٩٨٤,٥٦٠	٢٨٩,٤٣٤	٥٤٠,٦٨٦	٥١٢,٥٥٢	٩٤٧,٦٥٦	١,٧٠٨,٥٠٧	٣,١٥٨,٨٥٥
الكورة	١٠٠٠	٢٩٨,٥٠٠	٢٧,٥٩٨,٣٢٠	١١,٥٤١	١,٠٦٧,٠٣٦	٢٠,٤٣٨	١,٨٧٠,١٨٦	٦٨,١٢٧	٦,٢٢٣,٩٥٢
طرابلس	١٠٠٠	١,٣٦٦,٥٠٠	٢٤,٨٩٠,٨٢٠	٥٢,٨٢٣	٩٦٢,٣٥٦	٩٣,٥٦٤	١,٦٨٦,٧١٣	٣١١,٨٧٩	٥,٦٢٢,٣٧٨
عكار	٥٠٠	•	١٤٠,٣١٠	•	٥,٤٢٥	•	٩,٥٠٨	•	٣١,٦٩٣
المجموع		٤٢,٩٨٥,٨٧٥	٢٠٥,٢٥٦,٧٩٨	١,٦٦١,٩٥٦	٧,٩٣٩,٧٢٦	٢,٩٤٣,٢٢٣	١٣,٩١٥,٨٩٦	٩,٨١٠,٧٤٤	٤٦,٣٨٦,٣١٩

المجموع العام ٣٣١,٠٠٠,٥٣٧,٩٤٠ ل ل عن الاملاك العمومية البحرية فقط.

كتبت هيام القصيفي:

لعل افضل وصف للمعركة التي تخوضها وزارة شؤون المهجرين والوزير وليد جنبلاط لاستحداث موارد للصندوق المركزي للمهجرين عبر اقتراح القانون الذي تقدم به النائب وديع عقل، انما تشبه محاربة دون كيشوت طواحين الهواء!.

فالاقتراح الذي قدم عام ١٩٩٢، وجد سبيلا له بعد جدل واسع وتعثر شبه كامل لعودة المهجرين، الى اللجان النيابية المشتركة فدرسته في اجتماعها في السادس من الشهر الجاري واوحت الاجواء التي واكبها مؤيدو الاقتراح ان "الطريق سالكة وآمنة" لاقراره، بدليل تحديد جلسة ثانية لمناقشته والبحث فيه مادة مادة، في العشرين من الشهر الحالي، اي الخميس الفائت.

لكن الجلسة الغيت من دون اي تبرير او تحديد موعد جديد لها، وارتسمت علامة استفهام كبيرة في شأن تمويل الصندوق الذي اصبح في مهب الريح، وامكان البحث مجددا في الاقتراح قبل انتهاء العام الجاري.

في اي حال، اثار الاقتراح في شقه المتعلق بالاملاك البحرية قضية مهمة، تتعلق بحق شاغلي هذه الاملاك في استثمارها خلافا للقانون وحرمان اللبنانيين الافادة من شاطئهم الممتد من اقصى الشمال الى الجنوب.

ماذا يقول القانون؟

قبل الدخول في تفاصيل الاقتراح والارقام التي طرأت عليه لا بد من وقفة قانونية تلقي ضوءا على ما يمكن ان ينفذه القانون اللبناني في حق المعتدين على الاملاك العامة.

فقد نصت المادة ٣٠ من القانون رقم ١٤ الصادر في ٢٠ آب ١٩٩٠ (خلاصة موازنة ١٩٩٠)، على ما يأتي: "تعتبر باطلة بطلانا مطلقا، ويحظر على اي جهة رسمية ترتيب اي اثر قانوني عليها، جميع الاعمال والتصرفات والتدابير الحاصلة خلافا للقوانين والاصول المقتضاة قانونا وفي صورة خاصة (...).

ب – اشغال الاملاك العامة البحرية الحاصلة من دون استصدار مراسيم تجيزها ولا يترتب للشاغل الفعلي في صورة غير قانونية اي حق مكتسب مهما كانت مدة اشغاله.

ج – الاشغال الموقت للاملاك العامة او البلدية واستثمارها خلافا للاصول، وكان حاصلا بمقتضى ترخيص من المرجع المختص".

وقد حددت الاملاك العمومية في المادة الاولى من قانون رقم ١٤٤/س الصادر في ١٠ حزيران ١٩٢٥ ولا يزال معمولا به حتى اليوم، على انها "تشمل الاملاك العمومية في دولة لبنان الكبير ودولة العلويين جميع الاشياء المعدة بسبب طبيعتها لاستعمال الجميع او لاستعمال مصلحة عمومية وهي لا تباع ولا تكتسب ملكيتها بمرور الزمن".

اما المادة الثانية من القانون نفسه فحددت نوعية هذه الاملاك، وجاء في البند الاول منها: "شاطئ البحر حتى ابعد مسافة يصل اليها الموج في الشتاء وشطوط الرمل والحصى". وجاءت الطرق والشوارع والممرات في البند الثالث من المادة نفسها.

هذا في النص الذي حدد ماهية الاملاك العمومية البحرية، اما السؤال فهو: كيف يعاقب القانون المخالفين المعتدين على هذه الاملاك؟

جاء في قانون العقوبات، وفي القرار الذي يحمل الرقم ١١٥ الصادر في ١٢ آب عام ١٩٩٢، وفي المادة ٧٣٨ (المعدلة بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ في ١٦/٩/٨٣، والمعدلة الغرامة فيها بموجب القانون رقم ٢٣٩ في ٢٧/٥/١٩٩٣) ما يأتي: "من استولى من دون مسوغ شرعي على عقار او قسم من عقار، بقصد السكن او الاشغال او الاستثمار او الاستعمال لأي غاية اخرى، يعاقب بالحبس من شهر الى سنة وبالغرامة من مئتي الف ليرة الى مليون ليرة".

اما المادة ٧٣٧، فجاء فيها "تشدد العقوبة وفقا للمادة ٢٥٧ اذا وقع الغصب على كل، او قسم من الطرق العامة او املاك الدولة او الاملاك المشاعية". ويتضح مما تقدم ان القانون اللبناني واضح تماما في تحديد المخالفات ونوعية العقوبات، حتى انه حدد نوعية العقوبات التي تفرض على من يغض النظر عن المخالفات، سواء اكان موظفا او مسؤولا او حتى نيابة عامة.

وهذا ما ورد صراحة في نص المادتين ٣٧٣ و٣٩٩ من قانون العقوبات. اذ جاء في المادة الاولى: "اذا ارتكب الموظف من دون سبب مشروع اهمالا في القيام بوظيفته او لم ينفذ الاوامر القانونية الصادرة اليه عن رئيسه عوقب المجرم بالحبس من شهر الى سنة".

اما المادة ٣٩٩ فنصت على ما يأتي: "كل موظف مكلف البحث عن الجرائم او ملاحقتها، اهمل او ارجأ الإخبار عن جريمة اتصلت بعمله، عوقب بالحبس من شهر الى ثلاث سنوات، وبالغرامة من عشر ليرات الى مئة ليرة. وكل موظف اهمل او ارجأ اعلام السلطة ذات الصلاحية عن جناية او جنحة عرف بها اثناء قيامه بالوظيفة او في معرض قيامه بها عوقب بالغرامة المحددة اعلاه".

هذه النصوص القانونية الواضحة يستند اليها النائب وديع عقل في متابعته لملف الاملاك العمومية البحرية، معتبرا ان "اشغال هذه الاملاك هو بالنسبة اليه جرم وان وزارة العدل والقضاء والنيابات العامة تتشارك في المسؤولية. اذ ان الحق العام يطاول الاعتداء على الاملاك العامة، ولا بد لكل مسؤول وموظف يتولى الشأن العام ان يتحمل مسؤولياته في هذا الموضوع، طبقا للمادتين ٣٧٣ و٣٩٩ من قانون العقوبات، ولاسيما في ظل استمرار المخالفة وكونها ظاهرة للعيان، وممكن التحقق منها بالجرم المشهود، الامر الذي يجعل ملاحقتها غير خاضعة لأي عائق، او حصانة، فلا بد للدولة من ان تتحمل مسؤوليتها امام التاريخ والقانون".

جدول تفصيلي بالعائدات المقدرة عن اشغال هذه الاملاك

المناطق	زراعة	تجارة	سكن	صناعة	سياحة	المجموع العام
عكار	–	٢م٤٠٦	٢م٥.١٣٧	–	–	٢م٥.٥٤٣
عاليه	–	–	–	–	٢م١٣٥.٦٥١	٢م١٣٥.٦٥١
بعبدا	–	–	٢م٥.٥٨١	–	٢م٤٢.٢٠١	٢م٤٧.٧٨٢
البترون	–	–	–	–	٢م١٤٢.٠٥٩	٢م١٤٢.٠٥٩
بيروت	–	٢م٩.٧١٩	–	–	٢م٩–٦١	٢م١٨.٧٨٠
الشوف	–	–	–	–	٢م٨٤.٠٠٦	٢م٨٤.٠٠٦
جبيل	–	–	–	–	٢م١٠٦,٨٦٥	٢م١٠٦,٨٦٥
كسروان	–	–	–	–	٢م٤٠٦,٩٢٧	٢م٤٠٦,٩٢٧
الكورة	–	–	٢م١٠,١٨٧	٢م١٤,٢٤٠	٢م٢٠٥.٧٥٠	٢م٢٣٠.١٧٧
المتن	–	–	–	٢م١٥٦.٧٨٤	٢م٦٨.٢٢٥	٢م٢٢٥.٠٢٩
صيدا	٢م١٨١,١٨٢	٢م١٣,٥٥٦	٢م١٩,٧٤١	–	٢م١٢٨,٧٤٠	٢م٣٤٣.٢١٩
طرابلس	–	٢م٩٧.٩٢٧	–	٢م٣٣.٤٣٠	٢م٤٣٩.٥٠٩	٢م٥٧٠.٨٦٦
صور	٢م٨١.٥٦٣	–	–	–	٢م١٣٦.٠٧٨	٢م٢١٧.٦٤١
المجموع العام	٢٦٢.٧٤٥	١٢١.٦١٨	٤٠.٦٤٦	٢٠٤.٤٤	١.٩٠٥.١٠٢	٢.٥٣٤.٥٥٥
النسب	٪١٠.٣٧	٪٤.٨٠	٪١.١٠	٪٨.٠٧	٪٧٥.١٦	٪١٠٠

اوجه استخدام الاملاك البحرية

عقل: الارقام تتكلم

ويبدو ان اقتراح عقل تعترضه عراقيل. ويقول في هذا الشأن: "ان الغاء الجلسة مهلك جديد للاقتراح، والوزير وليد جنبلاط يشاركني في التساؤل عن خلفية الالغاء". ويشكك في امكان امراره اذا استكمل البحث فيه، "ولاسيما ان اللائحة الرسمية باسماء شاغلي هذه الاملاك من دون حق، تتضمن كبار الفاعليات السياسية والمالية والاقتصادية والتجارية، وهذا في ذاته كفيل ان يعرقل المضي في هذا المشروع".

واللائحة التي تطول وتحمل اسماء العشرات من النافذين تواكبها لائحة حديثة صادرة عن مديرية الشؤون الجغرافية في الجيش اللبناني تحت عنوان "وضع الاملاك العمومية المشغولة"، وفيها ان مساحة هذه الاملاك تبلغ ٧٥٦٧٣٣٥ ملايين متر مربع. ويوضح عقل انه لا يرمي من مشروعه الى فرض غرامات على المساحة المشغولة كمرافئ للصيادين (٣٧٣,٠٧٦ الف متر مربع) ولا على المساحة التي تشغلها الدولة (٢٦٥١٣٨٠ مترا مربعا) او البلديات (٧١٢٢٤٠ مترا مربعا) انما على المساحات المعتدى عليها من دون ترخيص اي ٢٨٠٣٨٢٩ مترا مربعا، والمساحات المشغولة بمراسيم لا تقل خطورة عن تلك المشغولة من دون تراخيص، اذ ان بدلاتها ومميتة ومساحتها ٨٧٦٣٠٢ مترا مربعا، فضلا عن مساحة قدرها ٢٦٩٢٧٤ مترا مربعا هي املاك عمومية غير مردومة، بل مغتصبة ومستعملة حصرا لغاية سياحية". وبذلك تبلغ قيمة عائدات هذه الاملاك ٣٣١ مليارا و٥٣٧,٩٤٠ ليرة لبنانية سنويا، علما ان عقل اعتمد دراسة جديدة للاسعار بحسب ما يوضح "مبنية على اراء لجنة خبراء، وعلى تحديد مستثمر نادي "سان جورج" سيرج نادر لسعر المتر في بيروت وضواحيها بأربعة الاف دولار".

ويضيف: "عدت في تقديري لاسعار الامتار المربعة الى لائحة اعدتها المديرية العامة للنقل وبينت فيها وجهة استخدام العقارات المشغولة. ففي المناطق المستخدمة للزراعة (صيدا – صور) قدرت قيمة المتر المربع بالحد الادنى، وفي تلك المستخدمة للتجارة (عكار، بيروت، صيدا، طرابلس) اعتمدت الاسعار الاقرب الى لواقع، وفي المناطق المخصصة للسكن، وهي محدودة، استخدمت الاسعار المعتمدة فيها".

ونسأل عقل هل يطلب ازالة المخالفات وهدم المجمعات السياحية المخالفة، ام فرض غرامات لتمويل الصندوق المركزي؟ فيجيب: "طلبي النهائي ازالة المخالفات. لكنني واقعي، واعرف تماما ان الدولة لا تستطيع عمليا ان تحقق ذلك. وفي انتظار ان تصبح بالفعل دولة قانون تمارس سيادتها على كل عقارات الوطن عليها اقله ان تقمع مخالفة الاعتداء بغرامة قد تأتي بالفائدة على فئة شردتها الحرب. وعلى مغتصبي الاملاك البحرية دفع غرامات يفرضها على الاقل الحياء، ان لم تقل الحس الوطني. ذلك ان هذه الغرامات تكاد تعادل قيمة ايجاد هذه العقارات بدءا من تاريخ تنفيذ اقتراح قانوني".

ويضيف: "ارفض رفضا مطلقا ان يرتهن الشاطئ اللبناني لأي استثمار، باستثناء بعض المشاريع العامة التي تفيد الجميع، بشرط الا يؤدي الامر في اي حال الى ازالة ما تبقى لنا من اشلاء طبيعية كانت خلابة".

وختاما، اين المهجرون الضائعون بين اقتراح الغيت مناقشته، وبين صندوق مركزي خال من الاموال؟ يجيب عقل: "كان فعل ماض ناقص، وعلى هذا الاساس اقول ان قضية المهجرين كانت من الاولويات، والماضي يبدو انه قد مضى".

من رسائل القراء

عسانا نغدو "محسوبين"

سلسلة الرتب والرواتب باتت امراً ملحاً. ولانها مُكلفة، كان على المسؤولين ان يتدبروا المال اللازم لها.

ولأن "الكمبيوتر" المولع بابتكار الضرائب قد استنفد جهده ولم يُفلح في استنباط ضريبة جديدة، لوحت الحكومة – ولجس النبض – بزيادة خمسة آلاف ليرة على صفيحة البنزين.

مسؤولون كثيرون عارضوا هذا الامر، لأن المواطن بات لا يحتمل، لا زيادة خمسة آلاف ليرة، بل ولا قرش واحد. وطبيعي ان المسؤولين كلهم يستطيعون دفع مئة دولار ثمناً لصفيحة البنزين، الا انهم ضد الزيادة لانهم حريصون على مصلحة المواطنين. والمواطنون يقدرون لهم ذلك.

من جملة المعترضين عدد من النواب وعلى رأسهم السيد نبيه بري رئيس المجلس النيابي. الحق معهم ومعه، فهم يغارون على مصلحة الشعب.

ولاني لست مسؤولاً، بل نكرة من نكرات هذا الوطن. وللنكرة ميزة هي انها تستطيع ان تقول رأيها بصراحة من دون ان تخاف على مصالحها، خلافاً للكبار من السياسيين والصغار،

ولاني من هذا الشعب، سألفت نظر حضرة رئيس المجلس النيابي – لما لسلطته من تأثير على عجلة السياسة في البلد وعلى نفاذ اي قرار فيه – واقول له انه – في رأيي – يغار على فئة من الشعب وليس على الشعب كله. وهنيئاً لهذه الفئة لأن لها – فضلاً عنه – كثيرين ممن يغارون عليها ويدافعون عنها. بينما لم يدافع عن الفئة الاخرى احد باستثناء بعض الاصوات غير الرسمية تمثلت في دعوات اطلقها بعض رجال الدين، وقد ذهبت كلماتهم هباء. اما المسؤولون الذين يمثلون الفئة الثانية، فثمة امور تمنعهم من التصريح بما يسرون به، اذ ليس في مصلحتهم ان يغيظوا – وفي هذه الفترة بالذات – الفئة الاولى وزعماءها، لأن ذلك قد يحول دون تحقيق حلم ذهبي يراود خيال كل منهم.

ولأكون اكثر وضوحاً اقول ان بعض الضرائب، ومنها ضريبة الكهرباء، تدفعها فئة من الشعب اللبناني، وتمتنع فئة اخرى عن دفعها، وهي لو اجبرت على تسديد ما يتوجب عليها مما تستهلكه من هذه المادة ومن غيرها، لجنت الخزينة اموالاً طائلة.

وما يثير العجب والذهول هو ان البعض يتغنى بأن هذا العهد هو عهد الانجازات، وان كل شيء فيه يسير من حسن الى احسن. صحيح ان انجازات كثيرة تحققت في هذا العهد، ولكن ابطالها نسوا ان المبالغ التي انفقت عليها فاقت بكثير ما يتوجب انفاقه، واهدرت مبالغ ضخمة ذهبت في جيوب "الظلال" وما اكثرهم في بلادنا.

ثم كيف يشيد المتفاخرون بهذه المآثر والمنجزات، ما دام العهد يغض الطرف عن جباية الضرائب من نصف الوطن، بينما يتحمل النصف الثاني ذلك عن النصف الاول؟ فهل هذه هي عدالة الدول صاحبة الانجازات والمآثر؟

لم لا يطالب النواب ورئيسهم الحكومة بجباية الضرائب من بعض المناطق اسوة بمناطق الفئة الاخرى؟ اليس هذا من ضمن اليمين التي يقسمها من استنيب ليرعى حقوق الناس؟

العهود السابقة متهمة بأنها خلقت صيفاً وشتاءً على سطح واحد، وانها بذلك لم تبن وطناً بل مزرعة اكتوى بنارها جيلان من اجيال الوطن، وكانت احد اسباب الحرب المشؤومة. هذا صحيح. ولكن على الذين كانوا وما زالوا يتهمون تلك العهود، ان يفطنوا انهم اليوم – وقد اصبحوا اسياد العهد الجديد – فاتوا سابقيهم في الاخطاء، وخلقوا طوفاناً على نصف السطح، وصحراء قاحلة على النصف الآخر منه، فبكل محبة لطلب اليهم ان يحاولوا بناء وطن على مستوى آمال الجيل الجديد، وعلى مستوى ما نسمعه منهم او ما نقرأه في تصريحاتهم.

اني مع زيادة الخمسة آلاف على صفيحة البنزين. لا لأن ذلك لا يرهقني، بل – وبصراحة – لسببين، اقلهما اننا بتنا نتوق الى ان يتساوى اللبنانيون جميعهم على الاقل، في ضريبة تغذي خزينة الدولة وتحقق فيها الوحدة الوطنية، لأن الضرائب الاخرى – وللاسف فئوية، وهي تزيد من تشرذم نفوس ابناء الوطن الواحد، ولان فئة تشعر انها تدفع عن نفسها وعن الفئة الاخرى، وفي هذا منتهى الظلم.

فعلى الرئيس بري وغيره من المعترضين ان يتقبلوا هذه الزيادة، ولكن عليهم ان يجبروا الحكومة ان تتحمل مسؤوليتها وتقمع كل تاجر او غير تاجر، تسول له نفسه استغلال هذه الزيادة ليجني باسمها – ارباحاً غير شرعية.

والسبب الثاني هو ان الفرد الشريف في لبنان بات بائساً من وضعه المعيشي، بحيث لم تعد ثلاثون الف ليرة – وهي الزيادة على ست صفائح بنزين يتسهلكها الموظف العادي شهرياً – تؤثر عليه، لأنه كما قال ابو الطيب: انا الغريق فما خوفي من البلل. ما دام مرتبه لا يكفيه لاكثر من خمسة عشر يوماً. فما همه ان لم يكفه الا لاربعة عشر يوماً؟

فالمطلوب من كل من يغار على مصلحة الشعب ان يبادر ليس الى العمل على وقف الهدر وحسب، بل والى التصدي للمسؤول عنه ومحاسبته. ملايين ملايين تذهب هدراً بشحطة قلم وافراد يثرون لانهم ازلام ولانهم "محاسيب".

ولانني موقن ان ما اكتبه، نتيجته تماماً كنتيجة مديح احد الشعراء لاحد اكابر آل جنبلاط قديماً، ادعو قائلاً: عسى ان يصبح كل فرد في لبنان "محسوباً". عندها نثري جميعنا ونرفع عبئاً ثقيلاً عن كواهل من يغارون على الشعب، فيتسنى لهم عندئذ ان يتذوقوا طعم الراحة لأن هموم شعبهم نفت عن جفونهم الكرى.

نادر مطر

البطاركة الكاثوليك الى لقاء في قبرص ومؤتمر وقداس للألف الثالث


مجلس بطاركة الشرق مجتمعاً امس في بكركي (اميل عيد)

اتخذ مجلس بطاركة الشرق الكاثوليك مقررات كنسية منها المشاركة في لقاء لهم في قبرص من ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٨ الى ٢٤ منه، واقامة مؤتمر وقداس في لبنان استعدادا للألف الثالث للمسيحية.

عقد المجلس اجتماعا امس في بكركي برئاسة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ودرس شؤونا كنسية واصدر بيانا تلاه الامين العام للمجلس الاب خليل علوان وفيه:

"عقد مجلس بطاركة الشرق الكاثوليك اجتماعا في مقر البطريركية المارونية في بكركي، الثلثاء الواقع فيه ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٧، وحضر الاجتماع كل من اصحاب الغبطة الكلي الطوبى: الكاردينال البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، البطريرك اسطفانوس الثاني غطاس، البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك والبطريرك ميشيل صباح.

واعتذر عن عدم الحضور بداعي السفر الى روما صاحب الغبطة البطريرك يوحنا بطرس الثامن عشر كسبار يان الكلي الطوبى.

انضم الى جلسات المجلس اصحاب السيادة المطارنة: بولس مطر، غي بولس نجيم، كيرللس سليم بسترس، غريغوريوس الياس طبي، جوزف ارناؤوطي، اندراوس سلامة وبولس ماركوتسو، والآباء: يوسف حبي وجورج حداد.

وقد عولجت المواضيع الآتية:

١– تحضير لقاء رؤساء الكنائس في الشرق الاوسط.

٢– علاقة مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك مع مجلس كنائس الشرق الاوسط ودوره.

وبعد الاستراحة التي استمرت نصف ساعة، واصل المجتمعون درس مشروع مؤتمر بطاركة الشرق الاوسط واساقفته.

وقد صدر عن المجتمعين القرارات الآتية:

اولا – يشارك اعضاء مجلس بطاركة الشرق الكاثوليك في لقاء رؤساء الكنائس في الشرق الاوسط في قبرص من ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٨ الى ٢٤ منه، عنوان اللقاء هو "من اجل تعزيز الشركة بين كنائس الشرق الاوسط".

ثانيا – يعقد البطاركة والاساقفة الكاثوليك في الشرق الاوسط استعدادا للألف الثالث مؤتمرا في لبنان بعنوان: "اتيت لتكون لهم الحياة، وتكون لهم اوفر" (يوحنا ١٠/١٠) بموضوع المسيحية في الشرق في الألف الثالث، وتاريخ المؤتمر من ٩ ايار ١٩٩٩ الى ٢٢ منه.

ثالثا – تحتفل الكنائس الكاثوليكية في لبنان بافتتاح سنة الروح القدس استعدادا للألف الثالث بقداس احتفالي لصاحب الغبطة والنيافة مار نصرالله بطرس صفير، رئيس مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان، وذلك نهار السبت ٣ كانون الثاني ١٩٩٨، الرابعة بعد الظهر، في بازيليك سيدة لبنان – حريصا".

البعلبكي عرض للجمعية العمومية منجزات نقابة الصحافة في سنة


النقيب البعلبكي متوسطاً فاضل سعيد عقل والياس عون. (علي حسن)

عقدت امس الجمعية العمومية لمجلس نقابة الصحافة الدورة السنوية العادية في مبنى النقابة برئاسة النقيب محمد البعلبكي ومشاركة اعضاء مجلس النقابة وممثلين للصحف اليومية والدوريات.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم وقف الحضور دقيقة صمت "اجلالا لشهداء الصحافة والوطن"، ثم اعلن البعلبكي اكتمال النصاب وهنأ نقابة المحررين بالانتخابات فيها، ثم عرض خلاصة اعمال مجلس نقابة الصحافة العام المنصرم وتضمنت:

"– تحسين شروط التأمين الصحي وتوسيعه بحيث لم يعد يقتصر على الاستشفاء في المستشفيات، بل يشمل الفحوص المخبرية وكل انواع التصوير الطبي.

– متابعة موضوع تنظيم الاعلان، وقد طالبت النقابة بنسبة مئوية من موارد الاعلانات في الاعلام المرئي والمسموع. الى ذلك، صدر قرار رسمي يقضي برفع سعر الاعلان الرسمي من ٣٧٥٠ ليرة الى ٥ آلاف ليرة، ووضع المجلس صيغة متكاملة لتعديل قانون التجارة ووجوب نشر العلامة الفارقة ليس في الجريدة الرسمية فحسب، بل في صحيفتين يوميتين ودوريتين، سياسية واقتصادية، كي تصل الى اكبر عدد من القراء. وقد تبنى وزير الاعلام باسم السبع هذا الموضوع بالتعاون مع وزيري الاقتصاد ياسين جابر والمال فؤاد السنيورة. وسيتابع مجلس النقابة مسألة تنظيم الاعلان ولن يتساهل فيها.

– حققت الصحافة نجاحا في موضوع الحرية عبر ادخال تعديلات على التشريعات اللبنانية التي تحد منها. وابدى المجلس اسفه لملاحقة الصحافيين والصحف امام القضاء من دون ان يعني اعتراضه او احتجاجه على ذلك تشكيكا بالقضاء، مؤكدا ثقته الكاملة بالسلطة القضائية.

– وجوب التزام وسائل الاعلام الرقابة الذاتية. وتعارض النقابة الفلتان الخلقي، وخصوصا في التلفزيون الذي يبث برامجه فضائيا، لان هذا الفلتان يسيء الى دور لبنان العربي والثقافي.

– فتحت النقابة منبرها لكل اللبنانيين، على اختلاف آرائهم وانتماءاتهم وشاركت في الندوات والنشاطات الاعلامية والاجتماعية...

– اقترح المجلس تعديل بعض الرسوم النقابية مثل رسم تعيين مدير مسؤول للمطبوعة (رفعه من ٣٠ الف ليرة الى ١٠٠ الف) ورسم الاشتراك في صندوق ضمان اصحاب الصحف (رفعه من ١٠٠ الف ليرة الى ١٥٠ الفا)، فتمت الموافقة على هذه الزيادة. وشدد المجلس على ضرورة نشر اسم المدير المسؤول في الصفحة الاولى للمطبوعة.

واخيرا ذكر مجلس النقابة بالتطور المهم في محفوظات النقابة عبر اعتماد المكننة التامة، وطلب تزويد مركز المحفوظات المعلومات اللازمة عن المطبوعات لادراجها في "بنك المعلومات".

في الختام وزعت على الحضور جداول عرضت موازنة النقابة وصندوق ضمان اصحاب الصحف".

حلو والحسيني وشخصيات يهنئون كرم ونقابة المحررين

تلقى امس نقيب المحررين ملحم كرم اتصالا هاتفيا من الرئيس شارل حلو، جدد فيه تهنئته وتهنئة مجلس النقابة بالانتخابات الاخيرة.

كذلك تلقى برقية تهنئة من رئيس اتحاد الصحافيين في سوريا صابر فلحوط.

ومن المهنئين هاتفيا الرئيس حسين الحسيني والوزير بهيج طبارة والنواب عبد اللطيف الزين وعصام فارس واسطفان الدويهي وخليل المراوي، ونقيب اطباء الاسنان انطوان خوري ورئيس "هيئة الاسعاف الشعبي" عماد عكاوي وسفير الجزائر لحسن بو فارس وسفير اليمن لاحمد المتوكل ورئيس المكتب الاعلامي في سفارة مصر محمد السيد دياب والمستشار الاعلامي في سفارة بريطانيا انطوان حداد ومحافظ بيروت نقولا سابا. والسادة: الزميل بسام فريحة، مدير اذاعة "مونتي كارلو" الزميل بشارة البون، المدير العام لـ"مؤسسة فارس" انطوان حبيب، عبد الرحمن الشيخة، رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط خالد سلام، رئيس تحرير مجلة "الوفاق العربي" الجزائرية عبد الرحمن سلامة، جمعية الصحافيين الكويتيين.

وزار مقر النقابة مهنئا سفير تونس محمد نجيب حشانة.

مهنا في ذكرى تأسيس القومي: لا خلاص بالطائفية واكذوبات التوازن

جب جنين – "النهار":

في الذكرى الخامسة والستين لتأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي حاضر عميد الاذاعة والاعلام في الحزب توفيق مهنا في مقر الحزب في جب جنين عن "التأسيس وتحديات الحاضر والمستقبل" في حضور جمع من المحازبين والمهتمين.

استهلالاً عرض مهنا ظروف تأسيس الحزب ومناخاته واكد ان "الامة ما زالت في امس الحاجة الى مبادىء التأسيس واهدافه"، مشيراً الى "انها تفقد اجزاء مهمة من ارضها القومية في الشمال والشرق والجنوب (...) وان كيان الاغتصاب اليهودي الصهيوني يزداد قوة ويتعاظم خطر مشروعه الاستيطاني التوسعي باستمرار". واكد "ان مشروع الوحدة القومية في سوريا هو مشروع حياة لكل شعبها ودولها لجبه المشروع اليهودي الذي تدعمه الولايات المتحدة دعماً مطلقاً، وان قيام سوق اقتصادية قومية يشكل نواة صلبة لقيام السوق العربية المشتركة، وهي البديل الطبيعي من السوق الشرق الاوسطية المشبوهة".

وتطرق الى الوضع الداخلي فقال: "يبقى السؤال اليست الطائفية علة النظام لا بل علة العلل، وهل يمكن ان يستعيد لبنان كامل عافيته ولا يقع في دوامة الحرب الطائفية اذا استمرت النعرة الطائفية والمذهبية تنخر عقول حكامه وتنام في طيات نفسياتهم، وتنفجر عند ابسط تعيين لحاجب في هذه الدولة العتيدة؟".

وخلص: "لا خلاص للبنان بالنظام الطائفي والطائفيين ولا خلاص للبنان بأكذوبات التوازن الوطني (...) الخلاص بالوعي القومي الاجتماعي".

● في ذكرى تأسيس الحزب القومي دعت منفذية طرابلس الى ندوة عن "مشروع القانون الاختياري للاحوال الشخصية"، السبت المقبل في ٢٩ تشرين الثاني الحالي في "مركز الشهيد رشيد كرامي الثقافي" في طرابلس، ويشارك فيها النائب غسان الاشقر، نقيب المحامين في الشمال جورج طوق والاستاذ في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد سعيد المصري، ويديرها المنفذ العام في طرابلس عصام بيطار.

يكن: نطالب السبع بان يمارس دوره

علق النائب السابق فتحي يكن على الكلام الذي ادلى به وزير الاعلام باسم السبع في افتتاح مؤتمر "الاعلام: حرية وخلقية" اول من امس في بقنايا في جل الديب، فشدد على ضرورة عدم الرجوع عن الدعوة الى الحفاظ على الاخلاق والحرية، لا بل يجب ان تتحول دستورا لجميع العاملين في الحقل الاعلامي". وقال: "ان موضوع الانسجام بين الاعلام الديني والوطني لا يشكل نقطة خلاف ما دام الجميع يشعرون بالعدالة والمساواة، فضلا عن الحرية والمسؤولية في القول والتعبير (...)". وطالب "الوزير السبع بان يأخذ دوره ويقوم بالخطوات المطلوبة لاعادة التوازن الى الساحة الاعلامية (...)".

العقيد الركن جورج مسعد

ورد في "النهار" امس، في خبر احتفال "الحركة اللبنانية الديموقراطية" ان المقدم جورج مسعد مثّل قائد الجيش. والصحيح ان مسعد هو عقيد ركن. فاقتضى التنويه.

نقولا غصن

سقط اسم النائب نقولا غصن من عداد النواب الذين حضروا العرض العسكري المركزي الذي اقيم اول من امس لمناسبة ذكرى عيد الاستقلال. فاقتضت الاشارة.

مؤتمر "الاعلام: حرية وخلقية" تواصل
٤٨ مطبوعة كنسية والحريات الى ضمور

"الحرية والاعلام الديني" ركز عليهما امس مؤتمر "الاعلام: حرية وخلقية" الذي ينظمه "الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة" (UCIP) بالتعاون مع اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام والمركز الكاثوليكي للاعلام وفرع الاتحاد – لبنان في صالة دير الصليب في بقنايا – جل الديب، برعاية البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

وفي اليوم الثاني، عقدت جلستان، الاولى ادارها الامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان، واستهلها الدكتور غسان خلف بمداخلة عن "الحرية في رسالة القديس بولس"، قال فيها ان "الرسول بولس رسول الحرية بامتياز، علما ان الحرية التي يعيشها وينادي بها ويكافح من اجلها هي الحرية الروحية".

وتناول الدكتور وائل خير "الحرية واحترام الآخرين" فقوم وضع الحرية في لبنان، وقال "انها كانت وبقية الحقوق محمية في شكل معقول طيلة المشاركة الفاعلة للمسيحيين في الحكم (...) غير اننا نرى هذه الحريات الى ضمور في وقت بات دور المسيحيين مهمشا. وان مسيحيي لبنان يجدون انفسهم امام التزام آخر. الكنيسة المارونية وبقية الكنائس التي هي في شركة مع روما لا يمكن ان تتفلت من الرسائل البابوية التي تؤكد هذه الحريات وتحض عليها".

وتكلم رئيس تحرير جريدة "الاوريان لوجور" عيسى غريب عن "الحرية والحقيقة"، فقال: "انهما القيمتان الاكثر عظمة بين كل القيم في عالم الاعلام (...) ولكن يبقى بلوغهما صعبا. وان حالتنا الانسانية لا تسمح لنا بالوصول الى حقيقة كاملة (...) فالكمال ليس في هذا العالم".

وقدم مشاركون شهاداتهم في "جوهر الحرية في الحياة الشخصية والعلاقات بالآخرين".

الاعلام المسيحي

بعد استراحة، ترأس الدكتور جان صقر الجلسة الثانية التي استهلها جوزف خريش بمداخلة عن "الاعلام الديني في لبنان" واشار فيها الى "وجود ٤٨ مطبوعة كنسية تابعة للطوائف الكاثوليكية والارثوذكسية والبروتستانتية"، ملاحظا "ان الكنيسة في لبنان لا تمتلك مطبوعة يومية علمة ورسمية تنطق باسمها".

وتلاه الاب كميل حشيمة بمداخلة عن "الاعلام المسيحي في الاردن والسودان وسوريا والعراق وفلسطين"، سجل فيها "عدم وجود اذاعة او تلفزيون خاص بالمسيحيين في هذه الدول، مقابل تخصيص برنامج خاص لهم في الاعياد، وقلة المسيحيين العاملين في ميدان النشر عموما، وتتفاوت نسبتهم وفقا للاوضاع السياسة السائدة وامكانات المؤمنين والتزامهم (...)".

وركز اديب نجيب في مداخلته على "الاعلام الديني في مصر"، فقدم لمحة تاريخية عن نشأة الطباعة في مصر وتطورها، ولاسيما تطور الصحافة الدينية المسيحية، وقال: "صدرت زهاء ٦٠ دورية مسيحية هذا القرن، ومنها ٢١ دورية لا تزال تصدر". وتطرق الى المجلات العلمية المتخصصة ودور النشر في مصر.

واختتمت الجلسة بعرض شهادات ومناقشات.

ويختتم المؤتمر اعماله اليوم.

ومن المقرر ان يزور المشاركون الاجانب الوسط التجاري في بيروت، على ان يلتقوا رئيس الحكومة رفيق الحريري في الاولى والنصف بعد الظهر، ورئيس الجمهورية الياس الهراوي في السادسة والنصف مساء.

كوكتيل

على صعيد آخر، اقام الرئيس العام لجمعية الآباء المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب استقبالات على شرف المشاركين في المؤتمر في دير الكريم في غوستا. والقى كلمة فيها: "ان ما سترونه خلال اقامتكم من ورشة اعمار على الطرق لا يعني بالضرورة ان الانسان ينمو نموا سليما في لبنان. الابنية تعلو، لكن قسما كبيرا من الناس لا يزال ينهار ويتألم (...) ورغم هذا الجو القائم، لا تزال الارادات الطيبة الاقوى لدى غالبية ابناء شعبنا. ويضاف الى هذا الشعور المشترك من اجل الخير العام ما تقوم به الكنيسة في لبنان بروح الرجاء الجديد (...)".

الكاثوليكي العالمي للصحافة زار البعلبكي

زار وفد من الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة نقابة الصحافة مساء امس، فاستقبله النقيب محمد البعلبكي عارضا اوضاع الصحافة اللبنانية وتحدث عن الحرية التي تتمتع بها. وتكلم الاب انطون الجميل، رئيس المركز الكاثوليكي للاعلام عن الاتحاد ودوره في الاعلام الكاثوليكي والعالمي، كما تكلم الدكتور غونتر ميس رئيس الاتحاد عن الصحافة الكاثوليكية واهتمامها بمشاكل العالم. ووجه الى النقيب البعلبكي دعوة لحضور "المؤتمر العالمي للاتحاد" الذي سينعقد في باريس بين ١٢ و٢٠ ايلول ١٩٩٨. فشكره النقيب واعدا بتلبيتها، ومثنيا على جهود الاتحاد ورسالته الاعلامية الانسانية الموجهة الى العالم بأجمعه.

شمس الدين في حلب: الحركات الاسلامية صيّرت الاسلام مشكلة

في نبأ من حلب وزعه المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين حاضر في "قاعة معاوية" في المدينة بدعوة من مديرية الثقافة في المدينة في حضور المحافظ محمد مصطفى ميرو وجمع من الشخصيات الرسمية والروحية.

ومما قال في محاضرته: "ان العرب واجهوا تحدياتهم على قاعدة ان اسرائيل هي التحدي الذي يشغل كل فضاء سياستنا، كتحد وحيد من غير ان تنظر الى التحديات الاخرى التي واجهتنا داخليا، علما ان هذا التحدي، لم يسقط علينا بالكامل، فلو لم يجد فينا ما هيأ له لما تبلور كما هو الآن". وسأل: "هل من الحتمي في جبه كل تحد ان تكون خاتمته الانتصار عليه؟" واجاب: "اذا لم ننتصر على كل تحد ينتظرنا ويواجهنا فليس معنى ذلك الكارثة" اذ يمكن ان ننهزم في جبه تحد ما، والواجب في هذه الحالة هو عدم الاستسلام. وعلينا ان نفرق بين الهزيمة والاستسلام وبالاستسلام نكون خسرنا انفسنا".

وتطرق الى وضع الحركة الاسلامية فرأى "انها رغم تصحيحها بعض الخلل واجلائها لبعض الصور الا انها انتهت الى ما نراه الآن من حركات التكفير والهجرة، وما نراه الآن في الجزائر ودول اخرى، وبدل ان يكون الاسلام هو الحل صيروه مشكلة المجتمع".

وكان زار بلدة الفوعة في منطقة حلب.

الكتلة الوطنية: انقضى عهد الفلتان

دق حزب الكتلة الوطنية "ناقوس الخطر للرؤساء والوزراء والنواب والزلم والمحاسيب"، داعيا كل من "لا قدرة له على الخدمة العامة بدون بدل او ببدل تقشفي" الى تقديم استقالته.

عقدت اللجنة التنفيذية للحزب امس اجتماعها الاسبوعي برئاسة عضو اللجنة نصري فضول وحضور الامين العام للحزب ابرهيم اسطفان، واصدرت البيان الآتي:

بعدما تأكد الجميع ان الازمة المعيشية والاقتصادية والمالية قد بلغت مأزقا يستحيل الخروج منه، تعود اللجنة التنفيذية لتذكر ان المسلك "المافيوي" الذي حال دون اجراء الاصلاحات الادارية، وتطهير الادارة، والاستغناء عن المحاسيب، وممتهني الرشوة المضفرة جباههم بالمحسوبية، والاستقواء على المواطنين والشرفاء وابتزازهم، بصورة مكشوفة تبلغ حد الاستيلاء على اموال الناس اقتدارا وتسلطا.

كما تقرع اللجنة ناقوس الخطر ليسمعه الرؤساء والوزراء والنواب والزلم والمحاسيب. لقد انقضى عهد الفلتان فتفضلوا الى ممارسة التقشف بالتنازل عن المخصصات والمعاشات وبدلات الانتقال والتمثيل ونفقات السفر والسياحة. ومن لا قدرة له في هذه الظروف على الخدمة العامة بدون بدل او ببدل تقشفي فليتقدم باستقالته.

● نائب رئيس مجلس النواب السابق ميشال معلولي تساءل "من اوصل البلاد الى حافة الانهيار الاقتصادي والمالي والاجتماعي؟ وكيف يتحول اهل الحكم من مسؤولين عن هذا الوضع الخطير الى رجال انقاذ؟".

واعتبر في بيان امس "ان الثقة باهل الحكم فقدت، ولن تنفع الاجتماعات التي يعقدونها ومحاولات التمويه والتنكر للمسؤولين عن الانهيار في اعادة الثقة. واذا كانوا يريدون الانقاذ، فالطريق واحدة لا بديل منها، وهي ان يتنحوا عن السلطة وتستقيل الحكومة فتتألف حكومة انقاذ وطني مشهود لرجالها بوطنيتهم وعلمهم وخبراتهم ونظافة كفهم وتكون مهمتها الاساسية اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، تتألف على اثرها حكومة وفاق وطني حقيقي تعمل على حل مجلس النواب واجراء انتخابات نيابية حرة تجيء بمجلس جديد يمثل الشعب بكل فئاته وطوائفه، ويكون اول اعماله وضع ميثاق وطني جديد بدل وثيقة الوفاق الوطني (اتفاق الطائف) التي الغيت".

● الشيخ وديع الخازن قال في تصريح امس: "لقد اثبتت التجارب ان لبنان لا يقوى على النهوض ما لم يشعر كل مواطن انه ووطنه في السراء والضراء وان الحروب التي عصفت بلبنان لا يمكن ان يخرج منها منتصر ومهزوم. فالكل مهزوم لان المعاناة واحدة والوطن يدفع وحده الثمن في النهاية".

"القبضاي" لم يعد مطلوباً والثقافة البيئية هي الأهم
مأمورو الاحراج في "الزراعة" قلبوا المقاييس وفاخوري ادخل العنصر النسائي ايماناً بالمساواة

فاخوري: سيباشر توسيع البقعة الخضراء.

المأمورون والمأمورات قبل البدء بالعمل.

الشقيقان حسن.

المحيسن: "بادرة طيبة". (محمود الطويل)

كتبت ماري زعرب:

مأمور احراج ايام زمان لم يعد يصلح لما تبقى من غاباتنا، فالدورة التي اجرتها وزارة الزراعة اخيراً استغنت عن عضلاته، وصفة "القبضاي" ما عادت مطلوبة، واستبدلت بالثقافة والوعي البيئي، بدليل ان الفتيات ايضا صرن مأمورات احراج.

انقلبت المقاييس، وكان لبنان البلد العربي الاول الذي نسخها، واستدعي نحو مئة حارس، من بينهم ٢٠ فتاة للقيام بدورة تدريبية وتأهيلية لحراسة الاحراج والصيد والاسماك نظمتها وزارة الزراعة بالتعاون مع المعهد العربي للغابات والمراعي التابع لجامعة الدول العربية.

منذ ٣٥ عاما لم تجر امتحانات لهذه الوظيفة، اما المأمورون فتقاعد بعضهم وتوفي البعض الآخر، فشغرت المراكز واعلنت الوزارة حاجتها الى ٢٠٠ موظف جديد. تقدم ١٣٠٠ اختير منهم ١٧٨ واستدعي الـ٩٧ الاوائل قاموا بالدورة التدريبية وتخرجوا اول من امس.

وقبل ٣٥ عاما ايضا، كانت ثروة لبنان الحرجية ١٥ في المئة، اما اليوم، وبعدما عبثت بها ايدي الاهمال والتهمت جزءا كبيرا منها فؤوس الجمل، وتعمدت قطعان الماعز بالبقية الباقية وقضت الحرائق على جانب آخر، بقي ٦ في المئة فقط، وسط وحش الاسمنت الذي يبتلع البلاد شيئا فشيئا.

دماء الشباب

"هدفنا الاول الحفاظ على ما تبقى لدينا من غابات بمساعدة المأمورين الجدد الذين تجري في عروقهم دماء الشباب وتقودهم رغبة قوية للحفاظ على البيئة". هذا ما اكده وزير الزراعة شوقي فاخوري الذي رأى ان التحريج يحتاج الى وقت، وهو من سياسات الوزارة الاساسية، "ونوزع كميات كبيرة جدا من شتول الاشجار سنويا، لكن الشتلة مثل الطفل تحتاج الى رعاية ومتابعة، ولا تملك قدرة عجائبية على النمو بمفردها. لذا، على المواطنين ان يساعدونا في القيام بهذه المهمة لانه من المستحيل ان نتابعها وحدنا".

وتحدث فاخوري عن تغيير المفاهيم في وظيفة مأمور الاحراج لناحيتين: الثقافة التي جعلت شهادة البريفيه حدا ادنى، والدورة التأهيلية المكثفة التي اخضع لها الحراس، في اشراف عدد من كبار الاساتذة الجامعيين المتخصصين في مجالات العلوم البيئية العرب.

العضلات ليست مهمة

وقال: "لم يعد مهما الاساسي عضلات المأمور انما ثقافته البيئية والعلمية، لان عليه اعداد محاضر وتقارير للوزارة عن وضع منطقته. وهكذا، تغير المفهوم من "بوليسي" يلاحق ويطارد الى محافظ على البقعة الخضراء". وكشف "ان ادخال العنصر النسائي في الوظيفة فكرة لاقت بداية معارضة شديدة، تصديت لها لايماني بالمساواة بين المرأة والرجل، وكانت طليعة الدورة فتاة بعدما اجري الامتحان في اللغتين العربية والاجنبية والجغرافيا.

وعن التجهيزات قال فاخوري انها ما زالت اولية لجهة وسائل الاتصال ومعدات اطفاء الحرائق "وهناك اعتمادات كثيرة تصرف لهذه الغايات، والحكومة قدمت مساعدات وهبات في هذا المجال".

وينتظر وصول ٣٠ سيارة جيب مجهزة تقدمها الحكومة الفرنسية مطلع السنة المقبلة، وتكفي لكل المراكز. ورأى ان المأمورين الجدد سيساهمون الى حد بعيد في الحفاظ على ما تبقى من ثروة حرجية، "وهي ظل جو شبه خال من الرقابة الرسمية والمباشرة على الاحراج، تقمع مخالفات كثيرة فكيف الحال بعد تفعيل الامر".

وطمأن "الشباب والصبايا" الى امكان الترقية في الخدمة مثل اي وظيفة اخرى في الدولة من مأمور الى حارس، فمفتش ومفتش اول...

اما سياسة الوزارة فتكمن في حماية ما تبقى من ثروة حرجية وتوسيع البقعة الخضراء قدر المستطاع في ظل "هجمة الباطون"، وطلب الى المواطنين مساعدة الوزارة في عملها لتحقيق الاهداف المرجوة.

٢٧ مركزا و٤٠ مأمورا

مدير التنمية الريفية والثروات الطبيعية في وزارة الزراعة المشرف على الدورة المهندس غطاس عقل قال: "بدأت في مطلع الشهر الحالي في سوريا، ثم تابعت اعمالها في حرم الوزارة، وسارت الدروس في منتهى النشاط والجد، وتضمنت تعريفا بالغابات ودروسا نظرية في التشريعات، ونشاطات ميدانية.

واورد ان المراكز مؤمنة لجميع المأمورين، وهناك ٢٧ مركزا في المحافظات اللبنانية كافة، وسيتم استدعاء ٤٠ مأمورا اخرين. ورأى ان الوزارة تقوم بواجبها، وصلاحيات المأمورين تنتهي عند كتابة المحضر وعلى القضاء ان يتابع المهمة، تماما مثل قضية التحريج، "نحن نقدم الشتول نساعد في غرسها، وعلى المواطنين متابعتها.

وعن الصيد البحري قال ان ٩٠ في المئة من عمليات تفجير الديناميت توقفت بمساعدة الجيش والقوى الامنية.

اما عن مكافحة الحرائق، والتي هي اساسا من اختصاص وزارة الداخلية، فتحدث عن مشروع تعاون بين وزارات الداخلية والدفاع والزراعة والبيئة من اجل ايجاد حل نهائي لها، فطائرة "الكنادير" المشهورة لمكافحة الحرائق ثمنها ٢٢ مليون دولار وكلفة صيانتها تسعة ملايين دولار سنويا، وتدل الدراسات على انها لا تتناسب فنيا مع طبيعة لبنان الجغرافية.

واعتبر ان البديل طائرة هليكوبتر تستعمل في فرنسا، اميركية الصنع وثمنها ٣,٥ ملايين دولار، تتناسب مع طبيعة لبنان... "برسم البيع".

مسؤولية الجميع

كان اليوم الاول لهم في زيهم الرسمي. الاحتجاج جاء على السن الصبايا لان "البنطلين واسعة" مما اضطرهن الى الاستعانة بخياطات لتضييقها. ولم يلتزم الجميع ارتداء الزي نفسه، ووعدوا ان يفعلوا ذلك في الايام التالية، وخصوصا مع تسلم الوظيفة.

فارس شوفاني من بلدة رميش الحدودية، ٣٠ عاما، حائز دراسات عليا في العلوم الطبيعية. اعتبر ان الحفاظ على البيئة مسؤولية الجميع، و"اذا حافظنا على طبيعتنا، فاننا ندعم اقتصادنا في شكل غير مباشر. فالزراعة عنصر مهم في الاقتصاد، كذلك الثروة السمكية والطيور، وهذا يعنينا سياحيا، بلدنا عرف دائما بـ"لبنان الاخضر"، وعلينا الحفاظ على هذه الصفة، والعمل على اعادته كذلك مجددا".

هو مقتنع تماما بهذا العمل، وكان يسعى الى حماية البيئة من باب الهواية اولا، ثم اراد احترافها. يؤمن بالمأمور المثقف الذي يقنع الناس ويرشدهم بدل ان يطاردهم.

احمد عبيد من سير الضنية. رأى وجوب تفعيل دور المأمور، وتمنى ان يتعاون القضاء جديا مع محاضر الضبط التي يدونونها في حق المخالفين. وبما انه يعيش فترة تدريبية في محافظته ويرى كيف "تذهب محاضر الضبط ادراج الرياح" عندما تنشط الرشى فتتبخر غاباتنا رويدا رويدا. اكد ان التوعية يجب ان تكون من اعلى الى اسفل وبالعكس ايضا.

بيرنا عاقلة من زغرتا حائزة شهادة بكالوريا قسم ثان. طرحت مسألة الراتب المتدني (٢٥٠ الف ليرة) وايدها الجميع، واجمعوا على انهم مستعدون للسهر على الطبيعة وحمايتها ليلا ونهارا على ان يصبح الراتب مقبولا.

يوسف الدويهي من زغرتا، من حملة البكالوريا – القسم الثاني، قال: "نظامنا عسكري ورواتبنا لا ينسجم مع ذلك، نحن شباب ونريد ان نعيش، فلمَ يقتلون الحماسة في نفوسنا؟

كابي دنا من بلدة الخيام حياته الطبيعية، اعتبر ان الاحراج من اهم ما يجب الحفاظ عليه، "فهذا رمزنا وشعارنا وما دامت الارزة في علمنا، فلماذا نخرب وطننا؟".

رانيا ربيع من بنواتي في جزين، حائزة امتيازا فنيا في المحاسبة، لكنها تهتم بالطبيعة وتود ترجمة اهتمامها ميدانيا. وهي تشعر بتمزق اذا رأت احدا يقطع الاشجار او ينتهك حرمة البيئة.

المرأة مثل الرجل...

ماجدة حسن درست امانة السر والمحاسبة والمعلوماتية، لكنها تريد حماية الغابات والثروات الطبيعية، ودافعها الى ذلك شعورها بان الاحراج في خطر وايمانها بان المرأة لا تقل قدرة عن الرجل في اي مجال، "واؤيد الوزير فاخوري في هذا الشأن".

هي مستعدة للنزول الى الاحراج "من يوم غد، وقد لقيت تشجيعا من اهلها".

شوقي حسن شقيق ماجدة، حائز بكالوريا فنية في الكهرباء اعتبر ان الدورة مفيدة جدا، واكسبتنا معلومات كنا نجهلها، لكن المسألة ليست بالسهولة التي كنا نتوقعها.

وعن انتقاله من مجال اختصاصه الى هذه المهنة: "مجالات العمل ضيقة نسبيا، واهوى حراسة ثرواتنا التي تتعرض يوميا للانتهاكات واشكر وزارة الزراعة لاهتمامها بنا وتثقيفنا كي نعطي افضل ما عندنا. نقوم بعملنا كما يجب، واشكر الاساتذة الذين يتولون هذه المهمة.

المهندس عزام المحيسن، نائب مدير المعهد العربي للغابات والمراعي التابع لجامعة الدول العربية حاضر في هذه الدورة واشرف عليها، اعتبر انها "بادرة طيبة، لم تحدث في اي دولة عربية من قبل، اذ كان يتم تعيين اشخاص اميين عادة. اما هنا فالمستوى جامعي وهذا مشجع فعلا. واللافت في رأيه حضور المرأة هذا المجال، فهي تجيد التعامل مع الناس وتقنعهم بالحسنى.

القسم والمهمات

● "اقسم بالله والوطن ان اؤدي واجبي حفاظا على الاحراج والثروة الطبيعية، واطيع رؤسائي، واتصرف كموظف شريف وصادق".

● السهر على تنفيذ مشاريع التحريج واستثمار الاحراج، وشق الطرق داخلها، وتربية الاسماك واستثمارها، وتنظيم المراعي وتحسينها، وتلقي مشاريع الثروة الطبيعية.

● مراقبة الاحراج والثروة الطبيعية والاسماك ومنع الاعتداءات عليها بمعاونة قوى الامن التي تتولى قمع المخالفات الحرجية والصيد، بموجب القوانين المرعية الاجراء.

● تنظيم دوريات دائمة لمراقبة الاحراج والمراعي والصيد والاسماك.

● تنفيذ كل المهمات والاعمال المنوطة بمأموري الغابات بموجب القوانين المرعية الاجراء.

● يعتبر مسؤولا عن المخالفات التي تقع ضمن نطاق عمله كل من ادخر عن ضبطها.

● عليه ان يداوم في صورة مستمرة، ويقيم في مركز الاحراج المحدد له ويقوم بالخدمة بحسب برنامج يضعه رئيسه المباشر.

● يرتدي اثناء الخدمة اللباس الرسمي الذي يؤمنه له وزارة الزراعة ويجب المحافظة عليه وكل عطل او عيب، فيه او فقدان للباس يجبره على دفع ثمنه، عدا العقوبات المسلكية التي تتخذ في حقه.

● يحدد هذا اللباس وشاراته بقرار من وزير الزراعة الذي يحق له الاتصال مباشرة بقوى الامن الداخلي وطلب مؤازرتهم لقمع مخالفات قوانين الغابات والصيد والاسماك.

مسقاوي في مؤتمر البنى التحتية للشرق الاوسط:

مستقبل الاستثمار في لبنان مرتبط بموقعه

عدد وزير النقل عمر مسقاوي في كلمة القاها في "المؤتمر الثاني لتطوير البنى التحتية في الشرق الاوسط" المنعقد في دبي، انجازات الحكومة على الصعيد الاقتصادي، عارضاً لوضع قطاع النقل عموماً وتطوراته الحالية وتطلعاته المستقبلية.

وابرز "المتغيرات الايجابية" الآتية:

"١– استقرار وضع الليرة اللبنانية وتحسن سعرها باطراد.

٢– استقرار معدل التضخم بحدود معقولة (بين ٧٪ و١٠٪ سنوياً).

٣– اعادة تأهيل البنية التحتية وتطويرها وفق مواصفات عالمية حديثة.

٤– ازدياد النشاط العمراني وارتفاع قيمة العقارات والاراضي (بنسب متفاوتة بحسب المناطق واهميتها).

٥– تطور نسبة نمو الناتج المحلي الاجمالي (بمعدل ٦,٥ الى ٧,٢٪ سنوياً).

٦– تدفق الودائع على المصارف اللبنانية (٢٠ مليون دولار يومياً كمعدل في الاعوام الاربعة الاخيرة)، مع تراجع دولرة الودائع (نحو ٥٠٪) وزيادة الاحتياط النقدي بصورة ملحوظة (نحو ١١ مليار دولار حالياً).

٧– تباري المستثمرين الاجانب في مضاعفة استثماراتهم في لبنان (سواء في بورصة بيروت او في المشاريع الانمائية والاعمارية في البلاد)، بالاضافة الى الاستقرار الامني الظاهر للعيان رغم الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان.

٨– زيادة مداخيل الفرد من اقل من ١٠٠٠ دولار عام ١٩٩٠، الى نحو ٣٠٠٠ دولار سنة ١٩٩٧، مما ادى الى ازدياد الاستهلاك المحلي بمعدل ٣٠٪ سنوياً.

٩– تطور الصادرات اللبنانية الى الخارج بمعدل فاق الـ٢٥٪ في السنوات الاخيرة". الخ.

وقال "ان حقيبة قطاعات النقل التي عددناها والتي تشكل الوعاء الطبيعي للمناطق الحرة، تبني مفهومنا لدور لبنان الاقتصادي. وهذا الدور رغم الحوادث الاليمة التي عصفت بلبنان، فانه لم يفقد رأسماله البشري المتمثل بالخبرة اللبنانية في الاطار التجاري والاقتصادي التي ترسخت في حوض البحر المتوسط كما في بقية بلدان العالم.

ان اللبنانيين الذين لديهم تاريخياً خبرات ومهارات ناشئة من الاتصال المبكر بمصادر الانتاج الصناعي العالمي، لم يضيعوا وقتهم في متاهات الحرب الطارئة في بلدهم، بل ساهموا في مسيرة التطورات التي ادلت بها العقود الاخيرة من هذا القرن، فهم كانوا يتمرسون في تجارة النقل البحري وخدمته جدياً عبر المراكز المختلفة للاتصال الاقتصادي العالمي، في فرنسا كما في اليونان وقبرص وغيرها من البلدان.

ولذا فان رؤيتنا لمستقبل الاستثمار في لبنان ترتبط بالموقع النوعي لدور لبنان كنقطة اتصال وتواصل على الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط".

دعوة لتسديد فواتير الهاتف تحت طائلة قطع الخطوط والغرامة

اعلنت المديرة العامة للاستثمار في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية انها وضعت قيد التحصيل اعتباراً من امس كشوفات المخابرات الهاتفية الدولية والمحلية عن الفترة الآتية:

"كشوف المخابرات المحلية عن القسط الثالث من سنة ١٩٩٧.

كشوف المخابرات الدولية عن اشهر آب وايلول وتشرين الاول من سنة ١٩٩٧".

وحددت مهلة اقصاها ١٩٩٨/١/١٧ لتسديد هذه الكشوف.

واشارت الى "ان الادارة تعلم المشتركين انهم يستطيعون المبادرة الى تسديد كشوفهم ضمن المهلة المحددة اعلاه، وتذكرهم بالتدابير الآتية في حال التخلف:

– قطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع اعتباراً من ١٩٩٨/١/٢٤ واستيفاء الغرامة عن اعادة وصل الخط اعتباراً من هذا التاريخ.

– الغاء اشتراكاتهم بعد مرور شهر واحد على تاريخ مدة انتهاء الاعلان اعتباراً من ١٩٩٨/٢/١٧.

– حرمان المشترك الملغى رقمه من الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد كل الفواتير المستحقة عليه.

كما تذكرهم باحكام المادة الثالثة من المرسوم الرقم ٩٣/٤٥٦٥ التي تحدد مهلة شهرين للاعتراض بعد انتهاء المهلة المحددة للدفع في هذا البلاغ وذلك في المنطقة الهاتفية المختصة.

كما انها تطلب من المشتركين في الخطوط الهاتفية التأجيرية المبادرة الى تسديد الرسوم المستحقة عليهم في صناديق التأسيس في المناطق الهاتفية التابعين لها وذلك ضمن المهل المحددة في القرارات التي اجازت لهم هذا التأجير".

"المكتب المركزي للتنسيق" والضائقة الاقتصادية

اعلن "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" في بيان اصدره امس ان السلطة زرعت الشقاق في الاتحاد العمالي العام و"ختمت عهده الذهبي بالشمع الاحمر لتتمتع منفردة بوفور الجنى".

وقال ان "الضائقة المالية والاقتصادية والعجز في الخزينة الى زيادة واوشكت الوصول الى الخط الاحمر بسبب الاهدار المتمادي للاموال العامة من دون رقيب او حسيب ولتملك الاتحادات سعيدة تفتش عن مبررات لخلافاتها سائرة بمطالب العمال الى المتوى الاخير.

اننا ندعو الى قيام قيادة جديدة ترفض المتعنتين لان مطالب العمال لا تنتظر والجوع ايضا لا يصبر فلحتواء الاتحادات والسيطرة عليها تحرم العمال ابسط حقوقهم (...)".

اتفاق زراعي اميركي – لبناني وقعه فاخوري وجونز في بيروت

وقع امس وزير الزراعة شوقي فاخوري والسفير الاميركي ريتشارد جونز الاتفاق الزراعي بين لبنان والولايات المتحدة الذي ينص على ان تقدم وزارة الزراعة الاميركية – في اطار برنامجها للتنمية الزراعية والريفية – ضمانات ائتمانية بقيمة ١٥ مليون دولار اميركي ومساعدات اخرى.

اعقب التوقيع مؤتمر صحافي مشترك لفاخوري وجونز حضره مسؤولون في الوزارة والسفارة. وتلا فاخوري بياناً مما فيه: "نتيجة الاتصالات الثنائية بين وزارتي الزراعة اللبنانية والاميركية وما رافقها من زيارات متبادلة ودراسات ميدانية، اتفق على ان تدعم وزارة الزراعة الاميركية، من ضمن برامجها للتنمية الزراعية والريفية، القطاع الزراعي اللبناني وبرنامج وزارة الزراعة اللبنانية لسنة ٢٠٠٠ من طريق تقديم ضمانات ائتمانية بقيمة خمسة عشر مليون دولار اميركي تضاف الى منح تقنية من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، يوشر تنفيذها بالتنسيق مع كلية الزراعة في الجامعة الاميركية.

ويقضي الاتفاق بتنفيذ برنامج تعاون زراعي على المديين المتوسط والطويل ويشمل بصورة اساسية تقديم:

اولا: نصوب وشتول واصول مؤصلة لانواع الفاكهة كلها.

ثانيا: بذار مؤصلة لانواع الفاكهة والخضر والزراعات المتسعة والزراعات العلفية.

ثالثاً: اعلاف مركبة للمواشي والاسماك والدواجن.

رابعا: الحبوب، كمواد اولية لتصنيع الاعلاف.

خامسا: حبوب المحاصيل الزيتية للزراعة.

سادسا: اغذية بروتينية للغذاء الحيواني.

سابعا: ابقار ومواش مؤصلة لتوزيعها على المزارعين من ضمن سياسة الاقراض الزراعي المعتمدة في الوزارة.

ثامنا: نطفة واجنة لتنمية قطاع الانتاج الحيواني.

تاسعا: مشاركة خبراء اميركيين للمساعدة المباشرة في تنفيذ هذا البرنامج بالتعاون مع وزارة الزراعة اللبنانية.

عاشرا: تمويل وتنظيم دورات تدريبية للمزارعين والفنيين العاملين في القطاع الزراعي.

حادي عشر: دعم لوجستي واداري لتنفيذ مختلف مراحل المشروع.

ثاني عشر: المساعدة في تنفيذ برامج ارشادية متخصصة".

ورأى ان "الاتفاق يتجاوز الاعتبارات المادية" وانه "اول جسر تعاوني مع الوزارة من شأنه تزويد المجتمع الزراعي اللبناني الخبرات والتقنيات الاميركية العالية(...)".

وتوقع ان يكون الاتفاق "مرحلة تحضيرية لمراحل لاحقة تشمل مشاريع زراعية تنموية (...)".

واوضح في حوار مع الصحافيين ان الوزارة زودت الجانب الاميركي ملفات مشاريع تنتظر ردوداً في شأنها، مشيراً الى ان "تنفيذ الاتفاق بدأ بتنفيذ مشروع الابقار الاميركية المؤصلة التي وصلت الدفعة الاولى منها قبل اسابيع، وسيبدأ توزيعها على المزارعين في غضون ١٠ ايام"، لافتاً الى ان "المشروع ينفذ بواسطة الجامعة الاميركية وفي اشرافها". وقال ان "الشق غير الحيواني من الاتفاق سيبدأ تطبيقه بعد شهر، اي بعد الانتهاء من اعداد اللوائح بحاجاتنا".

جونز

اما جونز فاشار الى انه بتنفيذ الاتفاق يكون مجموع المساعدات الاميركية المقدمة الى لبنان قد بلغ ٤٧ مليون دولار لسنة ١٩٩٧ اي بزيادة ٢٠ في المئة على مساعدة ١٩٩٦ مؤكداً ان بلاده "ستنظر في امر مساهمتها في برنامج التنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل قريباً".

لجنة مشتركة في رعاية وزارة العمل لحل مشكلات الضمان واصحاب الافران

بحث امس وزير العمل اسعد حردان مع الامين العام المساعد لمنظمة العمل الدولية مدير المكتب الاقليمي في بيروت الدكتور شكري الدجاني في سبل التنسيق والتعاون الدائم بين الوزارة والمنظمة.

واستقبل نائب رئيس اتحاد نقابات عمال جبل لبنان رولان عدوان واستمع منه الى امور نقابية.

وكان عقد اجتماعا مشتركا لرؤساء نقابات اصحاب المخابز والافران في لبنان حضره النقباء انيس بشارة، عبدالله الدير، ذكريا العربي، كاظم ابرهيم وعلي ابرهيم، وتمثلت ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي برئيس الديوان الدكتور ناجي شوفاني، من اجل حل مشكلات عالقة بين الافران والصندوق.

وصرح بشارة ان "الاجتماع تم بناء لطلب الوزير السيد اسعد حردان وتطرق البحث الى موضوع الاتفاق الحاصل بين نقابات اصحاب الافران والضمان الاجتماعي، واتفق الطرفان على تأليف لجنة مشتركة من الضمان والنقابات ووزارة العمل لحل المشكلات العالقة وستعقد اول جلسة يوم الخميس المقبل في ٤ كانون الاول، وامل ان تحل المشكلات خلال ثلاثة اجتماعات قبل نهاية السنة الحالية". واعلن ان النقابة حصلت على وعد بتجميد الانذارات الموجهة من الضمان الى الافران على ان تحل نهائيا خلال اجتماعات اللجنة".

من جهة اخرى، ابلغت وزارة العمل بشخص رئيس مصلحة العمل والعلاقات المهنية الياس طنوس الى اتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال في لبنان موافقتها على اجراء الانتخابات التكميلية لنصف اعضاء المجلس التنفيذي في تاريخ ٢٥ شباط ١٩٩٨ من السنة المقبلة بناء على طلب من الاتحاد.

اتفاق بين "اميركان اكسبرس" و"الاعتماد اللبناني" على السحب النقدي من الصراف الآلي

اعلن امس رئيس مجلس ادارة بنك الاعتماد اللبناني الدكتور جوزف طربيه ونائب الرئيس المدير العام لشركة "اميركان اكسبرس" في الشرق الاوسط جورج افتيفوليدس توقيع اتفاق بين الطرفين يسمح لحاملي بطاقات "اميركان اكسبرس" باجراء عمليات السحب النقدي من كل الصرافات الآلية العائدة الى بنك الاعتماد اللبناني على كل الاراضي اللبنانية.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي مشترك عقداه في قاعة المحاضرات للبنك في الجديدة في حضور المدير المالي لـ"اميركان اكسبرس" – الشرق الاوسط بيتر دين ومستشار الدكتور طربيه العميد سامي نصيري.

وقال طربيه: "ان هذه الخدمة الجديدة التي يقدمها الاعتماد اللبناني لحاملي بطاقات اميركان اكسبرس هي تأكيد لاهمية السوق اللبنانية بالنسبة الى الشركة المذكورة، وهي تتيح لحاملي بطاقات اميركان اكسبرس الصادرة محليا ودوليا السحب النقدي على مدار الساعة. كما ان هذا الاتفاق يزيد متانة العلاقة الموجودة والمستمرة بين الاعتماد اللبناني وشركة اميركان اكسبرس".

وقال افتيفوليدس: "ان هذا الاتفاق يندرج ضمن التزاماتنا حيال حاملي بطاقاتنا المقيمين في لبنان والوافدين من الخارج، والتي توجب علينا ان نضع في تصرفهم احدث الخدمات".

يشوعي: اقتراح الاقتراض بالعملات تعويم لعجز الموازنة ويقتضي خطة شاملة

رأى الخبير الاقتصادي الدكتور ايلي يشوعي ان اقتراح الاقتراض بالعملات الاجنبية لتغطية خدمة الدين في موازنة ١٩٩٨ "هو عملية تعويم لعجز الموازنة ويفتقد الجذرية".

وقال في تصريح لـ"وكالة الانباء المركزية" ان "تفاصيل المشروع غير معروفة بعد، ولكن يحكى عن اقتراض ملياري دولار اميركي، واذا كان هذا المبلغ هو لتغطية عجز موازنة ٩٨ فقط، كذلك اذا ارادت الدولة اقتراضه لان كلفة خدمته اقل من كلفة دين داخلي مماثل، هذا يفسر اننا لا نزال مكاننا ولم نتقدم اي خطوة، حيث يزداد اساس الدين وترتفع المديونية انما نكون فقط حدينا من وتيرة تفاقم خدمة الدين الاجمالي في شكل خفيف.

واليوم ليس مطلوبا الاقتراض لتغطية عجز موازنة ٩٨، فاستبدال الدين الداخلي بدين خارجي يقضي بوضع خطة اقتصادية شاملة، وهذه الخطة يجب ان ترتكز اولا على سعر مرن للعملة اللبنانية، لكن استبدال كل الدين الداخلي بدين خارجي، طويل الاجل، بفترات سماح طويلة، هذه الخطة لا يمكن تحقيقها الا اذا توافرت لدينا سياسة اقتصادية كاملة، نعرضها على الهيئات الدولية، على صندوق النقد الدولي وعلى البنك الدولي. عندها يمكن استبدال الدين الداخلي المكلف جدا بدين خارجي.

عمليا، اذا صححنا سعر النقد، وغطينا الدين الداخلي بدين خارجي نحو ٧ او ٨ مليارات دولار على ٢٠ سنة مع عشر سنين فترات سماح، هذا الامر مقرون بسياسة اقتصادية ترتكز على تشجيع الاستثمارات المنتجة وتحقيق نمو اقتصادي غني بالوظائف وعلى وضع آليات تمويلية مناسبة لهذا الانتاج، عندما نكون فعلا نسعى الى حل انقاذي وليس مسكنات ومهدئات وحلا موقتا، وهذا ما اسميه عملية تعويم لا اكثر ولا اقل، وتفتقد الجذرية. ونحن الآن في انتظار الورقة للاطلاع على تفاصيلها. لكن الان وفق ما نقرأ ونسمع عن مضمون الورقة، نرى ان هذه العملية هي عملية تعويم لعجز موازنة ٩٨".

وعن رأيه باقتراح الرئيس سليم الحص استحداث وحدة متخصصة لادارة الدين العام، قال: "اؤيده مئة في المئة من دون شك لاستحداث وحدة متخصصة لادارة الدين العام وادارة ايضا اتفاق كل القروض الجديدة التي سنحصل عليها. وهذا المال مكلف ومن المفترض وجود مراقبة صارمة على انفاقه، هذا مال الشعب لا يجوز التفريط به ابدا. كما يحصل حتى اليوم".

رد دعوى ابطال انتخابات الاتحاد العمالي برئاسة الزغبي

اصدرت محكمة الدرجة الاولى في بيروت – الغرفة الثانية – برئاسة القاضي نعمة لحود حكمها في دعوى اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام واتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري ضد الاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي وطلب ابطال انتخابات الاتحاد التي جرت في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤.

وقررت المحكمة رد الدعويين ورد سائر الاسباب والمطالب لانتفاء الموجب.

وفند الحكم نقاطا عدة وهو جاء في ٢٧ صفحة ومما علله:

"(...) وحيث ان مسألة تمثيل المدعين لا تشكل موضوع خلاف بين الفرقاء، في حين ان سلطة الادعاء تمحور حولها الخلاف، الامر الذي يقتضي معه حلها في ضوء خلاصة اقوال الفرقاء ومدلول المستندات المبرزة ومداها،

وحيث ان اسلوب تعاطي الفرقاء في مسألة الانتخابات وحقيقته انعكستا على طبيعة التبادل اثناء المحاكمتين تلميحا واشارة الى مستندات واستفاضة في مناقشتها "غيابيا"، الامر الذي يقتضي معه السير في متابعة اجراءات المحاكمة والحكم وفقا للمعطيات المتوافرة في الملف صراحة او ضمنا بنتيجة المناقشات المتبادلة في ظل قرار تقصير المهل وتوافر شروطه اصلا،

وحيث ان فرقاء الدعوى لم يبرزوا ما يخالف مضمون القوانين والانظمة موضوع المناقشات، كما ان الاتحاد المدعي لم يبرز ما يثبت سلطة رئيس مجلسه التنفيذي للادعاء باسمه، لاسيما وان عبء الاثبات يقع على عاتقه باعتبار ان سلطته مستمدة من نصوص صارت مناقشتها ومن هيئات منفصلة عضويا عنه وليست مجتمعة به كما هي الحال بالنسبة الى الشخص الطبيعي،

وحيث ان الجهة المدعية لم تثبت اتخاذ قرار من مجلسها التنفيذي بالادعاء يخول رئيسه سلطة ممارسته، بالرغم من مناقشة هذه المسألة من الفرقاء وانكار المدعى عليهم سلطة رئيس المجلس بالادعاء مستقلا،

وحيث انه من ناحية ثانية، يتبين من مضمون المادة الرابعة من القانون الاساسي للاتحاد العمالي العام ان القانون اولى بالاتحاد المذكور المساهمة والسعي لتحقيق السياسة العمالية العامة تعميما للعدالة الاجتماعية وخدمة للطبقة العاملة،

وحيث ان المادة الثالثة من القانون الاساسي المذكور حصرت حق الانضمام اليه بالاتحادات النقابية المصرح بها رسميا دون النقابات الفردية، وذلك بغية حصر المساهمة برسم السياسة العمالية العامة بهيكلية منظمة قانونا،

وحيث ان دعاوى ابطال انتساب الاتحادات النقابية الى الاتحاد العمالي العام او انتخابات المكتب التنفيذي لهذا الاخير تنعكس عمليا وبالنتيجة على السياسة العمالية العامة وعلى شؤون الاتحاد، فيقتضي معه في مطلق الاحوال وفقا لصراحة النصوص القانونية والنظامية حصر سلطة تقرير اقامة هذه الدعاوى بالمجلس التنفيذي مجتمعا،

وحيث ان الدفع المدلى به من المدعى عليها لهذه الجهة يكون بالتالي، تبعا للتعليل المعتمد والنتيجة التي اقترن بها، مقبولا ويقتضي معه رد المحاكمة شكلا لبطلان اجراءاتها القضائية،

لذلك،

وعطفا على القرارين الصادرين عن هذه المحكمة بتاريخي ١٩٩٧/٥/١٥ و١٩٩٧/٥/٢٧ في المحاكمة المسجلة برقم ٩٧/١٧٦،

تقرر بالاتفاق:

اولا: اعلان اختصاص هذه المحكمة للنظر في الدعويين رقم ٩٧/١٧٦ و٩٧/١٧٧.

ثانيا: رد الدعويين المذكورتين في البند الاول اعلاه شكلا.

ثالثا: رد سائر الاسباب والمطالب لانتفاء موجب بحثها بعد اقتران الدعويين بالنتيجة المبينة اعلاه.

رابعا: عدم الحكم بعطل وضرر لعدم ثبوت سوء النية.

خامسا: تضمين المدعين في المحاكمتين الرسوم والنفقات كل في ما يتعلق بالدعوى المقدمة منه، وبالتساوي بين فرقاء الدعوى رقم ٩٧/١٧٦.

حكما صدر في بيروت، وافهم علنا بتاريخ ١٩٩٧/١١/٢٥".

ويذكر ان هذا الحكم قابل للاستئناف.

٤٠ ٪ من اسهم شركة رسامني – يونس مطروحة للبيع والتداول

اعلنت شركة رسامني – يونس للسيارات نيتها طرح عشرة ملايين سهم او ما يوازي ٤٠ في المئة من رأس مالها للبيع من مستثمرين جدد في كل من لبنان والشرق الاوسط واوروبا، على ان تدرج الاسهم فور اتمام عملية البيع في التداول في بورصة بيروت، مشيرا الى انه يتوقع ان تقفل عملية البيع في ١٧ كانون الاول المقبل.

ولفتت الى ان اهمية هذه الخطوة تكمن في ان الشركة هي "اولى الشركات التجارية اللبنانية ذات الطابع العائلي التي تطرح اسهمها للبيع من طريق اصدار خاص يليه ادراج الاسهم في البورصة".

ويشار الى ان شركة رسامني – يونس ش. م. ل. هي شركة مقفلة لبنانية تأسست عام ١٩٥٧ وتملكها حاليا عائلتا رسامني ويونس وتملك الحق الحصري في استيراد السيارات وتوزيعها من طراز "نيسان"، "جنرال موتورز"، شاحنات "فولفو"، "كوماتسو" و"فاوتشاينا". وتتولى شركة "ميدل ايست كابيتال غروب" عملية البيع.

مناقصة القمح الاميركي ارسيت بـ١٧١,٥٥ دولاراً

رأس امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر جلسة لجنة فض العروض الفورية الخاصة بشراء كمية ٢٥ الف طن من القمح الاميركي القاسي لزوم المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري.

وتقدم سبعة عارضين قبلت عروضهم.

وعند فض الاسعار تبين ان ادنى سعر مقدم من شركة "لوريكو" ممثلة بسامي ابو منصور بسعر ١٧١.٥٥ دولارا اميركيا الطن الواحد واصل مواقع اهراء مرفأ بيروت.

وكانت الوزارة لزمت قبل نحو شهر كمية ٢٥ الف طن من القمح بسعر ١٧٠,٠٣ لشركة "بريمجي" الانكليزية ممثلة بعادل حنين، وتم شراء ٥٠ الف طن خلال مناقصة شهر اذار الماضي فيكون مجموع ما تم شراؤه من القمح لهذه السنة بواسطة الوزارة مئة الف طن، لزوم الاحتياط الاستراتيجي من المادة.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

انحسار الازمة المالية في اليابان وكوريا الجنوبية يساعد الدولار على التماسك

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي قليلاً في سوق القطع في بيروت امس، نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى "النظري" لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٢٤,٥٠ الى ١٥٢٤,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى الفعلي لبيعه من دون تغيير على ١٥٢٤,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٩,٢٥ ليرة في مقابل ١٥٢٩,٥٠ ليرة منذ الخميس الماضي.

الا ان الدولار ظل متداولاً في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي لم يضطر الى بيعه به لوفرة العروض. وهكذا راح يتقلب معظم ساعات العمل بين ١٥٣٤,٢٥ و١٥٣٤,٧٥ ليرة في سوق متوازنة لم يتجاوز حجمها ثمانية ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

وقف الضغوط على الين

في الخارج، اتجه الدولار صعوداً ليس فقط ازاء الين وانما ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى، بعدما طمأنت قمة منتدى التعاون الاقتصادي للدول الواقعة على جانبي المحيط الهادئ التي عقدت في فانكوفر، المستثمرين الى ان الازمة التي ضربت الاسواق الآسيوية قابلة للاحتواء وستعالج بكل الوسائل شأن القطاع المالي في اليابان بعد افلاس مؤسسات وساطة ومصارف محلية عدة كان آخرها شركة "ياماييتشي للوساطة المالية" التي قدرت خسائرها امس بنحو ٢٩ مليار دولار. وجاء الحديث عن تقدم في المفاوضات الجارية بين صندوق النقد الدولي وكوريا الجنوبية لاقراض الاخيرة مبلغ ٢٠ مليار دولار لاخراجها من الازمة المالية والنقدية التي تضربها في وقت اعلنت حكومة اوستراليا استعدادها للمشاركة في دعم حكومة سيول كما سبق لها ان فعلت بالنسبة الى اندونيسيا وتايلاند، ليرطب كثيراً الاجواء المحيطة باسواق القطع الآسيوية، الامر الذي سرعان ما انعكس سلباً على العملات الاوروبية لمصلحة الدولار. وقد تعزز هذا الاتجاه بعد اعلان "بنك اليابان" انه منح تسهيلات ائتمانية بقيمة ٦,٢ مليارات دولار الى "ياماييتشي" لتسديد سحوبات زبائنها والايفاء بغير ذلك في الالتزامات المترتبة عليها، لاسيما وقد تبين ان اجهزة الحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان باتت على اهبة الاعلان عن خطة حكومية متكاملة لاستعمال المال العام دعماً للقطاع المالي المتعثر، علماً ان كلفة هذه الخطة، بحسب وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا، تصل الى نحو ١٢٥ مليار دولار، اي ٣ في المئة من الناتج الداخلي القائم الياباني المقدر بـ٤١٧٥ مليار دولار.

وبدا من التداول ان المتعاملين يظهرون ارتياحاً الى عدم لجوء الحكومة اليابانية الى تصفية قسم من محفظتها المالية القائمة اساساً على سندات خزينة اميركية بحيث يقتصر هذا الامر على بعض المستثمرين اليابانيين، كل بحسب اوضاعه الخاصة، على نحو قد لا تكون له انعكاسات على تماسك سوق السندات في الولايات المتحدة التي بدأت امس عملية تمويل عجز الموازنة الاميركية الفعلي باصدار سندات لمدة ٥ سنوات يقال انها لقت اقبالاً عليها، مما ساعد الدولار على التماسك ازاء العملات الرئيسية الاخرى دونما استثناء.

وكان لاعلان "مجلس المؤتمر" (Conference Board) ان مؤشره الشهير لقياس ثقة المستهلكين الاميركيين (Consumer Confidence Index) قد ارتفع من ١٢٣,٤٠ نقطة في تشرين الاول الى ١٢٨,٣٠ نقطة في تشرين الثاني الجاري، اثره ايضاً في اعادة الثقة الى الدولار بمقدار ما عكسه من عدم تفاعل الاقتصاد الاميركي مع ازمة الاسواق الآسيوية في هذه الفترة، علماً ان جمعية منشئي الابنية اعلنت ايضاً ان مؤشر مبيعات الشقق القائمة (Existing Home Sales) ارتفع على نحو لافت بنسبة ١,٢ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٢ في المئة في ايلول، مما يؤكد استمرار نمو قطاع البناء بوتيرة قوية.

وهكذا، فقد تجمعت كل هذه المعطيات لتعطي الدولار، دفعاً ازاء العملات الاخرى فاقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٨١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٩٠٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٤٤٠ مارك المانياً في مقابل ١,٧٢٧٥.
- ٥,٨٣٤٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨١٦٠.
- ١,٤٠٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٠٥٥.
- ١٧٠٩,٠٠ ليرات ايطالية في مقابل ١٧٠٢,٠٠.
- ١٢٧,٦٠ يناً يابانياً في مقابل ١٢٦,٨٠.

ضعف المعادن الثمينة

مضت اسعار الذهب في التراجع مع ظهور ميل لدى البعض الى تحقيق الارباح عليه بعد تحسنه اواخر الاسبوع الماضي، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٠١,١٥ دولارات في مقابل ٣٠٣,٧٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٠١,٧٠ دولار قبل الظهر وبـ٣٠٠,٧٠ دولار بعده. كذلك بالنسبة الى الفضة بعدما توقفت عن الارتفاع مع الذهب مطلع الاسبوع عادت الى التراجع لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٣٥ دولارات في مقابل ٥,٣٧٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٣٣١٠ دولارات.

البورصات العالمية تنفست قليلاً

تنفس المستثمرون الصعداء في البورصات الاوروبية ثم في وول ستريت لان طوكيو لم تشهد انهياراً في الاسعار امس كما كان يتوقع البعض عقب افلاس مؤسسة "ياماييتشي" للوساطة المالية مطلع الاسبوع. وجاء تراجع مؤشر "نيكي" فقط بنسبة ٥,١١ في المئة ليقفل بخسارة ٨٥٤,٠٥ نقطة على ١٥٨٦٧,٥٣ نقطة ليترك انطباعاً ايجابياً الى حد ما في نفوس المحللين الماليين، خصوصاً بعد الاجراءات التي اتخذها "بنك اليابان" وتلك التي تزمع حكومة طوكيو على اتخاذها لدعم القطاع المالي الياباني باللجوء الى الاموال العامة. وكان لعودة الدولار الى الارتفاع ازاء العملات الاوروبية اثره في دعم اسهم الشركات المصدرة، لاسيما في المانيا بان ارتفع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ١٨,٦٠ نقطة ليقفل على ٣٨٤٩,٢٣ نقطة. الا ان مؤشر كاك ٤٠" في بورصة باريس لم يتمكن من الاحتفاظ بمكاسبه بعد انتكاسة وول ستريت لفترة بعيد الافتتاح، فاقفل متراجعاً ١٦,٢٢ نقطة على ٢٧٨٦,٢٦ نقطة. كذلك بالنسبة الى مؤشر "الفاينانشال تايمس" في بورصة لندن الذي توقف عن الارتفاع بعد الخيبة التي مني بها المتعاملون نتيجة توقعات وزير الخزانة البريطاني غوردون براون لنمو الاقتصاد بنسبة ٢,٧٥ في المئة فقط العام المقبل ثم بنسبة ٢,٠ في المئة عام ١٩٩٩ في مقابل ٣,٢٥ في المئة لهذه السنة، فاقفل بخسارة ٣٥,١٠ نقطة على ٤٨٦٣,٥٠ نقطة.

وفي وول ستريت، تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في التعاملين في اجواء من الحذر والترقب في انتظار ما ستسفر عنه مناقصة تسويق الشطر الاول من سندات الخزينة الاميركية لمدة خمس سنوات لتمويل عجز الموازنة، فارتفع الى اعلى على ٧٨٤١,٣٩ نقطة لينخفض بعد ذلك الى ادنى على ٧٧٣٩,٥٧ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٧٩٣,٠٤ نقطة، بارتفاع ٢٥,١٢ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفعت امس اسعار اسهم شركة الترابة اللبنانية والبنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ج" في بورصة بيروت، ولم تتغير اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٨٩٨٣٨ سهماً قيمتها ٢٢٨٤٦٤٩ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٥٩١٦٩ سهماً من سوليدير "أ" و١٢٠٥٠ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٢٧٦٠٠ سهم من سوليدير "أ" و١٩٢٣٨ سهماً من سوليدير "ب"، الى ١٠٩٦٩ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٣٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و٦٦١٢ سهماً من بنك بيروت "ج" و٤٠٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و٩٠٠ سهم من اترنيت و٣٠٠ سهم من الاسمنت الابيض لحامله.

ومؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٣٨ في المئة وأقفل على ١١٤٨,٦٢ ومؤشر ليباتون انخفض Lispi بنسبة ٠,١٩ في المئة وأقفل على ١٠٢,٠٦ نقطة، ومؤشر ليباتون انخفض لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٥٢ في المئة واقفل على ٢١٠,٦٢ نقاط.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/١١/٢٥:

N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	Share اسم الشركة
	19880	24/11/97	13	182238	88479	59169	13	Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
	20071	24/11/97	13 1/8	119610	55992	27600	13 1/8	Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
	20645	24/11/97	13 4/8	34465	78870	12050	13 4/8	Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
	20645	24/11/97	13 4/8	33952	117108	19238	13 4/8	Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
	33070	24/11/97	21 4/8	32634	43310	10969	21 5/8	Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
	46069	24/11/97	30 1/8	13080	14100	13000	30 1/8	Banque Audi "C" بنك عودة "ج"
	9940	24/11/97	6 7/16	17386	47467	6612	6 8/16	Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"
7	2151	24/11/97	1 12/32	40000	236728	40000	1 13/32	Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية
4	25567	24/11/97	1 29/32	60900	10500	900	1 28/32	Eternit اترنيت
4	5448	20/10/97	3 9/16	793	300	300	2 1/16	Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)
	3154	24/11/97	2 1/6	18000				Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ت)
				5000				Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
189838	2284649	2.995.185

تحركات سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١١/٢٧	١٩٩٨/٢/٢٦	١٥٧٢	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١١/٢٧	١٩٩٨/٥/٢٨	١٥٧٢	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١١/٢٧	١٩٩٨/١١/٢٦	١٥٧٢	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١١/٢٧	١٩٩٩/١١/٢٥	١٥٧٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٥/٢٨	٨٠٤
١٩٩٨/١١/٢٦	٨٠٤
١٩٩٩/٥/٢٧	٨٠٤
١٩٩٩/١١/٢٥	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (للجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوماً	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٤٢٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٥٣٢١٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٦٥٦٢٥
ودائع لسنتين	٪٦,٧٨١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ اشهر وسنة وسنتين على فوائد.

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٥,٦٧	١٧	٩٢١٩
١٢ شهر	١٥,٩٧	١٩	٨٤٠٧
٢٤ شهر	—	٢١	٩٢٢٩

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ركاباً وسيارات و٥٧٨٨ طناً، منها ٤٢٨٨ طناً شحنت في ٢١٤ مستوعباً.

وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٧ باخرة، بينما ثماني بواخر جديدة وسبع بواخر من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي: "كليوباترا ٢" و"ظافر" و"امباسادور ١" و"اوتو بريدج" و"سعد د" و"بيوليفاروف" و"بيتر متز" و"سلتيك ووريور" و"فاست نافيغايتور".

وينتظر وصول ٤٤ باخرة، بينما ست بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
عواد ١	ليماسول	١٠٠ ماشية	ديفينا لاين
ايمدن	بورسعيد	سيارات	اورينت شيبينغ
فلس مرسين	دمياط	١٥٠/١٥٠٠ مستوعباً	سي. ام. أ.
ب. فه ليفانت	بورسعيد	١٠٥/٧٧٠ مستوعبات	كالشيب
نيستوريستي ١٠	كونستانزا	قاطرة	ن. بعيني
فاسيلي تاتيشيف	روسيا	٢٦٥٠ شعيراً	أو. ال. ت.

البواخر المفرغة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	كليوباترا ٢	ركاب	ابسال
٧	ظافر	للشحن	ن. أبو رجيلي
٩	أوتو بريدج	سيارات	أ. قردحي
١٠	فيدر مد	٣٥/٤٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
١٠	ربى	٥٠٠ مختلفاً	يونايتد نافيغايشن
١١	دالي م	١٠٠٠ سمسماً	او. ال. ت.
١٢	بيو يافاروف	١١٠/١٩٨٠ مستوعبات	المكتب الجزائري
١٤	بيتر متز	٢١١/١٦٥٠ مستوعباً	ع. مكاوي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٤,٠٠	٢٥٧٥,٦٠	٢٦١,١٥	١٠٨٤,٠٥	٨٨٥,٦٠	٠,٨٨	٤٢,٠٤	٧٧٦,٦٥	١١,٥٢	٢٠٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠٥٠,٩٠	١٠٧٣,٢٥
المبيع	١٥٢٤,٥٠	٢٥٨٥,٦٠	٢٦٣,١٥	١٠٨٨,٠٥	٨٨٩,٦٠	٠,٩٠	٤٣,٠٤	٧٨٠,٦٥	١٢,٥٢	٢٠٢,٠٠	١١,٠٠	١٠٥٤,٩٠	١٠٧٧,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٨٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٧,٢٥	٤٠٤٦,٢٥	٣٩٦٢,٠٠	٢١٥١,٠٠	٥٠٢٣,٧٠	٤١٤,٢٥	٤٠٥,٧٠	٤١٨,١٠	٢٩٨٩,٢٥	١٢٣,٦٥	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٨٠	٠,٠٠٨٥	٤٥١,٢٥	٤٠٦٦,٢٥	٣٩٨٢,٠٠	٢١٦١,٠٠	٥٠٥٣,٧٠	٤١٨,٢٥	٤٠٩,٧٠	٤٢٢,١٠	٢٩٩٩,٢٥	١٢٥,٦٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٠٨٥٠٠	١٠٧٥٠٠	٩٦٥٠٠	٥٥٧٥٠٠	١٤٧٠٠٠٠٠	٤٦٤٠٠٠	٢٦٦٠٠٠	٨٣٠٠,٠٠
المبيع	١١٢٥٠٠	١١٢٥٠٠	١٠١٥٠٠	٥٦٢٥٠٠	١٥٢٠٠٠٠٠	٤٦٩٠٠٠	٢٧١٠٠٠	٨٤٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤١٧٩	٢,٣٨٥٥	١,٠٠٨٧	٠,٠١١١٢	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٤١	٠,٢٤٢٢	١,٦١٥٥	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٨٠٤	١,٤٨٠٢	٠,٦٢٦٠	٠,٠٠٦٨٨	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٤٧	٠,١٥٠٩	—	٠,٦٢١٠
فرنسا	٥,٨٣٦٠	٩,٨٨٥٠	٤,١٢٠٤	٠,٠٤٦٦٠	٠,٠٠٣٤١٤	٣,٣٤٨٠	—	٦,٦٣٥٥	٤,١٢١١
المانيا	١,٧٤٢٥	٢,٩٠٢٥	١,٢٣٠٧	٠,٠١٣٩٢	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٧	١,٩٨١٩	١,٢٢٢٩
ايطاليا	١٧٠٧,٧٥	٢٨٩٥,٤٢	١٢٠٦,٩١	١٣,٦٥٠	—	٩٨٠,٦٧	٢٩٢,٩١	١٩٤٢,٧١	١٢١٠,٠٥
اليابان	١٢٨,٠٠	٢١٥,١٠	٩٠,٩٧	—	٠,٠٧٤٩٢	٧٣,٣٣	٢١,٩٣	١٤٥,٣٠	٩٠,٣٣
سويسرا	١,٤١١٠	٢,٣٩٩٠	—	٠,٠١١٠١	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٢٥	٠,٢٤٢٧	١,٦١٠٤	١,٠٠٣١
بريطانيا	٠,٥٩٤٧	—	٠,٤٢٢٧	٠,٠٠٤٦٦	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤١١	٠,١٠١١٩	٠,٦٧٦٦	٠,٤١٩٨
الولايات المتحدة	—	١,٦٧٤٥	٠,٧٠٩٠	٠,٠٠٧٨٥	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٧١٨	٠,١٧٠٩	١,١٣٣٣	٠,٧٠٥٣

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٧٨٠٨,٩٥	اقفال اليوم ٢٧٨٦,٢٦	اقفال اليوم ٤٨٦٣,٥٠	اقفال اليوم ١٥٨٦٧,٥٢	اقفال اليوم ٣٨٤٩,٢٣
الاقفال السابق ٧٧٦٧,٩٢	الاقفال السابق ٢٨٠٢,٤٨	الاقفال السابق ٤٨٩٨,٦٠	الاقفال السابق ١٦٧٢١,٥٨	الاقفال السابق ٣٨٣٠,٦٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	68.19	69.00
Allied Sign.	36.63	36.75
Am Brands	35.75	35.69
Am Express	77.69	77.86
American Tel.	55.44	54.31
Armco	5.44	5.63
Asarco Inc.	25.31	25.25
Atl Richf.	51.69	54.00
Avon Prod.	57.50	56.50
Bankamerica Corp.	75.31	73.00
Boeing	51.38	49.63
Boise CASC	33.75	34.13
Bristol My.	94.06	93.63
Burlington Northern	90.63	92.63
Caterpillar	47.56	47.38
Chase Manh.	109.44	110.13
Chevron	81.00	82.88
Chrysler	33.31	33.25
Citicorp.	119.25	122.06
Coca Cola	64.31	62.56
Colgate	66.31	66.06
Columbia Gas	72.25	71.81
Corning Inc	41.50	42.31
Cpc Internat	102.75	102.44
Csx Corp.	52.13	52.94
Cyprus Amax Min.	18.25	19.31
Deere	53.00	51.75
Delta Air Lines	109.38	108.94
Digital Equipment	[illegible]	40.81
Disney Corp.	[illegible]	93.63
Eastm Kodak	60.94	60.94
Estee Lauder -A-	53.06	52.56
Exxon	61.13	62.81
Fina	65.38	65.25
Ford	42.38	42.69
G.T.E. Corp.	48.13	47.88
Genl Dynamics	94.44	94.56
Gilette	92.75	91.44
Halliburton	52.81	52.56
Hilton	31.63	31.55
Honeywell	66.44	66.56
IBM	107.44	103.06
INA	16.75	17.31
Inco Ltd.	17.69	17.56
Intl Paper	47.19	46.50
ITT Corp.Johns	74.63	74.75
Johns.	64.00	64.13
JP Morgan Co.	113.44	112.94
K Mart	12.25	12.69
Kellogg	45.50	45.56
Litton	49.63	49.50
Lockheed Martin	93.50	[illegible]
Loews	105.81	107.56
Mallinckrodt	37.19	37.06
Merck	93.94	92.63
Merril Lyn	65.69	[illegible]
Min Mining	97.25	95.69
Mobil	71.50	74.13
Monsanto	44.19	44.06
Motorola	64.51	64.00
Natl Semiconductor	33.25	33.88
NAVISTAR	21.13	21.06
Occ. Petrol.	30.00	29.81
Olin	49.56	48.69
Pac. Gas	28.19	27.94
Penny	63.94	65.75
Pepsico	37.19	37.06
Pfizer	73.06	71.63
Pharmacia Up John	34.00	34.00
Placer Dome	12.50	12.75
PolaroidQuaker	[illegible]	[illegible]
Quaker Oats	[illegible]	[illegible]
Schlumberger	[illegible]	[illegible]
Sears Roeb.	[illegible]	[illegible]
Sony Corp Adr.	[illegible]	[illegible]
Tandy	[illegible]	[illegible]
Tenneco	[illegible]	[illegible]
Texaco	[illegible]	[illegible]
Texas Instr.	[illegible]	[illegible]
Textron	[illegible]	55.50
Time Warner Inc	[illegible]	[illegible]
Ual	[illegible]	[illegible]
Union Carbide	[illegible]	[illegible]
Union Pacific Corp	[illegible]	[illegible]
Unisys	[illegible]	[illegible]
US Life Inco Fund	[illegible]	[illegible]
Usx Marathon Grp.	[illegible]	[illegible]
Usx Steel Grp.	[illegible]	[illegible]
Utd Techno	[illegible]	[illegible]
W.R Grace	[illegible]	[illegible]
Warner Lamb.	[illegible]	[illegible]
Westinghouse El.	[illegible]	[illegible]
Woolworth	[illegible]	[illegible]
Xerox	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1055.00	1057.00
Air Liquide	901.00	910.00
Alspi	515.00	515.00
American Tel Tel	316.10	320.00
Anglo Amer. C. S.A.	228.00	222.20
Bancaire (cie)	821.00	819.00
Barrick Gold	100.50	102.10
Bayer Aktiengesells	214.00	211.60
BHV	530.00	536.00
Bic	394.00	394.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	614.00	609.00
Bq Commerc. Maroc	445.00	445.00
Carrefour	2980.00	2984.00
Casino Gui Per Adp	253.00	253.50
Casino Guichard-Per	327.00	329.90
CFF	63.50	64.10
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	430.00	430.00
Comptoir des Entrep.	12.25	11.70
Crédit Lyonnais	277.00	270.00
Danone (ex BSN)	911.00	923.00
DMC	101.50	99.20
Du Pont Nemours	353.60	362.60
East Rand Prop	1.389	1.40
Eaux (Gle Des)	764.00	765.00
ELF-Aquitaine	680.00	704.00
Eridania Beghin	883.00	895.00
Esso	489.90	490.00
Eurafrance	2350.00	2365.00
Fives-Lille	345.00	326.00
Galeries Lafayette	2550.00	2560.00
General Motors	360.60	357.40
GTM-Entrepose	378.70	380.00
Hoechst Akt.	210.00	207.50
IBM Corp	612.00	610.00
ICI Ltd Plc	84.90	85.20
Lafarge	372.60	370.50
Legrand	1090.00	1101.00
Legrand ADP	722.00	720.00
Locindus	767.00	750.00
Longometal-Afrique	120.00	120.00
LVMH	996.00	1009.00
Metaleurop	58.35	58.70
Mitsubishi Corp.	42.90	44.30
Mobil Corp.	421.00	437.00
Moulinex	137.80	131.00
Nicolas	610.00	610.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	125.00	124.00
Norsk Hydro	299.00	305.00
O.N.A.	430.00	440.00
Oreal	2212.00	2230.00
Petrofina	2121.00	2300.00
Philips Electronics	392.50	412.70
Pinault-Printemps-R	2962.00	2916.00
Primagaz	465.00	451.50
Procter and Gamble	445.70	445.00
Rochette (LA)	23.60	25.40
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	309.90	320.50
Saint-Gobain	790.00	791.00
Saint-Louis	1700.00	[illegible]
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	255.00	254.00
S.G.E.	141.50	140.50
Shell Transport	41.91	42.60
Siemens AG	341.90	344.50
SKF Aktieb	134.90	135.10
Skis Rossignol	100.40	[illegible]
Sommer-Allibert	152.50	150.70
Suez Lyon - Des eaux	615.00	610.00
Thomson-CSF	156.10	154.30
Total	650.00	647.00
Valeo	364.30	365.20
Vallourec	352.00	361.00
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Wagons Lits Tourism	648.00	[illegible]
Worms (CIE)	454.00	460.00
Zambia Copper Inves.	13.05	12.95
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
CENTRICA	0.87	0.87
Charter	7.18	7.25
Coats Viyella	1.02	1.03
Commercial Union	7.94	7.75
Cookson Grp Plc	1.95	1.96
Cordiant	1.16	1.15
Courtaulds	2.58	2.56
Dalgety	2.43	2.39
Dixons	6.01	6.77
Ecc Plc	2.66	2.66
General Accident	9.97	9.88
Genl Electric C'	3.94	3.97
GKN	12.58	12.77
Glaxo	13.60	13.50
Granada Grp	8.48	8.51
Grd. Metropol. Plc	5.68	5.70
Great Univ. Stores	7.03	7.06
Guard. Ryl Ex.	3.11	3.09
Guinness Plc	5.61	5.62
Hanson Tr Plc	2.93	2.89
HSBC HLDGS	14.05	14.06
ICI PLC STK UTS	8.92	8.93
Kingfisher	8.30	8.15
Land Sec PLC	9.58	9.50
Legal Gen. Grp	5.21	5.30
Lloyds Bank Plc	8.62	8.75
Lonrho Plc.	0.91	0.90
Lucas Ind. Plc	1.90	1.93
Marks Spencer	6.30	6.25
Microbix Biosystems	[illegible]	[illegible]
National Power	[illegible]	[illegible]
Natwest	[illegible]	[illegible]
P and O	[illegible]	[illegible]
Pearson Grp	[illegible]	[illegible]
Pilkington	[illegible]	[illegible]
Prudential Corp	[illegible]	[illegible]
Racal Electronics	[illegible]	[illegible]
Rank Org	[illegible]	[illegible]
Reed Intl	[illegible]	[illegible]
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	[illegible]	[illegible]
Royal Sun	[illegible]	[illegible]
RTZ Corp	[illegible]	[illegible]
Sainsbury	[illegible]	[illegible]
Sears Holds	[illegible]	[illegible]
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	[illegible]	[illegible]
Sibrec	[illegible]	[illegible]
Std Chart Bank	[illegible]	[illegible]
Storehouse	[illegible]	[illegible]
TI Group	[illegible]	[illegible]
Tarmac	[illegible]	[illegible]
Tate and Lyle	[illegible]	[illegible]
Allied Domecq	[illegible]	[illegible]
Asda Group Plc	[illegible]	[illegible]
Assoc Brit Foods	[illegible]	[illegible]
BAA Plc	[illegible]	[illegible]
B.A.T.	[illegible]	[illegible]
Barclays Plc	[illegible]	[illegible]
Bass	[illegible]	[illegible]
BG PLC	[illegible]	[illegible]
Bicc	[illegible]	[illegible]
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots Co Plc	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	[illegible]	[illegible]
British Petroleum	[illegible]	[illegible]
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	[illegible]	[illegible]
Burmah Oil	[illegible]	[illegible]
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweps	[illegible]	[illegible]
Tesco	[illegible]	[illegible]
Thorn EMI	[illegible]	[illegible]
Unilever	[illegible]	[illegible]
Unit Biscuits	[illegible]	[illegible]
Vickers	[illegible]	[illegible]
Vodafone Group	[illegible]	[illegible]
Zambia Cop Ins	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	[illegible]	[illegible]
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewers	[illegible]	[illegible]
Matsushita E Ind	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Nec Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kagaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Secs	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec.	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	[illegible]	[illegible]
Takeda Chem Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	[illegible]	[illegible]
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE DLV AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
BFI Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات فوائد عالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية
ليومين	٥,٤٧	٧,٠٠	٣,١٩	١,٣٨	٣,٣٣	٠,٥٠	٣,٦٨	[illegible]	٦,٢٥	٤,١٢
لشهر	٥,٥٦	٧,٣٣	٣,٨٥	١,٦٢	٣,٨٠	٠,٢٩	٣,٧٥	٣,٤٢	٦,٢١	٤,٣٣
لـ٣ اشهر	٥,٧٥	٧,٥٦	٣,٦٨	١,٩٤	٣,٥٦	٠,٠٣	٣,٩٣	٣,٦٣	٦,٠٩	٥,١٧
لـ٦ اشهر	٥,٧٨	٧,٦٩	٣,٨١	٢,٠٠	٣,٦٩	٠,٧٥	٤,٠٨	٣,٨٠	٥,٨٠	٥,٢٣
لسنة	٥,٨٧	٧,٦٢	٤,٠٠	٢,١٦	٣,٩٣	٠,١٩	٤,٣٧	٤,٠٠	٥,٣٦	٥,٠٠
لـ٥ سنوات	٥,٨٠١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٨٤٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٠٨٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار سلع اساسية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٠١,١٥	٣٠٤,٢٥
الفضة	٥,٣٥	٥,٤١
البلاتين	٢٨٢,٠٠	٢٨٨,٠٠
البلاديوم	٢٠٦,٠٠	٢٠٧,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢١١,٢٠	٢١٠,١٠
أيار	٢١٥,٠٠	٢١٥,٠٠
آب	٢١٨,٥٠	٢١٨,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٨٤٣,٠٠	١٨٣٨,٥٠
الألومينيوم	١٥٦٨,٠٠	١٥٨٥,٥٠
القصدير	٥٧٩٠,٠٠	٥٧٩٢,٥٠
النيكل	٦١٥٠,٠٠	٦٢٠٧,٥٠
الزنك	١١٢٨,٥٠	١١٩٠,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	—	—
تشرين الثاني	١٦٠٣,٠٠	١٥٨٢,٠٠
كانون الثاني	١٦٠٤,٠٠	١٥٨٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايلول	—	—
كانون الاول	١٥٢٥,٠٠	١٥٥٠,٠٠
آذار	١٥٨٠,٠٠	١٥٧٧,٠٠
سكر — تشرين الاول	—	—
آذار	١٢,٢٢	١٢,١٥
تموز	١١,٨٩	١١,٩٠
بن — ايلول	—	—
كانون الاول	١٥٨,٠٠	١٦٠,٠٠
آذار	١٥٠,٨٥	١٥٦,٠٠
قطن — تشرين الاول	—	—
كانون الاول	٧٠,٩٥	٧٠,٦٥
آذار	٧١,٣٦	٧١,٤٤

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايلول	—	—
كانون الاول	٣٣٤,٠٠	٣٤٠,٥٠
آذار	٣٥٠,٠٠	٣٥٥,٢٥
الذرة — ايلول	—	—
كانون الاول	٢٧٠,٢٥	٢٧٣,٢٥
آذار	٢٧٩,٢٥	٢٨٣,٠٠
حبوب الصويا — ايلول	—	—
تشرين الثاني	٧١١,٧٥	٧٠٨,٥٠
كانون الثاني	٧١٣,٥٠	٧١١,٥٠
زيت الصويا — ايلول	—	—
كانون الاول	٢٥,٠٠	٢٤,٩٤
آذار	٢٥,٥٣	٢٥,٥٥

السجن لمتهم مصاب بـ"الايدز" خدَّر فتاة واعتدى عليها

اصدرت محكمة الجنايات في بيروت امس برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد وعضوية المستشارين القاضيين اسامة العجوز وانطوان سليمان حكما وجاهيا قضى بحبس الموقوف هاني ج. (٢١ عاما) اربع سنوات وادانته بجناية الاعتداء على صديقته هدى ب. بالاكراه والحيلة من طريق تخديرها، وسرقة مصاغها. وقررت المحكمة تشديد عقوبة المتهم المصاب بـ"الايدز" ورفع مدة السجن الى ست سنوات لاقتران فعله بفقدان المدعية عذريتها مع احتساب توقيفه منذ ١٩٩٦/٣/٢٧.

والزمته المحكمة ان يدفع للمعتدى عليها عشرة ملايين ليرة بدل عطل وضرر، وتسليمها المصاغ الذي سرقه منها.

الوقائع

وفي الوقائع:

"تبين ان المتهم هاني ج. تعرف قبل عشرة اعوام الى عائلة المدعية في اثناء اقامتها في شارع الحمراء، وقد عطفت عليه تلك العائلة على اساس انه يتيم الام ومشرد، واصبح صديقا لاحد افرادها فاروق الذي كان في سن الثانية عشرة، والمتهم يوازيه سنا، وبعد اعوام عدة التحق المتهم باحد التنظيمات واخذ يتعاطى المخدرات، وعلم صديقه فاروق تعاطيها، مما حمل والد فاروق على طرد المتهم من منزله وعدم العودة اليه، علما ان المتهم كان قد لمح لوالدة المدعية انه يرغب في الزواج من ابنتها فنصحته بان يستقيم.

وتبين ان المتهم سلك دروب الاجرام واستمر في تعاطي المخدرات، وقد ارتكب منذ العام ١٩٩٢ الكثير من الجرائم، من تعاط للمخدرات الى السرقة الى التحرش بالقاصرات ومحاولة اغتصابهن، الى الطعن بالسكاكين، وقد اوقف اكثر من مرة وحكمت عليه المحكمة الناظرة في جنايات الاحداث، كونه مسجلا في القيود على انه من مواليد عام ١٩٧٩، وادى سلوكه ومعاشرته بنات الهوى الى اصابته بداء نقص المناعة المكتسبة المعروف بمرض "الايدز"، وقد تلقى علاجا خلال تنفيذه عقوبة كان يقضيها في السجن خلال العام ١٩٩٥.

وتبين ان المتهم هاني اتصل بعد خروجه من السجن بمكان عمله المدعية هدى في محل للازياء في شارع الحمراء محاولا اللقاء بها، فرفضت ذلك لسوء سمعته، وكرر محاولته مرارا وكانت المدعية تبادره دوما بالرفض.

وبعد ظهر يوم الخميس في ١٩٩٦/٣/٢١ فوجئت المدعية بالمتهم ينتظرها في الشارع، عند خروجها من مركز عملها الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، وكانت معها صديقة لها تعمل في المحل ذاته تدعى بهية ح. فلم تكلمه، وتابعت سيرها مع صديقتها، فلحق المتهم بهما الى ان اصبح في موازاتهما وقال لهدى: "بدي احكي معك"، فاجابته "ما الك حكي معي"، فكرر قوله ملحا "عاوزك بموضوع وبعدين ما بتشوفيني" وعندما اذنت له بالكلام اصر على التحدث معها على انفراد، فانصرفت بهية وسارا معا، وبعد بضع خطوات فتح المتهم كيسا من النايلون اسود كان يحمله، وتناول منه زجاجتي عصير وفتح احداهما وطلب من المدعية ان تشرب منها، وراح هو يشرب من الاخرى، ثم اشترى لوحين من الشوكولا، وقدم اليها احدهما فأكلته. وفي اثناء السير تناول مسدسا من وسطه وطلب منها ان تضعه في الكيس الذي تحمله وفيه علبة بلاستيك فارغة كانت قد احضرت فيها طعامها من المنزل، فرفضت واعاده الى وسطه؛ وفي هذه الاثناء كانا قد وصلا الى قرب حديقة الصنائع، فطلب المتهم من هدى ان يدخلا ليكلمها، فقبلت وجلسا على احد المقاعد واخذ يحدثها عن فتيات يحببن واطلعها على صورة له مع فتاة شقراء قال انها خطيبته.

"اشربي عصير الاناناس"

وتبين ان المدعية طلبت من المتهم ان يطلعها على الموضوع الذي يريد ان يكلمها عنه، فقال لها: "اشربي عصير الاناناس وبعد ذلك لحكي". فتناولت زجاجة العصير باكملها، وبعد فترة بدأت تشعر بالدوار، فنهضت لتستقل سيارة اجرة توصلها الى حيث تقيم في الطريق الجديدة، فلحق بها، ولما استوقفت سيارة تدخل هاني طالبا نقلها الى الروشة فرفضت، ثم استوقفت سيارة اخرى ولكن هاني طلب من السائق نقلها الى الروشة وفتح الباب وصعد الى جانب السائق واصعدها الى يمينه، وبعد دقائق شعرت بالنعاس ونامت ولم تستفق الا بعد ان توقفت السيارة وطلب منها هاني ان تترجل، وكان ذلك قرب مجمع "الميرلاند" في منطقة الروشة، ثم طلب منها هاني ان تسير الى جانبه في ارض ترابية نزولا في اتجاه البحر، فتعثرت مرات عدة، وكان يمسك بها ويساعدها على عدم الوقوع، الى ان وصلا قرب احد الاكواخ المعد مقهى وكان صاحبه على وشك اقفاله بعدما حل الظلام. طلب منه هاني ان يعيد فتح الكوخ ففعل، بعدما صعد هاني وهدى الى الطبقة العلوية. وطلب هاني من صاحبه اعداد كوبين من "النسكافيه". وما ان تناولت هدى بعضا منه حتى بدأت التقيؤ، فيما كان هاني يطلب منها الاستمرار في الشرب بعدما دس لها فيه بعض الاقراص التي تستخدم مهدئات.

وبدأت قوى المدعية تنهار وسال لعابها، فأخرجها المتهم من الكوخ بعدما فتح حقيبتها واخرج منها علبة حمراء فيها سوار ذهب كانت قد اشترته هدية لامها في مناسبة عيد الام فأخذه ورمى العلبة، كما رمى كيس النايلون الذي كانت تحمله خارج الكوخ. ثم استولى على ما كانت تتزين به من مصاغ في عنقها ويدها، وابتعد عنها نحو مئة متر عن الكوخ حيث رماها ارضا واقدم على فض بكارتها وهي شبه غائبة عن الوعي ولا تستطيع مقاومته. وعندما بدأت المدعية تستعيد وعيها لبست ثيابها وسارت صعودا في اتجاه الطريق العامة، وهو الى جانبها بعدما قام بتخبئة المصاغ تحت احد الصخور، فاصعدها في سيارة ولما وصلا الى قرب منزلها، كان اهلها في انتظارها على الشرفة، فزعم امامهم انه وجدها ملقاة في شارع الحمراء تتقيأ والناس من حولها، ثم ساعد اهلها في نقلها الى المستشفى.

وتبين ان المتهم الذي اعترف بما اقدم عليه خلال التحقيق الاولي عاد وانكره خلال التحقيق الابتدائي وقال ان المدعية هي التي اعطته المصاغ هدية كي يشتري دراجة نارية وان عليها هي ان تثبت اصابتها بمرض "الايدز" ليكون هو الفاعل. مشيرا الى انها ارادت اجباره على الزواج منها.

وتبين ان الشاهد عز الدين ايوب الذي يعمل في الكوخ العائد الى محيي الدين الحموي والذي حضر اليه المتهم والمدعية افاد لدى قاضي التحقيق بعد حلفه اليمين بحقيقة حضور المتهم والمدعية الى الكوخ واكد مشاهدته الفتاة تتقيأ، وان هاني كان ممسكا بالفتاة وخرج بعدما اعطاه مسدس خردق امانة على ان يأتي في اليوم التالي ويدفع له ثمن النسكافيه. كذلك اوضح الشاهد ان ابن خاله وابن خالته المدعوين حسن بوبو وفيصل سيف الدين اللذين حضرا بعد وصول المتهم والمدعية الى الكوخ شاهدا المتهم منبطحا على المدعية بعيدا عن الكوخ، كما ادلى الشاهد انه في اثناء التحقيق معه ومع هاني طلب منه الاخير همسا ان يوافقه على كذبه، فرفض الشاهد ذلك.

وتبين من التحقيقات الابتدائية ان المتهم هاني ج. مسجل على سجلات النفوس خلافا للحقيقة بانه من مواليد عام ١٩٧٩، ومن استجواب والد المتهم عبد المنعم ج. والمدعوة امل ن. والدة المتهم بحسب قيود سجلات الاحوال الشخصية تبين ما يأتي:

تزوج والد المتهم عبد المنعم ج من المدعوة وحيدة س عام ١٩٧١ او ١٩٧٢ بموجب عقد زواج عقده الشيخ محمد حرب في النبعة، ولم يتم تسجيل هذا الزواج كون الزوجة مكتومة القيد، وبعد عام رزق منها بتوأمين ابنتين وفي عام ١٩٧٥ رزق منها بصبي هو المتهم هاني، وبعد بدء الحرب هرب من النبعة مع اولاده وترك زوجته ووالدته واقام في محلة الزيتونة وسافرت بعدها الزوجة الى سوريا، وعام ١٩٧٨ تعرف الى المدعوة امل ن. واخبرها ان زوجته قد توفيت وتركت له ابنتين وصبيا، واشترط لزواجه منها ان تسجل هاني على خانتها على انه طفلها الاول، فقبلت، وبالفعل عقد زواجهما في تاريخ ١٩٧٨/١٢/٢٨ ثم استحصل من المختار الراحل عدنان عيدو على وثيقة ولادة بانه رزق بصبي سماه هاني في تاريخ ١٩٧٩/١١/١٢. وبهذه الطريقة تمكن من قيد هاني على خانته على ان امه هي امل ن. ثم رزق الوالد عبد المنعم ج. فعلا من امل بصبي في تاريخ ١٩٨٠/١٢/١٦. ومن ثم بينت في تاريخ ١٩٨٤/٢/٢٢، وقد اعترف المتهم بحقيقة سنه وانه يكبر شقيقه بخمسة اعوام. اي انه من مواليد عام ١٩٧٥، ولدى محاكمته تراجع عن اعترافاته، فيما ذكر وكيله ان المتهم بريء وان المدعية لم تصب بـ"الايدز" طالبا اخذ الوضع الصحي لموكله في الاعتبار.

التمييز: لا صلاحية للقضاء العسكري في قضية بردويل وابي نادر

اصدرت محكمة التمييز امس برئاسة القاضي رالف رياشي وعضوية المستشارين جوزف سماحة وسمير عالية قرارها في الطعن الذي قدمه المحامي رولان الجميل بوكالته عن المدعى عليه غسان بردويل في ملف "توزيع مناشير ومحاولة توزيع منشور والمس بسمعة الجيش والاتصال بعملاء اسرائيل"، والمدعى عليهما فيه ايضا طوني ابي نادر والزميل بيار عطاالله.

وقررت هيئة المحكمة فسخ القرار المطعون فيه واعلان عدم صلاحية القضاء العسكري للنظر في هذه الدعوى في ما خص المدعى عليهما بردويل وابي نادر واسترداد مذكرتي القاء القبض الصادرة في حقهما عن قاضي التحقيق العسكري الأول من دون تنفيذ، وابطالهما لصدورهما عن مرجع قضائي غير مختص وغير صالح. وفصل الدعوى المسوقة في حق المدعى عليهما المذكورين عن الدعوى المسوقة في حق المدعى عليه عطاالله، واحالة الأوراق المتعلقة بالأولين على مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية لايداعهما المرجع القضائي الصالح.

واعتبر القرار ان هناك انتفاء تلازم في الافعال المنسوبة الى بردويل وابي نادر، وتلك المسندة الى عطاالله.

عطاالله لاجئاً سياسياً في فرنسا

باريس – "النهار":

منحت امس السلطات الفرنسية حق اللجوء السياسي الى الزميل بيار عطاالله بعدما نجحت مساعي منظمات حقوق الانسان في فرنسا في هذا الشأن.

يذكر ان عطاالله حصل بموجب هذا الاجراء على الاقامة في فرنسا حتى سنة ٢٠٠٠ يتمتع بموجبها بكل الحقوق في العمل والتجول والسفر.

تحقيق وتكتم شديد حول وفاة الطفلة بين المدرسة والمستشفى

استمع المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي مارون زخور الى اقوال اربعة اطباء كشفوا على جثة الطفلة ناتالي د. التي توفيت اثر نقلها من مدرستها الى مستشفى في الفياضية في الخامس من الشهر الجاري. ثم استمع الى افادة خادمة تعمل في منزل والدها.

وكان طبيبان عاينا جثة الطفلة بعد نقلها الى المستشفى، قبل ان يعاينها الطبيبان الشرعيان احمد المقداد وحسين شحرور، اللذان تقرر ان يطلعا على عينات اخذت منها، بعد احضارها من المختبرات التي تم التحليل فيها، وذلك كي يدرساها بدورهما ويضعا تقريراً في شأنها يتسلمه المحامي العام زخور مطلع الاسبوع المقبل.

وهو يستمع الى اهل الطفلة اليوم، فيما يلف القضية تكتم شديد.

مال المختار...

حاصبيا – "النهار":

افاد تقرير امني ان مجهولين سطوا خلال ليل الاثنين – الثلثاء على منزل مختار مرج الزهور احمد عبد اللطيف وسرقوا محفظة نقود فيها اكثر من خمسة آلاف دولار اميركي ومبلغ آخر بالعملة اللبنانية.

وحضرت الى البلدة الشرطة القضائية وتولت رفع البصمات عن الصندوق المخلوع.

عندما تحبل الخادمة!

اوقفت الخادمة السري لانكية باتريسيا فرناندو (٢٦ عاماً) بجرم سرقة الف دولار من منزل مخدومها الياس سبع الحاج في بلدة بياقوت. وقبض عليها فيما كانت تحاول الهرب عائدة الى بلادها.

وفي التحقيق معها اعترفت بسرقة المبلغ لانها كانت قررت العودة الى سري لانكا بعدما تعرضت في منزل مخدومها لحادث اغتصاب اقترفه مجهول تسلل ليلاً بالتسلق الى غرفتها من النافذة وفض بكارتها وعاشرها ثلاث مرات ثم هرب وحملت منه سفاحاً. وحاولت اجهاض الطفل ولم توفق فقررت السفر الى بلادها. ولما كان يعوزها المال سرقت الف دولار من جيب مخدومها تأميناً لنفقات سفرها، وعندما افتضح امرها اعادت المبلغ.

واودعت النيابة العامة في جبل لبنان.

حريق "فينيسيا"





رجال الاطفاء بعد اخماد الحريق في "الفينيسيا". (وسام موسى)

اندلع امس حريق في مستودعات فندق "فينيسيا" التي تخضع لاعمال ترميم، تبين انه نجم عن احتكاك في اسلاك الكهرباء. واخمده رجال الدفاع المدني.

اعتقالات في الشريط تطاول ٦ مواطنين بينهم امرأة
قصف محاور الغربي والاوسط... والمقاومة هاجمت ٦ اهداف

المقاوم عامر ياغي. — المقاوم علي وزنة. — المقاوم علي عقيل. — المقاوم علي رضا.

شن رجال المقاومة امس ٦ هجمات على اهداف للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في الشريط الحدودي ومنطقة جزين المحتلة.

ووزع الاسرائيليون قذائفهم المدفعية على محاور القطاعين الغربي والاوسط، واعتقلوا في العديسة ودير سريان والقطاع الشرقي ٦ مواطنين بينهم امرأة.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجيش الجنوبي" ان مواقع الحمرا والبياضة وشقيف الحردون في القطاع الغربي، تعرضت صباحا لقذائف صاروخية ورمايات رشاشة من المنصوري وزبقين. وردت المدفعية على مصادر النار.

وفي العاشرة والنصف انفجرت عبوة في دورية على طريق موقع شقيف النمل، اعقبها تمشيط وقصف لمحيط حداثا.

وفي السادسة والربع مساء، تعرض موقع كوكبا في البقاع الغربي لقصف، ردت عليه المدفعية.

وعلم ان الاسرائيليين سحبوا جثث العناصر الاربعة التي سقطت ليل السبت الماضي الى مستشفى مرجعيون ومن ثم الى اسرائيل.

وعلمت مراسلة "النهار" في جزين من مصادر "الجنوبي" ان دورية لهذا الجيش تعرضت الثانية والنصف بعد الظهر لدى توجهها الى موقع تومات نيحا، لقصف صاروخي من تلال مشغرة وعين التينة. وردت المدفعية على مصدر الصواريخ.

ونكرت مصادر حدودية ان موقع تومات نيحا تعرض قرابة الرابعة عصرا لقصف مدفعي.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان ساحل المنصوري وسهل القليلة تعرضا العاشرة صباحا لسقوط قذائف مدفعية. وبعد ساعة، استهدفت اطراف حداثا ورشاف وصربين والاودية والتلال المجاورة لها في القطاع الاوسط لقصف مماثل. وقرابة الخامسة مساء، تعرض وادي الحجير واطراف قبريخا وتولين وفرون والغندورية لقصف مدفعي. واطلقت قنابل مضيئة فوق هذه المحاور.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا، وفقا لتقرير امني، ان قوة من "الجنوبي" انطلقت من موقعها في تلال الحمدية الاثنين، وخطفت احد رعاة الماشية يونس شلهوب من بلدة قليا ونقلته الى مرجعيون فيما عاد القطيع الى البلدة.

دهم واعتقالات

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين و"الجنوبي" يفرضون حصارا شديدا على بلدة العديسة الحدودية منذ الجمعة الماضي، ويدهمون منازلها بذريعة البحث عن رجال المقاومة. وذكرت ان المخابرات الاسرائيلية اعتقلت ليل الاثنين المواطنين اكرم بعلبكي ويحيي الاسمر وفهد رمال والمجند في "الجنوبي" يحيى عبود واقتادتهم الى سجن الخيام.

ونسبت الوكالة الى مصادر امنية في النبطية ان الاسرائيليين دهموا صباح امس بلدة دير سريان المحتلة، واعتقلوا المواطنة الماظة ابرهيم واقتادوها الى سجن الخيام.

المقاومة

في بيروت، اعلنت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – امل" ان "مجموعة الشهيد حسن قصير شنت هجوما صاعقا، الثامنة الا ربعا صباح (امس) على موقع الاحتلال في تلة الحردون. ودار اشتباك ٢٠ دقيقة سجل خلاله المقاومون اصابات في حامية الموقع وتمكنوا من تدمير بعض دشمه وشوهدت النيران تندلع فيها".

ونكرت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيد القائد زهير شحادي هاجمت، التاسعة صباحا، موقع الاحتلال الاسرائيلي في (محلة) الرادار في القطاع الغربي، واشتبكت مع حاميته ١٥ دقيقة محققة اصابات مباشرة في صفوفها، فيما كانت مجموعة شهداء وادي الحجير تستهدف تعزيزات عسكرية مشتركة لقوات الاحتلال والعملاء في موقعي الحمرا والبياضة.

وقرابة التاسعة والربع، حاول زورق اسرائيلي التقدم في اتجاه شاطئ المنصوري، فتصدت له مجموعات من افواج "امل" واجبرته على الانكفاء".

ونعت الحركة في بيان ثالث المقاومين عامر حسن ياغي وعلي محمد وزنة وعلي احمد عقيل وعلي كمال رضا "الذين استشهدوا في مواجهة العدو الاسرائيلي في وادي زين الدين قرب طيرحرفا في ١٩٩٧/١١/٢٤".

واشارت الى ان ياغي، قائد المجموعة، من مواليد طيرحرفا ١٩٧٥. وان وزنة من مواليد مزرعة مشرف ١٩٧٤. وان عقيل من مواليد الجبين ١٩٧٦. وان رضا من مواليد المالكية ١٩٨١.

واعلنت تقبل التعازي بالمقاومين الاربعة في "المعهد الفني الاسلامي" قرب مستديرة شاتيلا اليوم وغدا من الثالثة حتى السادسة مساء، وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ و٢٩ و٣٠ تشرين الثاني الجاري في المالكية – قضاء صور من الثانية بعد الظهر حتى الخامسة مساء.

من جهتها، افادت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد خليل عليان فجرت عبوة ناسفة الحادية عشرة قبل الظهر، في دورية مشاة لحدية من ستة عناصر على طريق الطيري – مركز الـ١٧، مما ادى الى وقوع اصابات مؤكدة بين افرادها".

واعلنت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيدين سمير ملحم واحمد نصار هاجمت، الثالثة بعد الظهر، موقع تومات نيحا في اثناء قيام عناصره بتحصين السواتر وتدشيمها، وحققت فيه اصابات مباشرة ومنعت عناصره من اكمال عملية التدشيم".

في كلمة امام اللجنة الرابعة للدورة الـ٥٢ للامم المتحدة
لبنان يجدّد رفضه توطين الفلسطينيين ويطالب الدول المانحة بدعم "الاونروا"

فريق الارتباط كرّم القيادة الدولية

صور – "النهار":

أقام رئيس فريق الارتباط اللبناني – الدولي العقيد الركن ناظم الخوري استقبالا في "استراحة صور" السياحية في ذكرى الاستقلال، تخلله غداء تكريمي لقيادة القوة الدولية.

وحضر قائد هذه القوة الجنرال جيوجي كونروت وقادة الكتائب الدولية والمسؤول السياسي تيمور غوكسيل والضباط والموظفون الكبار في المقر العام في الناقورة. فيما حضر عن الجانب اللبناني ممثل قائد الجيش، قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد الركن عزالدين نفاع وقائدا اللواءين الثامن والاول العميد الركن احمد سويره والعميد الركن فيليب رحال ومساعد رئيس فرع مخابرات الجيش في الجنوب العقيد مارون دياب ورئيس فرع صور النقيب فادي ابو ضرغم واعضاء فريق الارتباط وضباط.

والقى العقيد الخوري كلمة نقل فيها تحيات العماد لحود واهالي الجنوب الى قائد القوة الدولية وكتائبها "لما يقدمون من اجل تحقيق السلام والطمأنينة للجنوب واهله". ووجه الى القوة الدولية قيادة وافرادا والى شهدائها وجرحاها وحكوماتها وشعوبها "كل تحية واحترام وتقدير"، متمنيا "ان يأتي احتفالنا المقبل ويكون الجنوب والبقاع الغربي تحررا من الاحتلال، وان يكون الجيش قد انتشر على كل التراب اللبناني المحتل، فيعود اهاليه اليه وتعودون الينا سياحاً".

كونروت

وردّ الجنرال كونروت بكلمة هنأ فيها بذكرى الاستقلال، متمنيا "ان تكون الايام والسنون المقبلة سلاما على الجنوب وازدهارا لكل لبنان". واوضح انه كان يتمنى ان يأتي الى مكان الاحتفال برا، غير ان سقوط قذائف في القطاع الغربي اضطره الى المجيء في طوافة.

واذ اشاد بالجيش وقائده العماد لحود، أكد ان القوة الدولية تواصل "جهودها من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥ رغم جمود المفاوضات".

ثم قطع والعقيد الخوري قالب حلوى يحمل العلمين اللبناني والاممي.

اعلن لبنان امام الامم المتحدة رفضه توطين الفلسطينيين في ارضه، مشددا على ان وجودهم فيه موقت ما دام الحل الشامل والعادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين لم يبصر النور بعد وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومنها القرار ١٩٤. وحض الدول المانحة على رفع تقديماتها لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" وعدم تغطية انشطة الوكالة في مناطق الحكم الذاتي على حساب انشطتها في مخيمات لبنان.

القى عضو بعثة لبنان الدائمة في الامم المتحدة عدنان منصور كلمة لبنان امام اللجنة الرابعة للدورة الـ٥٢ للجمعية العمومية. وجاء في الكلمة التي وزعتها "الوكالة الوطنية للاعلام":

"(...) ان لبنان الذي يعي جيدا اهمية دور وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وما تقدمه من خدمات لهؤلاء على صعيد الغوث والتعليم والصحة، يرى ضرورة استمرار هذا العمل الحيوي في بلد كلبنان. مما يدفعنا الى التأكيد واللفت الى النقاط الخمس الآتية:

– اولا: ان تقليص خدمات الاونروا المقدمة الى اللاجئين الفلسطينيين ستترتب عليه ولا شك نتائج سلبية اقتصادية واجتماعية وصحية لا يمكن لبنان ان يتحمل تبعاتها (...)

– ثانيا: ان لبنان الذي يتحمل تبعات وجود اكثر من ثلاثمئة وخمسين الف لاجئ فلسطيني رغم امكاناته المحدودة والمتواضعة، يرى انه من غير الجائز استمرار الوضع المالي الصعب للوكالة الذي يتفاقم عاماً بعد عام نتيجة سياسة عصر التقديمات التي تنتهجها الدول المانحة التقليدية، ومن دون اللجوء ايضا الى جهات دولية جديدة قادرة على المساهمة والمشاركة في تمويل برامج الوكالة في اطار موازنتها العادية (...)

– ثالثا: من غير العدل والانصاف التمييز بين الدول المانحة والدول المضيفة للاجئين لان الدول المضيفة، ومنها لبنان، تتحمل قسطا وافرا وكبيرا منذ بداية مأساة اللاجئين عام ١٩٤٨، لما تقدمه لهؤلاء على شكل خدمات متنوعة تكون في الغالب من اكبر المانحين.

– رابعا: ان لبنان يصر على ان المساعدات التي تقدمها الدول المانحة يجب الا تغطي الانشطة المختلفة للوكالة في مناطق الحكم الذاتي على حساب انشطة الوكالة وخدماتها في الدول المضيفة (...)

– خامسا: اننا اذ نقدر دور الوكالة وما تقوم به حيال اللاجئين الفلسطينيين في الدول المضيفة، نجد ان المجتمع الدولي، وهو المعني بما يتحمله من مسؤولية خلقية وانسانية دولية، لا يقدم حتى الان ما يكفي من الدعم من اجل هذه الوكالة في صورة سليمة ومرضية (...)

وتبديدا لما يشاع عن تضييق حرية السفر على الفلسطينيين من لبنان واليه، نود توضيح ما يأتي:

أ – ان الفلسطينيين في لبنان يعاملون معاملة عادلة اكثر مما يعتقد البعض. والاجراءات التي تتخذها السلطات اللبنانية حيال سفر الفلسطينيين الى خارج لبنان او العودة اليه، تستند الى اجراءات تصنف في خانة الاجراءات التنظيمية، وليست عمليات تقييد لحرية انتقال الفلسطينيين وسفرهم.

ب – ليس هناك مبرر للخوف لدى الفلسطينيين أو لدى المهتمين بأمور اللاجئين من هذه الاجراءات التنظيمية.

فاستنادا الى الارقام الرسمية للفترة الممتدة من ١٩٩٥/٩/٢٢، وهو تاريخ بدء العمل بترتيبات الموافقة المسبقة على دخول الفلسطينيين وخروجهم وحتى نهاية آب ١٩٩٧، يتبين ان نسبة طلبات الدخول الى لبنان المرفوضة مقارنة بالموافقات التي منحها الامن العام اللبناني لا تتجاوز ثمانية في الالف.

اما بالنسبة الى تأشيرات الخروج التي منحها الامن العام، فان الطلبات المرتجعة قليلة وتكون لاسباب قضائية او ادارية، تقتضي توضيح وضع صاحب العلاقة او استكمال المعلومات. وهي اجراءات ادارية بحتة، وما ان تصحح اوضاع طالبي التأشيرات يستحصل هؤلاء لاحقا على تأشيرة الخروج اللازمة".

ودعا الدول المانحة الى "طمأنة الرأي العام اللبناني والعربي والفلسطيني الى عدم توطين الفلسطينيين في الدول المضيفة، وذلك بمضاعفة مساهماتها المالية من جهة والعمل الجدي في تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين".

المقسم ١٩

عندما يتعهد النائب

سكان منطقة سدّ البوشرية – الجديدة، خلف معمل العسيلي، شكوا ان المياه انقطعت منذ ٣ اشهر راجعوا مصلحة المياه والجواب ان هناك عطلاً، في انتظار اصلاحه يضطرون الى شراء المياه من الصهاريج التي تملأ خزاناتها من ناعورة مجاورة لهم. وطالبوا بحل.

مدير مصلحة مياه بيروت رزق فريحة شرح لـ"المقسم ١٩" انه كان مقرراً تمديد قساطل جديدة بدل القساطل المهترئة، على مسؤولية مجلس الانماء والاعمار الذي لزم المشروع للمتعهد النائب حبيب حكيم، لكن حكيم طلب من مدير المصلحة السماح له بوضع قساطل ٦ ملم موقتاً لعشرة ايام فحسب، وبعد هذه المدة طمر العمال الحفر وترك الوضع على حاله. ورغم مراجعة مجلس الانماء والاعمار والنائب المتعهد لم يتمكن فريحة من تحقيق اي نتيجة. وقال ان المصلحة ستبدأ بتمديد قساطل جديدة غداً على نفقتها الخاصة لتسهيل امور السكان، على ان تطالب مجلس الانماء والاعمار بالنفقات.

مأساة موظف

من مواطن:

حدد نظام الموظفين في المؤسسة العامة التي اعمل فيها ٦ عقوبات تأديبية للمخالفين هي الآتية: التنبيه الخطي، التأنيب الخطي، الحرمان الكلي او الجزئي زيادة الراتب بالاقدمية، انزال الرتبة دون خفض الراتب، الصرف من الخدمة، الطرد دون تعويض.

وكنت قد احلت على المجلس التأديبي بتهمة خطيرة لم تثبت ضدي بعد المحاكمة لأنها ملفقة. ورغم ذلك وقع رئيس هذه المؤسسة العامة عقوبة تقضي بتوقيفي عن العمل سنة مع قطع راتبي حتى انتهاء العقوبة. وظاهر أن هذه العقوبة غير منصوص عنها في النظام.

هل يحق لرئيس المؤسسة تجاوز القانون بفرض عقوبة غير منصوص عنها في العقوبات، وهل يجوز قطع الارزاق هكذا، وهو من قطع الاعناق كما يقول المثل. وكيف سأقوم بإعالة عائلتي وأولادي كلهم قاصرون. وهل يجوز تعريض انسان للجوع واي اخطار متعددة اجتماعية وعائلية ونفسية، وكيف اسدد التزاماتي المالية، وهل يمنحني القانون حق الاعتراض على هذا الحكم الديكتاتوري والى اي محكمة يمكنني ان الجأ للدفاع عن حقي واسترداد شرفي وكرامتي التي اهدرت من أجل ارعاب الآخرين وتأديبهم عن طريق التنكيل بي.

يرجى توضيح الشكوى بالاسماء وذكر الاحكام الصادرة وعن اي محاكم من أجل المساعدة.

محنة حي السموط: اين النواب؟

اتصلت السيدة مارلين الحاج شكر من عين الرمانة وشكرت "المقسم ١٩" لاثارته محنة حي السموط ومعاناة اهاليه الذين "خربت" الاعمال الجارية هناك بيوتهم من دون ان يلتفت احد اليهم، وخصوصاً نواب المنطقة، وبينهم وزيران، وقالت انه كان من واجبهم تفقد الحي والاطلاع على حقيقة ما يجري فيه.

عودة هاتف

الدكتور بيارماليشيف يقول انه يملك خطاً هاتفياً رقمه ٤١٢٥٤٩ في بصاليم، شارع مار الياس، المتن، تعطل في صورة نهائية منذ ٨ اشهر. علماً انه راجع الـ١١٣.

مصدر في "اوجيرو" اكد انه تم اصلاح الخط في ١٧ من الجاري.

سياج البحر

"هيئة رأس بيروت" طالبت باصلاح السياج الحديد المكسور عند منعطف "ديبيبو" في محلة الروشة لتأمين حماية السيارات ومنعها من الانزلاق الى البحر عند اي حادث.

مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم الكشف على مكان الشكوى وكلفت الدائرة المختصة اصلاحه.

اهالي حومين اعتصموا احتجاجاً على انقطاع الكهرباء




المعتصمون امام مركز كهرباء النبطية. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

نفذ صباح امس اهالي بلدة حومين الفوقا (اقليم التفاح) اعتصاما في مركز مؤسسة الكهرباء في النبطية، احتجاجا على انقطاع التيار عن بلدتهم منذ نحو شهر، بعد احتراق المحولين اللذين يغذيان البلدة.

ولفت المعتصمون الى انهم تلقوا وعودا من جميع المسؤولين الذين راجعوهم في النبطية وصيدا، باعادة التيار الكهربائي الى البلدة في فترة وجيزة، لكن التيار لم يعد، مما شكل اعباء مادية واقتصادية اضافية عليهم.

المحامي شوقي شريم الذي تقدم الاهالي قال: "المحول الاساسي في حومين الفوقا احترق منذ شهر تقريبا. راجعنا المسؤولين ولم يصلح هذا المحول، الى ان احترق المحول الآخر، فباتت البلدة تغرق ليلا في ظلام دامس.

وطالبوا "المسؤولين بان يهتموا بقرية تقع على خط التماس مع العدو الاسرائيلي بما يليق، وسألوا "هل الصمود بان تعيش القرى على خطوط المواجهة من دون كهرباء؟ الاهالي يطالبون بحقهم في الكهرباء، اسوة ببقية القرى والمناطق".

وبعد اتصالات هاتفية اجريت من مكاتب المؤسسة مع مراجع رسمية ومختصة تلقى الاهالي وعدا جديدا بتركيب محول يغذي البلدة في فترة "لن تتجاوز يوم الجمعة المقبل".

ثم انتقل الاهالي الى باحة السرايا الحكومية في النبطية، وابلغوا الى الجهات المختصة وجهة تحركهم.

البون يطالب بالغاء الرسوم على التفاح

طالب النائب منصور البون الوزارات المعنية بالغاء الرسوم التي "تفرض على التفاح من المصدر وتأمين اسواق خارجية اضافية لتصريف الانتاج الزراعي عموما والتفاح خصوصا تلافيا للانعكاسات التي ستتركها خسارة المزارع لمواسمه". واوضح في بيان اصدره امس "ان المطلوب تشجيع المزارعين ودعمهم وليس اضافة عوائق ومصاعب جديدة امام تصريف انتاجهم مما يدفعهم الى التخلي عن زراعتهم التي لم تعد تعنى بتأمين معيشتهم".

من جهة اخرى طالب البون "باعادة النظر في السلم التصاعدي المعتمد في فرض تعرفة الكهرباء اذ ان الفاتورة الشهرية اصبحت تشكل عبئا لا يستطيع المواطن احتماله خصوصا وانها تتحول احيانا استنسابية".

مشيدا الى انه "اذا بقي الوضع كذلك فان المواطن سيمتنع عن دفع هذه الفاتورة بسبب عدم قدرته عليها".

حملة دهم لقرى غرب الهرمل

بعلبك – "النهار":

نظمت امس قوة مشتركة من الجيش وقوى الامن الداخلي حملة دهم لقرى في جرود غرب الهرمل وتحديداً قرى وادي الرطل ووادي التركمان وصولاً الى مرجحين بحثاً عن مطلوبين واوكار عصابات سرقة السيارات. وكانت النتيجة توقيف ١٣ افرج عن ١١ منهم لاحقاً وبقي اثنان رهن التحقيق.

ومن جهة اخرى شوهدت على ضفاف نهر العاصي اجراءات لعناصر من الدفاع المدني و"الهيئة الصحية الاسلامية" وتبين انها اعمال بحث عن جثة مفقود منذ شهر، وهو عبدالله مرهي من بلدة الشواغير. وكان احد الموقوفين المتهمين، وهو من البدو، افاد في استجوابه ان الجثة القيت في العاصي، وكان اعطى سابقاً معلومات كاذبة عن دفنها في مكان آخر.

بيئة وتراث

افتتاح المتحف تحول تظاهرة حياة ووئام

الهراوي: ليس بيتاً للماضي بل حافز للابداع وبالمبادرة والعمل والتعاون ينهض لبنان

رعى الرئيس الياس الهراوي امس حفل افتتاح المتحف الوطني الذي تحول عيداً وطنياً تساوت فيه حياة الحاضر وضجيجها مع ألق الماضي العائد من غياب الحرب والاهمال، حيث تلاقت ملامح الحبور على وجوه الحاضرين مع اناقة التاريخ وقد حضر هو بتماثيله وملامحه.

ومنذ أمس لم يعد المتحف مجرد بيت للتاريخ او صالات عرض لروائع الآثار فقد صار حاضناً لامجاد خلت ورمزاً للسلام والحياة.

ثمة اجيال ولدت في الحرب ولم تعرف من المتحف سوى خط التماس وبوابة العبور و"حائط برلين" ونشم للوهم، وامس فتح التاريخ ذراعيه والاسارير لعجقة الناس الاتين بشغف الى هذا الصرح من غربة استمرت طويلاً.

لم يكن يكفي ان يزال الركام من محيط المتحف ويشهد تقاطع الطريق الموازية له ازدحام سير كثيفاً وتدب الحياة في مديرية الآثار القائمة خلفه، حتى يتنبه الناس الى ان في بلادهم متحفاً، او يكتشف الجيل الناشئ ان الصور التي يشاهدها في كتب التاريخ مجسدة فعلاً في مكان يعبره في شكل شبه يومي من دون ان يعيره ادنى التفاتة. ذلك ان المتحف تحول من فضاء خاص منطقة عامة ومزدحمة من دون اي ميزة.

بالامس فقط استعاد المتحف خصوصيته. لم يعد خطاً فاصلاً بين منطقة واخرى او مجرد حامل امين لبصمات تاريخ حديث لا يتجاوز عمره سبعة عشر عاماً، بل أصبح مكاناً جامعاً لحضارات تعاقبت على لبنان منذ آلاف الاعوام.

الفينيقيون والبيزنطيون والرومان، تماثيل ونواويس وكتابات، ملوك وملكات وآلهة. كلهم بدوا امس في ابهى حلة. كأنهم يحتفلون بعودتهم الحقيقية الى الحياة بعدما كاد النسيان يطويهم في ركن معتم على سطح الارض – وليس في باطنها – لو لم تمتد ايدي المنقبين وتنفض عنهم غبار الايام السوداء، لتلمع صورة التاريخ القديم.

في قاعة الحكماء السبعة احتشدت الشخصيات السياسية والرسمية، كما الاثريون والمثقفون والاعلاميون والمدعوون ليشاركوا في حدث افتتاح المتحف الوطني.



الهراوي والحريري في حضرة التاريخ.

اللقاء الاول كان احتفالياً. ولم يكن التجول في انحاء الطبقة السفلى متاحاً بحسب ما تقتضي الاصول او بما يرضي المهتمين فعلاً بشؤون الآثار، بسبب التدابير الامنية المتخذة في محيط المتحف كما في ارجائه الداخلية.

في الخامسة مساء عزف النشيد الوطني في حضور رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلاً بزوجته السيدة رندة، ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وعدد من الوزراء والنواب والسفراء والديبلوماسيين واعضاء لجنة اصدقاء المتحف والمساهمين في اعادة ترميمه.

الكلمة الاولى كانت للمدير العام للآثار كميل الاسمر الذي تمنى لو يصار الى فتح كل اقسام المتحف في طبقاته الثلاث، لافتاً الى مبادرة الهراوي الذي كان أول من تبرع وحض على ترميم المتحف واعادة افتتاحه.

وتوقف عند الاشخاص الذين كان لهم الفضل في اعادة الحياة الى المتحف، وشرح للحضور المراحل التي عرفتها عملية الترميم في ادق تفاصيلها، بدءاً بحملة التبرعات التي اطلقتها لجنة اصدقاء المتحف برئاسة السيدة خولا ارسلان واللجنة اللبنانية – البريطانية برئاسة كلود سرحال، فضلاً عن الاشراف المباشر والمتابعة اليومية للسيدة منى الهراوي.

وقال: "ان ما انجز هو مثال يحتذى به لما يمكن ان تقوم به الادارة الرسمية اذا توافر لها روح التعاون والرعاية والمثابرة (...)" واعتبر ان ما تم التوصل اليه هو في مستوى عالمي من حيث الكفاية الفنية والعلمية. ونوه بكل من عمل على اعادة الحياة الى المتحف ولاسيما السيدة منى الهراوي واعضاء المؤسسة الوطنية للتراث والوزير حبيش والوزير ميشال اده وقائد الجيش الذي امن الحراسة الداخلية والخارجية، وكل من ساهم، وقد وضعت اسماؤهم جميعاً على لائحة الشرف على المدخل، فضلاً عن منظمة الاونيسكو وجميع العاملين في المديرية.

الكلمة التالية كانت للنائب مروان حماده الذي اكد ان الانجاز كان معجزة نستخلص منها عبراً ثلاثاً، اولها "ان لبنان يستعيد في عهدك ايها الرئيس سيادته التراثية على ارضه وفي متحفه بعدما كانت شواهد تاريخنا ومراجعه مفقودة او محصورة في متاحف اللوفر واسطنبول والمتروبوليتن وبرلين ولندن. ولم تكن مصادفة ان يحول اعداء لبنان متحفه رمزاً للتحطيم والشرذمة ومتراساً للحقد والكراهية، وليس مصادفة ان تعيدوه اليوم عنواناً لوحدة المدينة والشعب، لوحدة مناهلنا التاريخية وحضارتنا الوطنية".

اما العبرة الثانية فهي "ان القطاع العام في لبنان لا يخلو ابداً من الطاقات المميزة والخيرة". ولان اللوحات البرونزية المعلقة على مدخل المتحف "لا تخص الا الجزء الذهبي والمشكور من الحكاية" كما قال حماده، فقد وجه تحيتين: الاولى الى المرحوم الامير موريس شهاب الذي لولاه ولولا عقيلته وصمودهما في اطلال هذا المكان وسهرهما على ثرواته رغم الاخطار لما اتيح لنا ان نستمتع اليوم بمشاهدة ابرز تحفنا الاثرية. والثانية الى فريق الاثريين المميزين والاثريات المميزات الذي عمل في اشراف المدير العام على اعادة احياء المتحف.

والعبرة الثالثة عنده تمثلت في تكامل الارادات الحية سواء في الدولة او في القطاع الخاص والاهلي. واشار في هذا المضمار الى انه "يوم التقى قرار وزارة الثقافة بجهد مديرية الآثار وديناميكية مجلس الانماء والاعمار واندفاع المؤسسة الوطنية للتراث وتفاني اصدقاء المتحف، وجد مفتاح النجاح وتحول الحلم حقيقة وخرج هذا الصرح من مستنقع الاهمال والتسيب الى عصر التألق بنور حضارتنا العريقة وتاريخنا المجيد.

ثم تكلم حبيش فأكد "ان من رأى بالامس القريب واقع المتحف الوطني يدرك اليوم مدى الجهد المبذول والرعاية الدؤوبة والاهتمام البالغ بهذا الصرح الوطني الكبير بعدما مزقته الحرب وشوهت معالمه، بل معالم الوطن كله، فاعاده السلام، سلام الوفاق الوطني، الى دوره الحضاري شاهداً لهمجية الحروب وحضارة السلام".

وتمنى في المناسبة "ان تشرق شمس الحرية والتحرير فوق ربوع الجنوب المقاوم والبقاع الغربي الصامد ليكتمل شمل الاسرة اللبنانية الواحدة"، وتوجه بالشكر والامتنان الى الرؤساء الثلاثة والى جميع المسؤولين "الذين بدعمهم الكبير تم تجاوز العقبات واستمرت مسيرة الانقاذ والحفاظ على التراث الوطني ومؤسساته".

الكلمة الاخيرة كانت للهراوي الذي اضطر بسبب الضجة الى قطع حديثه وتمنى على الحضور ان يلتزم قليلاً الهدوء اذا كان يهتم بالكلام الذي سيقال.

استهل كلامه بتوجيه كلمة حق كما سماها لمن قاموا بهذا العمل الجبار سواء في الماضي او اليوم، منوهاً بجهود المؤسسة اللبنانية التراث ومهنئاً اياها على تجلدها، ومما قاله: "نرفض ان يكون المتحف خطاً فاصلاً بين المتحاربين فرضتهما المحنة المفرضة. واردنا معاً ان يبقى المتحف رمزاً للوطن كله، اردناه منارة لقاء بين ماضينا المجيد ومستقبلنا الواعد. اما اليوم فأقول لجميع اللبنانيين ابدأوا بكتابة تاريخ مستقبلكم (...) المتحف ليس بيتاً للماضي فحسب، بل هو حافز للابداع الآن. وما حققتموه ايها الاحباء هنا ليس بالقليل، انه يشبه ما حققتموه من انجازات لعبور الوطن من الضياع الى النهوض والتجدد".

ووجه تحية للمرحوم موريس شهاب الذي "بادر وسط الحرب الى اجراءات استثنائية حفظت هذه الآثار والكنوز الحضارية. وهنأ المديرية العامة للآثار على دعمها لاتمام الاعمال. واشاد بجميع من اقدموا على اعانة الدولة لاتمام هذا العمل من دون ان ينسى جميع من ضحوا بجهودهم حتى هذه اللحظة كي يفتح المتحف الوطني ابوابه. وتوجه بكلمة خاصة للواهبين قائلاً "انهم ينقذون تراث بلادهم ويؤكدون للاجيال الناشئة ان من ليس له جذور في ارضه لا يعرف ان يمتد في اي ارض او سماء". واشار الى انه "وفاء لهم كانت هذه اللوحة التي تحمل اسماءهم، شهادة لاصالة العونة اللبنانية". وتمنى ان تنضم في المستقبل اسماء اخرى تشجيعاً لاستكمال العمل.

ووجه دعوة الى ابناء الوطن من مسؤولين وطلاب وعمال ومزارعين ومن مختلف الاجيال والقطاعات والمناطق لزيارة المتحف الوطني ومشاهدة الوطن كبيراً في تاريخه الحضاري.

بعدما بدأت الجولة الرسمية للشخصيات في ارجاء المتحف غير ان مرافقة الزوار في جولتهم كانت شبه مستحيلة بسبب الحراسة الامنية المشددة وحراس الرؤساء الشخصيين الذين فصلوا بينهم وبين سائر الحضور حتى صار التنقل شبه مستحيل.

في اي حال، يستطيع اللبنانيون اعتباراً من اليوم أن يزوروا المتحف ويجولوا داخله براحة تامة، وخصوصاً انه معد في طريقة تسمح باستقبال عدد كبير منهم. اما الاسعار فستكون رمزية وستستخدم في تمويل المرحلة الثانية من تأهيل المتحف التي قدرت كلفتها بنحو مليوني دولار ويتوقع انجازها خلال سنة. وفي امكان الزوار ان يستفيدوا ايضاً من وجود اثريين يشرحون لهم تاريخ المعروضات التي ارفقت كلها بالمعلومات الاساسية بالعربية والفرنسية والانكليزية.

تكونت مجموعة المتحف على مر الاعوام من الآثار المكتشفة في حفريات تمت على الارض اللبنانية، ومن شراء قطع نادرة بواسطة جمعية اصدقاء المتحف، منها مجموعة مجوهرات ذهب عام ١٩٥٥، ومن هبات شخصية.

ومن ابرز الهبات مجموعة جورج فورد عام ١٩٣٠ وتضم نواويس وتيجاناً وقواعد واعمدة اكتشفت في مدينة صيدا وتعود الى فترة الاحتلال الفارسي لفينيقيا.

ومن ممتلكات المتحف ايضاً مجموعة واسعة من التوابيت الحجر الشبيهة بالانسان، نقوشها مستوحاة من الغلاف الكرتوني المقوى لنواويس المومياء المصرية، وست لوحات فسيفساء رومانية متعددة اللون تحكي القصص العاطفية للآلهة (جوبيتر وزوجته جونون، مغامرات ايروس وبسيشيه، مغامرات بلخوس واريان).

ومساء قالت السيدة منى الهراوي في حديث تلفزيوني: "لن ننسى ان المتحف الوطني حاول فتح ابوابه قبل خمسة اعوام، لكن سوء الاحوال المادية لم يتح له تحقيق هذا الحلم. ولن ننسى ايضاً ان هناك عاملين في المتحف الوطني يشتغلون. وقد تألفت لجنة "المؤسسة الوطنية للتراث" قبل عام وهدفها كان مساعدة التراث في كل لبنان وارتأينا ان يكون المتحف باكورته. وتبين ايضاً من خلال هذا العمل ان الجميع يدعمون مساعدة المتحف لان الناس في العالم كله تساعد المتاحف وليس فقط في لبنان. وفخر كبير لنا اننا استطعنا تحصيل مساعدات مادية لتأهيل المتحف".

اضافت: "اعتقد ان الفرحة ناقصة لان المتحف فتح ابوابه جزئياً، وآمل خلال السنة المقبلة، ان شاء الله ان تكون الطبقة الثانية جاهزة.

وابتداء من اليوم يفسح ابوابه لكل الشعب اللبناني".

جنى نصرالله

الهراوي يرفع الستارة عن لوحة الترميم.

اسمر يتحدث الى الرئيسين الهراوي والحريري وظهر احد التماثيل.



يعاينون لوحة من الفسيفساء.

بوابة عبور الى... التاريخ. (سلكو بيكاريان)

الحريري التقى كابانا

التقى رئيس الحكومة رفيق الحريري رئيس "معهد العالم العربي" في باريس كميل كابانا في حضور السفير الفرنسي دانيال جوانو والنائبين مروان حماده وبهية الحريري، واطلع منه على تفاصيل الاتفاق الذي وقع في وزارة الثقافة في شأن اقامة معرض تراثي وثقافي لبناني في المعهد.

ويشار الى ان المعرض يبدأ في تشرين الثاني من السنة المقبلة ويستمر ستة اشهر.

"المقاصد" قررت تأجيرها والعقد يوقع اليوم

"مدرسة عائشة" تصبح مقراً لـ"صيدا التراث"

صيدا – من احمد منتش:

يوقع اليوم في صيدا عقد تؤجر بموجبه جمعية المقاصد الاسلامية الخيرية مبنى "مدرسة عائشة ام المؤمنين" الاثري الى "جمعية صيدا التراث والبيئة".

والمبنى الكائن عند مدخل بوابة الشاكرية قديم وسيتحول مقراً للجمعية، التي من المقرر ان تتولى ترميمه وحمايته من الانهيار، وجعله متحفاً اثرياً لمدينة صيدا، اذا تأمنت الشروط والامكانات.

يوقع العقد عن المقاصد رئيس مجلس ادارتها المهندس هلال قبرصلي، وعن "صيدا التراث والبيئة" النائبة بهية الحريري التي قالت لـ"النهار" انه انطلاقاً من الاهداف التي تسعى الجمعية الى تحقيقها، قررت استئجار هذا المبنى، "فنحن نعمل على حماية المعالم الاثرية والحضارية واعادة ترميم المتضرر منها. وتوصلنا الى اتفاق مع المقاصد الخيرية في صيدا يتيح لنا حماية هذا الصرح القديم والمهم من الاندثار واحتضان قيمته التراثية".

ولفتت الى "ان مؤسسة الحريري في صيدا كانت انجزت قبل عام، وبالتعاون مع "مركز احياء التراث والعمارة الاسلامية" في القاهرة، دراسة تفصيلية – فنية عن المبنى، معززة بالخرائط والصور والتقارير، اشتملت على تصور لترميمه وكلفته البالغة نحو مليون دولار اميركي".

واوضحت "ان انجاز عملية الترميم يحتاج الى ثماني سنوات، وبعد ذلك يتحول المبنى استناداً الى الاتفاق مع المقاصد، مقراً لجمعية صيدا التراث والبيئة طوال ثماني سنوات، على ان تستفيد المقاصد من مردوده المادي في السنوات الثماني اللاحقة".

واشارت الى "اتجاه لجعل المبنى متحفاً لمدينة صيدا تحفظ فيه المكتشفات الاثرية التي عثر عليها اخيراً او تلك التي يمكن اكتشافها".

الموقع والتاريخ

يقع المبنى في مدينة صيدا القديمة وتحديداً عند مدخل بوابة الشاكرية، وهو يشغل القسمين العاشر والثاني عشر من العقار الرقم ٢٢٦. (منطقة صيدا ٢). واستناداً الى مصادر عديدة فانه يعود الى السيد علي الحمود طبقاً لنص التأسيس على مدخل القاعة الرئيسية، فيما تعذر التعرف الى هوية من انشأه علماً انه توفي علم ١١٥٠. شيد المبنى داراً سكنية لعائلة علي الحمود، واشار البعض الى ان والي صيدا اسعد باشا العظم اقام فيه بين ١٧٣٠ و١٧٣٤، ثم اصبح في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وقفاً لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيداء، واستعمل لاحقاً مدرسة لتعليم الصبيان والبنات حتى منتصف القرن العشرين وسمي "مدرسة عائشة ام المؤمنين".



واجهة المبنى. (أ.م.)

اخلاء المهجرين

اعتباراً من عام ١٩٥٦، لم تستخدم الجمعية المبنى، ومع بداية الحرب عام ١٩٧٥، احتله مهجرون فلسطينيون ثم اخلوه عام ١٩٩٣ بعدما اصبح في حال لا يحسد عليها.

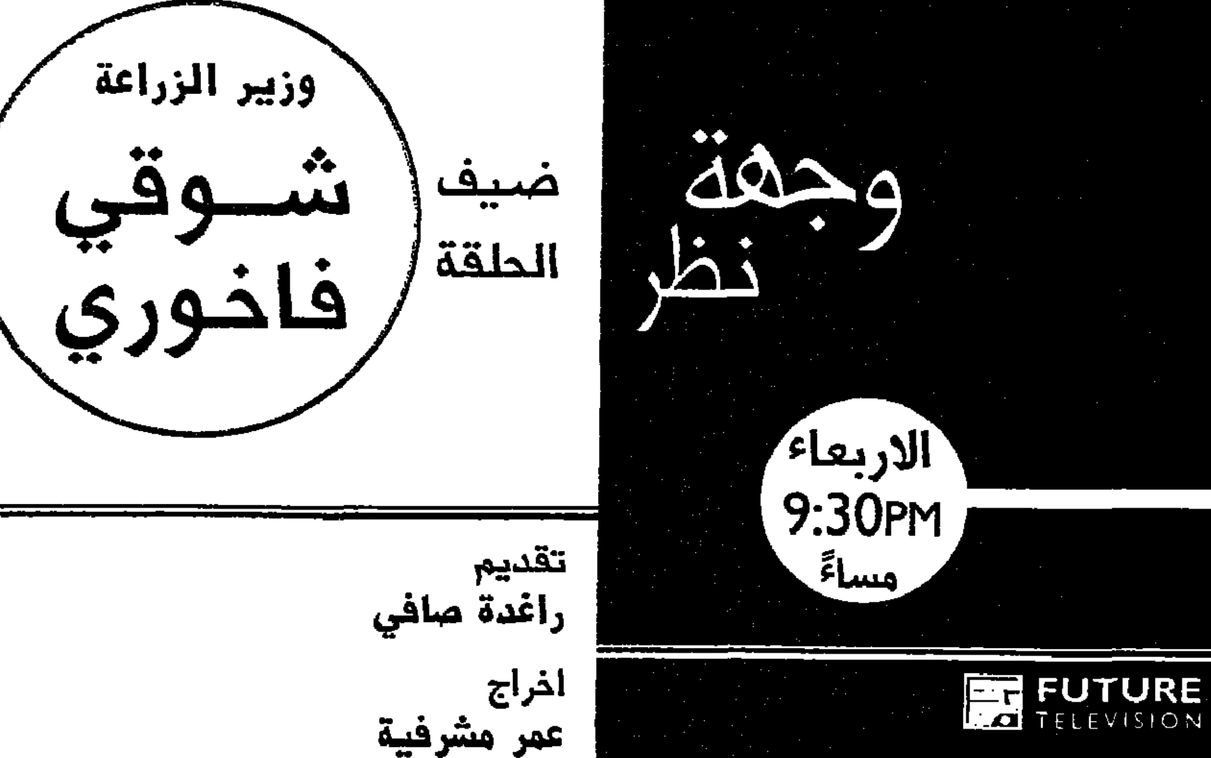
يتألف من مدخل ضيق يفضي الى درج حجر ففناء واسع مستطيل، ويغطي ارضه بلاط متعدد اللون وترصع جدرانه احجار ملونة. وهو يحتوي على غرف عديدة وبهو كبير داخله بركة مياه وديوان كان يستخدم على الارجح لفض النزاعات واستقبال العلماء والادباء. كما تشير كتابات ونقوش تزين الجدران من الداخل.

اما سقف المبنى فمن الخشب وما زال قسم منه يحمل بقايا زخارف لنباتات ملونة. وعلى جدران القاعة الرئيسية كتابات شعرية بالاحمر والاسود على خلفية بيضاء. ويرجح ان يكون المبنى ضم ايضاً طبقة ثانية.

لوحة... وواهبون

رفعت الستارة خلال احتفال افتتاح المتحف امس عن لوحة كتب عليها: "تم ترميم المتحف الوطني بالتعاون بين وزارة الثقافة والتعليم العالي والمديرية العامة للآثار والمؤسسة الوطنية للتراث برئاسة السيدة منى الهراوي".

وتضمنت اللوحة اسماء الواهبين، وهم الامير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود. والسادة: وفيق رضا سعيد، نعمة طعمة، البير ابيلا، فانتشي ماتوكيان، رزق رزق، عصام فارس، "بنك عودة" ش. م. ل.، "مجموعة رعد هولدينغ"، "بنك لبنان والمهجر"، "بنك بيروت – الرياض"، "البنك اللبناني للتجارة" ش. م. ل. و"فرنسبنك" ش. م. ل.، حبيب صباغ، البر كاتافاغو، ميشال نديم، جورج افرام، عبدالله الزاخم، ريمون ابي راشد، وليم قازان، سعيد خوري، باتريك شلهوب و"مؤسسة عبد المحسن القطان".



CHALLENGING OPPORTUNITY

Large industrial firm seeks PR/ Sales persons - Male & Female - For selected candidates, we provide : Professional training + Fixed salary + Commission + Bonus scheme + **Serious career plan**

Pls. hand over your CV + Photo **LIDCO** Chourane st. Salhab Bldg. 2nd floor, Behind Mebco Bank or by Fax to **01-868269**

United Nations Development Programme has for sale by auction and by sealed envelope

Volvo Sedan (940 GL) Model 1993,

customs not paid.

The car is available for observation and scruting on November 1997 from 9:00 to 12:00 hours at the UNDP office in Bir Hassan, UN House.

The date limit for submission of offers is 1 December 1997. Bids are to be delivered by hand to Mr. Mohamad El-Asmar UNDP General service.

The UNDP office has the right to accept or to refuse any bid. The car will be delivered in its present condition at the place of exposition to the buyer after that he/she has paid the cost, the customs, registration fees, and other expenses.

فرصة ممتازة للعائلات بناية قيد الانشاء تسليم نهاية ٩٨ نحو ٥٠٠م.م. ٥طوابق، شقة الطابق، ٤ مواقف، وغرفة سائق، مواصفات فخمة بين سفارة الامارات والسمرلند، تلفون خاص ٠٣/٦٢٢٤٦٤ - فاكس ٠١/٨٢٠٨٧٠ المهندس صالح ٠١/٨٢٢٣١٢

للبيع مستودع مجهّز في الزلقا ١٠٠٠م.م. علو ٥ امتار ونصف مع مدخل يتسع لكميون ٤٠ قدم الاتصال من ٨ الى ٤ بعد الظهر. التلفون ٠١/٥٢٠٢١٥ - ٠١/٤٠٨٣١٤ - ٠٣/٢٤٤٠٥٢

للبيع شقتان في المنصورية ١٧٢م.م. - ١٨٠م.م. ٣نوم منظر رائع على البحر والجبل. التلفون ٠٣/٦٤٩٤٤٤ السيد خوري

للبيع بعبدا تلّة الريّس شقة فخمة جاهزة ٢١٠م.م. مطلة على البحر والجبل حائطان زجاجان امكانية تقسيط مصرفي طويل الامد ٠٣/٦٨٨٣٣٩

للبيع شقة قيد الانشاء ١٦٥م.م. مع امكانية التقسيط، بعبدا. التلفون ٧- ٠١/٩٢٣٩٢٣ - ٠٣/٦٥٢٣٣٨

للبيع مستودع مفروز - بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م.م. لرتفاع ٥.٥٠م.م. مدخل سكسويل تهوية وانارة طبيعية. التلفون ٠٣/٢٧٢٣٧٦

شقة سوبردولوكس الفنار ٣ نوم، مفروز جاهزة وجديدة. التلفون ٠٣/٦٢٣١٨٨ - ٠١/٨٧٢٧٢١

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ٢٠ -



M. Ezzat Jallad & Fils have vacancies for a Sales Rep. experienced in selling generators, fluent in English, conversant with computers, under 35 yrs. A degree in Elec. or Mech. Eng'g or a TS degree is an asset. Tél.: 09/212077/8/9

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة في حاجة الى فنيين اختصاصيي الكترونيك حملة شهادة TS او Maitrise او Ipnet او Telecom سيارة الزامية. الاتصال ٤٩١٠٢٤ - ٠١/٨٩٦٧١٠

Cherchons Duo Musical pour animer la soirée de St. Sylvestre/ New Year Eve. Tel.: 03/386838

An Advertising agency is a need of an account executive with minimum 2 years experience. Fluent in Arabic, English and French. Tél.: 09/930904/6

Boulanges SARL Rech. candidats(es) dynamiques et ambitieux pr poste de rep. de vtes pr produit haut de gamme, agés entre 21-30 ans, diplôme souhaité, T.B. rémunération. Appelez Mme Kassas au 03/663637

Screens International needs translation and editing staff for subtitling business fluency in Arabic, French and English is a must. Call 01/257151

Needed for large computer company skilled computer field sales representative. Experience is a plus. Pls. Call mr. Ezzeddin 01/353931 or 345127

Dem. jeune operateur niveau T.S. contacter Mr. Farid. Tél.: 577000 ext. 535

Commercial company situated in Accawi requires a secretary to work on management reports on Excel as well as correspondence and filing. Must be university graduate. Tel.: 445201

Leading Lighting company requires young dynamic and serious person for its sales department. Candidate must have Baccalaureat or equivalent. Fluent in Arabic and English or french. University degree is an asset. Call Mr. Paul Vanlian. Tel. 01/258152/3

Audio Visual company located in Achrafieh looking for T.S Elect. exp. is a must 01/200040 - 337188

مكتب اعلامي في سن الفيل في حاجة الى سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية والطباعة على الكومبيوتر. التلفون ٠١/٤٨٥٠٢٠/١/٢/٣/٤

يلزمنا آنسات (حلاقة نسائية) للعمل فوراً في السعودية. الاتصال ت ٠٩/٢١١١٠٧ - ٠٩/٢١١١٠٨ من ٩ صباحا الى ٣ بعد الظهر.

مطلوب تقني حامل شهادة BT او TS في الالكترونيك او الالكتروميكانيك ت ٠١/٢٥٢٤٩٣/٤

مطلوب آنسة او شاب ذوا خبرة في المبيعات (مع سيارة) شروط جيدة. ت ٠١/٢٥٢٤٩٣/٤

مكتب محاماة في حاجة الى تعاون محام متدرج ٠٣/٢٤٠٤٣١

مطلوب Vendeuse للعمل في محل ألبسة في برمانا - دواما كاملا - معاش مغر. ت ٠٣/٦٦٧٢٤٧

مطلوب آنسة للعمل على الصندوق ومعلم بائع خضار وفاكهة مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في منطقة الحمراء وسن الفيل. الاتصال قبل الساعة الثانية بعد الظهر ٠١/٧٤١٢٦٠/١/٢/٣

Required Electrical engineer & Mechanical engineer. experience is a must mainly in MDB & Gensets 01/785085-07/220000

مطلوب للعمل في جمعية الشبيبة للمكفوفين سكرتيرة ادارية حائزة شهادة جامعية، تتقن الانكليزية، واستخدام الكومبيوتر. منطقة قصقص. التلفون ٠١/٦٥٠٧٠٦

مطلوب مندوب او مندوبة مبيعات مع سيارة. خبرة في البيع ضرورية خاصة في بيع الالعاب. لغة انكليزية او فرنسية. ت ٤٨٤٤٥٧ - ٤٨٢٥٠٠

Dem. dame resp. pr. btq. Verdun, exp. en parfumerie/ prod cosmetiq. Notion ordin. shouh. R.D.V. 01/792232 Roula ou Tarek.

A restaurant in Kaslik required an educated and good looking Hostess. Tél.: 01/381563

A leading company dealing in promotional Items needs: Bi - Lingual Dynamic college - Degree. Hard - Working sales people (M/F) Fax C.V. To 01/347880 - 03/598546 (Sal-Con).

عقارات

للبيع في ادونيس شقة دولوكس ١٧٠م.م. مع مطبخ مجهّز ٥٧٥٠٠٠ التلفون ٠٣/٦٠١٥٠١

مؤسسة ازياء عالمية في حاجة الى ستيليست - موديليست والدي. الخبرة ضرورية. ت ٣١٩٠٠٨ - ٠١/٧٠٤٤٢٣

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بعد الظهر الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

Required Mechanical engineers with 5 years experience and drafisman with 2 years experience at an attractive salary. Call equip engineering and contracting. 01/401811 - 01/409305

Seeking Ass. Executive secretary Engl. Fren.a must. C.V 01/787070

NOUVEAU RESTAURANT ITALIEN

TRES LUXUEUX RECHERCHE

MANAGER

MAITRE D'HOTEL

UNIQUEMENT DES PROFESSIONNELS

SALAIRE TRES INTERESSANT

Cell.: (03) 88 22 88

Tel.: (01) 86 29 05 - 80 08 32 - 80 08 11



Tabbal Group S.A.R.L.

Auditing, Accounting, Consulting

A Professional Services Firm

Tailored for Business

Is searching for ...

Chief Accountant

To join the Accounting department of a renowned services company, you will be the pivot point within a young and dynamic department, with particular responsibility for accounting duties such as planning, supervising and completing all accounting phases, preparation of monthly reports, follow up collection of customers' accounts and other related duties.

Your profile:

- Holder of a university degree in Accounting.
- Relevant experience in the Accounting field.
- Excellent language and communication skills.
- Experience with the use of an integrated financial accounting system.
- Age between 30 and 40 years, pro-active, dynamic, independent, strong character, resourceful and flexible.

Interested applicants should send their full curriculum vitae and references in strict confidence to Mr. Aziz Tabbal.

Tabbal Group S.A.R.L.
Recruitment Department
Adonis, Main Road,
Facing St. Antonios Church
Eleven Ten Center, 7th floor
P.O.Box: 301 Zouk Mikael
Tel/Fax: (09) 217126-130



A Leading Lebanese Construction Company

has the following vacancies:

Position	Typical Candidate Profile
Estimator	A Civil Engineer with a minimum of 10 years experience as estimator in the various aspects of the construction industry.
Site Manager	Civil Engineer with around 15 years experience in the construction of high quality finish buildings.
Project Engineer	Civil Engineer with around 7 years experience in the construction of high quality finish buildings.

Eligible candidates may fax their CV's to fax nb: 01/888001

شركة رائدة في صناعة وتجارة مفروشات المكاتب

تطلب للتعيين فورا **بمرتبات مغرية ومزايا عديدة** الوظائف التالية:

أولا: مدير المبيعات والتسويق:

- بكالوريوس (تخصص تسويق) في إدارة الأعمال أو مؤهل جامعي مناسب.
- خبرة ١٠ سنوات في نفس المجال منها ثلاث سنوات في نفس المنصب.
- العمر لا يقل عن ٣٥ سنة.
- ديناميكي قادر على تحقيق أهداف المبيعات العامة للشركة.
- يتمتع بروح المبادرة وبذهنية تحليلية ومهارات تفاوضية جيدة.
- أن تكون لدى المتقدم القدرة لترويج وتطوير علاقات وأعمال الشركة.
- خبرة مع المكاتب الإستشارية المتخصصة في تأثيث المشاريع المختلفة.
- خبرة في مجال المناقصات المحلية.
- تعتبر الخبرة في التعامل مع وزارات الدولة ميزة إضافية.
- شخصية قيادية قادرة على تنظيم وتوجيه ومتابعة مندوبين المبيعات.
- إجادة تامة للإنكليزية وتعتبر الفرنسية ميزة إضافية.
- يجيد إستخدام الكمبيوتر.

ثانيا : مندوبي مبيعات من الذكور والإناث

- مؤهل جامعي مناسب (حسن المظهر).
- خبرة ٥ سنوات منها ثلاث سنوات على الأقل في نفس المجال.
- إجادة تامة للإنكليزية وتعتبر الفرنسية ميزة إضافية.
- يمتلك سيارة.

يرجى إرسال السيرة الذاتية (CV) والخبرات السابقة خلال أسبوع على صندوق رقم ٥٠٠٥٥٠ سن الفيل - بيروت - لبنان وعلى فاكس رقم ٠١/٤٩٧٧٨٧ (تعامل الطلبات في سرية تامة)

RECRUITMENT OF AN ADMINISTRATOR

Sultanate of Oman

One of our largest clients in the Sultanate of Oman has appointed us to recruit an ambitious young executive administrator to work on its various overseas projects.

What we want

A BS in finance, accounting or business administration, having around 5 years experience (preferable in the oil or construction industry), excellent oral and written communication skills in English, Arabic and French, good interpersonal skills and the willingness to accept challenges and responsibility. The ability to manage the Accounting Department, the Human Resources function and the Administrative Operations.

What you get

Very attractive salary for single status, generous leave conditions, opportunities to grow, responsibility to work with professionals, and all the rewards of working with a leading international company.

What to do

Send your detailed resume with a recent photograph, **to reach us by 1st December, 1997,** quoting reference SA/ADM7, Ernst & Young P.C.C., Starco Center, suite 916, Georges Picot Street, P.O.Box 11-1639, Beirut

TEL : (01) 360 640, 360 641, 360 633
FAX : (01) 360 634

ERNST & YOUNG

Plans. Portfolios. Passion. Passports.

We're a Dubai based, U.S.$ 15 million+, 'integrated marketing services' brand. Driven by ideas and quality, our portfolio includes major financial, retail and corporate brands. And the Dubai Shopping Festival account! We are also a prime mover of the PanArab Advertising Network - a unique fusion of 4 independent agencies across the G.C.C., together billing over U.S.$ 32 million+. We are now looking for the following male/female advertising professionals from Beirut to supplement our 51-member team across 12 nationalities.

Account Manager/Director (U.S.$ 40,000-45,000 per annum)

You must have a formal education in Advertising/Marketing, with 4 to 6 years' experience in the Advertising/Marketing industry, preferably working on 'Pan Arab Media' brands. Excellent written communication skills coupled with hands-on operational attitude are essential.

Art Director/Designer (U.S.$ 35,000-40,000 per annum)

A formal education in commercial art/graphic design, followed by 3-5 years' experience in an advertising/design agency and a quality portfolio of published/printed work, is what you must have to offer. Familiarity with Mac design packages is essential, along with a hands-on orientation to handling projects, from concept evolution to execution.

Mac Designer/Operator (U.S.$ 25,000-30,000 per annum)

You should have at least 3 years' experience as a Mac Designer/ Typesetter in an advertising/design agency, working on Quark XT, Photoshop and Illustrator. The ability to handle the entire pre-press process and proof-read Arabic artworks are essential.

Besides specific qualifications and experience, all 3 jobs need individuals with a passion for what they do, high professional integrity, team orientation, and the ability to work long hours. If you have the plans/portfolio to prove it, you could soon be using your passport.

Fax/mail your CV mentioning your contact telephone number, to the address given below, within the next 7 days. Shortlisted candidates will be notified by phone, and interviews will be held in Beirut in the first week of December.

The Chief Executive Officer, PanGulf Publicity, Al Ghurair Office Tower, P.O. Box 3294, Dubai U.A.E. Fax: +971-4-229154/234102.



Advertising • Design • Public Relations • Direct Marketing • Consultancy

---

CAREER OPPORTUNITIES IN PUBLIC SECTOR AUDIT

Our client is a public authority in the United Arab Emirates conducting financial audits of government departments and government related organisations. The Authority is seeking to recruit qualified Arabic speaking accountants in the following positions:

- **Audit Manager**
- **Assistant Audit Manager**
- **Senior Auditor**
- **Auditors**

The ideal candidates will possess the following qualities:

- keen analytical skills;
- ability to identify issues and recommend solutions;
- developed awareness for detail;
- ability to prepare clear and concise reports;
- make effective oral presentations;
- plan and conduct audits cognisant of audit risks with due professional care;
- able to work as a team member to achieve tight deadlines; and
- knowledge of personal computer skills.

Candidates for the managerial and senior auditor positions must be CA, CPA or CIA qualified. Leadership and human resource management qualities are considered essential for these positions. The likely age of suitable candidates will be 30 to 45 years. Candidates for the managerial positions should have seven to ten years experience, five of which should be in a similar management position. Senior auditors should have a minimum of three years post qualification experience.

Candidates for the remaining auditor positions should possess an accounting degree with at least three years experience. The likely age of suitable candidates will be 25 to 35 years.

Fluency in Arabic and English is a necessity and Middle East experience in public sector auditing is an added advantage.

The remuneration packages offered will be commensurate with the successful candidates experience and qualifications. The package will be market competitive for the Middle East. Expatriate benefits including accommodation, leave fares, education allowances and generous annual leave are also offered.

Only candidates who meet the above prerequisites should apply . Please address your current CV with your photo and remuneration expectations before 5th Dec. 1997 to the Director of Human Resources, Ernst &Young, PO Box 136, Abu Dhabi, United Arab Emirates or by fax on (9712)722968. Only shortlisted candidates will be contacted.

ERNST & YOUNG

رياضة وألعاب

اليوم المرحلة الخامسة من دوري كأس أوروبا لابطال الدوري

كأس الاتحاد: ستراسبور تغلب على انتر ميلانو ٢-٠

معاجم ستراسبور جيرالد باتيكل يحتفل بتسجيله الاصابة الاولى لفريقه في مرمى انترناسيونالي ميلانو. (أ ف ب تيليفوتو)

واصل ستراسبور الفرنسي نتائجه المميزة وفاز على أنترناسيونالي ميلانو متصدر لائحة الدوري الايطالي ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي أجريت بينهما مساء أمس على ملعب "لامينو" في ستراسبور وحضرها ٢٥ ألف متفرج في ذهاب الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وسجل ستراسبور، الذي أخرج الرينجرز الأسكوتلندي وليفربول الانكليزي من الدورين الأول والثاني، إصابة السبق في الدقيقة ١١ بواسطة جيرالد باتيكل الذي استغل فشل الحارس الايطالي جيانلوكا باليوكا في إبعاد الكرة إثر ضربة ركنية وسددها من زاوية ضيقة في قلب المرمى. ثم أضاف المدافع فاليريان اسماعيل الاصابة الثانية في الدقيقة ١٩ بقذيفة من ٢٥ متراً على يمين باليوكا. وألغى الحكم إصابة للأنتر سجلها الارجنتيني دييغو سيميوني إثر تمريرة من الفرنسي يوري دجوركاييف بدعوى التسلل.

● على ملعب "أرينا" في أمستردام وامام ٥١ ألف متفرج، ولجه أجاكس امستردام الهولندي حرجاً قبل ان يفوز على في. أف. آل بوخوم الألماني ٤-٢ (الشوط الاول ٤-٢). سجل للفائز الدانماركي ميكايل لاودروب (٢) والجورجي شوتا أرفيلادزه وفرانك دوبوير في الدقائق ٢٤ و٣٦ و٣٨ و٤٥، وللخاسر توماس رايس وتوماس فالدوش في الدقيقتين ٢٠ و٢٤.

● في زغرب وأمام ٤٠ الف متفرج، تعادل كرواتيا زغرب الكرواتي واتلتيكو مدريد الاسباني ١-١ (الشوط الأول ١-٠). سجل للأول إيدين مويسين في الدقيقة ٢، وللثاني خوسيه لويس كامينيرو في الدقيقة ٦١.

● في أنشكيده، خسر أف. سي. توينتي أنكشيده الهولندي أمام أوسير الفرنسي ٠-١ (الشوط الأول ٠-٠) سجلها الجناح برنار دييوميد في الدقيقة ٧٠ إثر تمريرة من ساعد الدفاع يان لاشور. وأنقذ صبري لموشي أوسير من اصابة التعادل في الثواني الأخيرة من المباراة عندما أبعد عن خط المرمى كرة أندريه كارنيبيك الرأسية إثر ضربة ركنية.

● في بوخارست وأمام ٢٢ ألف متفرج، فاز شتيوا بوخارست الروماني على أستون فيلا الانكليزي ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠) سجل للفائز مايكل أوكيس حارس مرمى أستون فيلا خطأ في مرمى فريقه، وكريستيان تشيوتشويو في الدقيقتين ٣٠ و٣٢، وللخاسر الترينيدادي دواين يورك في الدقيقة ٥٤.

● في فيينا وأمام ٣٠ ألف متفرج، خطا لازيو روما الايطالي خطوة كبيرة نحو الدور ربع النهائي بفوزه على رابيد فيينا النمسوي ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما بيار لويجي كاسيراغي وروبرتو مانشيني في الدقيقتين ٣٨ و٦٢. وطرد الحكم لاعب رابيد فيينا أوليفر فروند ولاعب لازيو مانشيني في الدقيقتين ٥٧ و٦٣.

● في براغا وامام ٢٢ الف متفرج تعادل براغا البرتغالي وشالكه ٠٤ الالماني سلباً.

وهنا النتائج وتذكر اولاً الفريق المضيف:

شتيوا بوخارست (رومانيا) ٢ – أستون فيلا (انكلترا) ١

كارلسروه (المانيا) ٠ – سبارتاك موسكو (روسيا) ٠

أف. سي. توينتي أنشكيده (هولندا) ٠ – أوسير (فرنسا) ١

رابيد فيينا (النمسا) ٠ – لازيو روما (إيطاليا) ٢

كرواتيا زغرب (كرواتيا) ١ – أتلتيكو مدريد (إسبانيا) ١

أجاكس أمستردام (هولندا) ٤ – في. أ ف. ل. بوخوم (ألمانيا) ٢

ستراسبور (فرنسا) ٢ – أنترناسيونالي ميلانو (إيطاليا) ٠

سبورتنغ براغا (البرتغال) ٠ – شالكه ٠٤ (ألمانيا) ٠

وتقام مباريات الإياب في ٩ كانون الأول.

كأس الابطال

وتقام اليوم مباريات المرحلة الخامسة ما قبل الاخيرة من دوري كأس اوروبا لابطال الدوري والتي ارتأى الاتحاد الاوروبي اقامتها يومي الاربعاء والخميس لعدم تضمن البرنامج الاوروبي هذا الاسبوع مباريات في كأس حاملي الكؤوس الاوروبية بعد وصول ثمانية فرق الى الدور ربع النهائي الذي ستقام مبارياته في اذار ١٩٩٨.

واذا انتهت المباريات بالنتائج المرجوة، فان خمسة فرق ستتأهل للدور ربع النهائي قبل المرحلة السادسة الاخيرة التي ستحسم فيها الامور نهائياً. والفرق الخمسة هي بوروشيا دورتموند الالماني حامل الكأس في الموسم الماضي، ومانشستر يونايتد الانكليزي ودينامو كييف الاوكراني وريال مدريد الاسباني وبايرن ميونيخ الالماني.

ومن غير المتوقع ان يواجه بوروشيا دورتموند صعوبة في مباراته وغلطة سراي التركي – الذي يغيب عنه صانع الالعاب الروماني جورجي حاجي الموقوف – على ملعب "فيستفالن" في دورتموند، علما انه فاز ١-٠ ذهابا في اسطنبول في ايلول الماضي. فاذا فاز وخسر بارما الايطالي امام ضيفه سبارتا براغ التشيكي، يضمن احراز بطولة المجموعة الاولى.

ويبدو مانشستر يونايتد، وهو الفريق الوحيد الذي فاز في كل مبارياته حتى الآن، قادرا على الاستمرار في انطلاقته الممتازة وتحقيق فوزه الخامس على التوالي عندما يستضيف افسي. كوسيتشي السلوفاكي على ملعب "اولد ترافورد" في تصفيات المجموعة الثانية. وهو كان فاز على كوسيتشي ٣-٠ في سلوفاكيا في ايلول الماضي وازدادت ثقته بنفسه منذ ذلك وفاز على جوفنتوس الايطالي وعلى فينورد روتردام الهولندي ذهابا وإيابا. اما كوسيتشي فخسر مبارياته الاربع ويستبعد ان يكسر القاعدة مع مانشستر يونايتد.

ويواجه جوفنتوس موقفا صعبا عندما يحل على فينورد روتردام على ملعب "دي كويب" في روتردام اذ عليه ان يفوز ليظل امله قائما في المنافسة، خصوصا ان مباراته الاخيرة ستكون ضد مانشستر يونايتد في تورينو. اما اذا استمر فينورد روتردام الذي خرج من المسابقة، في التحسن الذي اظهره في الاسبوعين الاخيرين بقيادة مدربه الجديد ليو بينهاكر، وخطف الفوز من جوفنتوس فانه سيسدي خدمة كبيرة الى الفريق الانكليزي في حال فوزه على كوسيتشي كما هو مرجح.

وفي الوقت الذي يلتقي برشلونة الاسباني ونيوكاسل يونايتد على ملعب "نوكامب" في برشلونة، تتجه الانظار الى لقاء دينامو كييف وبي.اس.في. ايندهوفن الهولندي في كييف على صدارة فرق المجموعة الثالثة. وكان دينامو كييف فاز على ايندهوفن ٣-١ ذهابا في ايندهوفن، واذا كرر فوزه احرز بطولة المجموعة.

وفي وسع ريال مدريد احد المرشحين لاحراز كأس الابطال للمرة الاولى منذ ١٩٦٦، ان يضمن بطولة المجموعة الرابعة اذا فاز على روزنبورغ تروندهايم النروجي الذي يحتل المركز الثاني، في تروندهايم. وكان الفريق الاسباني سحق الفريق النروجي ٤-١ في مدريد في ايلول الماضي في مباراة كان يمكن الفريق الفائز ان يسجل خلالها ١٠ اصابات.

وسيتأهل بايرن ميونيخ من المجموعة الخامسة للدور ربع النهائي اذا فاز على مضيفه بشيكطاش التركي وخسر باريس سان جيرمان الفرنسي امام غوتبورغ الاسوجي. وسبق لباريس سان جيرمان ان فاز على ارضه على غوتبورغ وبايرن ميونيخ، وخسر خارجها امام بشيكطاش وبايرن ميونيخ. لكنه يملك ميزة في مصلحته عندما يحل على غوتبورغ الذي سيغيب عنه مدافعه ماغنوس يوهانسون وحارس مرماه المخضرم توماس رافيللي الموقوفين.

وتشهد المجموعة السادسة صراعا فرنسيا – المانيا آخر اذ يتساوى موناكو الفرنسي وبايرليفركوزن نقاطا في صدارة المجموعة، بينما خرج سبورتنغ لشبونة البرتغالي وليرس البلجيكي من المنافسة. ويستضيف موناكو سبورتنغ لشبونة، في حين يزور بايرليفركوزن ليرس، لكن بطولة المجموعة لن تحسم الا في المرحلة السادسة الاخيرة في ١٠ كانون الاول عندما ينتقل موناكو الى ليفركوزن.

ويبقى أمر واحد مؤكد مع انضمام ثاني افضل فريقين يحتلان المركز الثاني الى ابطال المجموعات الست في الدور ربع النهائي، هو ان بقية المباريات ستشهد الكثير من المواقف المؤثرة.

وهنا البرنامج ونشير بين قوسين الى مجموعة كل مباراة:

– الاربعاء:

فينورد روتردام – جوفنتوس (٢).

برشلونة – نيوكاسل يونايتد (٣).

بشيكطاش – بايرن ميونيخ (٥).

غوتبورغ – باريس سان جيرمان (٥).

موناكو – سبورتنغ لشبونة (٦).

ليرس – بايرليفركوزن (٦).

– الخميس:

بوروشيا دورتموند – غلطة سراي (١)

بارما – سبارتا براغ (١).

مانشستر يونايتد – افسي.كوسيتشي (٢)

دينامو كييف – بي.اس.في. ايندهوفن (٣).

اف.سي.بورتو (البرتغال) – اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) (٤).

روزنبورغ تروندهايم – ريال مدريد (٤).

[الترتيب بعد المرحلة الرابعة]

المجموعة الاولى

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
بوروشيا دورتموند	٤	٣	–	١	٧	٣	٩
بارما	٤	٢	١	١	٣	٢	٧
سبارتا براغ	٤	١	١	٢	٤	٦	٤
غلطة سراي	٤	١	–	٣	٢	٦	٣

المجموعة الثانية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
مانشستر يونايتد	٤	٤	–	–	١١	٤	١٢
جوفنتوس	٤	٣	–	١	١١	٦	٩
فينورد روتردام	٤	١	–	٣	٥	١٠	٣
كوسيتشي	٤	–	–	٤	٢	٩	–

المجموعة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
دينامو كييف	٤	٣	١	–	١٢	٣	١٠
أيندهوفن	٤	٢	١	١	٦	٥	٧
نيوكاسل يونايتد	٤	١	١	٢	٥	٧	٤
برشلونة	٤	–	١	٣	٤	١٢	١

المجموعة الرابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
ريال مدريد	٤	٣	١	–	١١	٢	١٠
روزنبورغ تروندهايم	٤	٢	١	١	٩	٦	٧
اولمبياكوس بيرايوس	٤	١	١	٢	٣	١٠	٤
بورتو	٤	–	١	٣	١	٦	١

المجموعة الخامسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
بايرن ميونيخ	٤	٣	–	١	١١	٥	٩
بشيكطاش	٤	٢	–	٢	٥	٥	٦
باريس سان جيرمان	٤	٢	–	٢	٨	٩	٦
غوتبورغ	٤	١	–	٣	٣	٨	٣

المجموعة السادسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
موناكو	٤	٣	–	١	١٠	٤	٩
بايرليفركوزن	٤	٣	–	١	٧	٥	٩
سبورتنغ لشبونة	٤	١	١	٢	٥	٧	٤
ليرس	٤	–	١	٣	٢	٨	١

التجديد لبكنباور رئيسا لبايرن ميونيخ

اعيد انتخاب فرانتس بكنباور بالتزكية رئيسا لنادي بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم لولاية جديدة مدتها ثلاث سنوات في اجتماع الجمعية العمومية البالغ عدد اعضائها ٢٤٩١ عضوا انتخبوا مرة اخرى كارل هاينس رومنيغه وفريتس شيرر وهانس شيفيله نوابا للرئيس.

وكان بكنباور انتخب لولاية اولى في ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٤.

نابولي استغنى عن مدربه

استغنى نادي نابولي الايطالي لكرة القدم عن مدرب فريقه كارلو مازوني حبيا غداة خسارة الفريق امام لتشي ٠-٢ في الدوري الاحد الماضي.

وكان مازوني عين مدربا قبل شهر خلفا لبارتولو موتي وقاد الفريق الى فوز واحد في كأس ايطاليا على حساب لازيو في مقابل اربع خسارات في الدوري.

المنتخب الايراني سافر الى ملبورن

توجه المنتخب الايراني لكرة القدم الى ملبورن ليواجه نظيره الاوسترالي السبت في مباراة الاياب بين اول تصفيات اوقيانيا ورابع تصفيات آسيا لكأس العالم الـ١٦ (١-١ ذهابا في طهران).

وضم المنتخب الايراني نجمه كريم باقري الذي حقق ١٨ اصابة في ١٤ مباراة في التصفيات وغاب عن المباراتين ضد اليابان واوستراليا لطرده من المباراة وقطر في الدوحة.

من جهة اخرى، اكد مدرب المنتخب الاوسترالي الانكليزي تيري فينابلز انه راض عن نتيجة مباراة الذهاب، لكنه دعا الى الحذر في مباراة الاياب على ملعب "كريكيت غراوند" قائلا "انه لا يمكنه الاحتفال سلفا بقيادة اوستراليا الى النهائيات للمرة الثانية في تاريخها". واضاف انه اصر على عودة اللاعبين من طهران عقب المباراة ليتمكنوا من الاستعداد يوميا حتى موعد الملاقاة الفاصل.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اخفق اسبانيول برشلونة الرابع في التقدم خطوة في لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم اذ تعادل وسبورتنغ خيخون الاخير ١-١ في برشلونة. وسجل كويكه مارتن اصابة اسبانيول في الدقيقة ١٦ اثر مجهود فردي رائع. وعادل سبورتنغ خيخون في الدقيقة ٦٨ بواسطة المهاجم الروسي ديميتري تشيريشيف ليحرز فريقه نقطته الثانية هذا الموسم.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- ريال مدريد ٢٨ نقطة من ١٣ مباراة (٢٣-٩).

٢- برشلونة ٢٨ (٢٧-١٦).

٣- اتلتيكو مدريد ٢٥ (٣٠-١٣).

٤- اسبانيول برشلونة ٢٤ (٢٢-٨).

٥- سلتا فيغو ٢٤ (٢٣-١٥).

انكلترا

خسر توتنهام هوتسبر امام ضيفه كريستال بالاس ٠-١ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٥ من الدوري الانكليزي. وسجل الاصابة نيل شيبرلي في الدقيقة ٥٧ اثر تمريرة من مارك ادوورثي. وصعد كريستال بالاس الى المركز العاشر برصيد ١٩ نقطة، في حين ظل توتنهام هوتسبر في المركز الثالث ما قبل الاخير وله ١٣ نقطة.

ويشار الى ان كريستال بالاس هو صاحب افضل النتائج خارج ارضه اذ حقق خمسة انتصارات، لكنه لم يفز قط على ملعبه "سيلهيرست بارك" هذا الموسم. وشاهد المباراة مايكل غروس المدرب السابق لغراسهوبرز زوريخ السويسري والذي تولى امس تدريب توتنهام هوتسبر.

الدانمارك

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الدانماركي، فاز بروندبي متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط على أبالبورغ ١-٠، وافسي. كوبنهاغن الثاني على مضيفه ايكاست ٢-١، وسيلكبورغ الثالث على مضيفه أ.بكوبنهاغن ٢-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

أ.بكوبنهاغن ١- سيلكبورغ ٢

آجي اف.آرهوس ١- اوب. اودنسي ١

بروندبي ١- أ.ب.البورغ ٠

لينغبي ١- هيرفولغي ١

ايكاست ١- افسي.كوبنهاغن ٢

فايله ٣- آرهوس فريماد ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بروندبي ٤٠ نقطة من ١٨ مباراة (٤٧-٢٢).

٢- افسي. كوبنهاغن ٣٦ (٣٩-٢٤).

٣- سيلكبورغ ٣٦ (٣٠-٢٠).

٤- أ.ب. البورغ ٢٨ (٣٥-٢٥).

٥- فايله ٢٨ (٣١-٣١).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ١٤ من دوري الجمهورية التشيكية، ابتعد سبارتا براغ في صدارة اللائحة بفارق ١٢ نقطة عن اقرب منافسيه، بفوزه على سيغما اولوموك الثالث ١-٠، فيما خسر سلافيا براغ الثاني امام دوكلا براغ ٠-٢.

وهنا النتائج:

بوبي برنو ٢- فيكتوريا زيزكوف ٢

كوتشوك اوبافا ٢- تشيسكي بوديوفيتش ١

سبارتا براغ ١- سيغما اولوموك ٠

بانيك اوسترافا ١- سلوفان ليبيريتش ٢

بيترا درنوفيتش ٢- بوهيميانز ١

دوكلا براغ ٢- سلافيا براغ ٠

مراديتش كرالوفي ١- فيكتوريا بلزين ٠

يابلونيتش ١- تبليشي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتا براغ ٣٥ نقطة من ١٤ مباراة (٢٧-١٠).

٢- سلافيا براغ ٢٣ (٢١-١١).

٣- سيغما اولوموك ٢٣ (١٦-١١).

٤- بيترا درنوفيتش ٢٢ (٢١-١٧).

٥- بانيك اوسترافا ٢٢ (١٨-١٦).

سلوفاكيا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري السلوفاكي، فاز سبارتاك ترنافا متصدر اللائحة على مضيفه دونايسكا ستريدا ٢-٠، وافسي.كوسيتشي الثاني على مضيفه دوكلا ترنسين ١-٠، وتعادل انتر براتيسلافا الثالث ومضيفه بارتيزان بارديوف ١-١.

وهنا النتائج:

دونايسكا ستريدا ٠- سبارتاك ترنافا ٢

لوكوموتيفا كوسيتشي ٤- روزومبيروك ١

سلوفان براتيسلافا ٠- توريس ريمافسكا سوبوتا ٠

دوكلا ترنسين ٠- افسي. كوسيتشي ١

بارديوف ١- انتر براتيسلافا ١

دوكلا بانسكا بيستريكا ١- تاتران بريسوف ١

زيلينا ٢- بتريميكس بريفيدزا ١

ارتميديا بيترزالكا ٠- شملون هومين ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتاك ترنافا ٣٧ نقطة من ١٥ مباراة (٣٤-١٤).

٢- افسي. كوسيتشي ٣٤ (٢٨-١٠).

٣- انتر براتيسلافا ٣٠ (٢٧-١٢).

٤- توريس ريمافسكا سوبوتا ٢٧ (٢١-١٠).

٥- دوكلا ترنسين ٢٢ (٢٣-١٦).

بشرى

يمنى اليكس جلخ

رزق الدكتور اليكس جلخ وقرينته السيدة زينة شويري مولوداً انثى سمياها يمنى في بلكويرتهما (مستشفى رزق، ١٩٩٧/١١/١٢).

لبناني مغترب من بيت شباب مديراً لمركز الاعلام لكأس العالم



ايسار غبريال في المركز الدولي للاعلام في باريس مع ملصق لكأس العالم في فرنسا ٩٨. (أ ف ب تيليفوتو)

أفادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان اللبناني ايسار غبريال (٣١ عاما) اللبناني الاصل سيكون مديرا للمركز الدولي للاعلام في نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨. وهو اصغر المديرين الـ٣٢ سنا.

ويضم المركز ثلاثة اقسام ضخمة هي قسم الصحافة المكتوبة وقسم النقل التلفزيوني والاذاعي وقسم بطاقات الاعتماد التي حدد عددها بـ٩٥٠٠ بطاقة لاعلاميي الدورة منها ٩٠ في المئة ستصدر عن القسم الموجود في باريس. وسيكون في المركز نحو ثلاثة آلاف اعلامي يوميا فضلا عن ٥٠ اداريا من اللجنة الفرنسية المنظمة و٣٥٠ متطوعا من ١٢٠٠٠ بينهم ٣٥٠٠ في باريس وحدها.

ونقلت عن غبريال (الذي ولد في كوماسي (غانا) عام ١٩٦٦ واصله من بلدة بيت شباب اللبنانية ويعمل في فرنسا حيث تخرج من كلية للهندسة ومن المعهد الاوروبي لادارة الاعمال في باريس)، ان مساحة المركز نحو ٣٠ الف متر مربع ويشتمل على مطعم رئيسي وخمسة مطاعم فرعية ومئات من اجهزة الكومبيوتر وبنك للمعلومات والمئات من الخطوط الهاتفية. واضاف انه يعمل حاليا في مبنى اللجنة الفرنسية المنظمة التي تضم نحو ٤٠٠ شخص على رأسهم رئيساها ميشال بلاتيني وفرنان ساستر.

واكد انه لن يتأخر في وضع خبرته في تصرف لبنان عندما ينظم نهائيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة سنة ٢٠٠٠.

وهو كان انضم الى اللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم في كانون الثاني ١٩٩٧.

المؤجل من الدوري العام المصري الـ٤١

الاسماعيلي والزمالك تعادلا ٠-٠

ترتيب البطولة بعد المؤجل

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- الاهلي	٨	٦	١	١	١٥	٦	١٩
٢- المقاولون	٨	٥	٣	–	١٧	١	١٨
٣- الاسماعيلي	٨	٤	٤	–	١٧	٧	١٦
٤- الاتحاد	٨	٤	٣	١	١٥	٧	١٥
٥- الزمالك	٨	٤	٣	١	٩	٥	١٥
٦- المصري	٨	٥	–	٣	٧	٧	١٥
٧- بلدية المحلة	٨	٣	٤	١	٨	٤	١٣
٨- غزل المحلة	٨	٣	٢	٣	١٠	٧	١١
٩- المنصورة	٨	٢	٣	٣	١١	١٣	٩
١٠- أسوان	٨	٣	–	٥	٩	١٧	٩
١١- الشمس	٨	٢	٢	٤	٩	١١	٨
١٢- السويس	٨	٢	٢	٤	٣	٨	٨
١٣- القناة	٨	٢	٢	٤	٥	١٣	٨
١٤- غزل السويس	٨	٢	١	٥	٦	٩	٧
١٥- ريناسا	٨	١	–	٧	٨	٢٢	٣
١٦- المنيا	٨	–	٢	٦	٤	١٦	٢

القاهرة – من رأفت الشيخ:

تعادل فريقا الاسماعيلي والزمالك سلباً ٠ – ٠ في المباراة التي أجريت بينهما بعد ظهر أمس على ملعب الاسماعيلية والمؤجلة من المرحلة السادسة من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم لانشغال الزمالك بالنشاط الأفريقي.

جاءت المباراة سريعة ومثيرة وغنيّة بالفرص، وكان الاسماعيلي سيد الساحة وأهدر له خالد بيبو وايهاب جلال ومجدي الصياد فرصاً محققة. أما الزمالك، فاعتمد الاتكفاء المستمر والتكثيف العددي داخل منطقته مع فرض رقابة لصيقة على مفاتيح اللعب لدى "الدراويش"، ولم يستعد الفريق الأبيض شيئاً من توازنه الاّ حين نجح مديره الفني رودي كرول في اجراء التبديل المناسب اذ دفع المجمد صبري وعبد الحميد بسيوني بدلاً من عصام مرعي وطارق مصطفى، فقد "امسك" الزمالك الكرة اثر نزولهما بعدما كان طوال الوقت يلعب وظهره الى الحائط. ويقينا لو أفلح مهاجمو الاسماعيلي في استثمار نصف ما لاح لهم من فرص لانزلوا بالزمالك نازلة "قصمت فقار الظهر"! والطريف أن الزمالك هو الذي كاد يغنم النقاط الثلاث، بيد أن القائم الأيسر لمرمى الاسماعيلي "تدخل" في اللحظة الحاسمة وصد قنبلة أحمد عبدالله في الدقيقة ٦٨ حارماً الزمالك اثمر فرص اللعبة التي كان شوطها الثاني اكثر سخونة من سابقه.

وهذا هو التعادل الرابع للاسماعيلي وبه ظل ثالثاً وله ١٦ نقطة. والثالث للزمالك وبه صعد من المركز السادس الى الخامس وله ١٥ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي عبد الستار علي، وبها سدلت الستارة على المؤجل من الدوري العام الـ٤١ الذي تنطلق المرحلة التاسعة منه الجمعة المقبل وتختتم السبت.

دورة بلغراد الدولية في الشطرنج بطولتها للأوكراني فاسيلي ايفانتشوك

اختتمت الاحد في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد اضخم دورة شطرنجية لهذه السنة بمشاركة عشرة من اشهر اللاعبين في العالم. واحرز بطولتها الاستاذ الدولي الكبير لاعب اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك جامعاً ونظيره الهندي فيسواناثان اناند ست نقاط من اصل تسع ممكنة. واعطت طريقة كسر التعادل المتبعة المركز الاول للاوكراني، فيما احتل الهندي المركز الثاني.

المركز الثالث كان من نصيب اللاتفي الاصل الاسباني الجنسية اليكسي شيروف الذي جمع ٥،٥ نقاط. وعلى رغم خسارته في الجولة الاخيرة امام السلوفيني الكسندر بليافسكي.

اما النجم الروسي المصنف ثانياً في العالم فلاديمير كرامنيك فحل في المركز الخامس، خلف الفرنسي جويل لوتييه.

وهنا الترتيب النهائي للمتنافسين:

١- فاسيلي ايفانتشوك (اوكرانيا) ٦ نقاط.

٢- فيسواناثان اناند (الهند) ٦

٣- اليكسي شيروف (اسبانيا) ٥،٥

٤- جويل لوتييه (فرنسا) ٥

٥- فلاديمير كرامنيك (روسيا) ٥

٦- الكسندر بليافسكي (سلوفينيا) ٤،٥

٧- بوريس غيلفاند (روسيا البيضاء) ٤،٥

٨- كيريل غيورغييف (بلغاريا) ٣،٥

٩- ليوبومير ليوبويفيتش (يوغوسلافيا) ٣

١٠- الكسندر كوفاسيفيتش (يوغوسلافيا) ١،٥

وفي ما يأتي جولة من الدور الخامس اجريت بين بليافسكي وكرامنيك وانتهت بفوز الاخير اثر ٣٤ نقلة:

دفاع الوزير

بليافسكي (ابيض)	كرامنيك (اسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nf3	d5
4. Nc3	Be7
5. Bg5	0-0
6. e3	h6
7. Bh4	b6
8. Qb3	Bb7
9. Bxf6	Bxf6
10. Cxd5	exd5
11. Rd1	Re8
12. Bd3	c5
13. dxc5	Nd7
14. c6	Bxc6
15. 0-0	Nc5
16. Qc2	Rc8
17. Bh7+	Kh8
18. Bf5	Ne6
19. Nd4	Nxd4
20. exd4	Rc7
21. Qd3	g6
22. Bg4	h5
23. Bf3	Rce7
24. g3	h4
25. Qd2	Kg7
26. g4	Re6
27. h3	Bg5
28. Qc2	Qd6
29. Qb3	Bd8
30. Bg2	Qf4
31. Rc1	Bc7
32. Rfd1	Rf6
33. Qc2	Re3
34. Kf1	Rxc3

واستسلم الابيض.

الدورات الدولية في كرة المضرب

نوفوتنا ثانية التصنيف العالمي

استعادت التشيكية يانا نوفوتنا التي احرزت بطولة الماسترز الاحد الماضي بفوزها على الفرنسية ماري بيرس في المباراة النهائية، المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها جمعية اللاعبات المحترفات لكرة المضرب، في حين تراجعت الاميركية ليندساي دافنبورت الى المركز الثالث.

واحتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول برصيد ٦٢٦٤ نقطة بفارق ٢٥١١ نقطة عن نوفوتنا، و٢٥٦٨ نقطة عن دافنبورت.

وظلت بيرس في المركز السابع، بينما تقدمت مواطنتها ناتالي توزيا التي وصلت الى الدور نصف النهائي من بطولة الماسترز، ثلاث درجات واحتلت المركز الحادي عشر.

وهنا المصنفات العشر الاوليات:

١- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٦٢٦٤ نقطة.

٢- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٧٥٣

٣- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٣٦٩٦

٤- امانda كوتزر (جنوب افريقيا) ٣٣٦٠

٥- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٩٨٨

٦- ايفا مايولي (كرواتيا) ٢٨٧٤

٧- ماري بيرس (فرنسا) ٢٨٦١

٨- ايرينا سبيرليا (رومانيا) ٢٥٧٧

٩- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٣٦١

١٠- ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة) ٢١١٤

كأس ديفيس

● حل جوناثان ستارك محل اليكس اوبراين المصاب في تشكيلة المنتخب الاميركي التي ستلتقي اسوج في الدور النهائي من مسابقة كأس ديفيس لسنة ١٩٩٧ المقرر في ٢٨ و٢٩ و٣٠ تشرين الثاني في مدينة غوتبورغ الاسوجية.

وكان اوبراين اصيب في قدمه خلال بطولة الماسترز لفرق الزوجي التي اقيمت في هارتفورد من ولاية كونيتيكت الاميركية الاسبوع الماضي. وهي المرة الرابعة يدافع ستارك عن الوان المنتخب الاميركي في كأس ديفيس، لكنها المرة الاولى يخوض الدور النهائي. وتضم التشكيلة الاميركية ايضا بيت سامبراس ومايكل تشانغ وتود مارتن.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

صدارة الهدافين لمايكل جوردان

حقق اورلاندو ماجيك فوزه السادس على التوالي في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان.بي.أي"، اذ تغلب على ضيفه واشنطن ويزاردز ٩٥ – ٨٧. وسجل روني صيقلي ٢٤ نقطة الى ١٣ كرة مرتدة للفائز الذي لعب معه للمرة الاولى في مبارياته الست الاخيرة بين هارداواي الذي سجل ١٥ نقطة، في حين سجل كريس ويبر ٢٩ نقطة و١٥ كرة مرتدة للفريق الضيف الذي مني بخسارته السادسة على التوالي.

وفاز بورتلاند ترايل بلايزرز على مضيفه تورونتو رابتورز ٩١ – ٩٠. وسجل له ارفيداس سابونيس ١٢ نقطة و١٦ كرة مرتدة وثماني تمريرات حاسمة، ودامون ستودماير ٢٩ نقطة و١١ تمريرة حاسمة للفريق المضيف الذي مني بخسارته العاشرة على التوالي. ويتصدر نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان ترتيب الهدافين برصيد ٣٦٠ نقطة وبمعدل ٢٧،٧ نقطة في المباراة الواحدة، على رغم البداية المتعثرة لفريقه هذا الموسم.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية

– مجموعة الاطلسي:

١- نيويورك نيكس ٩-٤

٢- اورلاندو ماجيك ٩-٤

٣- ميامي هيت ٨-٤

– المجموعة الوسطى:

١- اتلانتا هوكس ١١-٠

٢- تشارلوت هورنتس ٨-٣

٣- شيكاغو بولز ٨-٥

● المنطقة الغربية.

– مجموعة الغرب الاوسط:

١- سان انطونيو سبرز ٧-٥

٢- هيوستن روكتس ٦-٥

٣- يوتاه جاز ٧-٦

– مجموعة الهادئ:

١- لوس انجلس لايكرز ١١-٠

٢- فينيكس صنز ٧-٢

٣- سياتل سوبر سونيكس ١٠-٣

توقيع البروتوكول اللبناني – الفرنسي

يوقع ظهر اليوم في "اوتيل الكسندر" في الاشرفية البروتوكول اللبناني – الفرنسي لسنة ١٩٩٨ للرياضة والشباب والذي انجز في صيغته النهائية بين المديرية العامة للشباب والرياضة وممثلين للجانب الفرنسي. ويشمل تبادلا في المجال الرياضي و١٨ في المجالين الشبابي والكشفي.

دراجات الاستقلال لماكسيم شعيا

نظم الاتحاد اللبناني للدراجات سباق الاستقلال المعروف بـ"طواف الاستقلال" بين نادي الضباط في الكسليك وجبيل ثم الكسليك.

وهنا النتائج لدراجات المونتن بايك:

● الناشئات ٣ كيلومترات: ١- بولين كتانة ٦،٣٧ دقائق، ٢- ليا باليان ٦،٣٨، ٣- ريبور كازنجيان ٦،٣٩.

● الناشئون ٦ كيلم: ١- جورج المر ١٠،٤٥، ٢- فاسكين كمبيان ١٠،٥٤، ٣- رالف قزي ١٢،٠٠.

● الفتيات ٩ كيلم: ١- ماري لور براند ١٨،٤٤، ٢- كارين المير ١٨،٤٧، ٣- نادين المير ١٨،٥١.

● الفتيان ٩ كيلم: ١- كميل كمانو ١٧،٤٦، ٢- مروان بالفوزي ١٧،٥٠، ٣- مارك مراد ١٨،٠٣.

● الشبان – دراجات عادية ٤٠ كيلم

١- ماكسيم شعيا (هومنمن بيروت) ١،٠٢،١٣ ساعة.

٢- نجيب نصر (هومنمن بيروت) ١،٠٣،٠٢

٣- فاسكين ماليكيان (هومنمن بيروت) ١،٠٣،٢٦

يخوت الاستقلال

اذاع الاتحاد اللبناني لليخوت نتائج مسابقة كأس الاستقلال التي نظمها في مجمع حالات كالآتي:

– فئة الميسترال

١- مكرم داعوق، ٢- شربل راعي، ٣- توفيق راعي.

– فئة اللايزر:

١- جو عشيق، ٢- سعيد عريب، ٣- باتريك صاصي.

ووزعت كؤوس وجوائز على الفائزين.

سباحة مدرسية

تنظم اللجنة الرياضية للمدارس "اريل" بطولة السباحة الساعة التاسعة صباح الاحد ٣٠ تشرين الثاني في حوض مجمع موريتيميليو المكيف في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة.

وتنظم المديرية العامة للشباب والرياضة بطولة المدارس في السباحة التاسعة صباح الاحد ١٤ كانون الاول في الحوض ذاته.

مهرجان للجامعات

اقر الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات برئاسة رئيسه القاضي نصري لحود الترتيبات التنظيمية للمهرجان الرياضي الاول لموسم ١٩٩٧ – ١٩٩٨ الذي يقيمه السبت ٢٩ تشرين الثاني في مجمع الاس ساليناس في انفة – الشمال والمتضمن دورات في كرة السلة للذكور والاناث والكرة الطائرة للاناث والشطرنج وكرة الطاولة والبولينغ والسباحة والبليار. وتقام مسابقة كرة السلة للذكور في مجمع نورث هافن.

وتجرى قرعة المباريات قبل انطلاق كل مسابقة بدءاً من الساعة العاشرة صباحا موعد التجمع. ويتوج المهرجان بعشاء ساهر.

بطولة لبنان في كرة السلة

تقام مساء اليوم في اطار بطولة لبنان في كرة السلة المباريات الآتية:

– السيدات للدرجة الاولى، الساعة ٦،٠٠ هومنتمن انطلياس – هومنمن بيروت.

– الرجال للدرجة الثانية الساعة ٦،٠٠ احياء الرياضة – قنوبين، الساعة ٨،٠٠ التضامن حراجل – الجمهور على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، الساعة ٨،٠٠ ابناء الطبج جونيه – الجيش اللبناني على ملعب الوردية.

مضرب ابناء نبتون

في دورة نادي ابناء نبتون في كرة المضرب التي تقام على ملعبه في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، فاز مارك صومبط على جاد دريبي ٦-٢، ٦-٤، وربيع ابو حسون على جورج شويبر ٦-١، ٦-١، وطوني رزق على مارن ضاروب ٦-٤، ٦-٢، وعمر صليح على طارق قادري ٦-٤، ٦-٢، وبعولا حداد على شريف سلبا ٦-١، ٦-١، واميل تشبكاني على هادي يوسف الصعب ثالثا في ليش ٦-٤، ٧-٦، ٦-٢، وسعيد كرم على طوني مملاى ٦-١، ٦-١، وليبي عزالي على مارك كسرواني بالمغيب، وبقولا مردى على شربل شقير ٦-١، ٦-١.

وهنا برنامج مباريات اليوم الاربعاء الساعة ١١،٠٠ ابراهيم شحمل – هادي مدوسمان، الساعة ١٢،٠٠ بقولا حداد – ربيع ابو حسون، الساعة ١،٠٠ محمد محمدلي – عمر صليح، الساعة ٢،٠٠ اميل تشبكاني – بقولا مردي، الساعة ٣،٠٠ طوني رزق – مارك صومبط، الساعة ٤،٠٠ كريم صوبي – شادي غلاخي او انطوان مونايشا.

اتحاد السباحة

دعت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للسباحة الى عقد جلسة عامة الساعة الثامنة مساء الثلثاء ١٦ كانون الاول في مقر نادي هومنتمن بيروت في مار الياس لانتخاب لجنة ادارية جديدة من سبعة اعضاء.

وتقبل الترشيحات لدى الامين العام للاتحاد محمود ابوطوط (الصف الخامس شارع فردان بيروت) في مدة اقصاها سهر الاثنين ٨ منه.

نادي الجبل حياطة

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الجبل حياطة – قضاء كسروان لجنة ادارية جديدة بالتزكية من فرنسوا عازار رئيسا ونبيه أبي سليمان وشارلوت تلالا وجوزيف عيد وهنري كرم وجورج عازار وبيار الصايغ.

وستعقد اللجنة الجديدة جلسة لتوزيع الوظائف الادارية.

نادي اتلتيكو

تلقى نادي اتلتيكو انما وكفريفين دعوة من النادي الرياضي العربي للاشتراك في الماراتون الدولي الذي سيقام في ٢٨ كانون الاول والمفتوح امام الفئات الآتية: الرجال فوق ١٩ سنة، السيدات فوق ١٨ سنة، القدامى رجالا وسيدات فوق ٤٠ سنة.

فضية وبرونزية في غرب آسيا

اعلنت اللجنة الاولمبية اللبنانية ان البعثة اللبنانية الى دورة العاب غرب آسيا الاولى في طهران احرزت حتى الآن ميدالية فضية للرباع اسامة مستو في وزن ٥٩ كلغ اذ سجل ١٠٠+ ١٢٥= ٢٢٥ كلغ، وميدالية برونزية للمصارع ناصر نشارة في وزن فوق ٩٧ كلغ.

وتتصدر ترتيب الدول ايران بـ٢٢ ذهبية.

استمرار الانقسام الدولي في شأن عمل اللجنة الخاصة

كوهين يؤكد ان عمليات التفتيش طويلة الأجل وبغداد تطالب بتطبيق سريع لاتفاقها مع موسكو



خبراء من اللجنة الخاصة يغادرون مقرهم في طريقهم الى تفتيش احد المواقع. (رويتر تيليفوتو)

متطوعات عراقيات يتدربن في احد المخيمات في بغداد. (أ ف ب تيليفوتو)

انقسم مجلس الامن حيال عمل اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ولم يتمكن في جلسته ليل الاثنين – الثلثاء من اعتماد توصيات قدمت اليه في هذا الشأن، فيما واصلت واشنطن التشديد على ضرورة تمكن الخبراء من دخول أي موقع يريدون تفتيشه رافضة أن يكون للرئيس العراقي صدام حسين حق ابعادهم عن بعض المنشآت.

وارجأ مجلس الامن ٢٤ ساعة جلسته لمناقشة عمل اللجنة الخاصة لاخفاقه في الاتفاق على ذلك. وكان المجلس قد ارجأ جلسته مرة أولى السبت الماضي. وافاد ديبلوماسيون ان رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر أبلغ الى اعضائه انه سيتوجه الى بغداد في نهاية الاسبوع المقبل.

وتتمحور الخلافات داخل مجلس الامن بين واشنطن ولندن من جهة وموسكو وباريس من جهة أخرى على توصيات خبراء اللجنة الخاصة في شأن تغييرات محتملة في تركيبتها وطريقة عملها تطالب بها موسكو التي رعت اتفاقا مع بغداد اتاح حلحلة الازمة وتفادي مواجهة عسكرية مع واشنطن.

وسئل وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين عن الاقتراح الروسي الاسراع في عمليات التفتيش، فاجاب ان "إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية مشروع طويل الاجل ولا ينتهي خلال فترة قصيرة من الوقت كما يظن صدام حسين". وكرر ان" القوة العسكرية خيار مطروح دائما لكنها(...) شيء نستبقيه خياراً اخيراً". واشار الى انه "اذا لزم اللجوء الى القوة فاعتقد ان في امكانكم التأكد الى حد معقول من انه لن يكون محدوداً". واتهم ، في مؤتمر صحافي عقده لاعلان تقرير لوزارة الدفاع "البنتاغون"عن الخطر الدولي لانتشار الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية، العراق بمراوغة فرق التفتيش وخداعها. وذكر ايضا بارقام الامم المتحدة التي تفيد ان العراق انتج كمية يمكن ان تصل الى مئتي طن من غاز يؤثر على الاعصاب أي ما يمكن ان يقتل "نظرياً كل رجل وامرأة وطفل على وجه الارض".

وأظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة "يو.اس.آي. توداي" بالاشتراك مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان غالبية الاميركيين، ٥٩ في المئة في مقابل ٣٠ في المئة، توافق على الطريقة التي انتهجها الرئيس بيل كلينتون لادارة الازمة مع العراق وان ٨٦ في المئة يعتبرون ان الرئيس العراقي سيثير ازمة جديدة. واعتبر ٥٦ في المئة ان القوة هي السبيل الوحيد لمنع العراق من صنع اسلحة دمار شامل في مقابل ٤٢ في المئة قالوا ان الوسائل الحالية كافية. ورأى ٧٧ في المئة انه كان ينبغي مواصلة المعارك في حرب الخليج عام ١٩٩١ حتى اطاحة صدام .

ويسود ارتباك كبير في شأن عدد "المواقع الرئاسية" التي تؤكد بغداد انها تريد منع الخبراء من دخولها. فقد ذكر كلينتون مرتين الاثنين رقم "٧٨ قصرا". فيما تحدث كوهين عن " ٦٣ موقعا"، بينما أشار المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون الى "أكثر من ٦٠ موقعا، بينما ٤٣ قصرا رئاسيا".

وأقر مستشار كلينتون لشؤون الامن القومي ساندي برغر بهذا التناقض، وأكد "صراحة" انه "لا يعرف العدد المحدد"، واكتفى بالقول ان ثمة "عشرات القصور الرئاسية فالمهم ليس الرقم بل المبدأ".

اما بغداد فقالت ان عمليات التفتيش محظورة في "ثلاثة مواقع رئاسية فقط هي رموز للسيادة الوطنية".

ونفى برغر ان تكون واشنطن ساعية الى "التعجيل في المواجهة" مع العراق. ورفض "استباق" ما يمكن ان يحصل اذا ما نفذ العراقيون اقوالهم. ولم يحاول المفتشون بعد زيارة أي موقع محظور. وسيجري الاختبار الحقيقي للنيات العراقية وللحزم الاميركي حين سيطلبون زيارة احدها.

واكدت بغداد والامم المتحدة ان الخبراء انهوا امس عمليات تفتيش من دون عراقيل. وقال المدير العام لدائرة الرقابة الوطنية العراقية اللواء حسام محمد امين ان "ثمانية فرق تفقدت الثلثاء ١٢ موقعا صناعيا وزراعيا ونفطيا تنتشر في مناطق مختلفة". وندد بـ "الادعاءات الاميركية المستيرية في شأن وجود نشاطات محظورة" يقوم بها العراق، واضفاً اياها بانها "محض اكاذيب وتحريف للحقائق أهدافها سياسية خبيثة تستهدف التشويش على مواقف العراق وايذاء شعبه الصامد". كذلك صرح مساعد مدير مكتب اللجنة الخاصة في بغداد الان دايسي ان عمليات التفتيش حصلت من دون اي مشكلة.

وجددت القيادة العراقية مطالبتها بتطبيق سريع للاتفاق مع روسيا. ونقلت وكالة الانباء العراقية" واع" عن ناطق عراقي، في ختام اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث الحاكم برئاسة صدام، انه "ينبغي ان تفضي الامور في أقرب وقت الى ان يتحقق للعراق جوهر مضمون البيان العراقي الروسي المشترك في ٢٠-١١-١٩٩٧ ومطالب العراق المشروعة". وقال ان الاجتماع المشترك خصص لـ"عرض الموقف السياسي من كل جوانبه" بين العراق والامم المتحدة و"نتائج الاتصالات والزيارات" التي قام بها أخيرا نائب رئيس الوزراء طارق عزيز.

الى ذلك دعا الناطق العراقي الولايات المتحدة الى "ان تستخلص الدروس الصحيحة من الاحداث الاخيرة بما يجنب العراق واميركا والمنطقة وربما العالم الازمات وربما الكوارث". كما دعاها الى مراجعة "سياستها المعادية للعراق والامة العربية".

تعزيزات اميركية

واعلن الناطق باسم القوات الاميركية في الخليج الميجر شيستر كورتيس أن نحو ثلاثين طائرة اميركية مقاتلة وصلت الى البحرين في اطار تعزيز القوات الاميركية في الخليج. وتضم مقاتلات من طراز "ف ١٥" و"ف ١٦" وقانفات من طراز "ب ١" وطائرة تموين في الجو من طراز "ك س ١٣٥". وللولايات المتحدة حاليا في الخليج ٢٣ قطعة حربية و٢٧ الف جندي. والى الطائرات المحمولة على حاملتي الطائرات "نيميتز" و"جورج واشنطن"، تنتشر ٣٠٠ طائرة اميركية في قواعد في السعودية والكويت والبحرين.

● في باريس ، أمل مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو أن تحل مسألة "المواقع الرئاسية" في العراق "بطريقة واقعية" من خلال مفاوضات مباشرة بين باتلر والسلطات العراقية. وقال"لا نريد التدخل في هذه المفاوضات حرصا على عدم تقليل فرص التوصل الى اتفاق عادل ومتوازن".

● في موسكو، نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين والمستشار الالماني هلموت كول، اللذين سيلتقيان الأحد في العاصمة الروسية ، سيبحثان، الى التعاون بين بلديهما، في الازمة بين العراق والامم المتحدة.

(و ص ف ، رويتر، أ ب)

ايالون يشيد بتعاون عرفات

القدس – و ص ف – اشاد امس رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال موشيه ايالون بالجهود التي يبذلها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لمكافحة "المجموعات التخريبية".

وقال في اجتماع للجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلية ان "عرفات يعمل بالحزم المطلوب ضد المجموعات التخريبية عندما يملك معلومات محددة عن اعداد عمليات ضد الاسرائيليين". واضاف ان الفلسطينيين "صاروا يصغون اكثر الى المطالب الاسرائيلية المتعلقة بمكافحة الارهاب لارضاء الولايات المتحدة واقناع واشنطن بممارسة ضغوط سياسية على الحكومة الاسرائيلية". واشار الى ان حركة المقاومة الاسلامية "حماس" تعد لـ"عمليات خطف مدنيين او جنود اسرائيليين لمبادلتهم بسجناء فلسطينيين".

الازمة العراقية تطغى على مناقشات وزراء الخارجية لمجلس التعاون الخليجي

استأثرت الازمة العراقية بالجانب الاكبر من مناقشات اجتماع وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي الذي بدأ امس في الكويت على ان يختتم اليوم.

ويشارك في هذا الاجتماع المخصص للتحضير لقمة دول مجلس التعاون الخليجي المقرر عقدها في الكويت في ٢٠ كانون الاول المقبل، وزراء خارجية السعودية والامارات والكويت والبحرين وعمان وقطر.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في الافتتاح انه "مما يدعو الى القلق ان نلحظ اليوم وبعدما تحقق جو من الانفراج محاولات لدى العراق لعرقلة عمل المفتشين الدوليين بوضع بعض العقبات والمعوقات التي تحول دون قيامهم بمهماتهم". وهو كان يشير بذلك الى الخلاف بين العراق والامم المتحدة على تفتيش "المواقع الحساسة" ومنها قصور الرئيس العراقي صدام حسين. وأضاف ان "المعوقات" التي يضعها العراق امام عمل المفتشين الدوليين "تنذر ببوادر تصعيد جديد يسعى العراق الى افتعاله".

وكانت الكويت استقبلت ست طائرات اميركية من طراز "ف ١١٧ ستيلث" بعدما رفضت سابقاً استخدام اراضيها منطلقاً للهجوم على العراق. وقد حشدت واشنطن التي لا تزال تشكك في نيات بغداد ٢٣ سفينة حربية في الخليج و٢٧ الف جندي. والى الطائرات المحمولة على حاملتي الطائرات "نيميتز" و"جورج واشنطن" هناك نحو ٣٠٠ طائرة اميركية منتشرة في قواعد في المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين.

وطالبت دول مجلس التعاون الاخرى قبل الاجتماع بان يطبق العراق قرارات الامم المتحدة لنزع اسلحته، لكنها أملت في الا يلجأ الى القوة.

وصرح وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل: "تأمل ان تكون الازمة التي اختلقت في طريقها الآن الى الحل السلمي ونحن سعداء بذلك ونأمل ألا تتكرر"، وشدد على ان "الطريق الوحيد لعودة العراق الى الحظيرة الدولية هو تطبيقه الكامل لقرارات مجلس الامن".

وذكر وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الذي تستضيف بلاده مقر قيادة الاسطول الخامس الاميركي، انه اتُفق في السابق على هذا الموضوع وان لدول المجلس موقفا موحداً حيال العراق .

وطالبت الامارات مرات عدة برفع العقوبات المفروضة على العراق، فيما اعلنت قطر انها لا تتفق وواشنطن على السياسة الواجب اتباعها حيال بغداد.

واشار مسؤول كويتي طلب عدم ذكر اسمه الى ان حكومته ستطلب من دول المجلس الاخرى تبني "موقف متشدد" من العراق وستشدد على ضرورة تنفيذ بغداد كل التزاماتها حيال الامم المتحدة في مجال نزع الاسلحة. وقال: "نحن قلقون من العراق وتصرفاته لانه ليس لدينا وليس لدى احد ثقة بالنظام العراقي وما يمكن ان يقوم به من تصرفات طائشة".

وعلى خط آخر، وجه وزير الخارجية الكويتي رسالة ايجابية الى ايران، لكنه اكد ان علاقات دول مجلس التعاون الخليجي مع طهران يجب ان تبنى على اساس حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وقال: "لقد لمسنا بارتياح الرغبة لدى الجانب الايراني في فتح آفاق جديدة في العلاقات بين دول مجلس التعاون وايران"، بعد الجولة التي قام بها وزير الخارجية الايراني كمال خرازي على دول المجلس في وقت سابق من الشهر الجاري. واضاف انه بناء على هذه العلاقة الجديدة سيطالب المجلس ايران بـ"أجوبة فورية وايجابية" عن المبادرات السلمية التي اقترحتها الامارات لتسوية الخلاف على الجزر الثلاث المتنازع عليها بين البلدين، ويشمل ذلك قبول ايران بتسوية النزاع عبر محكمة دولية.

ويعكف الوزراء على اعداد جدول اعمال القمة السنوية التي اعرب الشيخ صباح عن امله في ان توافق على قيام المجلس الاستشاري لدول مجلس التعاون. وحض المجتمعين على مراجعة دراسة كويتية "تتناول الابعاد الاستراتيجية للنمو والتكامل الاقتصادي والاقليمي لدول مجلس التعاون".

وقد انشئ مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨١ كتحالف سياسي واقتصادي، لكنه تحرك ببطء مذذاك نحو التكامل العسكري في مواجهة ما تراه دول المجلس تهديدات من العراق وايران. ويبحث المجلس منذ سنوات في تشكيل تكتل اقتصادي لكن الخلافات لاتزال تحول دون تنفيذ خطة طموحة لانشاء سوق مشتركة. وامل وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جابر آل ثاني ان توافق قمة دول المجلس على توحيد التعريفات الجمركية.

(ي ب، رويتر، وص ف)

قادة امنيون مصريون الى المحكمة بتهمة التقصير في منع مجزرة الاقصر

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

في خطوة تعتبر الاولى من نوعها، يتوقع ان يصدر في غضون ايام قرار باحالة قادة الامن الكبار في مدينة الاقصر على المحكمة العسكرية بعدما اظهرت التحقيقات مسؤوليتهم عن القصور الامني والثغرات التي استغلها ستة اسلاميين متشددين لارتكاب اكبر مجزرة في تاريخ مصر الحديث.

وفيما تسعى القاهرة الى تحسين صورتها الامنية بعد الضرر الكبير الذي الحقه بها قتل نحو ٦٠ سائحا اجنبيا، قال مسؤولون ان التحقيقات التي تجريها وزارة الداخلية انتهت الى وجود اهمال وتراخ في الاجراءات الامنية في الاقصر قبل الحادث، اذ تبين خلو منطقة وادي الملوك والملكات ومعبد حتشبسوت الذي كان مسرحا للمجزرة من الوجود الامني مما سهل للمسلحين دخول المنطقة ودرسها على الطبيعة مرات عدة للتخطيط للحادث.

ومن المنتظر ان يشمل قرار الاحالة مدير شرطة الاقصر اللواء مدحت الشناوي الذي اقاله وزير الداخلية الجديد اللواء حبيب العادلي ومساعده وستة من الضباط. وكان العادلي اعلن في بيانه امام مجلس الشعب السبت الماضي ان التحقيقات كشفت قصورا "خطيرا" في اجراءات تأمين منطقة البر الغربي التي يزورها ملايين السياح سنويا.

وقرار محاكمة ضباط كبار امام المحكمة العسكرية ليس السابقة الوحيدة الاسبوع الماضي، بل قرر العادلي ايضا اشراك الجيش في تأمين المزارات السياحية، ونشر اعداد كبيرة من الجيش في الشوارع حتى بدت القاهرة كأنها ثكنة عسكرية.

ولم يكتف الوزير الجديد بهذا، بل نقل امس مفتش وزارة الداخلية في مديرية امن قنا التي تعتبر معقلا للجماعات المتشددة الى ادارة شرطة المجتمعات الجديدة لتقصيره في متابعة خطط تأمين منطقة الدير البحري التي تجذب اكثر من مليوني سائح سنويا.

وفي يومه الاول في الوزارة، تخلص العادلي من الكثير من مساعدي سلفه اللواء حسن الالفي. فأقال المسؤول عن الاعلام والعلاقات العامة في الوزارة ومدير شؤون الضباط والمسؤول عن الشؤون المالية ومدير شرطة النقل والمواصلات والمسؤول في مكتب الوزير.

وكان قطاع التفتيش والرقابة في وزارة الداخلية انتهى من الاستماع الى اقوال ٥٠ ضابطا في مديرية امن الاقصر وادارات شرطة السياحة والآثار والنجدة والبحث الجنائي. واطلع المفتشون على دفاتر الاحوال وتحركات الضباط منذ حصول المجزرة حتى مقتل المسلحين.

ويذكر ان الرئيس المصري حسني مبارك الذي قاد التحقيقات في الحادث بنفسه، لم يتردد في انتقاد المسؤولين عن الامن امام كاميرات التلفزيون واتهامهم بالتقصير الامني. لكنه لم يلم الامن وحده. وانما حمل دولا اجنبية مثل بريطانيا وايطاليا مسؤولية المجزرة لأنه لولا تمويل المتشددين ورعايتهم فيها "لما حصلت المجزرة". ورفض مبادرة مشروطة لوقف العنف عرضتها "الجماعة الاسلامية" في بياناتها التي اعلنت فيها مسؤوليتها عن الحادث.

ولكن يبدو ان الجهة التي عرضت هذه المبادرة وجدت لنفسها مدخلا آخر، فقال محامي الاسلاميين منتصر الزيات الذي تبنى هذه المبادرة منذ اعلنها ستة من قادة الجماعة ينفذون عقوبة بالسجن المؤبد قبل اشهر، ان جماعات مقربة من "الجماعة الاسلامية" ينوون اجراء حوار مع المعارضة من اجل تنشيط المبادرة لوقف العنف.

في غضون ذلك (أ ب)، حذرت السفارة الاميركية في القاهرة في بيان الرعايا الاميركيين في مصر من ان الاسلاميين الذين قتلوا السياح الاجانب في الاقصر ربما كانوا يخططون لهجمات على اهداف اميركية. ونصح البيان الرعايا في مصر بتوخي الحذر.

قرنق يأمل في دعم من القاهرة والخرطوم تتوقع "خطوات تطبيع" معها

شدد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" على اهمية "الزيارة التاريخية" التي يقوم بها حالياً قائده الكولونيل جون قرنق للقاهرة، آملاً في الحصول على دعمها في مواجهة النظام "المتسلط" في الخرطوم.

وقال في بيان اصدره امس ان قرنق الذي لبى دعوة الرئيس المصري حسني مبارك سيجري محادثات رسمية في شأن الوضع في السودان. واذ افادت مصادر "الجيش الشعبي" ان قرنق سيلتقي مبارك "قريباً جداً"، قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه سيلتقيه "في اطار التشاور معه والاستماع اليه باعتباره من القادة السودانيين" و"لا بد من الاستماع الى مختلف الاطراف السودانيين وخصوصاً عندما يتصل الامر بالوضع في جنوب السودان".

وكان قرنق صرح لدى وصوله الى العاصمة المصرية الاثنين في زيارة هي الاولى له منذ توليه قيادة الثوار الجنوبيين ان الزيارة "فرصة جيدة لتأكيد عزمي المستمر على تحقيق السلام والديموقراطية ووحدة شعب السودان وارضه في ضوء ما اتفقت عليه القوى السياسية كافة". وابدى رغبته في لقاء مبارك لاطلاعه على ما يجري في الجنوب وما يعيشه الشعب السوداني.

وتتزامن هذه الزيارة مع اشارات الى رغبة مصر والخرطوم في تحسين العلاقات. فقد استقبل الرئيس المصري نائب الرئيس السوداني الزبير محمد صالح في القاهرة الشهر الماضي في لقاء هو الاول على هذا المستوى منذ اتهام القاهرة الخرطوم بالتورط في محاولة اغتيال مبارك عام ١٩٩٥.

وامس نقلت الصحف السودانية عن وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه امام المجلس الوطني الاثنين ان بلاده تبذل جهودا كبيرة لتحسين العلاقات مع مصر، مؤكدا ان "خطوات على طريق التطبيع مع مصر ستعلن قريبا جداً". واضاف: "ان ترك هذه العلاقات بين البلدين كما هي من دون العمل على تحسينها لا يمكن الا ان يضر بالمصالح الاستراتيجية للبلدين"، معتبرا ان "عودة العلاقات بين البلدين الى سابق عهدها تحتاج الى وقت وجهد وحوار واتصالات بين مسؤولي البلدين".

وعلى اثر انتهاء طه من كلمته، اقترح النائب عصام احمد البشير "دليل حسن نية" الغاء تأميم الفرع السوداني لجامعة القاهرة والمدارس المصرية والمباني التابعة لوزارة الري المصرية في الخرطوم.

(و ص ف ، رويتر)

أكد وجود صعوبات كبيرة في طريق السلام

فيدرين زار عرفات في رام الله ودعا الى انسحاب اسرائيلي "ملحوظ"

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين في مستهل اجتماعهما في رام الله امس. (أ ب تيليفوتو)

• دعا وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين الذي أجرى امس محادثات مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله، اسرائيل الى تنفيذ انسحاب "ملحوظ" من الضفة الغربية والى تجميد الاستيطان واحترام الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين. وأقر بأن ثمة عقبات "كبيرة" أمام اعادة اطلاق عملية السلام المتوقفة منذ أشهر، لكنه أكد أن لا خيار آخر.

ويدخل اجتماع فيدرين وعرفات ضمن زيارة ليوم واحد قام بها الوزير الفرنسي للأراضي الفلسطينية في اطار جولة سريعة على الشرق الأوسط بدأها الاثنين باسرائيل وسينهيها اليوم في مصر.

وقال أن "فرنسا تعمل بكل الوسائل وبالتشاور الوثيق مع شركائها الأوروبيين ومع الولايات المتحدة على اعادة اطلاق عملية"السلام. واضاف: "الصعوبات كبيرة (...) لكننا نعتقد أن علينا ألا نصاب بالاحباط (...) تتمنى احترام التعهدات الواردة في الاتفاقات الموقعة وتنفيذها. نتمنى كذلك أن تحصل اعادة انتشار ملحوظة". ورأى أن"الاجراءات من طرف واحد في هذه المراحل يجب أن تجمد لأنها لا تنسجم والسعي الى حل"، في اشارة الى الاستيطان اليهودي للأراضي المحتلة. وشدد على أن "لا خيار آخر (سوى عملية السلام) لتحقيق الطموحات المشروعة لهذا الطرف أو ذاك ولتوفير الأمن للجميع في نهاية المطاف". ولم يوضح ما يعنيه بعبارة "اعادة انتشار ملحوظة" وخصوصاً في ضوء اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انسحاب الجيش الاسرائيلي من ستة الى ثمانية في المئة من الاراضي المحتلة في الضفة الغربية، وهو اقتراح وصفته السلطة الفلسطينية بانه غير كاف.

وسئل عرفات عن الاقتراح الاسرائيلي، فاجاب أنه يأمل في تطبيق "دقيق وشريف" للاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين "وأنا لا أطلب القمر". وأشار الى أنه أطلع فيدرين على "كل المشكلات التي تعانيها عملية السلام وكل الصعوبات" التي يواجهها الفلسطينيون وخصوصاً "الوضع الاقتصادي الناجم عن الاغلاق". وذكر بأن هذا الاغلاق يكلف الفلسطينيين "خسارة لا تقل عن عشرة ملايين دولار يومياً بحسب احصاءات البنك الدولي ذاته".

وزار فيدرين بعد اجتماعه مع عرفات جامعة بيرزيت الفلسطينية في شمال رام الله وخصوصاً مركز الحقوق الذي يديره كميل منصور. والتقى ايضاً اعضاء المجلس الاشتراعي الفلسطيني، قبل أن ينهي زيارته للأراضي المحتلة باجتماع في القدس الشرقية مع عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني، متفاديا زيارة "بيت الشرق" المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير في القدس الشرقية، لعدم توتير العلاقة مع الاسرائيليين الذي يرفضون هذا النوع من الزيارات.

وقلل الزعيم الفلسطيني امس أهمية قرار الوزراء الأوروبيين عدم زيارة "بيت الشرق" من الآن فصاعداً، معتبراً أن المهم هو أن "يؤيدوا تماماً" الموقف الفلسطيني من القدس و"هذا ما يفعلونه".

وكان الوزير الفرنسي أبدى عقب لقائه نتنياهو ليل الاثنين "قلق الاوروبيين البالغ" من الجمود الحاصل في عملية السلام، داعياً في الوقت ذاته الى "عدم الشعور بالاحباط". وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اكد له "عزمه على مواصلة عملية السلام (...) واعطى نظرته" لما قد يكون الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. ولاحظ ان "المشكلة لا تكمن في معرفة ما اذا كنت اصدقه ام لا (...) لقد أكد لي عزمه على مواصلة عملية السلام. قال لي انه يفكر في ذلك ويعمل في هذا الاتجاه".

وتخلى فيدرين عن انتقاداته الشديدة اللهجة التي وجهها قبل شهرين الى نتنياهو ووصف فيها سياسته بـ"الكارثية". وهو ويقوم باول جولة له في الشرق الاوسط منذ وصول اليسار الى السلطة في فرنسا في حزيران. وقد اعتمد في القدس موقفاً اكثر اعتدالاً، مبرزاً ضرورة ابقاء الحوار.

(و ص ف)

الدولة الفلسطينية امر حتمي في نظر شارون

القدس – وص ف – نقلت امس الصحف الاسرائيلية عن زعيم الجناح المتشدد في اليمين الاسرائيلي وزير البنى التحتية الوطنية اريل شارون قوله لمسؤولين اميركيين ان قيام دولة فلسطينية امر حتمي في نظره.

واوضحت صحيفة "معاريف" ان شارون صرح خلال زيارة قام بها الاسبوع الماضي للولايات المتحدة: "مع اسفي الشديد لذلك، ان كياناً فلسطينياً سيؤدي حتماً الى دولة". واضاف كما جاء في تقرير ديبلوماسي سري عن الزيارة: "ان اليوم الذي سيعلن فيه الفلسطينيون استقلالهم حتى لو عارضنا ذلك لم يعد بعيداً".

وكان شارون اجتمع مع عدد من المسؤولين الاميركيين الكبار بينهم المستشار الرئاسي للامن القومي ساندي برغر.

وقالت صحيفة "يديعوت احرونوت" من جهتها ان شارون اكد ايضاً انه يجب ان تحتفظ اسرائيل في كل الاحوال بالسيطرة على قسم كبير من الضفة الغربية بعمق عشرين كيلومتراً في الجهة الشرقية منها وبعمق ما بين سبعة وعشرة كيلومترات في الجهة الغربية فضلاً عن وادي الاردن باكمله.

العثور على اربع جثث في الجزائر ونجاة ركاب اوتوبيس من مجزرة

نشرت امس صحيفة "لوسولر" الجزائرية ان قوى الامن عثرت على اربع جثث السبت الماضي في سيارة قرب مقبرة العليا في الجزائر العاصمة. وقالت ان الضحايا رجلان وامرأتان قتلهم "ارهابيون" وهو التعبير الذي يستخدم للاشارة الى الاسلاميين المتشددين. واضافت ان مجموعة مسلحة سرقت الخميس السيارة التي عثر فيها على الجثث بعد هجوم على احد المنازل في مرتفعات العاصمة.

وكان قتل شخصان في هذا الهجوم واحرق المنزل الذي كان هجره اصحابه.

وفي تيبازا نجا ركاب اوتوبيس من مجزرة بعدما نجح سائق الاوتوبيس الذي كان ينقلهم في اختراق حاجز اقامه مسلحون.

واوضحت صحيفة "الوطن" ان سائق الاوتوبيس الذي كان ينقل طلابا وموظفين من تيبازا الى بومارون في غرب الجزائر رفض التوقف اذ شك في ان الحاجز زائف. واضافت ان المجموعة المسلحة التي اقامت الحاجز على الشارع الوطني الرقم ١١ اطلقت النار على الاوتوبيس بعدما اخترق الحاجز، الا ان ايا من الركاب لم يصب باذى.

الى ذلك، عطل رجال الامن سيارة مفخخة قرب سوق شعبي في حي باب الواد في العاصمة. وكانت هذه السوق تعرضت قبل ثلاثة اسابيع لهجومين بالقنابل ادى الى مقتل شخصين على الاقل.

واشارت الصحف الى ان قوى الامن لا تزال تحاصر غابة واقعة في الضاحية الغربية للعاصمة بعدما عثر فيها على جثث ومخابىء تحتوي على مواد غذائية واسلحة.

(وص ف، ا ش ا)

اجتماع لوزراء العدل العرب في القاهرة

القاهرة – و ص ف – افاد مصدر في جامعة الدول العربية ان وزراء العدل العرب سيبحثون اعتبارا من اليوم في القاهرة في مشروع اتفاق لمكافحة الارهاب في العالم العربي ينص على "القاء الرعب بين الناس أو ترويعهم وتبادل تسليم الارهابيين المطلوبين أو المحكوم عليهم لتورطهم في اعتداءات" الى "تبادل المعلومات عن المشاريع الارهابية في أسرع وقت ممكن".

وبموجب هذا النص على الدول الموقعة "ان تحول دون اتخاذ اراضيها مسرحا لتخطيط الجرائم الارهابية أو تنظيمها أو تنفيذها أو الشروع فيها وان تبلغ الدول الموقعة الاتفاق الى الدول الاخرى في اقصى سرعة المعلومات المتوافرة لديها عن اي جريمة ارهابية وكذلك تبادل التحريات والخبرات".

واذا اعتمد المشروع الاعضاء الـ ٢٢ في جامعة الدول العربية يرفع الى مجلس وزراء الخارجية، اعلى سلطة في الجامعة. وكان وزراء الداخلية العرب اتفقوا اوائل السنة الجارية في تونس على بنود المشروع المتعلقة بالامن، كما اعتمدوا "استراتيجية لمكافحة الارهاب" من غير ان تكون ملزمة.

نائب الرئيس الايراني في البحرين

المنامة – و ص ف – أفادت وكالة انباء الخليج البحرينية ان نائب رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية لشؤون البيئة معصومة ابتكار وصلت الى البحرين امس للمشاركة في اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية من المقرر ان يبدا اليوم.

وهذه هي الزيارة الثانية لمسؤول ايراني كبير للبحرين في اقل من اسبوعين. وكان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي زارها في ١١ تشرين الثاني الجاري في اطار جولة على دول الخليج لدعوة زعمائها الى قمة دول منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في طهران في كانون الاول.

عمان : عراك وجريح في المكتب الليبي

عمان – و ص ف – أفادت مصادر طبية اردنية ان القائم باعمال مكتب الاخوة العربي الليبي في عمان صديق صالح بالورين ادخل امس احد مستشفيات عمان نتيجة تعرضه للضرب المبرح على يد احد زملائه الديبلوماسيين في بعثة بلاده. وأوضحت ان العراك نشب في حرم السفارة بسبب خلافات مالية بين الرجلين، من غير ان تحدد هوية الديبلوماسي الليبي الذي اقدم على ضرب بالورين.

وقال مصدر طبي في "مستشفى الاردن" ان حال بالورين ليست خطرة، من غير ان يحدد نوع اصابته.

احتجاج على الانتخابات المغربية

الرباط – رويتر – احتج حزب التقدم والاشتراكية المعارض على ما وصفه بتزوير واسع النطاق في انتخابات مجلس النواب وقال ان ثمة عملية شراء للاصوات على نطاق واسع قبيل انتخابات المجلس الاعلى لمجلس النواب.

وجاء في بيان اصدره امس ان المخالفات التي شهدتها انتخابات الرابع من تشرين الثاني بدأت بالظهور في الانتخابات غير المباشرة المقرر اجراؤها في الخامس من كانون الاول لاختيار اعضاء غرفة المستشارين المؤلفة من ٢٧٠ مقعداً، مشيراً الى ان عملية اعداد قوائم الناخبين والحملة الانتخابية تميزتا بظاهرة شراء الاصوات في اطار مزاد حقيقي.

وحزب التقدم والاشتراكية هو الثالث بعد حزبي الاستقلال والاتحاد الاشتراكي يتحدث عن عمليات تزوير في الانتخابات. وقد وافقت الهيئة المسؤولة عن تنظيم الانتخابات على التحقيق في عدد كبير من حالات التزوير المفترضة.

تأجيل جديد لقضية "لابيل" في برلين

برلين – رويتر – ارجئت امس محاكمة فلسطينيين وليبي والمانيتين بتهمة تفجير نادي "لابيل" في برلين الغربية عام ١٩٨٦، للنظر في طلبات الدفاع التحقق من احتمالات انحياز القضاة.

وقال الادعاء الالماني ان الخمسة نفذوا الهجوم بناء على اوامر من المخابرات الليبية في فترة اتسمت بتوترات بين ليبيا والولايات المتحدة.

وكانت الجلسة الاولى ارجئت ايضا بعدما قال الدفاع ان المحكمة انحازت الى متهم لانه قدم ادلة ضد المتهمين الآخرين، الامر الذي نفته هيئة المحكمة. وقالت المحامية مارغريت فون غلين انه لم يجر التحري في شأن بعض القضاة الذين سيدعون للنظر في القضية في مرحلة لاحقة لاحتمال وجود صلة بينهم وبين الاستخبارات الالمانية الشرقية السابقة "شتاسي".

وفي القضايا الجنائية الرئيسية في المانيا يرأس ثلاثة قضاة محترفون المحاكمة مع قاضيين آخرين يمكن تغييرهما اذا استمرت القضية مدة طويلة. ومن المتوقع ان تستمر هذه القضية سنتين على الاقل.

رفسنجاني وكاشاني يدافعان عن ولاية الفقيه

طلاب تظاهروا ضد منتظري في طهران وتخريب مكاتب صحيفة معتدلة في أصفهان



طلاب من جامعة طهران يتظاهرون في شوارع العاصمة دعماً لمرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي. (أب تيليفوتو)

تظاهر نحو ألف طالب في طهران امس تنديداً بآية الله حسين علي منتظري الخليفة المعين السابق للامام الراحل آية الله الخميني الذي تحدى الاسبوع الماضي سلطة مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي المستندة الى مبدأ ولاية الفقيه.

وشكلت الطالبات نصف المتظاهرين الذين خرجوا من جامعة طهران الى شارع فلسطين وقد ارتدوا ملاءات بيضاً على شكل اكفان مخططة بالاحمر وهتفوا: "الموت لمنتظري". وقال احد الطلاب ماجد فارازنه (٢٠ عاماً) ان "هذه الهجمات على القائد دبرت في الخارج".

ودعا التيار المتشدد في الحكومة الايرانية الى تظاهرات في انحاء البلاد الجمعة المقبل تضامناً مع خامنئي.

ودافع خطيب الجمعة الموقت في جامعة طهران آية الله امامي كاشاني عن مبدأ ولاية الفقيه قائلاً انه خلال الغيبة الكبرى للامام الثاني عشر، يكون مجتهد مؤهل، أي رجل دين وفقه مخول اصدار فتاوى في القضايا الدينية، هو حارس الامة الاسلامية وحاكمها وان اوامره يجب ان تطاع وتطبق لأن موقعه محوري بالنسبة الى الحكومة الاسلامية.

وشدد رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام علي اكبر هاشمي رفسنجاني على اهمية دور ولاية الفقيه في المجتمع، مذكراً بانها أحد انجازات الامام الخميني.

ونشرت الصحف الايرانية الاثنين مقاطع من الخطاب الذي القاه منتظري في قم في ١٤ تشرين الثاني الجاري وكان سبباً لتفجير غضب المتشددين منه. فقد قال ان "الشعب هو الذي أتى بالحكومة الى السلطة. ان الحكومة تعني الرئيس ونواب البرلمان. ليس لأحد حق التدخل في شؤونهما".

الى ذلك، أقدم مجهولون مساء السبت الماضي على تخريب مكاتب صحيفة "سلام" الراديكالية في مدينة اصفهان. وأوضح مصدر في مقر الصحيفة في طهران امس ان المعتدين هتفوا "الموت لصحيفة سلام وبيام دانيشجو (رسالة الطالب)" وهي مجلة راديكالية منعت من الصدور قبل سنتين.

وتدعم "سلام" الصادرة في طهران والناطقة باسم اليسار الراديكالي الايراني و"بيام دانيشجو" الرئيس محمد خاتمي.

ونشرت صحيفة "ايران دايلي" الحكومية ان الاعتداء نفذته على ما يبدو "مجموعة من ٣٠ عنصراً متشدداً". ونقلت عن المسؤول في "سلام" في اصفهان علي رايا ان "هذه المجموعة المتشددة هددته مراراً".

وقبل اسبوعين خربت في طهران مكاتب منظمة طالبية متشددة برئاسة حشمة الله طبرزادي المسؤول عن صحيفة "بيام دانيشجو".

وكان طبرزادي الذي منعت صحيفته من الصدور العام الماضي لانتقاده الحكومة انتهك احد المحرمات اذ دعا الى انتخاب مرشد الجمهورية الاسلامية.

(أ ب، ي ب، رويتر، و ص ف)

المؤتمر نصف السنوي لـ"أوبيك" اليوم في جاكرتا

السعودية تريد رفع سقف الانتاج وسط تحفظ من ايران وليبيا



وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي لدى مغادرته فندقه لتناول الغداء في جاكرتا أمس. (رويتر تيليفوتو)

وزير النفط الايراني بيجان نمدار زانغنه لدى وصوله الى مكان انعقاد المؤتمر نصف السنوي لـ"أوبيك" في جاكرتا امس. (أب تيليفوتو)

وزير الطاقة والمعادن الجزائري يوسف يوسفي. (أ ف ب تيليفوتو)

تبدأ منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" اليوم في جاكرتا مؤتمرها الوزاري نصف السنوي الثالث بعد المئة للبحث في احتمال زيادة سقف الانتاج في النصف الاول من السنة المقبلة بناء على طلب المملكة العربية السعودية، في ضوء التوتر القائم في الخليج بين العراق والامم المتحدة، الامر الذي تتحفظ عنه ليبيا وايران.

وعشية المؤتمر عقدت اللجنة الوزارية الفرعية لمراقبة حصص الانتاج والتي تضم ايران ونيجيريا واندونيسيا والمكلفة مراقبة مدى التزام الاعضاء الحصص المحددة لهم. ووضعت "اوبيك" سقفاً للانتاج يبلغ ٢٥,٠٣٣ مليون برميل يومياً، غير ان انتهاك الحصص زاد الانتاج الفعلي كثيراً اذ تقدره مصادر باكثر من ٢٨,٧ مليون برميل يومياً في تشرين الاول.

وستعود اللجنة الى الاجتماع الساعة الاولى فجر غد (٠٢,٠٠ بتوقيت غرينيتش). ولم يرشح شيء عما دار فيها من مناقشات.

وصرح الامين العام لـ"أوبيك" ريلوانو لقمان الذي كان أول الواصلين الى العاصمة الاندونيسية: "لا نعرف كيف سيتصرف العراق". وكان اعلن الاثنين ان المنظمة ستناقش كل الاحتمالات التي قد تنتج من زيادة حصتها في السوق النفطية العالمية.

وترى الاوساط الديبلوماسية انه يصعب التكهن بموقف العراق الذي يربك الاسواق، فهل يطالب بتجديد اتفاق "النفط مقابل الغذاء" أم يطالب بزيادة حصته في التصدير؟ وقال السفير العراقي سعدون الزبيدي الذي يرأس الوفد العراقي ان "القرار سيتخذ في الوقت المناسب". واضاف ان بلاده تأمل في ان تكون لها حصة مساوية لحصة ايران اذا قررت "اوبيك" رفع سقف الانتاج.

وقال وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي لدى وصوله الى جاكرتا ان منظمة "أوبيك" ستبحث في رفع سقف الانتاج في المحادثات الوزارية ويتوقع ان تعدل فيها الحصص الانتاجية للمرة الاولى منذ أربع سنوات. وسئل هل يريد هذا الامر فأجاب: "سيجرى نقاش في هذا المؤتمر. وانني واثق من اننا سنتوصل الى قرار سليم". واكد انه لا يساوره شك في ان سوق النفط يمكنها استيعاب اكثر من ٢٧ مليون برميل يومياً من نفط "اوبيك". ثم سئل هل يقترح ان ترفع "اوبيك" سقف انتاجها، فاجاب: "فلنترك هذا للمؤتمر (...) اعتقد اننا سنشهد اجتماعاً ناجحاً جداً ونأمل بعد المشاورات في ان نتوصل الى قرار سليم تماماً".

وأبدى وزير النفط الايراني بيجان نمدار زانغنه قلق بلاده من الطرح السعودي قائلاً: "من المؤكد انه ستكون هناك زيادة في الطلب على نفط اوبيك السنة المقبلة، لكن الامر المهم هو مقابلة هذا الطلب من دون اشاعة الاضطراب في السوق".

واعلن وزير النفط الاماراتي عبيد الناصري ان دولة الامارات تؤيد سقف انتاج اكثر واقعية لـ"اوبيك". وقال لدى وصوله الى الفندق الذي يعقد فيه المؤتمر الوزاري: "نحن نؤيد سقف انتاج اكثر واقعية".

وأعلن امين اللجنة الشعبية للنفط في الجماهيرية الليبية عبد الله البدري انه لا يؤيد زيادة سقف الانتاج الرسمي لـ"أوبيك". وسئل هل يسعى الى تجديد العمل بسقف الانتاج الحالي، فاجاب: "على الاقل ستة أشهر لاننا لا ندري ما سيحدث في السوق".

وقال وزير النفط القطري عبد الله بن حمد العطية انه غير راضٍ عن اسعار النفط الحالية.

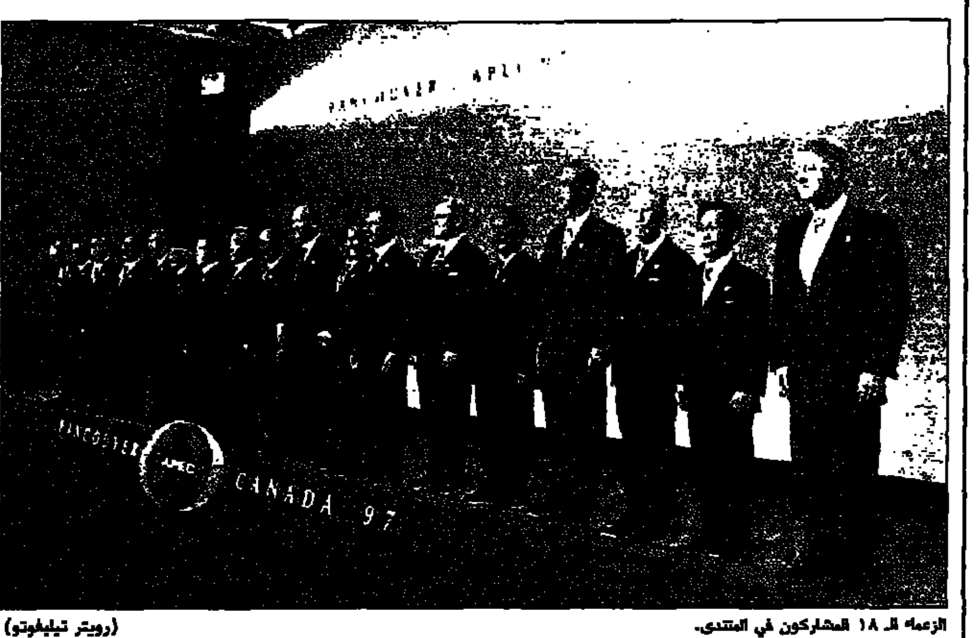
وامتنع وزير النفط الاندونيسي ايدا باغوس سودغانا عن الحديث عن موقف بلاده من مستويات انتاج "أوبيك". وكان قال في وقت سابق من الشهر الجاري ان اندونيسيا تريد تمديد العمل بسقف الانتاج الرسمي لـ"اوبيك" السنة المقبلة.

وأفادت مصادر في "أوبيك" ان السفير السعودي لدى اندونيسيا استضاف الى عشاء وزراء النفط لكل من السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة. وانضم الى هؤلاء لاحقاً وزيرا النفط الليبي والايراني. واعتبر انضمام الوزير الايراني الى العشاء علامة جديدة على تحسن العلاقات بين ايران والسعودية عملاقي انتاج النفط في الخليج.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

صندوق النقد إطار حل الازمات المالية

"أبيك" تلتزم سياسة فتح الأسواق وتعلن الثقة باقتصادات الدول الاسيوية



الزعماء الـ ١٨ المشاركون في المنتدى. (رويتر تيليفوتو)

في اليوم الثاني الاخير للقاء منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا - المحيط الهادئ "ابيك"، وضع زعماء ١٨ دولة اللمسات الاخيرة على برنامج لاستقرار اقتصادي للدول المضطربة مالياً.

وأمام مشهد رائع للمحيط والجبال خارج جامعة "بريتيش كولومبيا"، دعم المجتمعون "آلية مانيلا"، الخطة التي اعدت الاسبوع الماضي في اجتماعات في الفيليبين والتي تمنح صندوق النقد الدولي المسؤولية الاساسية في ادارة الازمات المالية على ان تدعمه الدول الغنية مثل الولايات المتحدة واليابان.

وشدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون على ان بلاده تعرضت لاخطار كبيرة نتيجة الازمة المالية في آسيا، مشيراً الى الهبوط القياسي الاخير في سوق وول ستريت. وقال: "تبيع آسيا نحو ثلث صادراتنا (...) يجب ان نأخذ هذا الامر بجدية ولكن يجب ايضاً ان نثق بانه يمكننا النجاح في ذلك".

وفي مشروع للبيان الختامي للقاء "ابيك"، دعا الزعماء "الى دعم قدرة النظام الدولي على تفادي ازمات مستقبلية والتجاوب بسرعة وبفاعلية في حال وقوعها".

ولكن لم يكن واضحاً ما اذا كانت هذه الكلمات المطمئنة كافية لاقناع الاسواق المالية المتوترة بان الزعماء العالميين استطاعوا تجاوز الازمة المتصاعدة.

وفيما كان رؤساء الدول ووزراء المال والاقتصاد يعقدون اجتماعاتهم، كانت أسواق القطع والاسهم من طوكيو الى نيويورك مروراً بسيول تهتز.

ويبلغ الحجم الاجمالي للاعانة الطارئة التي تلقتها الدول الآسيوية أو التي تطلبها ٦٨ مليار دولار، في حين يرى عدد كبير من المحللين ان مبلغ الـ ٢٠ مليار دولار الذي طلبته كوريا الجنوبية لن يكون سوى دفعة أولى لانقاذ اقتصادها الذي يأتي في المرتبة العالمية الحادية عشرة.

والى ازمة كوريا الجنوبية، جاء انهيار شركة "ياماييتشي سيكيوريتيز" اليابانية للاوراق المالية ليزيد القلق الاقتصادي العالمي على رغم تشديد المسؤولين اليابانيين على متانة الوضع الاقتصادي لبلادهم.

والواقع ان الولايات المتحدة تبدو قلقة في شأن قدرة اليابان على مساعدة دول جنوب شرق آسيا على الخروج من ازمتها اكثر من قلقها على الاقتصاد الياباني نفسه. وقال الرئيس الاميركي لرئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في لقائهما في فانكوفر: "اننا قلقون في شأن ما اذا كان الاقتصاد الياباني قادراً على المساهمة في انعاش اقتصادات آسيا".

واعتبر ان اليابان يمكن ان تعالج صعوبتها الاقتصادية وان تخرج ايضاً الدول الاسيوية المجاورة لها من الازمة التي تجتازها.

وفوجئ هاشيموتو بسؤال طرحه صحافي عما اذا كانت بلاده تحتاج الى مساعدة من صندوق النقد الدولي، مذكراً بان اليابان دولة دائنة.

ومن القادة الـ ١٨ المشاركين في منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا - المحيط الهادئ، عبر الرئيس الصيني جيانغ زيمين وحده عن سعادته. وقال ان الصين الدولة الاشتراكية ذات الاقتصاد الموجه ستظل بمنأى عن العواصف المالية التي تهب على آسيا منذ تموز.

وجاء في مشروع الاعلان المشترك الذي يتوقع ان تقره القمة وسرب الى الصحافيين، ان الزعماء المشاركين يعلنون ثقتهم باقتصاد الدول الاسيوية، ويشددون على ان اسس اقتصاد الدول الثماني عشرة في آسيا - المحيط الهادئ "متينة جداً". كذلك يعلنون عزمهم على الاستمرار في سياسة فتح الاسواق، وهو هدف اساسي للمنتدى، ويؤكدون الترابط المتزايد للاقتصادات الذي يجعل من الضروري اكثر من اي وقت مضى "العمل معاً لرفع التحديات التي تطرحها عولمة الاسواق المالية".

وسبقت اعمال هذه القمة الخامسة لمنتدى التعاون الاقتصادي اجتماعات استمرت لاربعة ايام على مستوى الخبراء ثم وزراء التجارة والشؤون الخارجية.

لقاءات كلينتون

واعلن البيت الابيض ان الرئيس كلينتون بحث في فانكوفر على هامش المنتدى مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو في أوضاع عدد من المنشقين في اندونيسيا وفي مسألة تيمور الشرقية.

وأوضح مستشار البيت الابيض لشؤون الامن القومي ساندي برغر ان هذه المسائل المحددة طرحت في الاطار الاوسع للتوازن الاجتماعي والحريات الفردية. وقال ان كلينتون "عبر عن ضرورة تساؤل دول كاندونيسيا عن طريقة لارساء النظام والحرية وتوفير التوازن الملائم".

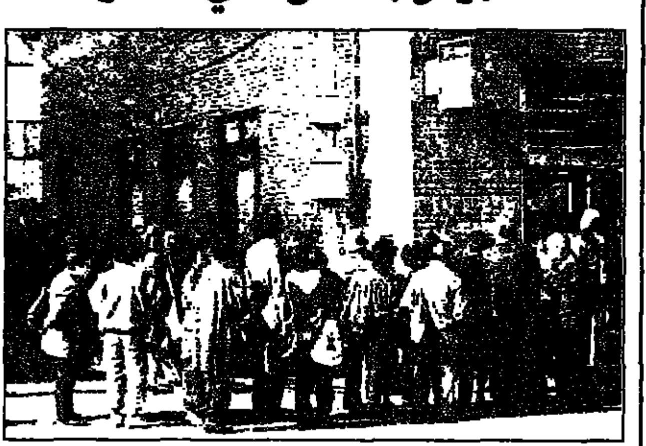
وامتنع مسؤولو البيت الابيض عن كشف المنشقين الذين طرحت اسماؤهم، لكنهم اكدوا ان سوهارتو لم "يبد رد فعل مباشراً على هذا الامر". وكان نائب مستشار شؤون الامن القومي جيمس ستاينبرغ أفاد ان كلينتون يعتزم التطرق الى وضع القيادي النقابي مختار باكبامان المسجون في اندونيسيا.

واقر الكونغرس الاميركي اخيرا نص قانون للحد من مبيعات الاسلحة الاميركية لاندونيسيا احتجاجا على تجاوزات الجيش الاندونيسي في تيمور الشرقية.

والتقى كلينتون ايضاً الرئيس الصيني جيانغ زيمين واضاف فجأة الى برنامج لقاءاته اجتماعاً مع الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ - سام.

(أب، ي ب، رويتر، وص ف)

طوكيو تتجه الى استخدام الاموال العامة للنهوض بالقطاع المالي المتعثر

زبائن امام فرع لشركة "ياماييتشي سيكيوريتيز" في انتظار سحب ارصدتهم. (أب تيليفوتو)

فيما اصطف مئات من المودعين أمام فروع شركة "ياماييتشي سيكيوريتيز" في انحاء اليابان في انتظار استعادة اموالهم بعد اعلان تصفية الشركة، صرح وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا، الذي صوت مجلس النواب ضد اقتراح لحجب الثقة عنه امس، ان الحكومة تدرس سبل استخدام الاموال العامة لمساعدة القطاع المصرفي المتعثر، مع تشديده على أن الوضع الاقتصادي في البلاد أكثر استقراراً مما هو في جنوب شرق آسيا.

ومع تسجيل الدولار الاميركي أعلى مستوى له لازاء الين منذ عام ١٩٩٢، اذ بلغ سعره امس ١٢٨,٠٧ ين، ومؤشر "نيكي" لاسعار الاسهم في طوكيو ثاني أكبر انخفاض له هذه السنة، أعلن حاكم المصرف المركزي الياباني يوسوا ماتسوشيتا منح شركة "ياماييتشي" ٨٠٠ مليار ين (٦,٢٩ مليارات دولار) على شكل قروض خاصة معفاة من الفوائد. وقال ميتسوزوكا: "اعلم ان الناس لها آراء مختلفة في شأن استخدام المال العام، ومن واجبي كوزير للمال ان اسعى الى كسب تفهمهم للمسألة". وشدد على ان الحكومة تدرس كل الخطوات اللازمة لاعادة الهدوء الى الاسواق المالية. وسئل عن مسؤولية وزارته عما حدث، فاجاب: "لقد بذلنا اقصى جهدنا عند كل مرحلة".

وأكد الموظف الكبير في وزارة المال هاروهيكو كورودا ان "ياماييتشي" ستتمكن من تسديد كل ما يتوجب عليها لان ممتلكاتها أكبر من ديونها.

وفي خضم الازمة الناشئة، ردّ مجلس النواب الياباني بـ٢٥٩ صوتاً في مقابل ٢١٤ اقتراحاً لحجب الثقة عن وزير المال قدمته احزاب المعارضة التي حملته تبعة الاضطراب المالي.

ولاحظ بعض الاقتصاديين ان اليابان أغنى بكثير من دول جنوب شرق آسيا ويمكنها تحمل صدمات أكبر بكثير.

وقال راسل جونز كبير الاقتصاديين في شركة "ليمان برذرز" في طوكيو: "الامر مختلف تماماً". وأشار هو وعدد آخر من الاقتصاديين الى اسباب عدة تحول دون تعرض اليابان لمشكلات كبيرة بسبب انهيار الشركة. ومن هذه الاسباب أن اليابان لا تعتمد على تدفقات رؤوس الاموال اليها، في حين بدأت دول جنوب شرق آسيا وكوريا الجنوبية نموها السريع بقروض من الخارج واستثمارات اجنبية مباشرة. اضف ان الاحتياط الياباني من النقد الاجنبي يبلغ ٢٢٨,١٥ مليار دولار، فيما لا تبلغ الاحتياطات الاجنبية لتايلاند سوى ٣٨ مليار دولار ولكوريا الجنوبية ٣٢ ملياراً وكلتاهما تعتمد على صندوق النقد الدولي لانقاذها من ازمتها، فضلاً عن ان اليابان باتت معتادة الازمات الاقتصادية اذ عانتها منذ اوائل هذا العقد، فمنذ عام ١٩٩٢ لم يشهد اقتصادها نموا بمعدل يزيد على ثلاثة في المئة الا عام ١٩٩٦ ويحذر الاقتصاديون منذ سنوات من تأثير مشكلة الديون المعدومة على الاقتصاد.

وعلى رغم مخاوف واسعة من احتمال اتساع نطاق مخاطر انهيار "ياماييتشي"، بدا امس ان الاسواق الاوروبية لا تتوقع امتداد آثار الازمة اليابانية.

وتراجعت أسواق السندات في كل من المانيا وبريطانيا واسواق الاسهم في وول ستريت في نيويورك في المعاملات الصباحية بسبب مخاوف من ان تدفع مشاكل اليابان مصارفها الى الشروع في بيع ممتلكاتها الضخمة من سندات الخزانة الاميركية، لكن مؤشرات هذه الاسواق عادت الى الارتفاع لاحقاً.

(أب، ي ب، رويتر، وص ف)

تردد المؤتمر في تنفيذ تحذيره يوحي باحتمال تسوية الازمة في الهند

يبدو ان الحكومة الائتلافية وراعيها السياسي الاول حزب المؤتمر قد أبقيا الباب مفتوحا لمزيد من المحادثات من أجل انهاء الشلل السياسي الذي تعانيه البلاد، على رغم رفض رئيس الوزراء اندر كومار غوجرال الاذعان لتحذير المؤتمر والتخلي عن حزب التاميل "درافيدا مونيترا كازاغام".

وفي انتظار قرار حليفه اللدود الذي يمكن ان يكون قاضيا بالنسبة الى حكومته، دعا غوجرال الوزراء الى اجتماع مسائي في مقره،الا ان ناطقا باسم الحكومة صرح ان الاجتماع انتهى فقط الى الموافقة على مشاريع استثمارية اجنبية ولم يتطرق رسمياً الى الوضع السياسي المتقلقل.

وهو كان بعث برسالة الى زعيم المؤتمر سيترام كيسري الاثنين أكد فيها انه لن يذعن لمطلب حزبه، غير "اننا على استعداد لاجراء محادثات في شأن هذه المسألة".

في المقابل، كان مقررا ان تعقد لجنة صنع القرارات في المؤتمر اجتماعا في وقت ما امس لتقرير الخطوة التالية للحزب، علما انها اجتمعت الاثنين للاطلاع على رسالة غوجرال من غير ان تتخذ أي قرار على رغم تهديدها السابق بسحب دعمها الحاسم للائتلاف الحاكم، الامر الذي حمل على الاعتقاد بان ثمة احتمالاً لتسوية الازمة.

ومن شأن سحب المؤتمر دعمه للحكومة في مجلس النواب ان يؤدي الى سقوطها وتالياً الى انتخابات مبكرة ستكون الثانية في اقل من سنتين. ويمكن غوجرال ان يطلب من الرئيس ك. ر. نارايانان حل مجلس النواب والدعوة الى هذه الانتخابات المفترض الا تجرى قبل سنة ٢٠٠١. كذلك يمكنه ان يقدم استقالته ما يفسح في المجال للرئيس لدعوة حزب آخر الى تأليف حكومة.

ولكن، على رغم خلافهما يريد كلا المؤتمر والائتلاف الحاكم ابقاء حزب "بهاراتيا جاناتا" الهندوسي اليميني وأكبر احزاب مجلس النواب بعيداً عن السلطة، وهو ما يفسر التريث في قرار الانتخابات المبكرة التي يرجح أن تكون الغلبة فيها لهذا الحزب المتطرف.

وقد التقى زعماء "بهاراتيا جاناتا" وحلفاؤهم الرئيس نارايانان امس للبحث في الوضع. وأفادت وكالة "يونايتد برس اوف انديا" ان الرئيس تعهد التشاور مع كل الاحزاب قبل القيام باي تحرك.

ومهما يكن من أمر، فان اي انتخابات مبكرة ستكلف البلاد سبعة ملايين روبية (١٨٩ مليون دولار)، كما أعلن رئيس اللجنة الانتخابية م. س. جيل الذي قال: "الانتخابات المتتالية هي هواية لا تستطيع دولة فقيرة ان تتحمل كلفتها"، مشيراً الى ان السياسيين سينفقون عشرة ملايين روبية اخرى (٢٧٠ مليون دولار) على حملاتهم الانتخابية. وأضاف "بصفة كوني رئيسا للجنة الانتخابية في الهند، مهمتي هي اجراء الانتخابات عندما يعلن الرئيس اجراءها،لكني كمواطن اعتقد ان الانتخابات يجب ان تشكل حكومات تلتزم الاستقرار والتنمية".

وتشمل عملية انتخاب ٥٤٥ نائبا ٦٠٠ مليون ناخب مسجلين في نحو ٩٠٠ الف مركز للاقتراع، وتقتضي الاستعانة بـ ٤,٥ ملايين موظف حكومي للاشراف على عمليات الاقتراع. فالانتخابات الاخيرة مثلاً، اجريت في ثلاثة تواريخ منفصلة للسماح لقوى الامن بالتنقل في ارجاء البلاد الشاسعة وتوفير الامن للمقترعين والمرشحين. ومن أجل نقل صناديق الاقتراع الى ولاية اروناشال براديش الوعرة سافر المسؤولون ثلاثة ايام في عربات تجرها بغال فيما استخدموا جمالاً في ولاية راجاستان. اما في جبال الهيمالايا فقد استعين بطائرات هليكوبتر للوصول الى المناطق الجبلية النائية.

(أب، و ص ف، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

معاودة محاكمة الاسلاميين في فرنسا

باريس - رويتر - عاودت محكمة الجنح في باريس التي تنظر في تهم منسوبة الى ٣٨ متشدداً من الاسلاميين أو المتعاطفين معهم بتنفيذ سلسلة تفجيرات في فرنسا عام ١٩٩٥، جلساتها امس بعدما اوقفتها رئيسة الجلسة جانين دراي لمرض احد قاضيين اضافيين يحضران عادة المحاكمات في فرنسا ما أوجب نقله الى المستشفى.

وعينت دراي قاضيا اضافيا ثالثا على رغم ان القاضي المريض عاد بعد الظهر. وبموجب أصول المحاكمات الفرنسية، يجب ان تبدأ المحاكمة من جديد وان يطلب من المتهمين ان يؤكدوا هوياتهم. ومن المقرر ان تبدأ عملية الاستجواب اليوم.

ويواجه المتهمون عقوبة السجن عشر سنين بتهمة "الانتماء الى عصابة اجرامية على صلة بمنظمة ارهابية".وهناك ٢١ شخصا رهن الاعتقال، فيما كان الآخرون اطلقوا بكفالات في انتظار محاكمتهم. مع الاشارة الى ان غالبيتهم شبان من أبناء مهاجرين من شمال أفريقيا وولدوا في فرنسا وقليل منهم فرنسيون من أصل أوروبي اعتنقوا الاسلام.

في غضون ذلك ، احتجزت الشرطة الفرنسية خمسة اشخاص خلال التحقيق في تهريب مزعوم لجوازات سفر مزورة الى متشددين اسلاميين في منطقة روبيه الشمالية بناء على اوامر من القاضي جان - لوي بروغيير الذي يحقق في تهريب الجوازات بين فرنسا وايطاليا وبلجيكا وتركيا وكندا.

يلتسين "لن يتخلى" عن تشوبايس

موسكو - و ص ف - أكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس انه لن يتخلى عن النائب الاول لرئيس الوزراء اناتولي تشوبايس الذي حرم الاسبوع الماضي وزارة المال بسبب فضيحة مالية. وقال : "لن اتخلى عن تشوبايس. قراري اتخذ واناتولي بوريسوفيتش موافق"، مشددا على الدور الذي اضطلع به الاصلاحي الشاب في التنمية الاقتصادية في روسيا.

وأقر يلتسين قبل استقباله تشوبايس في الكرملين، بان تقاضي الاخير ٩٠ الف دولار لاعداد كتاب لم يصدر بعد عن التخصيصية "ليس قانونيا. لكن القانون الجزائي لا يشمله. انها مسألة اخلاقية". واضاف ان تشوبايس احس فعلا ببقائه في الحكومة، ذلك انه "في سنة ١٩٩٨ لا بد لنا من تعزيز اقتصادنا (...) وسنتلقى عندئذ استثمارات". ورأى ان وضع البلاد لم يكن أفضل في كل تاريخ روسيا أو الاتحاد السوفياتي.

ويتساءل المحللون بعد الازمة السياسية التي هزت موسكو في الاسبوعين الاخيرين عن النفوذ الحقيقي الذي سيحظى به تشوبايس مستقبلا. علما انه لا يزال رسميا الرجل الثاني في الحكومة.

سباق الرئاسة الكورية الجنوبية يبدأ اليوم

سيول - رويتر - يبدأ اليوم رسميا سباق الرئاسة في كوريا الجنوبية حيث يتنافس ثلاثة مرشحين اتفقوا على رغم احتدام المنافسة بينهم على قضية واحدة هي ضرورة الحصول على قروض من صندوق النقد الدولي للوفاء بالديون المستحقة على البلاد واخراجها من ازمتها الاقتصادية الحالية.

والمتنافسون هم مرشح الحزب الحاكم لي هوي - تشانغ وهو قاض سابق في المحكمة العليا، وري ان - جي الذي انشق عن الحزب الحاكم في ايلول ويخوض الانتخابات مستقلاً، وكيم داي - جونغ مرشح المعارضة. ويذكر ان الدستور يحظر على الرئيس كيم يونغ - سام ترشيح نفسه لولاية رئاسية ثانية مدتها خمس سنوات.

وامس اعلنت وزارة المال الكورية الجنوبية ان سيول ستقدم طلبا رسميا للحصول على قروض من صندوق النقد الدولي في غضون اسبوعين أو ثلاثة.

٦٠٪ من الاميركيين يؤيدون مدعياً مستقلاً للتحقيق مع كلينتون

واشنطن - و ص ف - أظهرت نتائج استطلاع للرأي نشرت الاثنين ان غالبية الاميركيين تأمل في ان تصدر وزيرة العدل جانيت رينو أمرا بتعيين مدع عام مستقل للتحقيق في الاتهامات الموجهة الى الرئيس بيل كلينتون ونائبه آل غور في قضية تمويل الحملة الانتخابية.

وجاء في الاستطلاع الذي اجرته شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون و"مؤسسة غالوب" ان ٦٠ في المئة من الاميركيين يتمنون تعيين المدعي للتحقيق مع الرئيس الاميركي و٥٧ في المئة للتحقيق مع نائبه، فيما ينتظر ان تتخذ وزيرة العدل قرارها في موعد اقصاه الثاني من كانون الاول، لكن ٣٣ في المئة يعتقدون ان ليس ضرورياً تعيين مدع بالنسبة الى كلينتون.

وأفادت وسائل اعلام اميركية في الايام الاخيرة ان مساعدي وزيرة العدل نصحوها بعدم طلب هذا التعيين، علما ان القانون الاميركي ينص على تعيين مدع مستقل للتحقيق اذا بدا ان ثمة انتهاكات للقانون من اعضاء في الحكومة يمكن ان تؤدي الى تعارض مصالح.

ويؤخذ على كلينتون وغور انهما اجريا من مكتبيهما في البيت الابيض اتصالات لجمع اموال في الحملة الانتخابية الاخيرة، علما ان قانوناً صدر عام ١٨٨٢ يمنع جمع الاموال في المراكز الحكومية الفيديرالية.

جزارو فرنسا يرفضون أن يشبّه بهم متشددو مصر والجزائر

باريس - رويتر - هاجم جزارو فرنسا وسائل الاعلام التي تصف مرتكبي المذابح في حق سياح اجانب في مصر وفي حق مدنيين في الجزائر بانهم "جزارون"، رافضين مقارنتهم بهؤلاء.

وقال اتحاد الجزارين في بيان له ان مقارنة الصحف المتشددين الاسلاميين بهم تسيء الى اصحاب هذه المهنة وان تلك الصحف "خانها التعبير" في ذلك. وحضها على استخدام تعابير اخرى ، مقترحا سلسلة من الاوصاف البديلة لتلك الهجمات منها "الوحشي والدموي والبربري والآثم والمروع". وأضاف: "نوافق على ضرورة استنكار تلك الاعمال المروعة ومرتكبي تلك الجرائم البغيضة ولكن ليست ثمة وسيلة لذلك من دون الاساءة الى مهنة بريئة".

لا اندماج بين الشيوعي والاشتراكي في فرنسا

باريس - أب - على رغم دفء العلاقات بينهما ، استبعد الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي روبير أو أي اندماج مع الحزب الاشتراكي، قائلاً: "لن يكون هناك اندماج ، قطعا لان ذلك سيضعف اليسار".

وفي حديث الى اذاعة "أوروبا ١" أمس أكد أن الحزب ينوي تقديم مرشحه الخاص للانتخابات الرئاسية المقبلة سنة ٢٠٠٢. وتحدث عن "تأثره" بالاستقبال الذي حظي به في مؤتمر الحزب الاشتراكي في برست في غرب فرنسا الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي.

وكانت تلك المرة الاولى يحضر زعيم للحزب الشيوعي مؤتمرا علنيا لمنافسه اليساري منذ عام ١٩٢٠. وقد اعتبر الامر علامة على التقارب المتنامي بين هاتين الحركتين السياسيتين.

مؤكداً تطلع تركيا الى عضوية كاملة فيه

يلماظ يرى الاتحاد الاوروبي "نادياً للمسيحيين"

عاد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الى أنقرة بعد جولة شملت كلا من ايطاليا واسبانيا واستهدفت كسب تأييدهما لانضمام بلاده الى الاتحاد الاوروبي لئلا يصير "نادياً للمسيحيين"، فيما أوضحت أثينا شروطها لرفع تحفظاتها عن مشاركة أنقرة في قمة لوكسمبور المقرر عقدها في ١٢ كانون الاول المقبل و١٣ منه والتي ستعين الدول المرشحة للانضمام الى الاتحاد.

ونقلت عنه صحيفة "الباييس" الاسبانية ان "البعض يقول بصوت عال والبعض الآخر، وهذا أسوأ، يفكر من غير ان يقول أن أوروبا مخصصة فقط للدول المسيحية (...) اذا كانوا يريدون بناء حائط ثقافي جديد مع التوسيع، مثل حائط برلين، ففي امكانهم القيام بذلك، ولكن لن تكون هناك اوروبا ديموقراطية ومتعددة الثقافة ، وعليهم ان يتحملوا الانعكاسات الدولية التي ستنتج من ذلك".

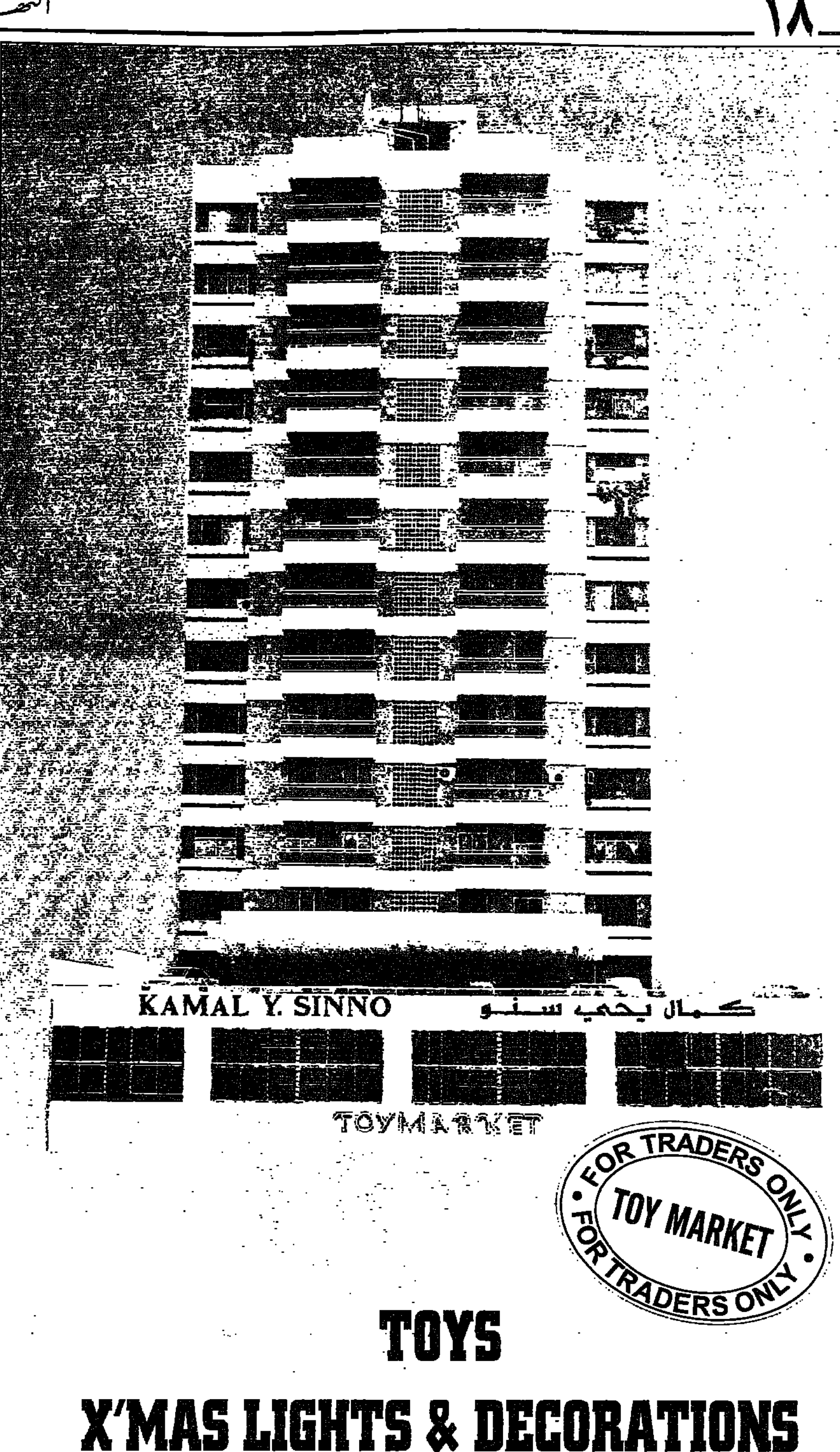
وقال: "لا نأمل ان نكون عضوا كاملا في الاتحاد الاوروبي صباح غد. نعلم ان علينا ان نتخطى الكثير من العقبات. ولكن ينبغي ألا يشك أحد في أن الاتراك اوروبيون". وأضاف: "لقد كنا من الاعضاء المؤسسين لمجلس اوروبا عام ١٩٤٨، ونحن اعضاء في حلف شمال الاطلسي منذ ٤٥ سنة ، ونشارك عمليا في كل المنظمات الاوروبية ونحن شركاء في الاتحاد الاوروبي منذ عام ١٩٦٣".

وسئل عن بعض "مشكلات" تركيا مع الاتحاد الاوروبي، فأشار الى الجهود مع اليونان داعياً اياها الى تسوية من طريق الحوار للنزاع القائم بين البلدين في بحر ايجه، والى وضع الاكراد في شرق تركيا حيث ينبغي ان يلي "الاجراءات العسكرية" حل سياسي "اننا لا نتفاوض مع ارهابيين"، والى قبرص التي يحتل الجيش التركي منذ عام ١٩٧٤ الجزء الشمالي منها والتي يخشى ان يؤدي انضمامها الى الاتحاد الاوروبي الى "تكريس التقسيم".

في المقابل، أوضح الناطق باسم الحكومة اليونانية ديمتريس ريباس ان اثينا تنتظر من انقرة "الاعتراف باختصاص محكمة العدل الدولية في لاهاي والمساهمة في تسوية سريعة للقضية القبرصية وان تعيد جو حسن الجوار" مع اثينا. وقال ان رئيس وزراء اللوكسمبور جان كلود جانكر، الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي، سيعرض الموقف اليوناني على الحكومة التركية الخميس.

الى ذلك ، أعلن مساعد نائب وزير الخارجية التركي المكلف الملف القبرصي اينال باتو ان انقرة رفضت امس اقتراحا تقدم به المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة من اجل قبرص دييغو كوردوفيز، لمعاودة المفاوضات بين الطائفتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية في آذار ١٩٩٨. وقال ان "الامر بالنسبة الينا والى جمهورية شمال قبرص التركية غير مطروح. اذا بدأ الاتحاد الاوروبي في نيسان المقبل مفاوضات انضمام مع الادارة القبرصية اليونانية فان كل ثوابت المسألة القبرصية ستتغير".

(و ص ف ، رويتر ، أ ب)


































الشيخ زايد يندّد بموقف قطر من مصر

القاهرة – أش أ، وص ف – دخل امس رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على خط الخلاف المصري – القطري، مدافعا بشدة عن القاهرة.

ورأى في حديث الى رؤساء تحرير الصحف المصرية "ان مصر هي سند الامة العربية" واشاد بحكمة الرئيس حسني مبارك. وردا على سؤال صحافي مصري "عن رأيه في من يعملون على شق الصف العربي كوزير خارجية دولة قطر (الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني)" قال الشيخ زايد: "لا يمكن اتباع افكار فرد واحد ايا كان (...) كما لا يمكن مقارنة شعب يبلغ ٦٥ مليونا بمن لا يزيد على سكان فندق واحد". واضاف: "انني لا اريد لمصر بوزنها وثقلها ان تقف لتواجه هؤلاء الناس وانما مصر عليها ان ترحمهم وتعلمهم كيف يتكلمون".

وندد بشدة بوزير الخارجية القطري داعيا "الى سد الباب امامه (...) وانه من الافضل امماله وعدم التعامل معه مطلقا"، والاقتداء بموقف بلاده التي قاطعته منذ اتهمها بانها "اصبحت بؤرة للارهابيين" لرفضها تسليم بعض رجال الامير السابق لقطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

◄ قبل اعلان خطته للانسحاب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اقتراح نتنياهو يقضي بان يتولى الفلسطينيون السلطات الكاملة في الاراضي التي ستخضع لسيطرتهم. لكنه استدرك وقال انه "في هذه المرحلة" لا يمكنه "الدخول في التفاصيل المتعلقة بالنسب التي ستوضع تحت سيطرتهم الحصرية".

ولم يعرض هذا الاقتراح على الحكومة حتى الآن، ويمكن ان يعدل. ويفترض ان يرأس نتنياهو اليوم اجتماعاً استثنائياً للمجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية لمناقشته، على ان تعرض تفاصيل الخطة على الفلسطينيين قريباً، كما افاد وزير الخارجية ديفيد ليفي.

ويقضي الاقتراح بأن تقوم اسرائيل بعملية انسحاب واحدة فقط في الضفة الغربية، بينما تنص اتفاقات الحكم الذاتي على ثلاث عمليات متتالية من مطلع ١٩٩٧ الى منتصف ١٩٩٨. ويرى نتنياهو انه بعد عملية الانسحاب التي يفكر فيها، يجب انتظار المفاوضات في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

اما الفلسطينيون فيرون ان الانسحابات العسكرية الثلاثة التي ينص عليها اتفاق اوسلو ستمنحهم السيطرة الكاملة على ٩٠ في المئة من الضفة الغربية قبل بدء المفاوضات في شأن الوضع النهائي.

ولمتنع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس عن التعليق علناً على الاقتراح الاسرائيلي الذي حمله اليه مستشار نتنياهو المحامي اسحق مولخو الى غزة، نظراً الى غموض مضمونه الدقيق. وقال للصحافيين: "ليس هناك اقتراح حالياً" وان الارقام المعلنة "ليست رسمية". وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان عرفات رفض المشروع. لكن بار ايلان قال ان مولخو لم يقدم اقتراحاً رسمياً الى عرفات لأن الحكومة الاسرائيلية لم تصدر قراراً بعد. واضاف ان الزعيم الفلسطيني "لم يرفض الاقتراح، لانه لم يوضع اي اقتراح رسمي". واكد ان عملية الانسحاب هذه ستكون في اي حال مرتبطة بسلسلة من الشروط التي تتعلق خصوصاً بمكافحة "الارهاب" واعداد ميثاق جديد لمنظمة التحرير الفلسطينية وبدء مفاوضات سريعة في شأن الوضع النهائي. الا ان هذه التأكيدات لم تهدئ الشخصيات اليمينية المتطرفة النافذة في الائتلاف الحاكم والتي عبرت سلفاً عن معارضتها لاي انسحاب عسكري اسرائيلي من الضفة مهما كان محدوداً. وحصل لوبي المستوطنين الممثل في الكنيست بـ"جبهة ارض اسرائيل" على وعد من عشرة نواب بالسعي الى اسقاط الحكومة في حال تنفيذ اي انسحاب اسرائيلي. وقال زعيم الجبهة مايكل كلاينر: "اذا قرر رئيس الوزراء ومجلس الوزراء مزيدا من الانسحاب فسنعمل على اسقاط الحكومة". وشدد على وجوب عدم مكافأة الفلسطينيين بمزيد من الارض في الوقت الذي لم ينفذوا التزاماتهم في اتفاقات السلام السابقة والتي تشمل "محاربة الجماعات الاسلامية المتشددة".

وتعبيرا عن غضب القوميين المتشددين في ائتلاف نتنياهو، قال زئيف بنيامين بيغن: "سنعمل على اسقاط الحكومة، ان لم يكن في الاقتراع الاول ففي الاقتراع الثاني وان لم يكن ففي الاقتراع على الموازنة. في كل فرصة تسنح".

وانضمت شخصيات اخرى في الائتلاف الى موجة المعارضة. وقال وزير العدل تساحي هانغبي الذي يعتبر مقربا من نتنياهو: "سأعارض اي انسحاب ما لم تنفذ السلطة الفلسطينية حصتها من الاتفاقات عبر مكافحة الارهاب، وهي لا تزال بعيدة عن تنفيذ ذلك".

كذلك تعارض وزيرة الاتصالات ليمور لفنات ووزير المعارف والثقافة زفولون هامر ووزير المواصلات اسحق ليفي ووزير الزراعة رافائيل ايتان مبادرة نتنياهو. ويتأرجح وزير الاستيعاب يولي ايدلشتاين ووزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي بين المعارضة والتأييد. ولا يبدو موقف وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون واضحا.

وارجأ نتنياهو ارسال موفديه الامين العام لمجلس الوزراء داني نافيه ومستشاره عوزي اراد الى القاهرة الى ما بعد جلسة المجلس الوزاري المصغر اليوم.

خطة نتنياهو

وكشفت صحيفة "هآرتس" امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي وضع خطة ترمي الى التوصل الى تسوية نهائية مع الفلسطينيين في غضون ستة الى ثمانية اشهر. واضافت ان نتنياهو عرض مشروعه على مسؤولين اميركيين وشخصيات اجنبية اخرى لكنه امتنع عن البحث فيه مع حكومته.

وافاد زئيف شيف المراسل العسكري للصحيفة ان نتنياهو يسعى الى اعتماد ثلاثة مبادئ لتنظيم العلاقات بين اسرائيل والكيان الفلسطيني:

– اقامة "مناطق امنية" اسرائيلية في الضفة الغربية تشمل مجموعات المستوطنات اليهودية. وستكون الحدود بين اسرائيل والكيان الفلسطيني دائمة في بعض المناطق وموقتة في مناطق اخرى قابلة للتعديل وفقا لتطور العلاقات في وقت لاحق.

– بقاء مدينة القدس تحت السيادة الاسرائيلية، لكن نتنياهو ابدى استعداده للتفاوض في شأن وضع الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية.

– الكيان الفلسطيني سيكون منزوع السلاح بموجب اتفاق ثنائي يتم التفاوض في شأنه.

وبعد بدء المفاوضات ستبدي اسرائيل استعدادها لتطبيق ثلاثة اجراءات:

– سحب قوات من المناطق الريفية في الضفة الغربية وهي خطوة كان يفترض ان تكون انجزت بموجب اتفاق اوسلو في شأن الحكم الذاتي.

– السماح بتشغيل مطار وبناء مرفأ في قطاع غزة.

– تجميد "البناء الخاص" في المستوطنات اليهودية والعدول عن بناء مستوطنات جديدة خلال فترة المفاوضات. ويعدل الطرفان عن "البناء الخاص" في القدس. ولم يوضح معنى عبارة "البناء الخاص".

وقالت الصحيفة ان مشروع نتنياهو ينص على منح الفلسطينيين حق العيش في "حكم ذاتي وبحرية" شرط مكافحة الاصوليين المسلحين. واشارت الى ان عبارة "دولة فلسطينية" لم تدرج في الوثيقة لا لتأكيد هذا المفهوم ولا لنفيه.

الاستيطان

من جهة اخرى بدأت خمس عائلات من المستوطنين في الايام الاخيرة، الاقامة في مستوطنة جديدة في الضفة. وتسلمت هذه العائلات منازلها الجديدة في مستوطنة كفار اورانيم التي تبعد عشرين كيلومترا عن تل ابيب وتقع في الضفة.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

عندما يغضب نتنياهو

"قرر مكتب رئيس الوزراء (الاسرائيلي بنيامين نتنياهو) تغيير تكتيكاته: من اليوم فصاعدا، اذا اراد الرئيس (بيل) كلينتون ان يلتقي نتنياهو، يمكنه ان يرفع سماعة الهاتف (ويطلب)، فنحن الاسرائيليين لن نتخذ اي مبادرة بعد اليوم للقاء رئيس الولايات المتحدة".

هكذا اعلن المراسل السياسي لاذاعة الجيش الاسرائيلي قرار نتنياهو تعليق مساعيه للقاء الرئيس الاميركي. واوضح ان "هذا القرار جاء بعد سلسلة من الاذلالات مثل وجود كلينتون في لوس انجلس في اليوم ذاته تقريبا لوجود نتنياهو هناك من غير ان يجتمع به لان الرئيس يفضل ان يتناول فطوره مع حاييم سابان صاحب "باور رينجرز"".

واستوعب مكتب رئيس الوزراء الضربة، لكنه تلقى ضربات اضافية عندما وجه كلينتون انتقادات الى سياسة رئيس الوزراء وحرص على توضيح موقفه لشمعون بيريس الذي استقبل في البيت الابيض.

اما الذروة بالنسبة الى نتنياهو، فكانت قرار الولايات المتحدة قتل آخر فرصة لاجتماع. فقد قرر الطرفان اللقاء مطلع كانون الاول، لكن الادارة الاميركية اعلنت لاحقا ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ستكون في افريقيا وان الاجتماع لن يكون ممكنا في غيابها.

ويقول المساعدون المقربون لنتنياهو ان الاخير غاضب وقد امر بوقف كل المبادرات لتنظيم اجتماع مع الرئيس كلينتون يعتبر انعقاده في مصلحة الدولتين وليس مكافأة تمنحها الولايات المتحدة لاسرائيل.

(ي ب)

حدث النهار

◄ العد العكسي!

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ما تملكه أميركا، لقصى ما تملكانه هو الايحاء الى الرأي العام الاسرائيلي كما فعل وزير خارجية فرنسا أوبير فيدرين في زيارته، ان بقاء نتنياهو قد يعني التخلي الاميركي عن ملف السلام، وتركه لهما (أي اوروبا وروسيا)، وخصوصاً بعد رفض الرئيس الاميركي استقبال نتنياهو في واشنطن، وتمديده الاخير له بضرورة اتخاذ خطوات لتحريك عملية السلام–والا.

وهذا ما لا تريده اسرائيل. فاذا كان بقاء نتنياهو يعني غضب اميركا، فليرحل نتنياهو.

* * *

هذا السيناريو المطروح اعلاه سائر بخطى ان لم تكن حثيثة، فانها دقيقة ومحسوبة، خصوصا انه يحظى بمباركة اللوبي اليهودي في اميركا، فاستقالة ليبرمان لم تأت من فراغ، كما التصلب الفلسطيني الاخير برفض كل اغراءات نتنياهو الجديدة – وآخرها اعادة اجزاء من اراضي الضفة الغربية – الهادفة الى اخراجه من الطوق الذي يضرب حوله لم يأت من شغف بالتصلب.

هل ينجح السيناريو؟

واشنطن لا تراهن على نجاحه، لكنها لا تتوقع فشله.

فاذا فشل موقتا فان نجاحه شبه مضمون في المستقبل، والذي سيضمن نجاحه هو نتنياهو نفسه، وممارساته داخل حزبه؛ ومع عملية السلام.

نبيل خوري

◄ "الجامعة العربية المفتوحة"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

برامجها ومناهجها عبر شبكات البث والنقل والاتصال، وجاءت شبكة الانترنت التي تعتمد على اكثر من ثلاثين الف شبكة اصغر، بكل تشابكاتها العنكبوتية، لتجعل التعليم العالي والثقافة العالية اكثر حرية واكثر ديموقراطية، ولتحقق في الواقع مقولة التعليم كالماء والهواء فعلا لا قولا فقط.

واذا كانت الدول الأكثر تقدما في العالم، مثل الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان، تركز اليوم على اصلاح جذري في نظم التعليم، والتعليم الجامعي خصوصا، استغلالا لكل منجزات ثورة العلم والتكنولوجيا، واستفادة من ثورة الاتصالات في التعليم عن بعد – الجامعة المفتوحة – الا ان دولا اخرى نامية، مثل الهند والصين وبنغلادش، قد اقتحمت خلال السنوات الاخيرة مجال الجامعات المفتوحة، استغلالا للتقدم العالمي من ناحية، وقفزا فوق تخلفها ومشاكلها من ناحية اخرى، فحققت اختراقا مشهودا عبر الجامعة المفتوحة تجاوز كل طفرات التعليم التقليدي، المزدحم بالطلاب والمقيد بالعراقيل الادارية.

اذا كان ذلك هو حال المتقدمين والنامين من دول العالم حولنا، فما بالنا نحن العرب نقف مذهولين امام التقدم العالمي، مندهشين امام انجازات الآخرين، غافلين عن حقيقة التطور بل الثورة العلمية التعليمية الفكرية التي انجزها العقل الانساني خلال العقدين الاخيرين من القرن العشرين، والتي تفوق من حيث النوع والكم كل ما انجزته البشرية خلال قرون مجتمعة سابقة؟

نحسب اننا ان ظللنا سائرين على ما نسير عليه الآن، خصوصا في مجالات التعليم، فاننا لن نحقق شيئاً يذكر اليوم ولا في الغد القريب او البعيد، خصوصا بعدما اثبت الواقع المعاش ان نظمنا التعليمية ومناهجنا الدراسية وسياساتنا وادارتنا قد اصابت العملية التعليمية من مرحلتها الاولية حتى مرحلتها الجامعية، بالجمود والتقعر وبالنقص والاعتوار.

ولذلك فاننا هنا نطرح البديل غير التقليدي الذي يكسر حواجز الجمود ويتجاوز النقص، ويتطلع الى المستقبل بفكر واع وعقل مستنير واجتهاد حر ينشد الافضل لوطنه وامته. البديل هو الجامعة العربية المفتوحة التي لا تلغي دور الجامعات القائمة ولكنها تساعدها وتغنيها وتكمل رسالتها، ولكن بوسائل غير تقليدية وبمناهج حرة حديثة، وبالوصول الى الطلاب في منازلهم واماكن عملهم واقامتهم، حيث هم لا حيث تقوم مباني الجامعة وقاعاتها واساتذتها.

فبمقدار ما اصبح تحديث التعليم العالي في البلاد العربية مطلبا عاجلا، ليتوافق مع حاجات المجتمع ويتلاءم مع متطلبات التنمية البشرية المستديمة، بمقدار ما ان الجامعة المفتوحة قد اصبحت مساعدا ملحا للتعليم الجامعي الحالي المثقل بالاعباء والامراض والعلل.

وامامنا اسباب عديدة تدفعنا الى ابداء الحماسة لانشاء الجامعة العربية المفتوحة، لتكون رديفا لمسيرة التعليم الجامعي العربي:

اولا: لقد اتى ظهور الجامعات المفتوحة في العالم تلبية لزيادة المطالب الاجتماعية في التعليم، وامتدادا لتطوير العملية التعليمية في وقت تضيق الجامعات التقليدية القائمة عن استيعاب هذه المطالب المتزايدة.

ثانيا: ان تحقيق اهداف التنمية البشرية المستديمة في الدول العربية، لا يمكن ان يتم الا بتطوير جذري في اساليب التعليم ومناهجه خصوصا الجامعية، بينما نلاحظ ان الجامعات القائمة، وهي شديدة المحافظة والتقليدية، لا تدفع الى سوق العمل من يستطيع المساهمة الجدية في تحقيق اهداف هذه التنمية المستهدفة.

ثالثا: من ثم اصبح ضروريا التفكير في انماط تعليم جامعي جديد وجريء يقفز فوق هذه المصاعب، وليس افضل من الجامعة المفتوحة بكل امكاناتها العلمية والاتصالية والتقنية الحديثة التي اثبتت نجاحها في اكثر من دولة من دول العالم، لتكون هي طريقنا نحو توسيع دائرة المستفيدين وتعميق مناهج التعليم والتثقيف وتعويض الفئات المحرومة وتجديد معلومات الجميع وخفض التكاليف الادارية والانشائية وتقليل التكدس البشري حول المباني الجامعية في المدن والعواصم، واعادة تأهيل الكادر الفني والاداري من شاغلي وظائف الدولة والقطاع الخاص، وتخفيف عبء الاستيعاب والتنافس على دخول الجامعات القائمة، والمساهمة بجدية اكثر في نشر العلم والوعي الثقافي في طبقات المجتمع كافة.

ولا بد هنا ان يثور في الذهن اكثر من سؤال: فما هو الفرق مثلا بين الجامعة المفتوحة والجامعة التقليدية؟ ثم ما هو الفرق بين نظام التعليم في الجامعة المفتوحة ونظام التعليم بالانتساب للجامعات القائمة؟

والاجابة عن ذلك، نكرر بعض ما سبق ان اوضحناه، وهو ان الجامعة المفتوحة تتميز بمرونة برامجها ومناهجها واوقات الدراسة فيها، وتستجيب بالتالي متطلبات وظروف شرائح اجتماعية عديدة لا تستطيع ان تلتحق بالتعليم الجامعي العادي، لاسباب عديدة، سواء لاسباب مالية واقتصادية او لاسباب ادارية وتنظيمية، ومن ثم فهي تجد في الجامعة المفتوحة، فرصة حرة لتعويض ما فاتها من تعليم جامعي ومن ارتقاء اجتماعي ومن تحسين للمستوى المعيشي والاقتصادي.

فان كانت الجامعة التقليدية تقدم فرصا تعليمية لعدد محدود من افراد المجتمع وتعطيهم في نهاية سنوات الدراسة شهادة اكاديمية، فان الجامعة المفتوحة تقدم فرصا تعليمية كثيرة لاعداد كبيرة من شرائح المجتمع المختلفة، وهي تساهم بذلك في حل المشكلة الناجمة عن عجز الجامعات التقليدية عن استيعاب اعداد الطلبة المتزايدين الراغبين في التعليم العالي، خصوصا الذين تحول نسبة القبول المرتفعة او التكاليف المالية المتزايدة، عن التحاقهم بالجامعات العادية.

وفضلا عن ذلك فان الجامعة المفتوحة تتيح فرصا واسعة لتطوير اداء العاملين في الدولة والقطاع الخاص، بحكم ما تجمعه برامجها من مزاوجة بين التعليم وضرورات العمل، ومن اجل ذلك فهي تتمتع بدينامية الحركة ودوام التطور وملاحقة منجزات التقنيات الحديثة في الاتصال والمعلومات، بتكاليف اقل كثيرا مما تتطلبه الجامعات التقليدية بسبب توفيرها تكاليف انشاء المباني الجامعية وقاعات الدراسة وجيوش الموظفين والاداريين وهيئات التدريس. بل انها بفضل استخدامها وسائط اتصال عالية التقنية تصل بسهولة الى المتلقي والطالب في مكان اقامته، تحقق التواصل السريع والمباشر عبر الراديو او التلفاز او القناة الفضائية او الحاسب الآلي او شبكة الانترنت المتعددة الفرص. فيكفي ان يمتلك الطالب حاسباً آلياً شخصياً وبسيطاً، ليحقق الاتصال والتواصل مع الجامعة المفتوحة دون وسيط يحجب التفاعل المباشر الذي لم تعد تحققه جامعة الاعداد الكبيرة ولا حتى نظام الانتساب المعمول به حالياً.

ولعل هذا بالضبط هو الهدف التي تحاول الدول المتقدمة الوصول اليه بأسرع وقت واقل جهد واوفر تكلفة. لقد نامت اميركا طويلاً على انها الدولة الاكثر تقدماً، ثم صحت فجأة لتكتشف ان معدلات التقدم في دول اخرى مثل اليابان والمانيا قد فاقت معدلاتها، وحين عكف الخبراء ومراكز الدراسة على البحث في الاسباب وضعوا ايديهم مباشرة على التعليم والتعليم المتوسط والعالي خصوصاً الامر الذي دفع المسؤولين الاميركيين الى وضع خطة جديدة لتحديث التعليم وتطويره، تبلورت عملياً فيما يعرف بـ"استراتيجية اميركا سنة ٢٠٠٠" التي اعتمدها الرئيس الاميركي السابق جورج بوش عام ١٩٩١ وصدرها بقوله: "ان القرن الحادي والعشرين يجري نحونا مسرعاً، وعلى كل من يتساءل كيف سيكون هذا القرن، ان يقرأ الجواب في مناهج الدراسة الاميركية". ولم يشذ الرئيس الاميركي التالي بيل كلينتون عن هذا المنهج العلمي المتطور، اذ انه هو الذي تعهد في اول رسالة للشعب الاميركي بعد انتخابه، المضي قدماً في تطوير التعليم الى ابعد مدى باعتباره عنصر التقدم في مضمار المنافسة العالمية الشرسة نحو سيادة المستقبل القريب والبعيد على السواء.

وغني عن البيان القول ان دولاً اخرى مثل اليابان وبريطانيا والمانيا وفرنسا وكندا عكفت خلال العقدين الاخيرين على اعادة صوغ مناهجها التعليمية، وفق متطلبات التقدم السريع واستغلالاً لكل منجزات عصر العلم والتكنولوجيا، سباقاً مع الولايات المتحدة الاميركية في وضع اسس المنافسة المفتوحة في عصر العولمة الجبارة الذي يتميز بتراكم المعرفة وتدفق المعلومات وانفتاح الثقافات وتزاوج الحضارات.

وها هي الصين، برغم كثافة سكانها الذين يزيدون على المليار، تحقق اعلى معدلات التنمية الاقتصادية في العالم – وفق ارقام عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ التي قد تصل الى اكثر من ١٠ ٪ – بفضل الثورة المستمرة التي احدثتها في نظم تعليمها من مراحلها الابتدائية الى مراحلها العالية والجامعية: بعدما احست ان دولاً غربية كثيرة قد سبقتها في هذا المضمار، وكذلك الدول الاقل تقدماً مثل النمور الآسيوية التي ركزت جل اهتمامها على التعليم، وخصوصاً التعليم عبر الجامعات المفتوحة.

وكلها في النهاية، تجارب ناجحة لمجتمعات ناهضة وشعوب طامحة تشجعنا نحن العرب على الاقتداء بما تطلعاً نحو التقدم الذي ننشد، والانفتاح والحرية التي نريد، وتفعيلاً لحق رئيسي من حقوق الانسان في التعلم والارتقاء والتقدم المعرفي والازدهار الثقافي.

ورغم جاذبية فكرة انشاء الجامعة العربية المفتوحة، وحماستنا لها بل وتشجيع كثيرين من المتخصصين لها ولنا، الا اننا ندرك ان المصاعب والعقبات عديدة تقف دوماً في طريق الجديد والجريء، لكنها عقبات ينبغي الا تعوق اصحاب الرؤى الحرة والارادة الصلبة والمبادرات الشجاعة عن التعرض لها والمجازفة بمواجهتها مواجهة الوحش في عينيه، اذ بدون مثل هذه المواجهة لا يحسم امر ولا تتحقق نتيجة ولا يتسع امل في غد افضل، اكثر علماً وثقافة، وارحب حرية وابداعاً.

ان اعتماد الواقعية منهاجاً واسلوباً للتفكر والعمل، حتم علينا التعاطي مع الامور بكل ما تحتويه من ايجابيات وسلبيات، وفي هذا الاطار ندرك تماماً ان المبادرة بالدعوة الى انشاء جامعة عربية مفتوحة وحرة، تعني في المحصلة النهائية ثورة جديدة في مناهج تعليمنا واساليب تفكيرنا وطرق ادارتنا، بل تعني قبل ذلك وبعده، حجم القرار السياسي.

فان كان هذا القرار يهتم بحرية المواطنين وحقهم في المبادرة والابداع، على قدم المساواة مع حقهم في التعليم والتثقيف، فانه سيرحب بانشاء جامعة عربية مفتوحة تترجم الانفتاح العلمي التعليمي والثقافي الاجتماعي.

والامل لدينا ان يكون قرارنا السياسي أميل الى الحرية والانفتاح والاستنارة، مشجعاً حاضناً لجامعة عربية مفتوحة لكل من يرغب في التعلم والاستزادة والتقدم.

ولذلك فاننا نتعهد ان نقدم الى الرأي العام العربي تقريراً موضوعياً، سواء بالنجاح الذي نتمناه او بالفشل الذي لا نتمناه، نكشف فيه بكل الصراحة التي اخذنا انفسنا بها، عوامل النجاح او اسباب الفشل. ولنا في كل الظروف أجر الاجتهاد.

وعلى الله قصد السبيل.

الامير طلال بن عبد العزيز

◄ البنتاغون: سوريا تسعى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

(الرئيس السوري حافظ) الاسد ينظر الى قدرته على احداث اذى غير مقبول لاسرائيل من خلال استخدام هذه الاسلحة، وادراك اسرائيل استعداده للقيام بذلك في ظل ظروف صعبة، كعامل امان مهم جدا".

لكن التقرير رأى ان الزعماء السوريين عملوا حتى الآن بعقلانية وكانوا عموما غير مستعدين لاتخاذ مخاطر سياسية او عسكرية مهمة. ففي المستقبل من غير المحتمل ان تستخدم سوريا اسلحة كيميائية او صواريخ باليستية (او اسلحة بيولوجية اذا طورتها) ضد اسرائيل او اي عدو آخر الا اذا كان بقاء النظام على المحك". ولاحظ انه على عكس ايران والعراق وليبيا، لم تستخدم سوريا الاسلحة الكيميائية التي لديها منها برنامج منذ السبعينات، في اي نزاع. واعتبر ان "هدف سوريا الوطني الرئيسي هو ضمان بقاء نظام الرئيس حافظ الاسد في الحكم. الى ذلك تسعى سوريا الى استعادة كل مرتفعات الجولان والحفاظ على هيمنتها على لبنان وردع النشاطات الاسرائيلية ضد سوريا او لبنان ومنع عزلتها الاقليمية واحتلال مركز قيادة في العالم العربي. ودعما لهذه الاهداف عمل الرئيس الاسد للحفاظ على قوات عسكرية قادرة للدفاع عن نظامه، والتفاوض مع اسرائيل لاستعادة الجولان، واستمرار الوجود العسكري في لبنان، واقامة تحالف مع ايران".

وتحدث كوهين في المؤتمر الصحافي عن العراق وبرامج اسلحة الدمار الشامل لديه وقال ان الدول الخارجة على القانون التي لديها روابط مع ارهابيين مثل ايران وليبيا لديها هي ايضا اسلحة كيميائية وتعمل للحصول على اسلحة بيولوجية.

وكان التقرير اشار الى ان انتشار اسلحة الدمار الشامل في المنطقة ووسائل ايصالها تشكل تحديا مهما لقدرة الولايات المتحدة على الحصول على اهدافها في المنطقة.

ولوحظ اغفال التقرير اسرائيل وقدراتها النووية وفي مجال اسلحة الدمار الشامل الاخرى. وعندما سئل وزير الدفاع عن سبب عدم ذكر البرنامج الاسرائيلي الذي يعتبره الآخرون في المنطقة حافزا لهم للحصول على هذه الاسلحة اجاب "ان اسرائيل لا تمثل خطرا على مصالح الولايات المتحدة او على قواتها او حلفائها". وذكر ان التقرير يشير الى اسرائيل في الصفحة ٣٧ حين يتحدث عن وجهة نظر سوريا التي تعتقد ان ثمة خطرا من اسرائيل واسلحتها النووية المفترضة.

وخلص التقرير الى ان ايران والعراق وليبيا وسوريا التي تسعى بقوة الى الحصول على اسلحة الدمار الشامل وقدرات صاروخية تمثل "الخطر الاكثر الحاحا لاستقرار" الشرق الاوسط.

قضايا النهار

أوروبا جديدك قديم

ليس من جديد في اعلان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين أن الاوروبيين قلقون لجمود عملية السلام. وليس جديدا ان يعود فيدرين بعد سلسلة من التصريحات المندّدة برئيس حكومة اسرائيلي متطرف، ليبرز ندمه في شكل تصريح معتدل متفهم لوجهة النظر الاسرائيلية.

هذا التخبط في الموقف الفرنسي الذي تحوّل من معارضة لسياسة حكومة بنيامين نتنياهو الى تفهّم واعتدال، انما يؤكد صواب وجهة النظر الإسرائيلية القائلة بأن الأوروبيين (وفرنسا منهم) عاجزون عن أي تحرك جدي ولا مكان لهم على ارض الشرق الأوسط في معزل عن الأميركيين...

***

أما القلق الذي يبديه وزير الخارجية الفرنسي فيكاد يكون مضحكاً وكأننا لا نزال في مرحلة القلق... فقط.

فيا حضرة الوزير فيدرين صحّح من معلوماتك فإن القلق اصبح شعوراً قديما ومنسيا. اننا نقف بإزاء مخاطر وكوارث حقيقية. نقف ونحن نشهد نحر العملية السلمية من أساسها وفي شكل مبرمج ومنظم لا عودة عنه.

كل الاغراءات وكل المناشدات وكل الاعتدال لا بل الهرولة العربية لم تنفع في "استمالة" نتنياهو وفريقه المتعصب والارهابي. فهل تعود التحركات الاوروبية تنفع حيث لم يقوَ الأميركي الا في ان يحول ضغوطه ضغوطا على العرب لمزيد من التنازلات والتراجعات والانهزام والتسليم الكامل ليس بالسلام الأميركي ولكن بالسلام الاسرائيلي وحده دون شريك.

الوقت يمضي ومعه تتساقط عشرات المنازل العربية ويعتقل المئات من الشبان وتقضم آلاف المكتارات وتحترق فكرة فلسطين على نار حامية... ويتساءلون لماذا هناك "حماس"؟ ولماذا هناك "حزب الله"؟ وغيرها وغيرها...

***

ان الاميركيين والاوروبيين يقفون في هذه المنطقة تحت اقدام بنيامين نتنياهو لذا فلنحصر الأمل العربي في المقاومة والدفاع عن الكرامة والارض والشعب. فلنحصر الامل العربي في الشعب العربي لا في الانظمة الهرمة المتهالكة...

علي حماده

التمثيل النيابي والبلدي بين القوانين والواقع

اميل الحايك

في قضايا الوطن الاساسية لا يصح التنظير والخيال والعاطفة بل معرفة الامور على حقيقتها وفي وجوه واقعها الصعبة والسهلة. وبالاستناد الى ذلك ترسم طرق معالجتها العملية الصادقة المجردة عن المصالح الخاصة الراعية بدقة وادراك لمصالح الجماعة.

ان مسألة النائب ورئيس البلدية هي مسألة جوهرية في العمل الوطني فالاول منظّم لشرائح الشعب الكبرى، والثاني منفذ لمصالح الشعب الصغرى. اي ان كليهما في الموقع الاهم.

ففي زاوية الجمع بينهما بشخص واحد لا بدّ من ان نستقرئ النصوص من جهة والواقع من جهة اخرى لنستجلي الحقيقة الادنى التي تخدم مصالح المواطنين والوطن بين الجمع والتمانع.

تعالوا نقرب عدسة المنظار صوبهما فماذا نرى؟

اولا: في الصلاحيات القانونية والعملية لرئيس البلدية

ان اهم الصلاحيات العملية المنوطة برئيس البلدية من خلال النصوص، عدا المكتسبة بـ"كاريسما" شخصيته هي الآتية:

* يفرض الرسوم المعينة في قانون الرسوم البلدية ويحصلها باجتهادات تارة صحيحة واخرى عاثرة.

* على اساس هذه الرسوم الواردة يختلك مشروع الموازنة واعتماداتها ويقتنع بها المجلس البلدي عادة او حتما.

* له صلاحية الانفاق بالفاتورة والبيان فقط والباقي للمجلس بالمناقصة، انما اعطته المادة ١٣٢ من قانون المحاسبة العمومية صلاحية التجزئة بوجود مبررات لماء قد توجد مرارا الى حدود "دائما".

* يعطي براءات الذمة بسلطته المقيدة تارة والاستنسابية "تارات" وما ادراكم كم من الجرائم ترتكب باسم هذه البراءات. تعالى عنها القليلون!

* يعطي افادات الاشغال بحسب الواقع. والواقع له وجوه عدة كالحقيقة قبل جبال "البيرنيه" وبعدها.

* يعطي رخص البناء ورخص السكن ورخص الترميم والوصل بالتصريح وهو الذي يعيّن لجنة تخمين رسومها... مادة ٧٧ من قانون الرسوم البلدية. وهنا سلسلة قوانين تحكم هذا الواقع ومجال رحب للصدق في العمل رغم المغريات العظيمة في هذا المختبر الكبير.

* انه رئيس الجهاز الوظيفي والعمالي في التعيين والتعويضات وتوزيع العمل... كلها منوطة به بحسب نظام البلدية. لا تسقط شعرة الا بارادته.

* انه السلطة التنفيذية باجلى مظاهرها. هذا ولم نقرأ بعد صلاحياته العامة التي تنص عليها المادة ٧٤ من قانون البلديات وهي باربعين عنوان في اربعين فقرة على سبيل التعداد لا الحصر.

* ممارسات نابعة من النصوص المتعددة عرضة للاخطاء باستمرار لاسباب عدة تراوح بين الجهل والانحراف عن الصدق، وهذا ما نحاول لفت النظر اليه من خلال هذه الزاوية.

ثانيا– في الحصانة النيابية عبر ذاتها

– اعطى الدستور النائب حصانة تشتمل اساسا على امتيازين خارقين، خارقين للقانون العادي الذي يطبق على الآخرين:

* الامتياز الاول هو اللامسؤولية (L'irresponsabilité) وقد نصت عليها المادة ٣٩ من الدستور.

* والامتياز الثاني وهو الحرمة الشخصية او المناعة، (L'inviolabilité) وقد نصت عليها المادة ٤٠ من الدستور كذلك.

– علما انه اذا كانت اللامسؤولية تتناول اعماله المجلسية وحدها الا ان المناعة الشخصية تبقى له حتى خارج وظيفته البرلمانية مشكّلة له المظلة الواقية من كل سلطة فعلية عليه.

(بهذا المعنى القانون الدستوري صفحة ٦٢٣ ادمون رباط). ويعني ان هذه الحرمة الشخصية لا تزول عنه الا باذن من مجلس النواب بالذات، ما عدا الجرم المشهود. "L'inviolabilité n'est pas absolue, il appartient à l'assemblée à laquelle le parlementaire appartient de la lever. Elle est suspendue en cas de flagrant délit... Mais en ce cas l'assemblée peut ordonner la discontinuation des poursuites". (Droit adm p. 403 - VEDEL).

– اذاً فالامتيازان هذان وان كانا يرتبطان اصلا بالعمل البرلماني الا ان الاعراف المرافقة له والاجتهادات عليه منحت النائب حصانة شبه كاملة حتى في معزل عن عمله التشريعي والرقابي، وفي هذا المنحى ربطت المادة ٩٧ من نظام مجلس النواب هذه الحصانة بالانتظام العام مما يجعل من كل عمل يأتيه أنه محمي تلقائيا بهذه الحصانة لحين قرار المجلس بشأنها. "La tribune n'est justiciable que devant la chambre" (collard).

ثالثا: اثر الرقابات على اعمال النائب رئيس البلدية

١– ان ما يعادل الاداء العام هو عمل الرقابة بازائه، حتى اذا انتفت هذه الرقابة او ضعفت ضعف الاداء وانمحى في موازنتها ذلك أن التقصير والسوء مما فطرة تصححهما الرقابة والعقوبة... انه المبدأ النابع من الواقع ومن شريعة العقوبات.

فالسؤال الذي نحن في صدده هو:

هل يبقى من دور جدي للرقابات على رئيس البلدية متى زيدت على سلطته طبقة سلطة اخرى هي صفة النائب، حامل الحصانة الدستورية والوهج السياسي المبهر؟

اي هل في امكان الرقابات على انواعها ان تحقق عقوبات بحقه عند المخالفة؟

٢– في معزل عن الجرائم الموصوفة لنأخذ نموذجا عن المخالفات المعتادة التي تعادل الجرائم بتكررها وتماديها وتكدسها فتقضي على القوانين وتزج الادارة بما هي عليه الآن: مثل ذلك:

* قد يفرض الرئيس الرسم من دون اضافة الغرامات القانونية بين مكلف وآخر.

* قد يجزئ اعتمادات الموازنة وينفقها بالفاتورة الى ما شاء الله.

* قد يعقد نفقات متجاوزة لحدود الاعتمادات وبطرق مخالفة لاصول المحاسبة العمومية الدقيقة المفروضة.

* قد يتجاوز الرقابات الادارية والمالية المفروضة قانونا على المعاملات. وينفذها مباشرة.

* قد يعين موظفين ومستخدمين من دون موافقة سلطات الرقابة المختصة... الخ. فماذا يحصل اذا اكتفينا بهذا القدر المزيل من التعداد؟

٣– سلطات الرقابة اثنتان، واحدة ادارية واخرى قضائية.

الادارية هي: القائمقام المحافظ والوزير – والقضائية هي: ديوان المحاسبة والمجلس التأديبي.

ان السؤال المطروح هو: هل بوسع اية جهة من هذه السلطات ان تقدم تقريرا او تحقق او تقترح عقوبة بحق رئيس بلدية هو نائب في الوقت نفسه؟

الجواب. كلا، لسببين:

الاول لانها تصطدم بمناعته النيابية التي لا بد من ازاحتها بواسطة مجلس النواب اذ هو امر عسير الى حد المستحيل في ان يوافق مجلس النواب على ملاحقة نائب عقد النفقة قبل حجز الاعتماد مخالفاً قانونا المحاسبة العمومية... او اعطى براءة ذمة لصاحب بناء مخالف...

والثاني، لانها تصطدم بهيبته السياسية وسلطته الاقوى التي تجمض، في الواقع كل، تهمة بوجهه من تهم مخالفات النظام. هذه المخالفات المتمادية هي في الواقع السبب الرئيسي في خراب الادارة وتلاحق مآسيها.

– تعالى الرؤساء النواب الاصدقاء الحاليون عنها– كذلك الحال بالنسبة الى امكان ملاحقته امام قضائي ديوان المحاسبة والمجلس التأديبي تحميه مناعته النيابية التي تثار عفوا وبنتيجتها يقتضي الرجوع كل مرة الى المجلس النيابي لرفع الحصانة لمحاكمة نائب رئيس بلدية عن مخالفات ادارية... يتداخل في شأنها الف مبرر لتطوى فتطوى، ويطوى معها النظام ومعه مجالات العمل الصحيح. انه الواقع الاليم بحذافيره.

منذ ١٩٧٧ وفي قانون البلديات وجد المجلس التأديبي وحتى الآن، اي منذ ٢٤ سنة لليوم، لم يتخذ هذا المجلس بحق اي رئيس بلدية او اي عضو اي عقوبة! فهل يفعل مع رؤساء بلديات – من الآن فصاعدا – مضاعفين بصفة نواب، محصنين من جميع الجهات بالمناعة والسياسة والجاه...

– كذلك هي الحال أيضاً بالنسبة الى رقابة المراقب العام المالي ولرقابة مجلس الخدمة المدنية وحتى الوزير وهو محور فرض العقوبات واطلاق التحقيقات بملء فمل هو بصدد اتخاذ عقوبة او تحقيق بحق نائب منحه الثقة في حكومته. وهو الذي بامكانه ان يطرح به الثقة ويسحبها منه وهو بحكم الدستور رقيب عليه.

هل بامكان الوزير المراقب ان يراقب النائب المراقب!

ومن الناحية الدستورية، فان نظامنا الديموقراطي الذي ينبع منه الدستور ومن ثم سائر القوانين يقوم على مبدأ اساسي هو مبدأ فصل السلطات، وهذا المبدأ يعني ان يقسم الحكم بين ثلاثة اشخاص فلا يتدخل واحد في عمل الآخر والا يستجمع الواحد اكثر من واحدة منها. اي ان الا يكون اي شخص ان يمارس صلاحيتين معاً من هذه السلطات، انه الاف باء في نظامنا القائم... نربط هذه القاعدة بموضوع النائب ورئيس البلدية معاً. فالنائب قد اولي اساساً السلطة الاشتراعية ورئيس البلدية اولي السلطة التنفيذية وان اختلفا في الموقع، اي ان النائب يضع قانون البلديات وقانون الرسوم البلدية وقانون البناء... ورئيس البلدية هو الذي ينفذها جميعها مباشرة وعملياً. فهل هذا يأتلف مع مبدأ فصل السلطات! في ان يمارس نفس الشخص سلطة وضع القانون وسلطة تنفيذه معاً؟

ثم انه على صعيد الواقع الا يكفي النائب سلطة وجاهاً ومكانة فلا يترك للآخرين مشاركته في تقوى الخدمة العامة والحدب عليها مثله! او ليس فسح المجال للآخرين في ممارسة نشاطهم الوطني قاعدة جوهرية في علم الاوطان.

او ليست القاعدة المنتجة للعمل الوطني والعمل الخاص تقوم على توزيع العمل وفسح مجال المناقشة فيه للمواطنين بالنسبة الى الاعباء كما للخدمات.

وهل بامكان الشخص الواحد ان يؤدي الخدمتين معاً، الوطنية والمحلية على الوجه الكافي المطلوب؟ الجواب. كلا للمطامع. وفي النتيجة فان مثل هذه المخالفات تستبد بالبلديات على نطاق واسع وهي في الواقع سبب فشلها ومأساة اداراتها... هذا رغم وجود شبكة الرقابات عليها، حتى اذا سقطت عنها، او سقط تهديدها على الاقل، اختل العمل في جوهره مهما تحلّى النائب بالطوباويات وتسامى، ذلك لأن الرقابة هي صمام الامان للعمل السليم، وهي الرجل الثانية التي بها يستقيم سير الاعمال... والا فلنبقَ على نصيحة "فان زيلند"... ناقة او بالحري بقرة وحبلها على غاربها.

محام

نتنياهو: اخطاء قياسية

احسان مرتضى

كشف استفتاء اخير للرأي في اسرائيل ان ٥٦ في المئة من الذين شملهم هذا الاستفتاء يرون ان البلاد مقبل على اجواء حقيقية من الحرب الاهلية. ويعود هذا الخوف الواضح الى حال الاستقطاب السياسي والطائفي في المجتمع اليهودي خصوصا بين معسكري المتدينين والعلمانيين، وداخل كل معسكر ايضا، وبازاء هذه الاجواء من التوتر والمنافسة وسوء النية، ينتظر كل فريق الفريق الآخر ليكون البادئ بارتكاب الخطأ من اجل تضخيمه واستثماره في المكائد السياسية والشخصية.

وفي هذا السياق تبيّن ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو احرز قصب السبق في ميدان لرتكاب الاخطاء الجسيمة في شتى المجالات السياسية والامنية والاجتماعية والطائفية، حتى ان المعلق السياسي عكيفا الدار اختصر هذه الحقيقة بقوله: "لم يسبق ان كان هناك رئيس للحكومة في اسرائيل ارتكب مثل هذا العدد الكبير من الاخطاء الجسيمة خلال فترة قصيرة جداً".

ولا يهمنا في هذا المقال ان نسترجع ما ارتكبه نتنياهو من فضائح سياسية واخلاقية وامنية، وكان آخرها فضيحة محاولة الموساد اغتيال خالد المشعل في الاردن بواسطة استخدام جوازات سفر كندية، الامر الذي جعل المعلق شاي شاليف يقول في صحيفة "معاريف": "انا لم يغير نتنياهو سياساته فانه يجب على الكنيست ان يطرده من رئاسة الحكومة". بل الذي يهمنا هو تكرار نتنياهو خطأ التحريض الطائفي والسياسي ضد اليسار الاسرائيلي الذي نفى عنه صفة اليهودية، وذلك عندما همس في اذن الحاخام كدوري الذي يتمتع بشعبية واسعة في صفوف اليهود الشرقيين ولاسيما صفوف حزب "شاس" الكلمات الآتية التي نقلها مراسل الاذاعة الاسرائيلية: "اليسار في اسرائيل نسي كيف تكون اليهودية، انهم يريدون ان يضعوا امننا بأيدي العرب. يريدون تسليم ارض اسرائيل للعرب ويعتمدون على العرب للدفاع عن امننا نحن اليهود. وهل هؤلاء يهود؟ امر غريب لا يصدقه العقل".

وفور شيوع هذه الكلمات في الاوساط الشعبية والسياسية اليسارية حملت حملة اعلامية كبيرة بدأها رئيس حزب العمل ايهود باراك الذي وصف ما قاله نتنياهو بانه: "تحريض دموي على رموز حزب العمل وقوى اليسار يذكرنا بالتحريض على اسحق رابين".

وفي السياق نفسه قال زعيم حركة ميريتس يوسي ساريد: "لقد نسي نتنياهو كيف يكون البشر"، وعلى الاثر خرجت تظاهرات صاخبة امام منزله في القدس الغربية وبدأت مجموعة من نشطاء اليسار مسيرة ثلاثة ايام مشيا على الاقدام من تل ابيب الى القدس احتجاجا على هذا التحريض. مرة اخرى اذن يضبط نتنياهو بالجرم المشهود، ومرة اخرى يحاول التملص والمناورة. والتحريض الذي اوصل نتنياهو الى السلطة لن يتراجع بطبيعة الحال بل انه سيزداد كلما اقترب موعد الانتخابات المقبلة في نهاية هذا القرن. ومن ثمار هذا التحريض ما قاله الحاخام شلومو بنزيري لصحيفة "الفايننشال تايمس" التي خصصت تقريراً واسعاً للتحضيرات التي تجري حتى الآن للاحتفال بمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيس دولة اسرائيل، ومما جاء فيه: "ان اسرائيل يمكن ان تكون متجهة نحو مواجهة دينية خطيرة او حرب اهلية... بعد السلام مع العرب، والحرب المقبلة هي بين العلمانيين والمتدينين في اسرائيل. ويضيف "لقد انتظرنا الفي عام، لكن لماذا؟ بالتأكيد ليس للحصول على دولة علمانية. الا ان اولئك الناس اقاموا دولة علمانية. ونحن نريد دولة يطيع فيها الناس وصايا الله" (الملاخاه).

طبعاً لا يمكن اعتبار نتنياهو من المتدينين، ولكنه يرفع شعاراتهم المتطرفة ويتبنى مطالبهم القصوى كما يتبنى مطالب اليمين من النوع نفسه. وتصرّفه هذا يأخذه من ورطة الى اخرى مما جعل احد وزرائه يقول عنه: "انه كعادته يورّطنا كل يوم من جديد. يوجّه ضرباته للخصوم بلا حذر فترتد الى نحره ونحرنا. وكما في كل فضيحة جديدة، علينا ان ندافع عنه ونصلح ما يخرّبه".

امام هذا الكم الهائل من الاخطاء والخطايا وجد نتنياهو نفسه مضطراً للاعتذار يميناً ويساراً، فاعتذر للاردن وكندا في فضيحة "مشعل غيت" ووجد نفسه محرجاً بازاء ضرورة اعتذاره المباشر من اليسار الصهيوني بعد فضيحة الحاخام كدوري في حين كان من قبل يحاول استغلال اعتذار رئيس حزب العمل ايهود باراك من اليهود الشرقيين "السفارديم" على الغبن التاريخي الذي الحقه بهم حزب العمل من جراء سوء معاملتهم وعدم الاهتمام بهم مما جعلهم يصبون كل اصواتهم لمصلحة اليمين المتطرف الذي اوصلوه الى سدة السلطة عام ١٩٧٧ بزعامة مناحيم بيغن. وقد تباهى نتنياهو بازاء موقف الضعف الذي وقفه باراك فقال: "ان من يطلب الصفح والاعتذار لديه على ما يبدو دافع لذلك. اما انا فلست بحاجة للاعتذار، وبوسع المؤسسة الاشكنازية في الليكود ان تكون فخورة... دائماً رأينا انفسنا جزءاً من هذا الشعب". ولكن تباهي نتنياهو هذا جاء قبل زلّة لسانه الفاضحة على سمع من اذن الحاخام كدوري التي لا تسمع الا الاصوات العالية، والتي حاول من خلالها تكريس الانقسام والاستقطاب والصراع الداخلي فقط لخدمة مصالحه الانتخابية. وبذلك وجد نفسه في ورطة خانقة، فاذا اعتذر تكون مشكلة الاقرار بالخطيئة واذا لم يعتذر تكون امامه مشكلة التحريض والخروج عن مضمون القَسَم الذي اقسمه لدى تتويجه "ملكاً لاسرائيل". ان اليمين واليسار في اسرائيل بحاجة للدخول في مظهر يتجاوز مظهر الاعتذار. انهما بحاجة الى مظهر فكري وثقافي قبل اي نوع آخر من المظاهر السياسية والامنية. لقد وجد ايهود باراك في نفسه الشجاعة للاعتذار من اليهود الشرقيين بسبب الغبن التاريخي الذي الحقه بهم اليسار بزعامة حزب العمل منذ تأسيس الدولة علم ١٩٤٨، وهو بالتأكيد بحاجة الى شجاعة اكبر لتقديم اعتذاره واعتذار حزبه الى الفلسطينيين والعرب الذين لحق بهم الغبن الاكبر من وراء المجازر الدموية الجماعية التي مورست بحقهم ابتداء بدير ياسين وكفر قاسم وقبية وقتهاء بمجازر قانا والمنصوري والنبطية، اما بالنسبة الى زعيم اليمين الشوفيني بنيامين نتنياهو فانه يشعر بالقدر الكافي من العنجهية والعنصرية والمكابرة لكي يتهرب من تقديم اعتذاره الى اليسار اليهودي فكيف من باب اولى الاعتذار من الفلسطينيين والعرب.

كاتب في الشؤون الاسرائيلية

المجالس الملّية في الكنيسة الارثوذكسية

جورج غندور

دور العلماني في الكنيسة قضية شغلت الشعب الارثوذكسي وتشغله منذ اكثر من نصف قرن فعلى رغم ان اللاهوت الارثوذكسي يؤكد "ان امورنا شركة هي كما ان الثالوث مشاركة جوهر واحد" وعلى رغم ان "اللاهوت الارثوذكسي لا يقبل التفريق بين من هم فوق ومن هم تحت" ما زال العلمانيون يشكون من طغيان اكليريكي يعبر عنه باشكال مختلفة. ويقابل التشكي العلماني اصوات اكليريكية يزعجها تسلط العلمانيين وطغيانهم واقصاؤهم الكهنة عن ادارة الاوقاف واموال الرعايا.

من المؤكد ان النزعتين موجودتان في الكنيسة الارثوذكسية الانطاكية وبنسب متفاوتة ويعبر عنهما بطرق تختلف بين رعية ورعية وابرشية وابرشية وقد ساهم في وجود هاتين النزعتين وقواهما القوانين التي سنتها الكنيسة الانطاكية في النصف الاخير من هذا القرن والتي تناولت دور العلماني في الكنيسة.

في هذه الدراسة سنحاول ان نلقي الضوء على هذه القوانين المتناقضة، وعلى طريقة تنظيمها مشاركة العلمانيين في حياة الكنيسة وعلى الطريقة التي طبقت وتطبق فيها لنخلص الى تحليل الواقع اليوم وتقديم اقتراحات.

وفي بحثنا هذا سندرس أولاً التطور التاريخي للتشريع في النصف القرن الاخير، ثم نقارن بين قانون ١٩٥٥ وقوانين ١٩٧٢ و١٩٧٣، وتعديلات العام ١٩٩٣ على قوانين المجالس، وكيفية تطبيق هذه القوانين واقتراحات.

التطور التاريخي

في ١٨/١١/١٩٥٥ انعقد المؤتمر الارثوذكسي العام في دمشق برئاسة صاحب الغبطة البطريرك الكسندروس الثالث وبمشاركة ١٢ مطراناً من مطارنة الكرسي الانطاكي و١٦٠ علمانياً ممثلوا ابرشيات الكرسي الانطاكي. وبين المطارنة الحاضرين مطرانا طرابلس وحلب ثيودوسيوس ابو رجيلي والياس معوض اللذان تعاقبا على السدة البطريركية في ما بعد. وقد اقر هذا المؤتمر القانون الاساسي لبطريركية الروم الارثوذكس الانطاكية. ومع اقرار هذا القانون تفاوتت ردود الفعل حوله وتوزع ابناء الكنيسة بين مؤيد له اعتبر ان هذا القانون امّن مشاركة فاعلة للعلمانيين في حياة الكنيسة وادارتها ومعارض له رأى فيه قانوناً مناقضاً للفكر الارثوذكسي الاصيل وحاملاً لمغالطات لاهوتية كبيرة".

يذكر ان هذا القانون لم يطبق في صورة تامة الا في ابرشيات قليلة ولمرة واحدة.

وبتاريخ ٢٢ حزيران من العام ١٩٧٣ صدر عن المجمع الانطاكي المقدس المنعقد في دير سيدة صيدنايا البطريركي القانون الاساسي لبطريركية انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس.

وقد تضمن هذا القانون نصاً الغى قانون العام ١٩٥٥ الذي سبقه اذ نصت المادة ٤٩ منه انه "تلغى جميع الاحكام المخالفة لهذا النظام كما تعتبر كل المجالس والهيئات السابقة التي تتعارض مع احكامه منحلة اعتباراً من تاريخ نفاذه". ونصت المادة ٤٤ من هذا القانون أيضاً على ان "المجالس الملية يحددها النظام الداخلي وينص عليها" واكدت المادة الخمسون منه انه "تطبق احكام هذا النظام بالنسبة الى مجالس الابرشيات الملية بعد صدور النظام الداخلي للكرسي الانطاكي في مدة اقصاها ستة اشهر من تاريخ صدوره".

وفي ٢٨ تموز ١٩٧٣، صدر المجمع الانطاكي المقدس المنعقد في دير مار الياس شويا البطريركي قانون المجالس الذي جاء في المادة ٤٧ منه انه "يوضع هذا النظام موضع التنفيذ في ابرشيات الكرسي الانطاكي خلال ثلاثة اشهر من تاريخ صدوره".

ومع صدور هذه القوانين انقسم الارثوذكس مجددا بين فريق معارض بشدة لها ولطريقة صدورها واعتبرها باطلة ورأى فيها محاولة لاسكات العلمانيين وتغييب دورهم. وفريق آخر مؤيد لا بل ممثل رأى فيها بابا للنهضة واسعا.

كان من المفترض اذا ان ينفذ هذا القانون في جميع ابرشيات الكرسي الانطاكي في مدة اقصاها شهر تشرين الاول من العام ١٩٧٣ ولكنه ظل حبرا على ورق ولم تقم اي محاولة جدية لتنفيذه كاملا بل نفذ القسم الاول منه المتعلق بمجالس الرعايا في بعض الابرشيات.

وفي ٢ تشرين الثاني من العام ١٩٨٢ اقر المجمع المقدس النظام الداخلي للكرسي الانطاكي في دورته العادية الرابعة المنعقدة في دمشق وتولى البطريرك نشره.

وفي ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٣، ولاسباب ظلت غير معروفة (اذ لم تذكر لسبابها الموجبة) عدل المجمع الانطاكي المقدس المنعقد في دير سيدة البلمند البطريركي قانون المجالس وجاء في المادة ٤٤ المعدلة من القانون ان هذا النظام يوضع موضع التنفيذ خلال ثلاثة اشهر من تاريخ صدوره". اي انه كان من المفترض ان يوضع موضع التنفيذ في نيسان ١٩٩٣...

ولكن حتى هذه الساعة، لم يوضع هذا القانون موضع التنفيذ، بل وبالعكس، طرأت احداث كثيرة اوحت بأنه لا نية لدى اباء المجمع الانطاكي المقدس لتطبيق احكام هذا القانون لا في ابرشياتهم ولا على صعيد الكرسي الانطاكي.

هذا يجعل الذين هللوا لهذا القانون اصلا، والذين عارضوه بدأ يلتقون في البحث عن الحكمة التي تكمن وراء عدم تنفيذه او تنفيذه مجتزأ؟

قانون ١٩٥٥

يتألف القانون الاساسي لبطريركية الروم الارثوذكس الانطاكية الذي اقره المؤتمر الارثوذكسي العام المنعقد في دمشق بتاريخ ١٨ تشرين الثاني ١٩٥٥ من ١١٠ مواد موزعة على ١٢ بابا.

وتتناول هذه المواد احكاما عامة حول البطريركية ومركزها وابرشياتها ومراتب رجال الكهنوت وكيفية تنظيم انتخاب البطريرك والمطارنة والكهنة والشمامسة. كذلك تحدد هذه المواد صلاحيات المجمع المقدس والمجلس الملي العام والمجالس والدواوين والمحاكم، اضافة الى احكام تتعلق بالاديرة واموال رجال الاكليروس وتركاتهم، والقوانين التابعة لهذا القانون واحكام انتقالية متفرقة. وهذا القانون يتميز بأنه كثير الدقائق بالغ التفاصيل يختلط فيه الاساس باحكام هي اشبه بالانظمة الداخلية، ومن ابرز ما فيه انه اوجد سلطة علمانية عليا في الكنيسة مقابل المجمع المقدس هي المجلس الملي العام الذي يتألف من اقلية اكليريكية هي في المجمع المقدس ومن غالبية علمانية حسبما جاء في المادة ٧٢ من هذا القانون التي تنص على ان المجلس يتألف من المجمع المقدس مع ممثلين علمانيين عن الابرشيات كما يلي خمسة عن دمشق وخمسة عن بيروت وثلاثة عن كل ابرشية من الابرشيات تنتخبهم المجالس الملية بالاقتراع السري وواحد عن مدينة انطاكيا ينتخبه البطريرك والمجلس الملي العام بحسب المادة ٧٤ "هيئة مستمرة غير مقيدة بمهلة زمنية ويتعدل تكوينه تبعا لانتخابات المجالس الملية في الابرشيات وتبعا لتبدل اعضاء المجمع المقدس". اما صلاحيات المجلس الملي العام فتتناول التشريع في القضايا المالية والادارية والاجتماعية والقضائية والعلمية والتربوية للمدارس في جميع انحاء الكرسي الانطاكي، ومراقبة تنفيذ القوانين والقرارات، ومراقبة مالية البطريركية والصندوق الملي العام، وحق تعديل الابرشيات وانشاء ابرشيات جديدة.

اما قرارات المجلس الملي العام بحسب المادة ٨٣ "فتعتبر قانونية اذا حازت اكثرية اصوات اعضاء المجمع المقدس الحاضرين، واكثرية اصوات العلمانيين الحاضرين ايضا".

والمجالس الملية في الابرشيات التي نص عليها قانون المجالس الملية الذي اقره المؤتمر العام نفسه تمارس نفس الصلاحيات على صعيد الابرشية.

والقانون المذكور أثار انتقادات كثيرة ابرزها انه لم يعتمد على القوانين الكنسية والمبادئ اللاهوتية الارثوذكسية، وهذا ليس مستغربا اذ لم يشترك في صوغه اي اخصائي في القانون الكنسي بل صاغته مجموعة ممن لا علاقة لهم باللاهوت.

وهذا يتجلى بتشديد السلطة البطريركية على حساب سلطة المطارنة التقليدية، واعتماد مبدأ مركزية البطريركية واعتبار البطريرك الرئيس الاعلى للكنيسة الانطاكية جمعاء ومنحه الولاية العامة على كل ما في الكرسي الانطاكي من اديرة وكنائس واوقاف وهيئات خيرية وجمعيات ولجان ملية ومنحه المطران ولاية خاصة على مؤسسات ابرشيته. وهذا يتنافى مع الفكر اللاهوتي الارثوذكسي الذي يعتبر المطران المحلي كامل الصلاحية برعاية ابرشيته دون ان يتخذ اوامر او نواهي من احد. فما من تراتبية بين البطريرك والمطران، فالبطريرك ليس المرجع الاعلى للمطران، ولكن الحكم للجماعة الاسقفية اي للمجمع المقدس وهذا ما نصت عليه صراحة المادة ٣٤ من قانون الرسل التي تقول: "إن اساقفة كل أمة يجب ان يعرفوا الاول فيهم ويعتبروه رئيسا لهم ولا يقدموا على امر خطير من دون رأيه، بل ليدبر كل اسقف منهم شؤون ابرشيته خاصة. ولا يقدمن الاول على شيء من دون مشاورة الجميع وبذلك يتم اجتماع الرأي ويتمجد الله بالرب في الروح القدس".

ومن الانتقادات الموجهة ايضا ضد هذا القانون انه أوجد سلطة علمانية عليا في الكنيسة على حساب سلطة المجمع واخضع بذلك الكنيسة الى سلطتين مختلفتين هما المجمع المقدس الذي اصبح السلطة العليا للشؤون الروحية، والمجلس الملي العام الذي هو السلطة العليا للشؤون الزمنية. وهذا يعني ايجاد ثنائية وانفصال في الكنيسة بين الامور الروحية والامور الزمنية وهذا غريب عن طبيعة الكنيسة وعن المسيحية التي هي ديانة التجسد.

ولعل اهم الانتقادات الموجهة ضد هذا القانون وأخطرها انه تناول امورا تمس سلطة الاساقفة في رعاية الكنيسة، كحسم الخلافات وتعديل حدود الابرشيات وتقرير المواقع الدائمة وقبول استقالة البطريرك او المطارنة بحيث اصبح المجلس الملي رقيبا على المجمع المقدس وهذا يخالف القوانين الكنسية التي لا تنص على سلطة تعلو المجمع المقدس سوى سلطة المجمع المسكوني.

تتبع حلقة ثانية

باحث في الشؤون الارثوذكسية

قراءتي للإرشاد الرسولي

كميل زياده

الإرشاد الرسولي ليس نصاً سياسياً يتوج مبادرة سياسية لأهداف سياسية، بل هو "وثيقة تعطي مبادئ للتفكير، وتوجيهات للتجدد، واقتراحات عملية بامكانها ان تكون في السنوات المقبلة دليلا لتجدد دائم".

"رجاء جديد للبنان" هو عنوان الارشاد. فهذه الوثيقة موجهة في الواقع الى جميع اللبنانيين وإن كانت موجهة في شكل خاص الى الكاثوليك منهم. "فإعادة بناء البلاد على الصعيدين المادي والروحي هي شأن جوهري لدى الجميع، ولا يمكن تحقيقه الا بمشاركة ناشطة من جميع سكانها.

من ناحية تبدو في الارشاد صورة لبنان قاتمة، حيث انه تاريخياً وحتى اليوم تعاني المجموعات المسيحية والاسلامية المختلفة التي يتألف منها لبنان من انقسامات وصراعات ونزاعات عاصفة احيانا ومن علاقات متسمة بالحذر وسوء التفاهم تغذيه ذكريات مؤلمة واحكام مسبقة تزيد انعدام الثقة المتبادل. لكن للمسيحيين من كاثوليك، وغير كاثوليك، بل اللبنانيين عموما وعد بتحقيق غد افضل. ان من يفهم هذه الحقيقة يكون قد فهم روح الارشاد المفعمة بالامل والرجاء والمليئة بالايجابيات انطلاقا من علم قداسة البابا، علم اليقين، ان الكنيسة الكاثوليكية في لبنان هي جسم حي قادر على تنفيذ كل الصلاحات – بخطوطها العريضة وادق تفاصيلها – التي طلبها منها والتي اقر عندما حضها على الانفتاح والعيش المشترك والاهتمام بالآخرين، بأن "هذا التجديد يتعدى على الاطلاق القوى البشرية" لولا التزامنا بالمسيح وتقبلنا الروح القدس.

هذه الامكانات مهما كانت كبيرة لا تؤتى ثمارها الا اذا تحققت لها اربعة شروط.

أولاً: التجدد الروحي

الرجاء، انما هو الالتزام، يعني ان على المسيحيين مسؤولية فعلية في تحقيق مقاصد الله وتسريعها.

ان الكنيسة مدعوة لتجديد ذاتها بحيوية الرجاء وسخاء المحبة لقاء تضحيات حقيقية اذا لزم الامر، في امانة مطلقة للرب، وللرسالة التي اوكلها اليها وللروح الذي يريد ان تحققها فيه.

وهذا يتطلب اقرارا بفقدان روح الشركة في الكنيسة، وندامة على اننا احزنا بلخطائنا وخطايانا الروح القدس، وصرخة رجاء في المسيح الذي مات من اجلنا. والتجدد الروحي وتجدد القلوب والارادات لا يكون الا حين تحسن الكنيسة ادراك دعوتها، لان ما يعاقبه المؤمنون هو غياب مفهوم الكنيسة. وهذا يتطلب مسيرة صلاة مستمرة والالتزام بالانجيل وبالارتداد الى اصالة الرسالة المسيحية.

والتحول يقتضي هنا تغييرا في الذهنية، وتضحيات كثيرة شجاعة، وتحولا جذريا في الرؤية، وضبط نفس مستمرا لكي تتمكن من تجاوز الازمات والصعاب، والطلب من انفسنا حضورا فاعلا وشجاعا ومتابرا في شؤون المجتمع قبل ان نطلب ذلك من غيرنا.

ان الارشاد عندما يدعو الكنيسة الكاثوليكية في لبنان الى التجدد الروحي فانما يدعوها الى حوار منفتح مع الذات والآخر، حوار الحقيقة الذي يغنيه ويسنده، حوار المحبة، وهذا لا يتحقق الا بالتغلب على الخوف، والعودة الى التواضع، والسيطرة على الانانية، وبانفتاح حقيقي في الفكر والقلب حتى تتمكن من العطاء والانطلاق الى آفاق البناء الوطني الحقيقي الذي لا يمكن من دونه تلمس روح المصالحة الذي هو الرجاء لمستقبل جديد للبنان.

ثانيا: التجدد الكنسي والراعوي

من الطبيعي جدا ان يلي التجدد الروحي تجدد كنسي وراعوي. فالبابا يعي ان الكنيسة تحتاج كسواها من المؤسسات الى مراجعة للذات وتغييرات عناوينها: التجدد – الانفتاح – الحوار – التعاون – المشاركة – التنظيم – التحرر – النزاهة – التعمق والدرس – الصلاة – الحضور.

ولنجاح هذا التجدد المطلوب:

١– الاعداد الدقيق للتعليم المسيحي ومواعظ الاحد ونشر الكتاب المقدس واشراك العلمانيين في دورات تفسيرية له.

٢– ارشاد المؤمنين الى التمرس في الصلاة الشخصية والجماعية.

٣– تشجيع البحث العلمي والترجمات وبرامج التنشئة اللاهوتية والتعليم الديني ومواصلة السعي لتقديم الكتابات المسيحية العربية.

٤– اشراك العلمانيين مشاركة كريمة، مسؤولة وفاعلة في مختلف البنى والمجالس الراعوية على كافة المستويات.

٥– دعم روحي وادبي ومادي للمقبلين على الزواج والعائلات (وهذه مهمة من اشد الامور الحاحا).

– حماية العائلات من رياح الازمات الاقتصادية بتكوين شبكات نجدة بالتنسيق مع المؤسسات الحكومية.

– التعاون بين المحاكم الروحية ومراكز المساعدة العائلية لحل المعضلات بين الازواج.

٦– اشراك النساء في مختلف المجالات وعلى المستويات كافة، وذلك وفقاً لمبدأ المساواة المعلن وخلافا للواقع المتبع. ومن الملح ان يعيد النص العربي الى النساء كرامتهن اذ ترجم Dignité et droit بحقوقهن فقط.

٧– الكنيسة تحتاج الى زخم الشباب لكي تتجدد وتنطلق وهذا ما عبّر عنه البابا خلال زيارته الى لبنان حين التقاهم ووقّع الارشاد بحضورهم. فالشباب اعظم ثروة لديهم.

٨– مطلوب من الرهبان والراهبات الذين يملكون دورا مميزا في الحياة المسيحية ان يكونوا مرجعا مثاليا ومستمرا لاخوتهم، متمتعين بملامح يسوع المميزة وهي الفقر والعفة والطاعة.

٩– يحض الارشاد البطاركة والاساقفة في لبنان على القيام بفحص ضمير وتجديد الالتزام على طريق التوبة الشخصية، وهم مدعوون الى حياة قوامها الصلاة والتجرد والبذل والاصغاء والبساطة والفقر والتواضع، والى اظهار حرصهم المتواصل على الذود عن الحقيقة والعدل والاخلاق وقضية الضعفاء.

١٠– على الكهنة من مختلف الكنائس ان يتعاونوا وينسقوا اذا وُجدوا داخل نفس الرقعة الجغرافية كما عليهم انماء روح التعاون مع المؤمنين.

١١– تعاون وثيق عندما يقوم رعايا كنائس مختلفة على رقعة جغرافية واحدة.

– بانشاء مجالس رعوية مشتركة بين الكنائس.

– بالسماح عند الضرورة للكاهن باقامة الاسرار في طقس ليتورجي غير طقسه.

– عند الضرورة من المحبذ ان توضع الكنائس القائمة في خدمة المؤمنين من مختلف التقاليد الليتورجية.

١٢– مطلوب تنسيق وتعاون بين الاساقفة من كنائس مختلفة على رقعة جغرافية واحدة.

١٣– تعاون فاعل بين البطريركيات على صعيد الخدمة الراعوية وانشاء جهاز راعوي في كل بطريركية.

١٤– ومطلوب من مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك الذي يعبر عن الروح الجماعية، تعزيز التشاور والتعاون، وهو مدعو باستمرار الى التحقق من فعالية نهج عمله.

ثالثا: تجدد الدور الاجتماعي للكنيسة:

للكنيسة دور مميز في المجتمع لانها تعمل على تحرير الناس من كل ما يعوق نموهم البشري والروحي. فلقد ادركت الكنيسة حق الفقير والضعيف والمهجر. ويذكرنا البابا اننا سنسأل عن كيفية استقبالنا للفقير والغريب ومن هو في محنة.

الحرب ولدت ازمة اقتصادية – اجتماعية بنوء تحت ثقلها الافراد والاسر وتشمل قضايا السكن والصحة والتربية والعمل. والمطلوب من اللبنانيين العمل التضامني الذي يخفف من آلام الاشد فقرا ويؤكد الترابط بين ابناء البلد الواحد.

ويقول للكنيسة ان عليها ان تنظم شؤونها لتخدم مساعدات فعلية ومادية وروحية واخلاقية للمحتاجين مهتمة بادارة املاكها ادارة صحيحة. واكثر من ذلك، يجب تطوير التضامن الوطني في نطاق الصحة، ويطلب من الكنيسة ان تفكر في طرق المساعدة لتوفير الرعاية الصحية من خلال القيام بدراسة رصينة معمقة لتنظيم الخدمات الصحية في مؤسساتها. ويدعوها الى تعاون اوثق مع الهيئات الاجتماعية الاخرى وان تشرك بطريقة اوثق العلمانيين والرهبان والراهبات في الاعمال الاجتماعية.

ان المساعدة التي يمكن ان تقدمها الكنيسة في الحياة الاجتماعية لاوسع بكثير، وعلى الكاثوليك بالاخص ان يبادروا على احلال روح المسيحية الحق في مؤسساتهم.

ففي انتقاد لواقع الحال، يطلب البابا من الكنيسة الكاثوليكية ان تلتزم التزاما جذريا وتتعهد بأسس ادارة عقلانية وشفافة لأملاكها موجهة نحو الاهداف التي من اجلها اقتنيت تلك الخيرات. مما يعني ادارة صحيحة وعصرية باشراف الاساقفة، مستعينة بأشخاص اكفياء وبرهبين ومؤهلين للقيام بخدمة كنسية واجتماعية بروح من التجرد التام.رابعاً: تجديد الرؤية السياسية

لا يتطرق الارشاد الرسولي الى السياسة بمعناها اليومي المبتذل بل يعالجها انطلاقا من عمقه الروحي ومن اهتمامه بالانسان كقيمة روحية. لذا، يدعو الى حوار حقيقي بين المؤمنين بالاديان التوحيدية الكبرى، حوار يكون على مستويات عدة في الحياة اليومية والعمل والحياة الوطنية. على اساس احترام كرامة الاشخاص وحرية الضمير والحرية الدينية.

من هنا يبدأ العيش المشترك الحقيقي. ومتى تعلم اللبنانيون ان يتعارفوا جيدا ويرضوا بالتعددية، ينظم الحوار في اطار من الاحترام المتبادل.

خلاصة القول ان المطلوب هو حوار منفتح، شجاع، عميق، شامل، صادق ومستمر، ومساهمة متبادلة وتبديل في الذهنيات.

ويعي الارشاد ان لبنان هو جزء لا يتجزأ من المنطقة العربية حيث مصير المسلمين والمسيحيين واحد، ويذكر المسيحيين اللبنانيين والعرب بأنهم فخورون بتراثهم، ويساهمون مساهمة نشطة بالتطور الثقافي في هذه المنطقة. ويشدد لمسيحيي لبنان على ضرورة المحافظة على علاقاتهم التضامنية مع العالم العربي وتوطيدها وعلى الانضواء الى الثقافة العربية لكي يقيموا وسائر المسيحيين العرب حوارا صادقا مع المسلمين، وليسوا معا العيش المشترك والتعاون.

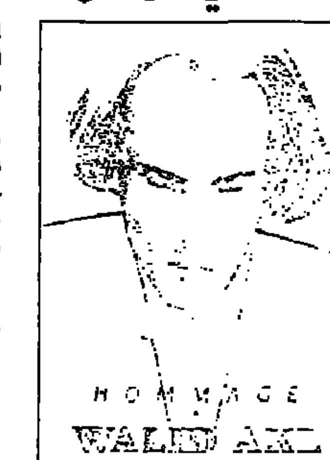
لا يجوز للعلمانيين المؤمنين قطعيا التخلي عن المشاركة في "السياسة" اي في النشاط الاقتصادي والاجتماعي والتشريعي والاداري والثقافي المتعدد الاشكال الذي يستهدف تعزيز الخير العام، عضويا وعبر المؤسسات.

وعلى المؤمنين العلمانيين العمل لدى مواطنيهم وبالاخص الشباب، على احياء الرجاء بأن المستقبل ممكن. واحياؤه في المساهمة بفاعلية في التحولات التي لا بد منها للتوق الى حياة مشتركة افضل.

ماذا قال الارشاد في السياسة اذاً؟ قال ان على المسيحيين الا يلجأوا الى الهروب او التقوقع او الانفراد او الذوبان، رغم الظروف الصعبة، بل يدعوهم الى الاستمرار في تجاوز مخاوفهم في ما يتعلق بمصيرهم الخاص. قال لنا تحاوروا بصدق وشجاعة، انفتحوا على الداخل والخارج وتفاعلوا مع محيطكم، انخرطوا في العمل السياسي وفي المؤسسات والدولة، حققوا المصالحة لتوطدوا السلام، احترموا حقوق الانسان انما منة من الله. وكل هذا يتطلب جهدا كبيرا وتغييرا في الذهنيات ليس لدى المسيحيين وحدهم بل من جانب جميع اللبنانيين.

نائب

وليد عقل يحضر من غيابه في باريس يحيا وفي جعيتا



الدعوة الى الحفل.

وليد عقل، العازف الذي رحل قبل اوانه، ما زال ماثلاً امامنا كل حين، يسكن وجداننا ويهز مشاعرنا بموسيقاه، الموسيقى التي كانت تنساب من بين انامله كالماء، عذباً، رقيقاً، شفافاً. الموسيقى، لغة وليد عقل الخالدة التي عبر فيها عما يختلج في كيانه على البيانو وحاكى الناس من خلالها فنقل اليهم آلامه وافراحه، او ترك لهم المجال واسعاً للعودة الى الذات، الى الاعماق، يفكر واحدهم في اشجانه ويدخل عالمه الخاص، عارياً، متقشفاً وثائراً.

ووليد عقل لم يحده الزمن ولم يأسره المكان والمساحة الجغرافية، في بيروت، في الجامعة الاميركية، في جعيتا حيث كان مقرراً ان يحيي حفلته الأخيرة. هو ايضاً في باريس مع محبين ومخلصين لذكراه، التقوا حوله، مصغين بانتباه في صمت الليل، الى الأنغام تنبعث دفئاً. والحفلة الموسيقية دعت اليها رابطة فرانس ليبان واحيتها في ذكرى الاستقلال كأنما تذكير بالوشيجة القوية بين وليد عقل وترلب الوطن الذي احتضنه. والحفل في كنيسة سيدة الحقول في الدائرة الرابعة عشرة لباريس احيته ريما طويل (سوبرانو) وناجي حكيم (على الارغن) وفيه عزفت مقطوعات لباخ ودورانت وفوريه وروسيني وتشايكوفسكي وغيرهم والافتتاح على البيانو مقطوعة لمايدن مسجلة من وليد عقل.

وفي الدعوة الى الحفلة نصان عن ريما طويل وناجي حكيم وخبراتهما العلمية والعملية الى مقتطفات من الصحافة الفرنسية والعالمية (عالم الموسيقى، لوفيغارو، ربرتوار...) تحدثت عن اعمال وليد عقل في فترات مختلفة بدءاً من اذار ١٩٨٧ الى ايار ١٩٩٠. الى اعمال جديدة من وليد عقل تخليداً له في تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٩٧ وكانون الثاني ١٩٩٨. تصدر تباعاً ومنها دراسة بعنوان "يوليوس قيصر كما يراه موسيقي" مع كومباكت ديسك عن دار النهار للنشر الى خمس شاكونات كبار من هاندل وباخ عن دار بافان ريكورد.

وفي مغارة جعيتا يحضر وليد عقل من غيابه الاحد ٣٠ تشرين الثاني، وقبله السبت في الاسمبلي هول.

جمعية للعلاج النفسي

تأسست جمعية العلاج النفسي والاستشارات النفسية، مركزها بيروت، بعلم وخبر بالرقم ١٤١ - أد. ووزعت المهام الآتية:

رئيس الجمعية الدكتور نزار الزين، نائب الرئيس الدكتور عباس مكي، امين السر الدكتورة ليلى شيخاني ناقوز، امين المال عبداللطيف معاليقي، وعضوا الهيئة الادارية يولاند خوري وأنيسة الامين.

الفنّان نزيل سكون الرابية المضيفان أحبّاه كما البيانو العريق



الغداء على شرفة المنزل في الرابية مع وليم أبو خليل وزوجته وفاء.

- ١ -

كان وليد عقل يحب الاقامة كل مرة يأتي الى لبنان، عند اصدقائه بيت ابوخليل في الرابية. كان يشعر عندهم بالراحة والدفء والعاطفة الصادقة. وكان المنزل الرابض على كتف الرابية يؤمن له السكون والهدوء من عناصر كان وليد في حاجة اليها. غير ان اكثر ما يشد وليد الى الاقامة هناك وتلك العلاقة الوالدية التي قامت بين السيد وليم ابوخليل وعائلته، وبين وليد. كان يعامل اكثر من معاملتهم لأحد اولادهم. وهي علاقة يريدها وليد بل عمل على تغذيتها بعاطفة خاصة يكنها لهذه العائلة المثقفة المضيافة التي قدرت في وليد، ليس فقط نبوغه، بل انسانيته الصادقة.

وكان وليد متأثراً جدا برب البيت السيد وليم ابن الـ٨٥ عاما الذي يقود حياة ابن الخمسين عاما، فيذهب الى العمل كغيره من الناس باكرا جدا ويعود الى بيته بعد الظهر ليسبح، ثم الى القيلولة بعد الغداء. وفي المساء استقبالات وزيارات او عشاءات عمل. هذا، الى جانب المطالعة المكثفة.

كان وليد يتكلم عن وليم ابوخليل باعجاب شديد لهذه الحكمة التي يتبعها في حياته. كانت له نموذجا يود الاقتداء به. وكانت السنوات الـ٨٥ واكثر، طموحه وعبر عن امنيته ان يعود الى لبنان في الثمانين او التسعين ليرتاح، فلم يصل بل ذهب يرتاح ولم يعد.

هنا شهادة صادقة من وليم ابوخليل وعقيلته على العلاقة بوليد. وانا شاهد انها صادقة من قلب والدين محبين!

جورج الزغبي

- ٢ -

الى ولدنا وليد،

كنا منذ وقت طويل نعرف وليد عقل من خلال عزفه الرائع الذي يبث حياة جديدة في اجمل ما انتجه العباقرة من موسيقى خالدة. ومي الصدفة عرفتنا بالوليد الآخر، وليد الانسان، فكان الاكتشاف رائعا! كان ذلك بعد ان فقد وليد أباه وأمه فأصبحنا له أبا وأما بالروح واصبح لنا ابنا.

ذلك في صباح ليلة عاصفة موجاء قضى فيها وليد ليلته الاولى في لبنان في منزل مجاور لمنزلنا اعتاد النزول فيه، وكان مهجوراً منذ فترة فلم يتحمل شراسة الطبيعة في تلك الليل المدلهم ونفذ اليه الماء من كل صوب، وتعطلت التدفئة وصمت الهاتف. قضى، وهو مرهف الحس، النحيف البنية، ليلة قاسية لم يعرف فيها النوم ولا الراحة. فوجئنا به في صباح اليوم التالي يطرق بابنا بغية استعمال الهاتف للاتصال بأحد اقاربه. تمسكنا به، واقنعناه، بعد جهد، بأن ينزل ضيفا علينا الى ان يرتب اموره. وكان البيانو القديم ذو الاصل النبيل، القابع في الطابق السفلي من منزلنا، عاملا مهما في التغلب على مقاومته. كانت هذه اللحظة بداية قصة حب بيننا وبين وليد. وجد في بيتنا، الذي اصبح بيتا له، الحب والدفء والسلام كما كان يريد. ووجدنا فيه، خلف هالة العبقرية، براءة الملائكة، والتواضع، وخفة الظل، والعطف على كل ضعيف، والترفع عن الصغائر، وكرم النفس، ورقة نسمات الربيع العابقة بأريج الازهار. هذه شهادة حق علينا ان تدلي بها، عرفناه كما عرفناه، بعد ان فارق هذه الدنيا ولم يزل في ريعان الشباب وقمة العطاء. عز علينا كثيرا ان لا نتمكن شخصيا من الاشتراك في تشييعه الى مثواه الاخير لأسباب قاهرة. كان موعدنا معه ذلك اليوم في باريس فوافيناه اليها ولم يدر في خلدنا انه سينقل في هذا اليوم جثة هامدة الى المحيدثة.

هل مات وليد حقا؟ لا، لن نصدق. ان وليدا لم يمت ولن يموت. اننا نراه يجلس في مكانه المعهود في الرابية، في الغرفة الشرقية، حيث يقابله الصحافيون ويصوره المصورون. ها هو يتمرن على البيانو استعدادا لحفلة الغد، والانغام السماوية تنبعث من تحت انامله الرشيقة. أليس هو الذي يتمشى هناك في الحديقة بين الازهار والرياحين؟ اما هو في غرفته مذ عاد بالامس متأخرا من حفلة او سهرة يمشي على رؤوس اصابعه حتى لا يزعج احدا؟

انه لم يمت ولن يموت، لا في قلوبنا ولا في قلوب المعجبين الكثر في كل مكان. وانغامه الملائكية ستتردد ابدا في آذان المتذوقين مع انغام من سبقه من الخالدين.

وليم ووفاء ابو خليل

"ميمي"

كانت اميرة المحبة في هذا الزمن الرديء. وكنت احبها لا لانها نسيبتي، بل لانها كانت تشع حناناً وشفافية نادراً ما تجدهما في امرأة يسكنها الوجع ولا تتألم وتحاصرها الهموم وتبقى الرمز الذي لا ينهزم.

كان بيتنا المتواضع في لندن صومعتها. تأتي اليه من دارتها الكبيرة لترتاح. تدخل الى المطبخ وتسأل اين الزيتون والزعتر والترمس؟ "كم اتمنى يا عدلي ان اعود الى قيتولي وامضي ما تبقى من عمري كما عاشت امي وجدتي وجميع المحبين".

لم يكن المال يعني لها شيئاً. كانت تبعثره نكاية بالذين وهبهم الله نعمة الثراء ولم يهبهم نعمة الحياة.

عرفت انها محكومة بالموت. ما بكت ولا تمارت ولا تغيرت. "يا حبوبه اشتقت الى تناول القهوة معك. تعالي كل يوم فانا ارى فيك حلاوة الايام التي لن اعيشها".

ميمي التي رحلت منذ ايام اعظم ما فيها انها كانت، كما قلت، اميرة المحبة في هذا الزمن الرديء.

عدلي الحاج

منح من اليابان لمؤسسة متسوماي الدولية

اعلنت مؤسسة متسوماي الدولية في اليابان عن تقديم منح للباحثين في مجال العلوم الطبيعية، الهندسة، الطب، خلال الفترة ما بين نيسان ١٩٩٩ وآذار ٢٠٠٠ لمدة بين ثلاثة وستة اشهر.

واوضحت ان على المرشح ان يكون حائزاً شهادة دكتوراه او شهادة ماجستير مع خبرة لمدة سنتين، والا يزيد عمره عن الاربعين، وان يتكلم احدى اللغتين اليابانية او الانكليزية.

وطلبت من الراغبين، التوجه الى وزارة الثقافة والتعليم العالي للحصول على كل المعلومات وعلى استمارة الطلب، وآخر موعد لاستلام الاستمارة مع الوثائق هو ٣١ تموز ١٩٩٨.

مؤسسة "كواكرز"

وزعت مؤسسة "كواكرز بيس اند سرفيس" البريطانية في ختام دوراتها التدريبية للمؤسسات الاهلية المهنية في منطقة الشمال شهادات على المتدربين في قاعة جمعية اصدقاء المعاقين في طرابلس.

وكانت عروض لمشاريع صغيرة تم اعداد المتدربين لها وهي مرتبطة بتطوير البرامج المهنية في المؤسسات الاهلية، ثم شهادات. كان الحضور حوالى ٤٥ متدرباً ما بين مسؤول واستاذ مهني من عدد من المؤسسات في منطقة الشمال. وحضر كل من السيدة فيليبا تيف منسقة الشرق الاوسط للمؤسسة والسيد نيك والترمان المسؤول عن تطوير البرامج المهنية والدكتورة هند شعراوي المنسقة المحلية.

"مسرح المدينة" يعمل ولو شكا: نضال الأشقر منتقدة ومبرمجة

مقهى "مسرح المدينة" - كليمنصو واللقاء لعرض البرنامج السنوي له تحولا في جلسة حميمة ظهر أمس الى طرح معاناة الحركة المسرحية في لبنان اثارته الفنانة نضال الاشقر بصوتها الرخيم وحركات يدها.

"يريدون ان تقفل مسارحنا! هل يكفي ان نقول ان هناك وزيراً للثقافة في لبنان يقف امام وجوهنا، لنعتبر ان لبنان حضاري؟ نطالب بتقديم الدعم للحركة المسرحية، واشدد ان ليس هدفي مسرح المدينة فقط انما كل المسارح، ويقول لنا وزير الثقافة انهم ينقصهم المال!، لماذا وجدت وزارة الثقافة اذن؟

اذا كانوا لا يستطيعون دعم كل المسرحيات، فليدعموا مسرحية واحدة. هذا الفنان رفيق علي احمد. من يدعمه ليستمر؟ لا احد.

نطالب بتحويل الضرائب الى صندوق يدعم الفنانين المسنين، ويرفضون. نسعى الى توحيد النقابات الفنية وتكرس الدولة انقسامها".

هكذا استهلت الجلسة نضال الاشقر وطرحت تساؤلات حول "مسرح المدينة" ذاته: "هذا المسرح الذي اردناه صرحاً حراً، منفتحاً على كل انواع الحوارات في لبنان وفي العالم العربي، بعد ثلاث سنوات من تقديم اعمال جديدة ومتميزة، ننظر الى الغد، محاولين تخطي الواقع في وسط مفكك وضائع واستباقه، هل تمكنا من الوصول الى الرأي العام وتحريك شيء فيه؟

هل تحدث احد من النخبة المثقفة عن الجزائر مثلاً او عما يحصل في العراق من جوع وتجويع؟

هل هو الخوف؟ او نتذرع بالرقابة وبواقع الحال؟

هل نلعب دورنا كنخبويين او نظل متقوقعين، كل منا يغني على ليلاه؟ نشبه رجال السياسة بالضبط؟ أري هناك خطة غير معلنة لجعلنا متقوقعين، دونما حوار او افكار فلسفية مهمة.

وعن البرنامج السنوي لعروض "المدينة" يتواصل "زواريب" مع رفيق علي احمد و"شتي يا دنيا صيصان" للاطفال لكريم دكروب.

وتبدأ مسرحية "البؤساء" لبيار حنا في ٣٠ تشرين الثاني.

ويقدم "نادي سمير نصري" نخبة من افلام الطلاب التي شاركت في المهرجان السينمائي لبيروت، ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء اول كانون الاول و٢ و٣ منه. مع نقاش مفتوح يديره المخرج جان شمعون والشباب.

وتعرض مسرحية "الاحياء التعساء" كوميديا ديلارتي من ايطاليا في ١١ و١٢ و١٣ منه، ويقدم كورال فرقة "الشرق" للمدرسة اللبنانية للفرير لعيد الميلاد حفلات في ١٨ و١٧ منه، وكورال "الجمعية الارمنية للشباب" في ٢١ منه.

ولشهر رمضان، "فرقة التنورة" من مصر ورقصة الدراويش الشعبية في اول كانون الثاني ١٩٩٨ الى ٤ منه، وغناء وطرب مع "جاهدة وهبة في مقهى الفيشاوي" من ٦ الى ٨ منه، وعزف وغناء صوفي من المغرب وبلجيكا مع فرقة "وشم" من ٩ الى ١١ منه، وعزف على العود من قدري دلال من حلب في ١٣ و١٤ منه، ومسرحية تراثية راقصة لفرقة "الترنيمة" من مصر من ١٥ الى ١٧ منه، وعزف على العود لعمر منير بشير في ذكرى والده منير بشير في ٢٤ و٢٥ منه، وطرب مع خالد العبدالله وغناء لسمية البعلبكي يرافقهما عزف على العود لنبيه الخطيب.

يتضمن شهر شباط عرض لمسرحية "فاوست" لرجاء بن عمار التونسية من ١١ الى ١٥ منه، ومسرحية "عشاق آخر زمن" لغبريال يمين من ١٧ منه الى ١٧ آذار.

وفي آذار عروض لفرقة رقص "ماليت ايغاتيان" من فرنسا. الى "مذكرات مجنون" لبرج فازليان وتمثيل رفعت طربيه في نيسان ١٩٩٨، و"اكواريوم" من ايطاليا في ايار، و"سيسفين ميل لاين" من بريطانيا و"خارج السرب" لمحمد الماغوط واخراج جهاد سعد و"حفنة ريح" لسعيد تقي الدين، اخراج نبيل ابو مراد، في حزيران.



نضال الاشقر وأسامه العارف وصحافيون حول طاولة "المدينة". (ميشال صايغ)

فيلم "يحمر الحصار والدخان"

دعا نادي الاونيسكو الى حضور فيلم "يحمر - الحصار والدخان" للمخرج نزار رمضان، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٨ تشرين الثاني في قاعة المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، برج ابي حيدر، قرب محطة بدران.

عقارات

للبيع

للبيع شقة سوبردولوكس في البياضة - المطيلب مساحة ٤٠٠م‌م. بسعر مغر مع تسهيلات في الدفع. الاتصال ٠٣/٢٩٢٤٥٣

للبيع ارض ١٢٠٠م‌م. المونتيفردي وارض ٣٥٠٠م‌م. في برمانا. التلفون ٠٣/٦٢٤٧٧٧ - ٠١/٥٠٠٦٢٢

شقتان (حريصا/ادما) عمار فخم منلظر بحر، جبل، مع امكانية التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

للبيع شقة فخمة مجددة حديثة ٢٥٠ م‌م طابق اول تجاه قصر الحريري قريطم ٢٩٠ الف دولار بدون وسيط ٠٣/٢١٩١٨٨

To Sell Achrafieh New Appart. 550 m² Tel 03/651996

للبيع شقة ١٤٠م‌م. انطلياس تصلح لعيادة ومكتب + موقف سيارة، ط ١ ت ٠٣/٢٤٦٤٨٧

للبيع ارض كاشفة في رومية ٦٠٠٠م‌م. + المونتيفردي ٧٥٠م‌م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة كفرحباب ٢٥٠م‌م ٣ نوم ٣ صالونات وسفرة + ٤ حمامات، حديقة وتراس ٢٣٠م‌م. ت ٠٣/٢٢٧٧٥١

للبيع سهم في نادي طبرجا الصحي السعر مغر. ت ٠١/٢٠٢٤٣٦

للبيع محل في انطلياس. التلفون ٤١٢٠٠٦ ب.ظ.

روف دوبلكس بأعلى منطقة في الاشرفية كاشف الجبل والبحر. التلفون ٠١/٣٣٦٨٧٨ - ٠١/٣٣٦٨٧٨ - ٠١/٢٩٧٥٢٩

للبيع او الايجار

للبيع او للايجار ادما - شقة سوبردولوكس مفروشة ٣٠٠م‌م. شوفاج مستقل +A/C. موقع مطل على البحر. التلفون ٠٣/٦٤٤٤٦٠

للايجار او للبيع عيادة او مكتب سنتر علمودي الجديد ساحة البربير التلفون ٠١/٦٤٨١٠٠ - ٠٣/٣٧٨٨٧١

اعلانات مبوبة

للبيع او للايجار شقة ساحة جل الديب ٢٢٠ م‌م دولوكس الاتصال ٠١/٤٠٢٤٨٥ من الساعة ٨,٣٠ حتى ٢ بعد الظهر.

للايجار او للبيع شقة فخمة "طابق" في السيوفي مساحة ٢٩١م‌م. الاتصال ٠١/٢٠٠٥٧٧

الايجار

ايجار شقتان جديدتان الاشرفية السيوفي، صالونان سفرة، ٤ نوم، ٣ حمامات، شرف قناطر مع او بدون فرش جديد ١٨-٢٢ الف دولار ٠١/٢٦٨٩١١ بعد ٨ مساء.

شقة فخمة للايجار ٢٢٥م‌م. الطابق التاسع، ثلاث غرف نوم وصالونين ومتتفعاتها خلف بلتيسري الفندول المطلة على حديقة السفارة الروسية المراجعة ٠١/٦٤١٠٢٨ عبير

للايجار شقة مفروشة المزرعة تصلح لعائلة صغيرة العقد ٣-٤ سنوات قابلة للتمديد ت ٠١/٣١٦٦٢٥

للايجار شقة مفروشة غرفة وصالون وتوابعها قريطم شارع مدام كوري ت ٠٣/٦١٥٥٥٠ - ٣٠٤٩٠٩ قبل السادسة مساء

للايجار مكتبان ٦٠م‌م و١٠٠م‌م ضمن مركز تجاري حديث اوتوستراد جل الديب ٠٣/٣٠١٦٦٨

شقة جديدة للايجار ثلاث غرف نوم وصالون وسفرة مع موقف سيارة وبئر ماء. الزيدانية طلعة شحادة. التلفون ٠١/٧٨٦٤٠٨ مساء.

شقة ٤٠٠م‌م. قرب وزارة الخارجية ٤ نوم، ٥ حمامات، غرفة خادمة، موقف، غرفة سائق، تلفون، شوفاج، A/C ٤٤٩٢٧٥ - ٠١/٢٠١٢٤٦ من ٨ الى ١١ ومن ٣ الى ٨.

للاستثمار مركز للمعالجة الفيزيائية والرياضية في موقع مميز في الحازمية للاستفسار. التلفون ٠١/٤٥٠٧١٤

شاليه موليداي بيتش الجديد ارضي كازون موقف مناظر خلابة مطلة على البحر ٢٠٢٣٣٣ - ٤٤٨٥٨٤ - ٠١/٥٨٥٣٠٩ - ٠٣/٢٩٥٢٥٣

للايجار شقة مفروشة ٤٠٠م‌م.، موقفين قرب مستشفى رزق. التلفون ٠٣/٢٢٢٦٢٠

مطلوب

مطلوب ارض في نيو جونيه الصفرا فتقا الذوق نيو سهيلة مزرعة يشوع النقاش الفنار روميه ٠١/٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

Range Rover - vogue 3.9 Mod 93. couleur blanche, 39000 Km. Fully equipped excellent état Tel: 01/494373

كاديلاك ٨٧ Seville لون كحلي full option حالة ممتازة ٦٥٠٠$ الاتصال والحضور ٩-١٢ ظهرا التلفون ٠٣/٦٠٩٧٧٠

بداعي السفر مرسيدس ١٩٧٧ 450 SLC جلد A/C فتحة سقف اوتوماتيك ١٢٠٠٠$. التلفون ٠٣/٧٤٠٨٥٥

فولفو موديل ٩٠ - ٧٦٠ رمادي غامق GLE حالة جيدة فول اوبشن. ت ٠٣/٢٩٨٩٠٩

مفروشات

بيانو الماني وياماها للبيع بحالة فخمة الدكوانه سلاف قبالة محطة دالاس سنتر نمرا

للبيع بيانو Weinbach 3/4 de queue المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز البيانو. ت ٣٠٧٣٣٣ - ٠٣/٧٥١١٢٩

متفرقات

للبيع

A vendre appareil Dentaire Complet (Anthos-Ergo). Tél.: 01/288072

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن اعادة لجراء مناقصة لشراء البسة شتوية لبعض المصالح لديها.

على الراغبين بالاشتراك في المناقصة سحب دفتر الشروط الخاص من ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت ابتداء من نهار الثلثاء ١٩٩٧/١١/٢٥ لقاء مبلغ وقدره //٥٠٠.٠٠٠// ل.ل. (خمسمئة ألف ليرة لبنانية).

إن آخر مهلة لتقديم العروض لدى ديوان المديرية العامة في مرفأ بيروت تنتهي نهار السبت الواقع في ١٩٩٧/١٢/٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ٧٠/م/١٩٩٧

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى الساعة ١٤ من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٧/١٢/٨ السيارة ذات الرقم ١٣١٣٣٦٢ لبنان ماركة موندا اكورد EX صنع ١٩٨٧ خاصة المنفذ عليه هنري كيفوركيان والموجودة في مرآب البطحاني اوتوستراد سن الفيل والمخمنة بمبلغ /٤٠٠٠/ دولار اميركي وذلك تحصيلا لدين المنفذ عصام خليل زيدان البالغ /١١٢٠٠٥/ دولار اميركي ومبلغ /١٣٠٠٠.٠٠٠/ ليرة لبنانية والرسوم واللواحق.

فعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين لمحل البيع مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥%

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان

محكمة استئناف ايجارات بيروت
تبليغ لطوان وديع طرابلسي
باستئناف ماري تشاليكيان ٢٦٩٨
بوجهك ورفاق لك. يطلب اليك الحضور لتبلغ الاوراق.

رئيس القلم
محمد حمدي

اعلان

محكمة استئناف ايجارات بيروت
[illegible]

رئيس القلم
محمد حمدي

دعوة

[illegible]

العقار الرقم ٢٦ الجديدة المدعين خالية من كل شاغل او اثاث بعد اعادة الحال الى ما كانت عليه عن طريق اصلاحها وتضمينه الرسوم والمصاريف وحضور الجلسة في ١٩٩٨/١/١٥ والا اعتبر مبلغا وحوكم غيابيا وعدّ كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

الكاتب نجلا البتروني

اعلان

رقم الصادر ٢٠٥٧/ص
في ١٩٩٧/١١/٢٤

الموضوع تبليغ مجهول محل الاقامة
المرجع، المحكمة الشرعية الجعفرية في بيروت

ورقة دعوة صادرة عن محكمة بيروت الشرعية الجعفرية، موجهة الى سامية محمد خليل مجهول محل الاقامة في الدعوى المقامة عليك من محمد راشد ديب بمادة طلب طلاق اساس ٢١٢٤ تعين موعد الجلسة فيها يوم الثلثاء في ١٩٩٧/١٢/٢٣ فيقتضي حضورك او ارسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لتستلم نسخة عن استحضار الدعوة والاجراءات بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحا.

رئيس القلم
القاضي الشيخ محمد زغيب
قاضي بيروت الشرعي الجعفري

اعلان

من دائرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت - الرئيس حبيب مزهر الى المهندس عماد شوقي

بالدعوى رقم الاساس ٩٧/٢٥٧ موعد الجلسة ٩٧/١٢/٢٢ لن قاضي الامور المستعجلة في بيروت يعلمك بوجوب استحضار دعوى ومرفقاته مقامة ضدك من محسن السعيد لدى هذه الدائرة وتدعوك للحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم هذه الاوراق علما انه وفقا للمادة ٤٠٩ اصول محاكمات مدنية يتم تبليغك قانونيا بانقضاء عشرين يوما على تعليق نسخة هذه الاوراق على لوحة الاعلانات القضائية ونشر الاعلان.

كاتب المحكمة
راجح شبو

دعوة

موجهة للسيدين فايز وخليل الغبرة المجهولي محل الاقامة.

صادرة عن القاضي المنفرد المدني في بعبدا الناظر بالقضايا العقارية في ١٩٧٨/٥/٢ تقدم مورثكم محمد بشير الغبرة بدعوى بوجه حسين المقداد وعوض جبق سجلت بالرقم ١٦٨١ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٧/١٢/١٠ الساعة العاشرة وهي بشأن العقار الرقم ٩٥٢ الشياح.

فينبغي حضوركما في الموعد المحدد او ارسال وكيل عنكما والا ستتخذ بحقكما التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٢ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب حمدة شكيب القعقور مورثها خليل سميح تميم سند تمليك بدلاً عن صالح للعقار الرقم ٨١٧ الاشرفية للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

أمين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل

اعلان صادر

عن دائرة تنفيذ كسروان موجه للسيدة دانيال يوسف كورك المقيمة اصلا في طبرجا ملك كورك وحاليا مجهولة المقام.

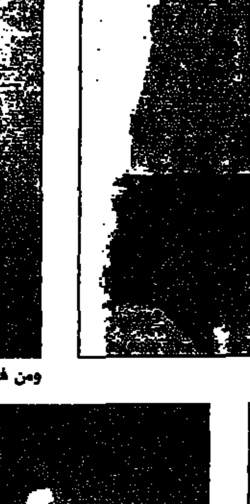
تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتستلم الانذار التنفيذي الرقم ٩٧/١٤٤ وقرار محكمة التمييز المدنية الرقم ٨٨/١٦ والمرفقات وذلك ضمن المهلة القانونية والا سقط حقك بالاعتراض وتتابع اجراءات التنفيذ حتى آخر الدرجات وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عدّ قلمها مقاما مختارا لك.

مأمور التنفيذ

أدب • فكر • فن

خمس فنانات في "غاليري الانترتان": أحوالٌ أنثوية تتفاوت في المستوى وفي الخبرات


من غريتا نوفل.


ومن فريال مصابني.











ومن سمر مغربل.

ومن غادة صاغية.

ومن ميرنا مزنر.

خمس نساء من تعاطٍ مختلف مع النص التشكيلي، ان لكل منهن زاويتها وماديتها وادواتها ومن ثمّ الصوغ الذاتي وان برتب متفاوتة العمل. خمس نساء الآن في غاليري "الانترتان/ اي في اثناء تلك": غريتا نوفل (فنانة تشكيلية)، وسمر مغربل (خزّافة)، وغادة صاغية (رسامة تشكيلية)، وميرنا مزنّر (مصورة فوتوغرافية)، وفريال مصابني (مصممة فسيفساء). و"نساء" العنوان العريض الذي يحمله المعرض وتعرّف دنيز خليفة بواسطته بما ترغب في الوصول اليه. وهي بالفعل بنت معرضها في دارتها من نساء وربطت اختيار الاعمال فيه بالحال الانثوية لكل من المشتركات الخمس. خمس نساء من عمر متقارب وانما من جرأة في البوح غير متجانسة، كما توجد فروقات صريحة في المستوى لجهة تفاوت في الخبرات وفقدان توازن بين رتب الكتابة.

نوفل وصاغية ومزنّر

وتحكي مثلاً، غريتا نوفل صوراً تبدو مقطوفة باختصار من حياة امرأة قد تكون هي وقد لا تكون. وتصنع ذلك بكثير من الاهتمام في اختيار الزوايا التي يتم منها معالجة المشاهد المرسومة كما في اختبار دائم للادوات التي تستعمل في هذه المعالجة. وكأن غريتا نوفل تجمع في لوحتها الخبرة والاختبار، والشكل والتشكيل، والتفاصيل والنص، فيما كمثل ايضاً، تزاول غادة صاغية تصوير العري الانثوي من زاوية تقليدية وضمن الوصف الشائع جداً لامرأة بين تعر وعري. وبعض الاجتهاد المهني يطفو على اجزاء هنا وتفاصيل هناك، لاجتهاد بليد تقنياً وبارد تعبيرياً مع انعقاده دائماً على اناقة طينتها زخرفية وعصبها اغرائي وكأنها في اعمال غادة صاغية لشدّ العين وتحريض المخيلات. والعري كحالة انثوية متطرفة تصف كذلك اعمال ميرنا مزنّر الفوتوغرافية. وبعض هذا العري تسجيلي وكأنه يكتفي بابراز المفاتن دون مبالغة. وبعضه تأويلي وفيه ما يشبه تصرّف الفنانة بالجسد لجهة رفع حرارته وتزخيم اثره وتخصيب منظره.

وصور ميرنا مزنّر تريد الاحاطة تعبيرياً بالجسد، ولذا تتناوله كنغم بصري ذي نكهة تشكيلية، اي كحدث للعين ركيزته الغواية وادواته تقنية فوتوغرافية وبشكل يمتزج فيه سطح الورقة المبرغل بالبشرة المبرغلة للجسد الانثوي في الصورة.

وجوّ من العنف يغلب على معظم اعمال كلّ من غريتا نوفل وميرنا مزنّر وغادة صاغية وان لكل من الثلاث طريقتها في حياكة العنف. والاكثر طراوة هنا اذا جاء الكلام عن عنف طري، هو العنف كما صاغته غادة صاغية، اي العنف الاغرائي المعقود على عري انثوي مصنّع يستوقف ويشدّ.

وللعنف مع غادة صاغية طعم مادي نجده عينه قائماً في اعمال غريتا نوفل، والاثنتان رغم ذلك تختلفان في الاداء التصويري ورتب الاختمار. ويأخذ العنف في اعمال غريتا نوفل شكلاً مادياً ملموساً بسبب لصوق الفنانة الكلي بالعمل، وكأنها تبنيه بشغف ينمو في جسدها الى ان يمتلكه حتى اصغر التفاصيل. وغريتا نوفل تنصب الى آخر الانفعال العاطفي في كل مستويات الصورة وطبقاتها. والصورة صورتها مادياً ومعنوياً، حتى عندما ملامح المرأة في العمل غير ملامحها. اي ان غريتا نوفل هي في آن واحد الفاعل وفعله، الراوي والحكاية، الصانع والنص. بينما للعنف في صور ميرنا مزنّر شكل استعراضي، انه هنا الأثر الذي يتركه في عين المتفرج، ودور العنف في جعل العري اي جسد المرأة هنا، اكثر جاذبية.

وللجسد عند ميرنا مزنّر الحضور البصري اولاً، انه مادة للتصوير الفوتوغرافي، وكمن يقول انه مادة "للبصبصة"، ونراه حالة وحشية وجودية في اعمال غريتا نوفل وللتقنية المستعملة من قبلها دور خصب في التركيز التعبيري لجو العمل ولطبيعته اثره في المتفرج.

ومصابني ومغربل

والفرجة اداة رئيسية لتركيز كل صلات بالاعمال في غاليري "انترتان"، ومعظمها لا يطالب الزائر بأكثر من القائه نظرة قبل ان يتابع طريقه. فاعمال غادة صاغية ظريفة واعمال فريال مصابني لطيفة، اعمال ميرنا مزنّر استعراضية، واعمال غريتا نوفل صدامية، واعمال سمر مغربل جذابة بيطء وكأنها تأخذ وقتها لتتسلل في زائرها. ولا تأتي القطع الفسيفسائية التي صممتها فريال مصابني باجتهاد جلي ونكهة لبق بأي عنصر غير منتظر عادي وكأنه مكرر للمرة الالف، وجائز لن نقول الكلام عينه في عاريات غادة صاغية اللواتي كأنهن منسوخات من الكتب. وخارج عن قطعتين فقط من جناح ميرنا مزنّر، فالصور الفوتوغرافية الاخرى تحتاج الى اكثر من اعادة نظر.

وتوجد لمسة طرية بريئة في خزفيات سمر مغربل، شيء من حميمية معطرة في قطع تبدو كأنها قريبة جداً من ذاتها اي كأن لكل قطعة من المجموعة حالة عاطفية غارقة في الخصوصية، فهي تمثل وجهاً وتوحي كأنها جسد بكامله، وللمهنة حضورها في اعمال سمر مغربل، وتدور برغم البساطة الظاهرة على تنقيب دائم على مفاتيح لتحولات ممكنة في بنية العمل وتفاصيله. وتتميز سمر مغربل بهدوء ثري ينسلب في وجوهها الخزفية، هدوء يضاعف منه عنصر اللون المستعمل الذي يميل دوماً الى دفء ساكن اثره خصب في عين الزائر. وللهدوء حضوره في اعمال فريال مصابني الفسيفسائية، ولكنه هدوء راكد صامت اي من طينة عادية. والصفة العامة للاعمال في غاليري "الانترتان" الانغماس وان برتب متفاوتة في الحال الانثوية للفنانات الخمس. وهو انغماس وقح وبريء في الوقت عينه، واعجز ومختصر وان بنسب مختلفة حتى عند الفنانة الواحدة، وتجريبي وتقليدي رغم ان الجو العام للمعرض حار مع غريتا نوفل وسمر مغربل، ولكنه محايد مع ميرنا مزنّر وغادة صاغية وفريال مصابني.

نزيه خاطر

● حتى ٧ كانون الاول.
غاليري الانترتان، المنصورية، مركز ماري واكيم، المتن الشمالي.
الزيارة – كل يوم من العاشرة الى السابعة. والسبت الى الثانية بعد الظهر.
ت – ٠١/٤٠٩٢٨٣

"رزق الله يا بيروت" على "مسرح مونو": جلال خوري يزوّر تاريخَ المسرح اللبناني بعرض قاصر وركيك

كل شيء في العمل المسرحي الراهن لجلال خوري، على خشبة "مسرح مونو" الحديث الجميل، كان معداً لخطاب الحنين الموجه الى حقبة الستينات والسبعينات المزدهرة في تاريخ المسرح اللبناني، بدءاً بالعنوان "رزق الله يا بيروت"(*) وانتهاء بالتكريس "المسرحي" لرائد المسرح العربي مارون النقاش، مروراً بالمحطات والاماكن والاسماء والاحداث التي كونت تلك الحقبة، بحسب المخرج والمؤلف. حتى الستارة التي حملت رسماً لبيروت القديمة، خلفية لافتتاح العرض، بمقاهيها الشعبية، وناسها وطرابيشها، واراكيلها، وضعت اطاراً للعمل الذي توقّعنا بديهياً أنه يغوص في تاريخ المدينة وسيرتها المسرحية فلا يهمل احداً او ينسى احداً، ولا يشغله سوى التذكر وتحية الذين صنعوا ذاك التاريخ المسرحي.

واذ نفاجأ في سياق العرض، مع تقدّمه لوحة فلخرى (والاحرى القول اسكتشاً فآخر لأنه في بنيته يشبه المسرحيات المدرسية) إن عنوان الحنين ذاك وسينوغرافيته مجرد قناع تمويهي لتصفية حساب شخصي مع تاريخ المسرح اللبناني الذي يمثّل جلال خوري جزءاً منه. على هواه، وفق مزاجه، ضارباً الامانة عرض الحائط، يمحو خوري اسماء، يقلب ادوار الريادة، يلغي اهمية هذا المسرحي او ذاك ويرفع من شأن ذلك، دونما حرج او شعور بالذنب، وكأن التاريخ تحوّل ملكاً خاصاً له يتصرّف به كما يشاء، وكأن ليس احد قادراً على تكذيبه وفضح العمل التزويري المشين الذي يقوم به تحريفاً وتبديلاً والغاء الوقائع التاريخية الثابتة.

... الميدان

متى كان المسرح ميدناً للاحقاد؟ لتصفية الحسابات؟ لاعلان الكراهيات والحساسيات الشخصية؟ لتعويم الوضع المهني الفاشل؟ لاسترداد المعنويات والثقة المفقودة بالذات؟ للنوم على الامجاد الماضية وتوسلّها موقعاً جديداً؟ متى كان المسرح فسحة للتزوير والمحو والالغاء؟ لاحياء خطاب ايديولوجي عتيق وسياسي بائد؟ لم يكن المسرح قطّ موجوداً من لجل ذلك كله، ولم يبد ابداً كذلك الا مع جلال خوري في هذا العمل المبيت المرامات يزور ويحرف ويشوه ويصفي حسابات ويبتدع للمسرح اللبناني سيرة جديدة على هواه لا علاقة لها بالحقيقة التاريخية.

ويستعين جلال خوري لغايته غير المنصفة تلك بادوات تكتيكية عديدة، اولها جعل المسرح على الطريقة البريشتية (التي اعتنقها خوري بغير معرفة دقيقة) حيّزاً تنظيرياً لقضايا المسرح، شؤونه وطبيعته ووظيفته وشكله ومستقبله، على نحو ما فعل برتولت بريشت في مسرحيته "اورغانون صغير للمسرح" عام ١٩٤٨ (مستعيراً تعبير اورغانون من ارسطو، اي مجموعة مؤلفاته المنطقية التي لا تشكل جزءاً من فلسفته بل هي ادواتها) من دون ان يكلّف نفسه عناء التأمل والتفكير في اشكال وقع بريشت نفسه فيه وهل هي صحيحة او غير صحيحة: اي هل النص المسرحي قادر او مهيأ لحمل نظريات في المسرح؟

هل يمكن خشبة المسرح ان تتحول منبراً لمحاضرة نظرية او دراسة؟ واذا كان بريشت اخطأ مرة اخرى في تحميل نصه المسرحي ذلك العبء هل يقتفي في الخطأ ويؤخذ كل ما فعل على محمل التقديس؟ في مواقع متفرّقة يغرقنا جلال خوري في النظريات المسرحية (نظرياته القاصرة في الواقع، وبعضها الآخر من افكار الرائد مارون النقاش) فيثقل على العرض بما لا طاقة له في حمله.

... والشكوك

ويعتمد خوري تكتيكاً آخر في نصّه، هو زرع الشكوك في كل مكان، خاصة حول الرواد الكبار امثال مارون النقاش، اذ يضع على لسان احدى شخصياته (شامين اليساري، أليس جلال خوري في الواقع؟) كلاماً اتهامياً خطيراً ضده، كما ضد آخرين وضد افكار جمة تُطرح. والذريعة التي يسوقها جلال خوري عبر شخصياته انه يضع على ألسنتها ديالكتيكاً متناقضاً من الآراء بحيث يسعه اللجوء الى احدها، وتحميلها "المسؤولية كلها" لو سئل عن هذه القضية او تلك، عن هذا الرأي او ذاك. يقول مثلاً: هذا منطق شامين، احدى الشخصيات لديّ، يعبّر عن رأيه هو وليس عن رأيي. بيد انها لعبة مكشوفة لا تنطلي على احد، لأن كل شخصيات العمل تنطق بافكار "خالقها"، وُزّعت عليها في اسلوب خلط الاوراق، لتشتيت المسؤولية والتلطي خلف لسان المجموعة. وفي النتيجة، الأفكار كلها، بأيّ لسان نطقت، هي افكار جلال خوري، شكوكه ونظرياته ومواقفه، ولا يصعب التعرّف إليها وان مبعثرة شتاتاً متفرّقاً.

... واللاامانة

على التزوير واللاأمانة في نص جلال خوري تقوم ادلة عديدة واسماء:

اولاً، الغياب التام والمطلق لاسم رائد المسرح اللبناني الحديث منير ابو دبس. وتغييب هذا الاسم الكبير، مهما يكن رأينا اليوم في مسرحه واتفاقنا او عدم اتفاقنا على قيمته، بمثابة الجريمة التي لا تغتفر. أليس فعلاً عقوقاً اسقاط هذا الرجل الذي يعتبر اول خالق لمفهوم الرؤية الاخراجية واعداد الممثل وتحليل النص، في المسرح اللبناني؟ كيف يسع ضميراً بشرياً ان يلغي دوراً ريادياً معروفاً لدى الجميع، خاصة لدى الذين "ومبهم" جلال خوري متواطئاً وممالقاً المواقع الريادية؟ هل يصدّق انطوان ملتقى، وله دوره في حركة المسرح اللبناني، نفسه انه الرائد الاول، وقبل منير ابو دبس، حين يقول له جلال خوري ذلك؟ هل يمكن ملتقى ان ينفي تدرجه في الادوار الشكسبيرية الكبرى لدى منير ابو دبس قبل افتراقه عنه بسبب حرمانه احد الادوار؟ هل يوافق انطوان ملتقي زميله جلال خوري على الالغاء المتعمد لمنير ابو دبس (حتى لمجرد اسمه!) ويصدّق الكذبة التي اطلقها وحاول الترويج لها في لعبة مكشوفة؟ لا يستطيع جلال خوري الغاء منير ابو دبس او سواه من تاريخ المسرح اللبناني وان حاول ذلك يائساً في عمل سوف ينساه الجميع غداً. تبقى الحقيقة التاريخية صامدة لا تقتلعها رياح حاقدة.

واذ يمرّ مزاجياً وفوضوياً على اسماء ومقاطع من اعمال مسرحية قديمة، يقدم خوري اسماء غير مسرحية على الاطلاق، مثل عمر الزعني، المونولوجيست الشعبي الكبير الذي لا يمكن تصنيفه مسرحياً او حكواتياً، ومحمد شامل وعبد الرحمن مرعي اللذين تألّقا كثنائي اذاعي اكثر منهما كثنائي مسرحي، وكأن ضرورات توازن معينة فرضت عليه اقحام اسماء لا علاقة فعلية لها بالمسرح، او على الاقل بفترته الطليعية المزدهرة. وفيما لا يلقى صعوبة في ذكر اسمه شخصياً اكثر من مرة وتقديم المشاهد الطويلة من اعماله (المترجمة والمقتبسة واحياناً مع اغفال الاصل مثل "جحا في القرى الأمامية") يضيق المجال له لدى ذكر امثال روجيه عساف ونضال الاشقر وريمون جبارة وبرج فازليان ويعقوب الشدراوي والاخوين رحباني وغيرهم، وبحجة شخصيته المخرجة فدا: "... ما منعود نخلص. لأ، بلاما، هيك اظبط". طبعاً تاريخ المسرح في لبنان "هيك اظبط" بكثير لجلال خوري، يلائمه اكثر، يريحه، يطمئنه، الى موقعه خاصة، ثم الى موقع الذين تواطأ معهم وتواطأوا معه في "شقلبة" هذا التاريخ واعادة ترتيبه عبثياً، تبعاً للنيات السيئة. لا يخفي جلال خوري حقده على المسرحيين الشعبيين الناجحين امثال زيادة الرحباني حين يقول بلسان شخصيته عدنان (وليس شامين اليساري هذه المرة) ان مسرحية "نزل السرور" هزأت بالثورة والمقاومة! جلال خوري آخر الحرّاس الماركسيين على الثورة والمقاومة (لنلاحظ المزج الملعون بين الاثنتين) يحميهما برموش عينيه، فكيف يجرؤ زياد الرحباني على تسخيفهما؟! والمسرح العبثي لا يعجب جلال خوري لأنه "صدى لفكر لبناني بورجوازي زغير محيّر وعم بيعاني".

وجلال خوري ليس بورجوازياً صغيراً (رغم العقدة الفرنكوفونية) ولا يعاني، اهدافه الايديولوجية والفكرية واضحة ولا تحتاج الى مشاعر العبث ومسرحه. ولا يوفّر معاهد التمثيل وخريجيها (رغم انه استاذ في احدها) ولا بعض المنهجيات الكبرى في اعداد الممثل (على الارجح لجهله بها وغيرته من عارفيها ومعتمديها) وما يسمى بـ"التحضير النفسي" قائلاً على لسان احدى شخصياته "شو بابور التمثيل". كلا، جلال خوري، التمثيل ليس بابوراً، بل هو علم ومعرفة، وليس عفوية مؤدٍ في ساحة القرية.

على نحو سافر يجعل جلال خوري نفسه، في نرجسية بالغة، عند كل مفصل وتحول في تاريخ المسرح اللبناني. في هذه المسرحية التزويرية يصفّق جلال خوري لنفسه، يمجدها، ينصّبها رائدة وبطلة ونجمة لحقبة الستينات والسبعينات. ها انه ارتاح اليوم، انجز الجردة الكاملة، صفّى حساباته مع الجميع ونام. وما همّ لو أتى الشكل المسرحي الذي قدّم نفسه به اكثر قصوراً وفشلاً من النص، ولو كان الاداء لديه مؤسلباً على الطريقة البريشتية المشوهة، والحركة الفنية رتيبة، سانجة. المهم لجلال خوري انه تسنّى له (للأسف في عمل افتتاحي لمنبر ثقافي جديد) تفريغ جامّ غضبه على تاريخ مسرحي كان يود لو وُجد فيه وحده.

حبيب السامر

تمجيد الذات.

(*) "رزق الله يا بيروت" على مسرح مونو، شارع مونو – قرب الجامعة اليسوعية، تمثيل: ماجد افيوني، جورج حمصي، عيدا ناصر، بول سليمان، توفيق الحجل، الياس الياس، ايمن غنام، نتالي فريجة، هاديا صعيبي، زياد الياس، هاكوب در غوكاسيان، سامر قدورة، عدنان فران، انيس كرم. اعداد واخراج جلال خوري.

فلنقلع عن وهم اصلاح اتحاد الكتاب اللبنانيين

جاءنا:

تثير انتخابات "اتحاد الكتاب اللبنانيين" غباراً كثيفاً من حولها. ولولا هذا الغبار وهذه المعمعة لما تذكر احد ان ثمة اتحاداً للكتاب في لبنان.

بدئية، نؤكد اننا لم ننتسب يوماً الى الاتحاد. ورغم هذا نرى انه لا يمكننا الوقوف موقفاً عدمياً تجاه سياسة تحقير المهنة والصفة في صيغ اتحادات تتعاطى القضايا كافة الا قضية الكاتب والكتابة، ومن موقعنا الثقافي البحت الذي لا يتقاطع مع خزعبلات انتخابية آنية و/أو اجرائية في الاتحاد او سواه.

وفي هذه المناسبة التي تتكرر طقوسها عند كل استحقاق انتخابي للهيئة الادارية، يهم الموقعون ادناه ان يؤكدوا الآتي:

لسنا في صدد اعلان حركة لاصلاح الحال في الاتحاد، ولا نرى ذلك ممكناً او مجدياً في الوقت الحالي. فالاتحاد الذي آلت نسخته الأخيرة الى ما آلت اليه، ورث من هيئاته الادارية السابقة سلوكاً ابعد ما يكون عن الديموقراطية التي يتغنى بها، وبصحة التمثيل، الجميع هذه الايام. وهذا الأمر ادى في ما ادى اليه، الى سياسة مزاجية تابعة لا تمت الى الثقافة والكتابة بصلة، مما جعل معظم المنتجين ثقافياً خارج صفوفه، فتحول هيئة حزبية، فيها "الكاتب" وفيها المتطاول على الكتابة. وكان الأجدر بالمدافعين عن الديموقراطية والثقافة الوطنية ان يحاسبوا الهيئات السابقة. ويسائلوها في الاسباب التي ادت الى تحول الاتحاد ما تحوله.

يهمنا ان نؤكد ان الهيئة الحالية والهيئة التي ستنتخب هما وليدتا تلك التجربة السابقة، وأن الحال اليوم هي بنت الحال السابقة، واذ يؤسفنا وصول الاتحاد الى ما وصل اليه، لا ندعو الى اعادة التقدير للاتحاد السابق واعتباره نسخة افضل من الحالية. فالنسختان تعبيران مشوهان عن معضلة الديموقراطية في البلاد، وعن سعي السلطات المتعاقبة الى الحاق الهيئات النقابية والتجمعات المدنية بسياستها الضيقة، وبذلك فان الاتحاد وواقعه في نظرنا يمثلان على افضل وجه البلاد وواقعها. وتستوي هنا حاله وحال سائر الهيئات والاتحادات، ولا سيما الاتحاد العمالي. واذا كان ثمة افضلية لذاك الاتحاد (اتحاد الكتاب) السابق على هذا الحالي، فلأن السلطة الراعية الحالية وصلت الى اسوأ المدارك. ولسوء الحظ ان اتحاد الكتاب كان أحد المواقع التي ألحقت بالسلطة منذ زمن بعيد. وكل سلطة تنتج نسختها.

عليه، فاننا ندعو الى الاقلاع عن وهم اصلاح الاتحاد بهيئة منتخبة جديدة، وخصوصاً ان المنتجين من الكتاب لم يتوقفوا عن انتاجهم بسبب عدم انتسابهم الى الاتحاد ذاك.

وندعو الى ايقاف هذه المسرحية التي تتكرر من حين الى آخر.

وندعو الكتّاب، سواء الذين ما زالوا اعضاء كاملي العضوية في الاتحاد، وهم قلة، او من هم خارجه، وهم الأكثرية، ندعوهم الى فتح نقاش حول الديموقراطية ومعناها في البلاد برمتها، كي لا يختصرها المرشحون الى انتخابات اتحاد الكتاب الحالية والمقبلة، بعدد اصوات المقترعين، مفترضين انهم ادوا قسطهم للديموقراطية. فالديموقراطية في لبنان برمته في خطر، والثقافة كذلك.

لهذا ندعو الى عدم التلهي بالقشور/ الانتخابات التي لن تنتج غير النسخة التي خبرناها منذ اعوام. وندعو زملاءنا في الكتابة الى المؤازرة والتضامن كل من موقعه سواء مناقشة و/أو توقيعاً.

محمد سويد، بلال خبيز، شارل شهوان، فادي ابو خليل، حسان الزين، وسامر ابو هواش.

نص غير منشور لمارسيل بروست

الجوائز الادبية في العالم تقرر في الخفاء وتعلن بعد مشاورات سرية لا تتوضح تفاصيلها سوى للمقربين والمعنيين. الجائزة الادبية الفرنسية "غونكور" لطالما دغدغت احلام الادباء وامانيهم ولا تزال تتوافر حتى اليوم معلومات سرية حول خيارات تمت منذ بدايات القرن: "غونكور ١٩١٩" اعطيت لصاحب رواية "حب سوان" في العاشر من كانون الاول ١٩١٩ لكنه لم يحز جائزة الاكاديمية الفرنسية الكبرى كما كان يتمنى.

كيف تدخّل مارسيل بروست في اللحظات الحاسمة؟

هل يمكن القارئ ان يتصور أن المتعالي المتفاخر والحالم المثالي على صورة بطله "سوان" قد ابرق الى السكرتير العام في الاكاديمية الفرنسية يرجوه التفاتة وجائزة؟ السكرتير هنري دو رينيه تلقى رسالة من بروست تحدد مطلبه "الجريء" والسيد بيار لوروا مالك حق نشر مراسلات بروست تجاوب مع احدى المجلات الفرنسية "EDI" وسمح بنشرها.

سيدي وصديقي العزيز

لست في حالة صحية جيدة واعتذر عن رداءة خطي القليل الوضوح، وارى انه من الافضل الاختصار في ما اريد ان اطلعك عليه. لاسباب عديدة، لكون سعيداً للغاية اذا حصلت على الجائزة الكبرى للأدب من الاكاديمية. وبما انك كنت على الدوم متعاطفاً مع كتاباتي، اليك اتوجه لاعرف اذا كان الامر ممكناً وما يتوجب علي ان افعل.

قد ابدو مخطئاً او عديم المهارة في توجهي اليك للمناقشة في هذا الشأن لأن لديك "مجموعة" وتتذوق بالتأكيد مؤلفات الكتّاب الذين تختارهم، وحين يقع هؤلاء تحت تأثير جاذبيتك يصبحون اصدقاءك، تماماً كما حصل معي. ولكني اعتقد بأنك تتعالى فوق مسائل الجماعة الادبية، واذا وجدت ان كتبي تتفوق على غيرها ستتوجها بالتأكيد.

سيدي وصديقي، تفضل بقبول احترامي واعجابي العميق بحضرتك وبحضرة السيدة دو رينيه.

مارسيل بروست
(ترجمة ك. م.)

مارسيل بروست.

● عنواني الحالي، ٤٤، شارع هاملين حيث اسكن في شقة مفروشة، ولكني ارجو ان يبقى العنوان سرياً لأني متألم ومتعب.

سالم وزاخم: لبنان يشغل احد أعمدة الطب

مايكل دبغي وصل فخوراً بأصله والهدف مركز طبي جامعي باسمه




الرئيس الحريري مستقبلاً البروفسور دبغي. (دالاتي ونهرا)

مايكل دبغي والسيدة كاترين دبغي.

ثلاثة ايام يمضيها جراح القلب البروفسور مايكل دبغي في لبنان، وطنه الام. طليعة جراحي القلب في العالم والاشهر وصل مساء امس الى مطار بيروت ولا اي استقبال رسمي له بدعوة وجهها اليه رئيس مجموعة زاخم الدولية وعضو مجلس امناء الجامعة اللبنانية الاميركية الدكتور جورج زاخم، على متن طائرة خاصة من الولايات المتحدة الاميركية. ويرافقه عائلة جورج زاخم والاختصاصي بالسرطان البروفسور فيليب سالم.

برنامجه حافل يتضمن زيارات للرؤساء الثلاثة ومحاضرة في الجامعة اللبنانية الاميركية – جبيل الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم، ثم يزيح الستارة عن لوحة تذكارية صممت لزيارته والبدء بحملة لانشاء كلية طب في الجامعة تحمل اسمه.

"هذا شرف لي" على ما اوضحه عن كلية طب تحمل اسمه وعبر عن سروره لوجوده في لبنان: "تسرني زيارتي لبلد اهلي واجدادي وانا فخور جدا لانني من اصل لبناني". وقال انه هنا لزيارة الجامعة اللبنانية الاميركية وللتشاور انشاء وتطويرا لمدرسة طبية، وليست هي زيارته الاولى للبنان بل جاء قبل الحرب وتوقف بسبب الاحداث اللبنانية. ولان الظروف كانت مختلفة، وفي صدد خبرته الطبية تحدث عن التطورات التقنية وكيفية الاستفادة منها وقال ان خبرته الاكاديمية الطبية تعود الى ٥٠ عاما وانه سينقلها الى اللبنانيين. وعن الذين طببهم من المشاهير قال ان احدهم كان الرئيس بوريس يلتسين الذي كانت الحاجة له الى عملية دقيقة "تمكنت من اعطائه نصائحي في هذا المجال ورأيته منذ ثلاثة اشهر لاطمئن اليه في مرور سنة على العملية وحاله ممتازة".

واشهر اكتشاف في جراحة القلب؟: "يصعب ان احدد واحدا لان الاكتشافات متعددة في حقل جراحة القلب". وحيال نظرته الى مستقبل لبنان قال انه متفائل بالشعب اللبناني لانه بارع في بلده وفي الخارج واللبنانيون عانوا كثيرا ونجحوا في نهاية المطاف.

سالم

وتحدث البروفسور فيليب سالم قال:

"انها من اجمل ساعات حياتي، تمكنا والدكتور دبغي، الذي في رأيي يحمل قسما كبيرا من مجد لبنان في العالم، من المجيء الى لبنان لمهمة اساسية سيكون لها اثر كبير في مستقبل لبنان وهي امكان بناء مركز طبي تابع للجامعة اللبنانية الاميركية سيحمل اسم مايكل دبغي. اسم في رأيي له معان كبيرة، فهو الى انه يعني عظمة الطب يعني ايضا رجل يتصف بالشجاعة والفكر النير وتعلقه بلبنان. ومن الامور التي يجب ان نتعلمها ضرورة تقدير الرجال اللبنانيين الذين صنعوا اسم لبنان في الخارج وان نخلدهم في ارضهم. الزيارة مهمة جدا والفكرة الاساسية كانت للدكتور جورج زاخم وتمت بدعوة شخصية منه. والشروع في انشاء الكلية في جبيل سيعلن عنه حين يرى الدكتور دبغي المكان غدا (اليوم) والزيارة لا اهداف سياسية لها بل هي فقط لانشاء الكلية، هدف حضاري يصب في مصلحة لبنان لان الاعمار الحقيقي يجب ان يكون اعمار الانسان عبر تأسيس مؤسسات حضارية وعلمية، لاعادة دور لبنان في الشرق كمركز للعلم والحضارة والمستشفيات ومنارة في منطقته في القضايا الصحية والعلمية".

وسئل كيف يساعد والدكتور دبغي لبنان في الخارج فاجاب: "الدكتور دبغي او انا لا شيء يسعدنا اكثر من التكلم عن لبنان ومساعدة اللبنانيين في الولايات المتحدة، وخصوصا الطلاب اللبنانيين الذين يودون التخصص في حقل الطب".

زاخم

وتحدث الدكتور جورج زاخم عن الزيارة وقال "ان الدكتور دبغي كان متحمسا جدا للمجيء الى لبنان لانه اعتبر ان من واجبه تجاه بلده الام ان يأتي الى لبنان ويقوم بهذه الزيارة ويرى ما يمكن تحقيقه لكلية الطب في الجامعة اللبنانية الاميركية". واضاف: "نحن نفتخر بالدكتور دبغي فهو احد اعمدة الطب في العالم وهذا فخر للبنان. وانشاء كلية طب تحمل اسمه يساهم في حصول الدعم الكافي لهذه الكلية خاصة من جامعة بايلر في الولايات المتحدة حيث يمارس الدكتور دبغي اساسا مهنة الطب".

ومساء استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري البروفسور دبغي في قريطم، وحضر البروفسور سالم.

ر. م.




الدكتور جورج زاخم، البروفسور فيليب سالم، البروفسور مايكل دبغي والسيدة دبغي. (علي حسن)

أمسية لتلامذة أبو جودة




مها ماجد حمادة.

في الاسمبلي هول للجامعة الاميركية في بيروت كانت امسية موسيقية على البيانو وعزفت مجموعة كبيرة من تلامذة الانسة موريال ابو جودة لعدد من الموسيقيين العالميين واللبنانيين الكبار من امثال تشايكوفسكي وباخ والرحبانيين.

وبرعت الطفلة مهى ماجد حمادة بعزفها المميز، ونالت اعجاب الجمهور والتلامذة الحاضرين اذ ادت معزوفة للموسيقى العالمي مانكن.

المعلمون الى اضراب يوماً واحداً ومدارس خاصة توصي بانصاف فئتها

التأم مكتب المعلمين في لبنان في مقر نقابة المعلمين، وعرض لنتائج الاتصالات بالمسؤولين، ولم تسفر عن ايجابية، ثم كان بحث في التحضيرات التي تمت والتي تستكمل حول الاضراب التحذيري في ٣ كانون الاول في المدارس الرسمية والخاصة، فقرر مؤتمرا صحافيا، الجمعة ٢٨ تشرين الثاني الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر، في مقر نقابة المعلمين – بدارو، حيث سيعرض الحيثيات التي فرضت عليه اطلاق تحركه وتصعيده ما لم تحقق وتنفذ مطالب المعلمين قبل انتهاء ١٩٩٧.

ودعا فرع بيروت لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي مجلس المندوبين في بيروت الى الاجتماع الجمعة ٢٨ تشرين الثاني، الساعة الثالثة بعد الظهر، في ثانوية عمر فروخ (الحرج سابقا)، من اجل تلقي ردود الجمعيات العمومية في الثانويات حول توصية مكتب المعلمين "بتنفيذ الاضراب التحذيري ليوم واحد في جميع المدارس الرسمية والخاصة الاربعاء ٣ كانون الاول، على ان يليه خطوات تصعيد حتى تحقيق المطالب".

ومن نقيب اصحاب المدارس الخاصة الافرادية وجيه متى ان النقابة، حرصا منها على انتظام سير العمل في المدارس الخاصة وتأمين افضل المناخات التعليمية والانتاجية لطلابها، "لا ترى اي مبرر لتأخير اقرار حقوق الهيئة التعليمية بوضع النظام الجديد لاحتساب تعويض نهاية الخدمة، واذا كان لدى الدولة ما يبرر التأخير في اقرار هذا النظام للموظفين ولمعلمي المدارس الرسمية، فالسبب ينتفي للمدارس الخاصة لان التوافق حول هذا النظام قائم.

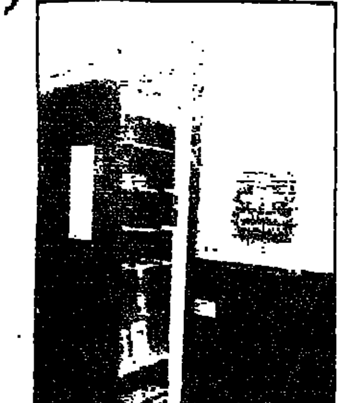
وعليه، وانسجاما مع مواقف النقابة غير المؤيدة لاي اضرابات تسيء الى استمرارية السنة الدراسية ومصلحة الطلاب، فاننا نطلب بالحاح من الحكومة ومجلس النواب اقرار المطالب المحقة المتفق عليها لمعلمي المدارس الخاصة. ومن نقابة المعلمين التريث في السير في اي اضراب ما دام التوافق قائما بيننا والحوار لا يزال مستمرا مع وزارة التربية الوطنية. اننا نثق بان الهيئة التعليمية لا تقل حرصا منا على مصلحة الطلاب، والقطاع التربوي عامة، وهذا التوجه يقتضي المزيد من الجهود والانتاج لما فيه مصلحة الوطن".

دبلوم لسوسن البابا

ناقشت الطالبة سوسن حسن البابا – رسالة دبلوم دراسات عليا في علم الاجتماع التربوي في الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، وعنوانها: "الابعاد التربوية – الاجتماعية والثقافية في ادب الاطفال عند كامل كيلاني" في اشراف الدكتورة هيام المولى وعضوية الدكتور عبد الامير شمس الدين والدكتور فؤاد حيدر ونالت درجة جيد جداً.

ثربانتس يكاد يغلق مركزه الأسباني في بيروت ضجة طلاب وأسئلة

مركز ثربانتس والعلم الاسباني.



مدخل المركز. (وسام موسى)

هل صدر القرار النهائي أغلاق المركز الثقافي الاسباني، معهد ثربانتس في بيروت؟ وهل ينقطع التواصل الثقافي بين لبنان واسبانيا وتنتهي ٤٣ سنة له في بيروت؟ اسئلة ترددت في اليومين الاخيرين ولم ينفها أحد المصادر الاسبانية كما لم يؤكدها في غياب مدير المركز لويس خافيير رويز سييرا في دمشق واعتذاره عن عدم الرد على "النهار" لانشغاله باجتماعات عمل.

والخبر الذي سرب او تسرب منذ ايام وجد صداه في المحيط الثقافي التربوي وربما ينتقل اثره الى الوسط السياسي في الايام المقبلة اذا تأكدت نية الحكومة الاسبانية فتح مركز ثقافي لها في تل ابيب على ما يقول طلاب، وينتفي وجود خطة لتقليص عدد المراكز وعدد الموظفين. وفي الشأن التربوي يضم المركز في بيروت ٣٥٠ تلميذاً يدلون على اقبال متزايد لدى اللبنانيين على تعلم اللغة الاسبانية بما يؤمن تواصلاً ثقافياً وحضارياً، الى ذلك فإن عدد الطلاب في مركزي دمشق وعمان معاً لا يقارب الموجود في بيروت.

وفي المعهد، كانت الحركة طبيعية أمس والدروس كالمعتاد واستقبلنا المسؤول في الادارة ايلي الكك الذي اعتذر عن الكلام والمدير في دمشق وقال "لا تعليق"، لانه لا يملك معلومات عدا ما سمعه نقلاً عن وسائل الاعلام.

ورفض عدد من الاساتذة لدى اتصالنا بهم الخوض في الموضوع لانه من صلاحيات المدير ولا شأن لهم في الامور الادارية.

اما مدير المعهد لويس خافيير رويز سييرا فاعتذر من مكتبه في دمشق عن عدم الاجابة لانشغاله بأمور اخرى ووعد ان يتصل فور عودته الى لبنان اليوم كما ذكر مدير مكتبه.

واعتبر مكتب السفير الاسباني في لبنان ماريانو غارسيا مونيوز ان للمركز وضعه الاداري المستقل وهو لا يتبع السفارة ولا علاقة للسفير بقراراته الادارية، ولم يمانع في نشر بيانات الطلاب. والغموض يكتنف الموقف والاطراف ثلاث فئات، الفئة الاولى هم الاسبان الذين يتولون الادارة الفعلية وهم متكتمون وفي طليعتهم مدير المركز سييرا ومديرة الدروس ماريا كروز، الفئة الثانية هي الاساتذة المتحفظون خوفاً على وظيفتهم وموقعهم، واما الفئة الثالثة فهي الطلاب الذين يرفضون بشدة التفكير في الخطوة واصدروا امس بيانين استنكروا فيهما "ما سوف تقدم عليه ادارة المركز". ورغم ذلك فهم تخوفوا من ذكر اسمائهم.

البيان الاول رسالة الى السفير الاسباني وقعها معظم الطلاب وهذا نصها:

"سعادة السيد ماريانو غارسيا مونيوز سفير المملكة الاسبانية في بيروت لبنان.

نتوجه اليكم طارحين قضية تعنينا واياكم، تتعلق بتهديد كيان الوجود الثقافي الاسباني في لبنان. مرة أخرى يتعرض المركز الثقافي الاسباني الموجود في لبنان منذ أكثر من اربعين عاما لخطر الزوال.

دوافع قرار خطير بنتائجه كهذا، مجهولة لدينا. إن اغلاق مركز ثربانتس في بيروت يعني وضع حد للعلاقة الثقافية باسبانيا.

بالطبع ستبقى المدارس والجامعات ومراكز اللغات تتاجر بتعليم اللغة الاسبانية ويبقى السؤال: ما هو مصير دور اسبانيا في نشر رسالتها الثقافية في لبنان؟ هذا الدور الذي يمهد الطريق لعلاقات ثقافية، اقتصادية وغيرها، بين بلدينا.

سعادة السفير انقذ معهد ثربانتس في بيروت لكي يتمكن جميع اللبنانيين من الاستفادة من هذه الحضارة العالمية التي تمثلون، وتدافعون وتتكلمون باسمها".

وورد في بيان الطلاب الثاني:

"الاعزاء الطلاب والاصدقاء ذوو العلاقة بالثقافة الاسبانية، اتخذ قرار على مستويات عليا اقفال مركز ثربانتس نهائياً، والهدف الجلي حتى الآن افتتاح في تل ابيب، ليشكل ذلك تراجعاً اساسياً لبلدنا ولعلاقة الاصدقاء اللبنانيين بالعالم الاسباني. وقررت مجموعة من الطلاب اتخاذ مبادرة اساسية لمنع ما يحدث، ونسألكم المشاركة بأي وسيلة ممكنة. نريد دعمكم حالاً في معركة لا نريد أن نخسرها البتة".

والكلام عن اقفال المعهد يتواتر للمرة الثالثة او الرابعة في غضون العشر الماضية كأنما يدل على نية تتأجل كل مرة بتأثير العوامل المختلفة.

واذا كان القرار قد اتخذ او هو سيكون فلماذا لا يعلنه المسؤولون ويفصحون عن اسبابه؟ وهل صحيح ان بيانات خاطئة تصل استمراراً الى المركز الام في مدريد تشكو من وضع المركز وموقعه والمبنى وامورا اخرى؟ من يكتب التقارير في بيروت؟ ولاي هدف؟ ستبقى هذه الاسئلة في انتظار مجيء مدير المعهد الذي تأخر ثلاثة ايام عن موعده ليجيب.

وفي الانتظار ألا يستأهل الموضوع استيضاحاً من وزارة الثقافة والتعليم العالي ومتابعة؟

غ.ح.

دكتوراه حقوقية لمحمد رمال

نال محمد حسين رمال دكتوراه دولة في الحقوق بدرجة جيد من الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية وموضوعها "الحماية القانونية للأجير في مواجهة التضخم"، وجرت مناقشتها امام لجنة من الدكاترة: عبدالسلام شعيب رئيسا، الدكتور حسن عواضة والدكتور نجيب عيسى، والدكتور ليلي عساف والدكتور مهدي محفوظ اعضاء.

والأطروحة في اربعة اقسام رئيسية، وعرضت للقوة الشرائية للأجير في مواجهة ظاهرة التضخم المالي ولغايات الأجر الحقيقية عبر تحليل مفهوم الأجر والحد الأدنى للأجر وكلفة المعيشة. وتطرقت الى ثلاثة ابعاد: القانوني لارتباط الأجر بقانون العمل، والمالي والنقدي لجهة القيمة الشرائية للأجر والبعد الاقتصادي والاجتماعي لجهة الأثر الذي يتركه التضخم على الأجر. وركزت الأطروحة على عدم مسؤولية الأجور المطلقة عن ارتفاع تكاليف الانتاج.

وتطرقت اخيرا الى المعايير المطلوبة لنجاح اي برنامج يوضع لمكافحة التضخم، اضافة الى دور السياستين المالية والنقدية على هذا الصعيد.

انتخابات الجامعة الأميركية نتائج وتبدلات

أصدر مسؤول التربية والطلاب في "التيار الوطني الحر" المهندس حكمت ديب البيان الآتي:

"نظراً الى الاجواء التي رافقت انتخابات الهيئة الطالبية في الجامعة الأميركية في بيروت وما تبعها من حملات اعلامية مغلوطة ومغرضة، وبعد التشاور مع الهيئة التنفيذية لطلاب التيار الوطني الحر في الجامعة الأميركية، تقرر الامتناع عن خوض انتخابات المرحلة الثانية في كلية الآداب والعلوم وابلاغ الطلاب المنتمين الى التيار ومناصريه القرار. وتقيداً بالاصول الديموقراطية ومبدأ المحاسبة، تقرر دعوة الهيئة العامة لطلاب التيار الوطني الحر في الجامعة الأميركية الى جمعية عمومية استثنائية تعمد الى اجراء انتخاب مبكر لهيئة تنفيذية جديدة تتسلم مهماتها اعتباراً من ١٩٩٨/١/١".

وجاءنا من الطالب نادر عنتر:

"بعد الأجواء التي رافقت انتخابات الهيئة الطالبية في الجامعة الاميركية وما رافقها من حملات اعلامية مغلوطة، تعلن الهيئة التنفيذية لطلاب التيار الوطني الحر في الجامعة الاميركية عدم خوضها انتخابات المرحلة الثانية في كلية الآداب والعلوم.

ويقيناً منا بأهمية مبدأ الديموقراطية والمحاسبة، ندعو الهيئة العامة الى انتخابات مبكرة لهيئة تنفيذية جديدة على أن تستلم مهماتها ابتداء من ١٩٩٨/١/١".

السهرة

سينما

ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):

١ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).

٢ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج ميمي ليدر).

٣ – "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبدلت وتبدلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).

٤ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق ولهاث ومؤثرات من المخرج سايمن وست).

٥ – "أفق الحدث" (خيالي علمي في اجواء من الرعب، مع سام نيل، إخراج بول اندرسون).

٦ – "بيفيس وباتهيد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي لهم).

٧ – "الاشقاء الثلاثة" (كوميديا فرنسية لنجوم شانسونييه فرنسيين في تجربة سينمائية لهم).

٨ – "ذاك الشعور القديم" (بت ميدلر ودنيس فارينا المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما وتشتعل مجددا احاسيس الماضي، في الكوميديا العاطفية المتمة للمخرج كارل راينر).

أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):

١ – "بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن هيتش يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه، في إدارة مايك جاكسون).

٢ – "هياج" (الجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "بركان" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "هياج" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "العالم المفقود" (مغامرة حغيرة).

٤ – "سلطة مطلقة" (الرئيس الاميركي الشاذ وفي مواجهته كلينت إيستوود لحلق الفضيحة، والسينما الاميركية تكرر موضوعاتها، والاخراج لايستوود نفسه).

٥ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"كون إر" (راجع برنامج أبراج).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):

"الشيطان ملكه" (براد بيت إرهابي إيرلندي يورط هاريسون فورد الشرطي في المغامرة – عرض ثان).

أريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):

"المصير" – (راجع برنامج إسباس، الحفلتان الاخيرتان).

٢ – "بين" (الضاحك الانكليزي روان اتكينسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "سلطة مطلقة" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).

٣ – "بين" (الضاحك الانكليزي التلفزيوني روان اتكنسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).

٤ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):

"درب الجنة" (نساء يخضن معركة البقاء والفرار من أحد المعتقلات اليابانية في الحرب العالمية الثانية، مع غلن كلوز وفرانسس ماك دورماند، إخراج بروس بيريسفورد).

امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "نظرية المؤامرة" (ملّ غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة، إخراج ريتشارد دونر).

٢ – مأجور" (مغامرة بوليسية مع جون ريتر وأوليفر غرونر).

٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

١ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):

١ – "بين" (راجع برنامج إيليت)

٢ – "فجريه" (راجع برنامج فريواي).

٣ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).

٣ – "بركان" (راجع برنامج إسباس).

٤ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

٢ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج لاساجيس).

٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

٤ – "فجريه" (راجع برنامج فريواي).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):

١ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)

٣ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):

١ – "الاربع فصول" – مسرحية الصغار مع ديدي).

مونتريال، الحمراء.

٣ "استاكوزا". (يونس شلبي).

مسرح

مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):

– "المصطبة" لجواد الاسدي.

مسرح قصر البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

– "بهلول في اسطنبول"، مع سمير غانم.

مسرح "سيزرس بالاس" (فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).

– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

مسرح جاندارك:

"فلت الملق"، مسرحية لمنير كسرواني).

مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٤-٣-٣٧١٩٦٢)

"زواريب"، تمثيل رفيق علي احمد، تأليف ممدوح عدوان، اخراج روجيه عساف. ٨،٣٠ مساء كل خميس وجمعة وسبت.

متاحف

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)

يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

"جانين ربيز"، الروشة:

– بيتر الكسندر حتى ٥ كانون الاول.

غاليري دامو، انطلياس، وراء الكاتوليكوسية للارمن الارثوذكس:

– سليمى زود حتى ٢٩ تشرين الثاني.

كاف دو فرانس، أليسار:

– مارون الحكيم حتى ١٥ كانون الاول.

غاليري بخعازي، الاشرفية:

– معرض الشتاء الثاني حتى ٢٩ تشرين الثاني.

ايبروف دارتيست، شارع سرسق:

– ماغي خوري حتى ٢٩ تشرين الثاني.

ايماغوس، الزلقا:

– شوقي شمعون حتى ٢٩ تشرين الثاني.

عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:

– منيرة موصلي حتى ٢٩ تشرين الثاني.

روشان، فردان – بلازا:

– ليلى بيضون شلبي حتى ٤ كانون الاول.

لانترنان، المنصورية:

"نساء" حتى ٧ كانون الاول.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: فيلسوف عربي

السابقة: ريبال

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٩٤

حل شبكة امس

متاهة

اعداد: جورج الاسمر

حقوق الأنسان ندوة تحضنها بيروت مرهج والمحاضرون شرعوا في البحث



بن حسن وكيروز والبكوش ومرهج والعبد الله. (محمود الطويل)

في رعاية رئيس مجلس الوزراء ممثلا بوزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج افتتحت صباح امس "الندوة العربية حول التربية على حقوق الانسان" بدعوة من المعهد العربي لحقوق الانسان ومقره تونس والجمعية اللبنانية لحقوق الانسان. وحضر الافتتاح رئيس اللجنة النيابية لحقوق الانسان النائب ميشال موسى وممثل رئيس المعهد حسن المرعبي ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي ورئيس تجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور والنائب السابق محمد قباني وعدد كبير من المختصين والمحامين واساتذة اكاديميين.

سليمان

النشيد الوطني ثم كلمة رئيسة لجنة حقوق الطفل في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامية اليس كيروز سليمان ان "العالم يتعرض لانتهاك حقوق الانسان بعوامل متعددة تستدعي تجييش مختلف قوى المجتمع المدني للدفاع عنها وتحصينها". واعتبرت ان "انجع السبل الى ذلك التربية على حقوق الانسان من كونها تجعل المرء اكثر معرفة بحقوقه واشد تمسكا بها واكثر احتراما لحقوق غيره واشد التزاما لعدم التطاول عليها".

ولفتت الى ان "لبنان وقع الاختيار عليه لهذه الندوة تأكيدا لدوره في نشر ثقافة حقوق الانسان وتشبث شعبه بهذه الحقوق وفي طليعتها حقه في الحرية جوهر وجوده".

العبد الله

وتحدث رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم العبدالله قال: "اننا في لبنان نشعر ونحن في اجزاء الوطن المحررة ان حقوق الانسان لن تكتمل الا بعد تحرير الاراضي المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وتحرير المواطنين من الظلم والاستبداد اللذين تمارسهما عليهم قوات الاحتلال الاسرائيلي.

نحن نعرف ليس في العالم بلد يخلو من انتهاكات حقوق الانسان كما نعرف ان في لبنان الكثير الكثير من الانتهاكات ولاسيما الانتهاك الاكبر المتمثل في النظام الطائفي. ومع ذلك نعمل ونطمح لان يكون لبنان في طليعة الدول التي تصان فيها حقوق الانسان وتطبق فيها المعايير الدولية وتحقق تقدما ملموسا في هذا الاتجاه عاما بعد عام.

ولا شك، بداية في ان السبيل الى ذلك هو التزام الشرعة الدولية لحقوق الانسان وسائر المواثيق والاعلانات المتعلقة بها قولا وفعلا. وجعلها هدفا للتربية والتعليم.

البكوش

وتلاه نائب رئيس المعهد العربي لحقوق الانسان الطيب البكوش بكلمة جاء فيها:

"التربية على حقوق الانسان موقعها في مواد التعليم وبرامجه ومناهجه يشكو ضعفا واضحا يرجع في ظننا الى عدم تحسيس اسرة التعليم ومؤلفي الكتب بذلك والى تغييب تنظيمات المجتمع المدني المعنية عند تصور البرامج وانجاز الادوات التربوية.

كما ان تأثير سياسات الاحزاب الحاكمة ومنطلقاتها الفكرية والايديولوجية عامل من عوامل ما يلاحظ من تضارب بين مواد التدريس والمرجعيات الثقافية والحضارية.

مرهج

والقى الوزير بشارة مرهج كلمة راعي الندوة وفيها:

ان السمة الاساسية، لهذا العصر، برغم الثورة الصناعية والعلمية التي لم تشهد لها البشرية مثيلا في تاريخها، تبقى في نظري ظهور منظمة الامم المتحدة بكل اجهزتها، وتوقيع شرعة حقوق الانسان.

ومن الضروري حقا، مذ بدأت معالم العولمة الاقتصادية تتوضح، ان تكون حقوق الانسان هي محور كل معاهدة او اتفاق او مشروع على صعيد الدول او حتى على صعيد المؤسسات الصناعية داخل هذه الدول.

اننا في عصر الاتصالات المتغيرة بسرعة مذهلة، وبات علماء الادارة يصنفون قطاع الاعمال الناجح، في مدى قدرته على ادارة تدفق المعلومات كما ونوعا. فاين هو الانسان من كل ذلك؟.

ان تنمية الاقتصاد، لا يمكن ان تحجب مطلقا توق الانسان في هذا العصر الى الحرية، وحقه في الحياة الانسانية الكريمة، والامن ومنع التعذيب والتوقيف الاعتباطي والحجز والنفي (...)".

ان دساتير العالم تتفق في نصوصها جميعا على هذه الحريات. وافرد الدستور اللبناني في مقدمته وفي الفصل الثاني تحت عنوان "في اللبنانيين وحقوقهم وواجباتهم" حيزا هاما في هذا المجال. فتضمنت الفقرة "ج" من مقدمة الدستور: "ان لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية، تقوم على احترام الحريات العامة، وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات. ان لبنان في اقراره لخطة النهوض التربوي التي وضعها المركز التربوي للبحوث والانماء اعطى اولوية مطلقة للتربية المدنية والتنشئة الوطنية في البرامج التي يسعى الى وضعها".

وقرأت المحامية كيروز رسالة الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان محمد فائق.

وبدأت الجلسات وتستمر اليوم الاربعاء وغدا الخميس في فندق البوريفاج، الرملة البيضاء.

يوم مناهضة العنف ضد المرأة "نسمع مآسي على خطنا الساخن"

في اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، جاهرت "الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء" بوقوفها المستمر الى جانب المرأة والفتاة المعرضة للعنف بكل أشكاله، الجسدية والمعنوية.

وفي بيان للهيئة:

"تصاعد الاهتمام العالمي بقضية العنف ضد المرأة منذ أوائل الثمانينات وتوصلت الأمم المتحدة الى اعلان يوم الخامس والعشرين من تشرين الثاني من كل عام يوما عالميا لمناهضة العنف ضد المرأة. ويعكس هذا الاهتمام العالمي انتشار الممارسات العنفية المرتكبة ضد النساء في انحاء العالم في كل الاوساط والفئات الاجتماعية، الى درجات القتل المباشر أو غير المباشر. كما يعكس الوعي المتزايد حول خطورة العنف وانعكاساته السلبي على تماسك الأسر وعلى سياسات التنمية المستدامة وعلى مستوى مشاركة المرأة في الحياة الاجتماعية والسياسية العامة.

وفي هذا اليوم، لا بد من الاشارة الى أن الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء، تلقت ولا تزال تتلقى على خطها الساخن (٨٢٩٨٠٩ - ٠٣) شكاوى أعداد متزايدة من النساء والفتيات اللواتي تعرضن لاشكال مختلفة من العنف. قدمت الهيئة اليهن ما أمكنها من مساعدة خاصة على مستوى الاستشارات القانونية والنفسية. وأمام هول المآسي التي لجأت الى الهيئة حتى الآن، أو التي نسمع عنها وقتاً فآخر، خاصة الاعتداءات الجنسية على قاصرات وأطفال، تناشد الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء المسؤولين الرسميين وكذلك الروحيين وجميع مؤسسات المجتمع المدني أن تتحرك للحد من هذه الانتهاكات المستمرة لأبسط الحقوق الانسانية للمرأة، وقد تكون الأولى هي الاعتراف بوجود مشكلة العنف وبضرورة معالجتها".

ورشة "الاحتياجات التدريبية للمعوقين" متطلّعة الى خدمات لهم ومستلزمات

في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه ممثلاً بالمدير العام للوزارة وليد عمار، افتتح المركز الوطني للتنمية والتأهيل ورشة عمل حول "الاحتياجات التدريبية للمعوقين" امس في فندق السمرلاند، في حضور الوزير بشارة مرهج والنائب علاء ترو وممثل وزارة الشؤون الاجتماعية عارف ضو وممثل منظمة الامم المتحدة روس ماونتن ورئيس مجلس الادارة والمدير العام للمركز خالد المختار وعدد من ممثلي الوزارات والجمعيات الاهلية المعنية بشؤون المعوقين.

النشيد الوطني، ثم كلمة خالد المختار: "ان قضية الاعاقة ما زالت واقعاً اليما في لبنان، فافواج منهم نلتقيهم كل يوم في الطرقات يبحثون عن حاجة ما، واكثر من ٨٥ في المئة منهم خارج المؤسسات وخارج الاماكن التي يجب ان يكونوا فيها. وهذا يضعنا امام مسؤولياتنا اسرة وافرادا ومؤسسات ودولة ومواطنين لنتعاون في ايجاد الحلول المناسبة".

الى كلمة روس ماونتن عن دور المؤسسات الاهلية غير الحكومية في تطبيق خططها الكفيلة بالنهوض بالمعوقين وتدريبهم على الاستقلالية والاندماج في المجتمع. ولفت الى دور المعاق المهم الذي يمكن ان يلعبه في المجتمع، واعتبر توقيع البرلمان اللبناني عام ١٩٩٤ على قانون السماح للمعوقين بالمشاركة في الحياة الاجتماعية اليومية، دليل خير.

وتلته كلمة وليد عمار عن النقص في الاحصاءات حول المعاقين في لبنان، واستناداً الى دراسة قامت بها وحدة التخطيط في وزارة الصحة عام ١٩٨٨، هناك ٤٧ في المئة اعاقات جسدية، و٢٩ في المئة اعاقات حسية، و٢٤ في المئة اعاقات عقلية.

واضاف: "في الوقت الحاضر، ومع تنامي مفهوم الرعاية الصحية الاولية في المجتمعات النامية، تسعى الوزارة منذ سنين الى تطوير مفهوم الخدمات العلاجية للمعوقين وتنظيم المهن التأهيلية ووضع الخطط للنهوض بهذه الشريحة المجتمعية الى مستوى لائق من الخدمة الصحية الكريمة".

والى كلمة عارف ضو عن مشروع تأمين حقوق المعوقين الذي وضعته وزارة الشؤون الاجتماعية مع الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين، وأن المرحلة الاولى من الخطة اصدار البطاقة الشخصية للمعوق لاجراء مسح شامل للاعاقة في لبنان بفئاتها وتوزعها الجغرافي وتقويم حاجات المعوقين، واعداد دراسة شاملة للمؤسسات والجمعيات التي تعنى بهم واعداد الملف التشريعي الذي سمي مشروع القانون التوجيهي الخاص، وهدفه تكريس حقوق المعوقين بقوانين ملزمة.

وفي الجلسة الاولى، كانت مداخلة لنائب رئيس الاتحاد العالمي لجمعيات الاعاقة العقلية ورئيس جمعية اصدقاء المعاقين الدكتور موسى شرف الدين حول "ما يفتقده المعوقون في لبنان"، عرض فيها لحقوق المعوقين وحاجاتهم. واعتبر "ان فئة المعوقين شريحة اجتماعية تمارس حياتها ومواطنيتها في هذا البلد، ولديها الحاجات نفسها التي لسواها".

وحدد شرف الدين معالم المستلزمات الرئيسة للمعوقين وهي "مستلزمات صحية للجهوزية الجسدية، وتأمينها لوزارة الصحة، واسرية ورعائية وحياتية لوزارة الشؤون الاجتماعية،وتعليمية وتربوية لوزارتي التربية والشباب والرياضة والثقافة والتعليم العالي، الى تأهيلية ومهنية لوزارة التعليم المهني، وتشغيلية لوزارة العمل ، اضافة الى مستلزمات سكنية وتنقلية وترفيهية وسياحية وتشريعية واعلامية ومالية".

"شبيبة اللجان والروابط" ترى صيغتين بهما يكون اتحاد منبثق شعبياً

أصدرت "شبيبة اللجان والروابط الشعبية" بياناً أمس حوى حرصها على التفريق بين اتحاد يضم المنظمات الشبابية المنضوية تحت لواء الاحزاب وتجمعات وقوى سياسية، وبين اتحاد عام لشباب لبنان "يكون مفتوحاً لكل الشباب اللبناني". وجاء في البيان نص المذكرة التي وجهتها الشبيبة الى اللجنة التحضيرية للاتحاد.

طرحت الشبيبة صيغتين للعمل الشبابي، الأولى صيغة اتحاد عام لشباب لبنان، مفتوح للشباب اللبناني الذين اعمارهم بين السادسة عشرة والخامسة والثلاثين، على ان ينطلق من القرى والأحياء والمدارس والجامعات والمصانع والشركات.

وتنبثق عن الوحدات الأساسية هيئات ادارية ومندوبون يشكلون مؤتمرات شبابية على مستوى المحافظات التي بدورها تنتخب هيئات قيادية لفروع المحافظات ومندوبين يشكلون المؤتمر الوطني العام للاتحاد الذي ينتخب لجنة تنفيذية وهيئات قيادية أخرى تقود الاتحاد وتمثله في الداخل والخارج بحسب ما هو الحال في العديد من اتحادات الشباب المماثلة في دول عربية وعالمية.

والصيغة الثانية قد تكون انتقالية للأولى أو تعيش الى جانبها، وتقضي بأن يقوم مجلس او اتحاد المنظمات الشبابية يضم ممثلي المنظمات التي تضم شباباً لبنانيين. على ان يتناوب رئاسة المجلس ممثلو المنظمات الشبابية في شكل دوري.

أما المنظمات الشبابية المحدودة في منطقة او مدينة او مجال عمل معين، فيمكن ان تشارك عبر مجالس فروع لهذا الاتحاد على مستوى المحافظات، او مجالس اختصاص تقام بحسب مجال العمل.

خريجو كلية الحقوق، هيئة جديدة



اعضاء الهيئة الجديدة.

التأمت الهيئة الناخبة لرابطة خريجي الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية في حضور مندوب وزارة الداخلية ومديرة الفرع الدكتورة ليلى عازوري جمهوري، ونظرا لوجود لائحة واحدة اعلن فوز المرشحين الآتية اسماؤهم بالتزكية: لويس حنا (رئيسا)، موسى ابرهيم (نائبا للرئيس) ليلى ابو زيد ونهى حروق وجوزف البزعوني وحنا علقوري وميشال الغفالي وبيارو الخوري (اعضاء).

يعين الرئيس المنتخب في وقت لاحق لاربعة اعضاء لتكتمل الهيئة الادارية.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
ماري كاتول
المولودة لارسن
ارملة المرحوم سليم منصور كاتول
اولادها وديع بيتر كاتول وعائلته
وليلى أرملة المرحوم الدكتور هنري مشعلاني وعائلتها
واليزابيت زوجة أنيس بارد وعائلتها
ومجدلين أرملة المرحوم نسيب مروة وعائلتها
وروث نحاس وعائلتها ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام خدمة الجنازة اليوم الاربعاء ٢٦ تشرين الثاني الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً في الكنيسة الانجيلية في رأس بيروت شارع المعماري قرب مستشفى الجامعة الاميركية، وتوارى في مدفن العائلة في الشوير بعد صلاة التياح في كنيسة القديس جاورجيوس في الشوير الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل سليم كاتول في ضهور الشوير وغداً الخميس ٢٧ منه في نادي متخرجي الجامعة الاميركية بيروت من الساعة العاشرة صباحاً الى السادسة مساء.

ولدها الدكتور ناصيف الحتي وعائلته
ابنتها ألسي زوجة ميشال بيطار وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم سليم رفول سعاده في المهجر
عائلة شقيقها المرحوم بديع رفول سعادة في المهجر
شقيقها ابرهيم رفول سعادة وعائلته
شقيقتها عبلة أرملة المرحوم نجيب الطيسون وعائلتها واوفيليا زوجة سعيد النحيلي وعائلتها
ابن عمها بدوي حتي وعائلته
عائلتا ولدي عمها المرحوم قيصر حتي والمرحوم نادر حتي
وعموم عائلات حتي وسعاده وموسى وبيطار والبرجي والحاوي والطيسون والنحيلي ونصار وسعود والشدياق وعائلات بصرما واميون ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ادال رفول سعادة
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٦ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في أميون.

انتقل الى رحمته تعالى في بلدة مجدليون – قضاء صيدا المأسوف عليه
عزيز حبيب معماري
زوجته جوزفين روملوس
ابناؤه حبيب وعائلته وعائلة المرحوم اديب ونديم وعائلته وجوزف وعائلته وجان وعائلته ونقولا وعائلته
بنتاه حبيبة ارملة المرحوم شكري غبريل واوجيني زوجة جوزف الرامي
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزل ولده حبيب معماري في المطيلب البياضة في ملكه قرب مدرسة يسوع ومريم بعد مفرق كنيسة الكبوشية شارع "Allée des Pins".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حياة حاسبيني
لرملة المرحوم نبيه حيدر
اولادها رياض ومحمود حيدر وصباح زوجة عادل الخليل وسمر زوجة مروان حاسبيني وثريا زوجة الدكتور حسين حيدر وسحر زوجة بسام مظلوم
اشقاؤها نزيه وسمير ونهال أرملة المرحوم جميل زرقوط واسعاف زوجة عبد الحفيظ حبال ومنيرة زوجة يحيى الخليل ولمية زوجة كاظم الخليل.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ تشرين الثاني في منزل صهرها عادل الخليل في الرملة البيضاء قبالة ثكنة فخر الدين بناية المرجان.
الآسفون آل حيدر وحاسبيني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري سليم بطرس الحاج
(ميمي)
زوجة المهندس سمير جوزف الحاج
والدة يوسف وغادة ووليد
شقيقة شارل ووليد الحاج
والمي زوجة انطوان الفرد الحاج
واميرة زوجة انطوان لبّس
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٦ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع فرن الحايك سنتر ايوب الطابق السادس.

رابطة آل حاج
تنعى بمزيد من الاسى فقيدتها الغالية
ماري سليم بطرس الحاج
(ميمي)
زوجة المهندس سمير جوزف الحاج

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ياسمين همدر حيدر احمد
زوجة الحاج اسماعيل حيدر احمد
والدة جميل وسمير وحسن وحسني وسميرة
يصلى على جثمانها وتدفن في بلدتها راسسطا الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ تشرين الثاني.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزلها في حي مار جرجس في جبيل ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه.
الآسفون آل حيدر احمد وهمدر.

انتقل الى رحمته تعالى في مكة المكرمة فقيد الشباب الغالي
جهاد احمد عباس بردى
يصلى على جثمانه ويوارى بعد صلاة ظهر غد الخميس ٢٧ تشرين الثاني في بلدته حدثا.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه والاثنين اول كانون الاول في منزل والد الفقيد في منطقة صفير بناية قعفراني الطابق الثاني قرب ستر الشريف.
الآسفون آل بردى والحسيني وبزي وعموم اهالي حدثا.

زوجة الفقيد عايدة نقولا حداد
اولاده ميشال وعائلته
ودولي زوجة ناجي ابوجيب وعائلتها
ونجوى زوجة ميشال خليل وعائلتها في المهجر
والدته نبيهة صوايا سالم ارملة المرحوم فارس سالم
اشقاؤه جوزف وعائلته
ومكرم وعائلته
وعوض وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
سالم فارس سالم
الملازم اول المتقاعد في قوى الامن الداخلي – الشرطة القضائية
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ تشرين الثاني في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع لطيف قرب الدفاع المدني قبالة سوبرماركت صوايا بناية وديع نجيم الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة آل فدعوس
زوج الفقيدة طانيوس سركيس فدعوس
ولدها شفيق وعائلته
والملازم اول في الامن العام سركيس
بنتاها شفيقة زوجة انطوان نخول الغفالي وعائلته
ولوريس ارملة المرحوم طنوس فارس وعائلتها
والدكتورة سولا ارملة المرحوم الدكتور نواف خضري وعائلتها
وعموم عائلات شاهين وفدعوس وفارس والغفالي وخضري وطنوس ونخول ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
كاترين مخايل طنوس شاهين
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ تشرين الثاني في منزلها في كفرعبيدا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز حنا عازار
ارملة المرحوم الياس مخايل فضول
اولادها فضول فضول وعائلته
وكارلوس فضول وعائلته
والدكتورة فلافيا زوجة موريس صباغ وعائلتها
وانعام زوجة كمال الشكر وعائلتها
ولمى زوجة جان ماري جيرار وعائلتها
اشقاؤها ابرهيم ورامز واميل وسهام ارملة المرحوم انيس الروس وسلام زوجة ميشال طالب
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٦ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في بعبدات قبالة كنيسة مار جرجس ويومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ منه في منزل شقيقها ابرهيم حنا عازار في اميون الكورة.

الارشمندريت سليم غزال الرئيس العام للرهبانية المخلصية
ينعى شقيقه المتوفى في اوستراليا
موريس سالم غزال
زوجته ليلى بولس ابو عراج
اولاده زياد ووسيم واليسار
عائلة شقيقه المرحوم ريمون في المهجر
شقيقه فؤاد وعائلته في المهجر
شقيقته فيوليت
ووداد ارملة المرحوم نجيب اسعد ابرهيم وعائلتها
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٦ تشرين الثاني في منزل صهره نزيه حجار في نيو روضة بناية صيدلية نيو روضة الطابق الرابع ويومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ منه في دير المخلص في جون – الشوف. فاكس ٠٧/٧٢٠٣٢٩ ص. ب. صيدا ٣٠٥

زوجة الفقيد جورجيت عنبر
ولداه ميشال (عضو مجلس نقابة المطاعم والملاهي والباتيسري في لبنان) وعائلته
وامال زوجة عصام زغيب وعائلتها
عائلتا شقيقيه المرحوم رامز (في المهجر) والمرحوم فوزي (في المهجر)
شقيقه خليل وعائلته (في المهجر)
اولاد شقيقتيه المرحومة رمزية وعائلاتهم والمرحومة فوزية وعائلاتهم
شقيقتاه اولغا زوجة جان شيحان وعائلتها (في المهجر) ومهى زوجة طولي حمصي وعائلتها (في المهجر)
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
شفيق فارس زغيب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ تشرين الثاني في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في راشيا الوادي.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في راشيا، وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزله في بيروت عين الرمانة شارع نويز ومطر ملك نويهض الطابق الثالث قرب فرن العمر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ابنة الفقيدة نهاد زوجة انطوان ديب وعائلتها
صهرها جوزف واكيم زوج المرحومة وداد وابنته
احفادها كارول ووليد ولارا وربيع ديب ورلى واكيم
شقيقتها اوليفيا ارملة المرحوم شارل بردويل وولداها ميشال والاب سيرافيم
اولاد شقيقتها المرحومة ليندا لمصري الحايك، سميرة ارملة المرحوم ميشال نصار وسمير ومنى زوجة جورج للصيف
سلفاها الياس وجورج بردويل
ينعون فقيدتهم الغالية
ميترفا سليم الحايك
ارملة المرحوم متري نجيب بردويل
ينقل جثمانها من منزل صهرها انطوان الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ تشرين الثاني الى كنيسة القديسة كاترينا – دير زهرة الاحسان في الاشرفية، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ منه في منزل صهرها انطوان ديب في برازيليا طريق القصر الجمهوري قرب مستشفى قلب يسوع بناية صباح.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد رشيد حدرج (ابو عدنان)
شقيقاه المرحومان الحاج كايد والحاج فايز حدرج
ابناؤه عدنان وعصام وبسام وعبد الكريم واسامة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ تشرين الثاني من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء في منزل ابن شقيقه الحاج نهاد حدرج (ابو جهاد) في حارة حريك طريق المطار شارع عفيفي بناية حدرج غروب، الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل حدرج وبيضون وعموم اهالي حونين.

زوجة الفقيد عائدة وديع بدران
اولاده شريف وزينة وكريم ووسيم وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
البير فيليب بدران
المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢١ تشرين الثاني في القاهرة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ منه في منزل ولده شريف بدران في سن الفيل حرج تابت خلف مكتبة انطوان الشارع ٤٤ العقار ٩٥٦ الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
غي جورج كريدي
زوجته ديان غودي
اولاده كريستين وجورج وايلي
اشقاؤه شارل وعائلته وروجيه وعائلته (في المهجر) وطوني (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ تشرين الثاني في كنيسة مار مخايل طريق النهر ويوارى في مدافن مار مخايل.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في جديدة المتن قبالة البريد ملك غصوب.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٢٦ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
أمين عباس أمين عثمان
نائب رئيس حزب الكتلة الوطنية
ولداه المهندس عماد وعباس
شقيقاه العميد سمير والمرحوم العقيد بسام عثمان
اصهاره الحاج خليل حاطوم والمرحوم خضر حسن كزما والمهندس عصام ناصر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للنساء في منزل للفقيد طوال النهار وللرجال في منزل شقيقه العميد سمير عثمان في برج البراجنة شارع عثمان قرب محطة عثمان.
الآسفون آل عثمان وحزب الكتلة الوطنية وآل جواد وحاطوم وكزما وناصر.

تصادف الجمعة ٢٨ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
حسن كامل زعروري
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا للرجال في حسينية النبطية والنساء في منزل صهره سمير منيف جابر طريق ميفدون – شوكين قبل حاجز الجيش.
تقبل التعازي في بيروت يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ منه في منزل صهره سمير جابر في الروشة قرب مطعم العريشة شارع ميكل انج بناية الكنار.

أرقام هاتف
الصليب الأحمر اللبناني
المركز الرئيسي - بيروت - سبيرز :
٣٧٢١٦٦ - ٠١/٣٧٢٨٠٢/٣/٤/٥
للحالات الطارئة - العمليات المركزية :
٩٢٤٠٢٠ - ٠١/٩٢٤٠١٧/٨

القارئ شريكنا في الحرية

الرابطة المارونية
دعوة لحضور جمعية عمومية

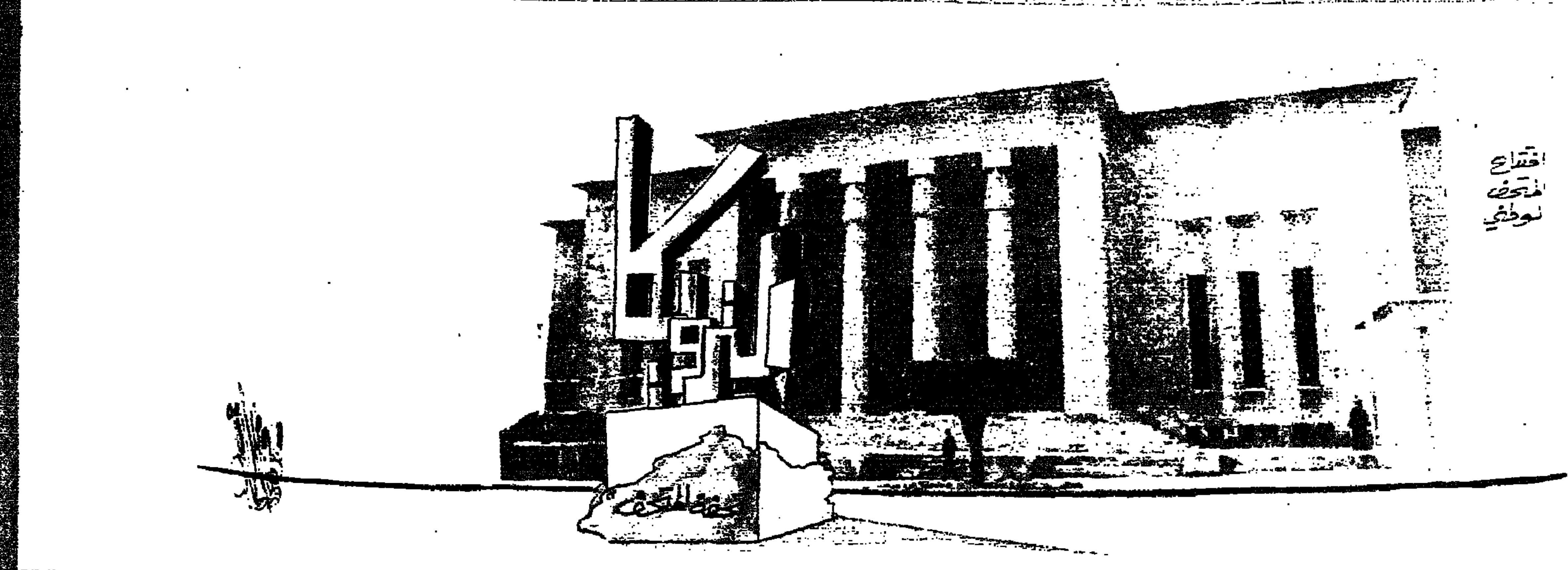
يدعو المجلس التنفيذي للرابطة المارونية السادة الاعضاء الذين سددوا اشتراكاتهم حتى العام ١٩٩٧ لحضور الجمعية العمومية العادية التي ستعقد يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٧/١٢/٦ الساعة ١٦.٠٠ في مدرسة الحكمة - بيروت الاشرفية.

وذلك للاستماع الى تقرير عن اعمال المجلس التنفيذي وللمصادقة على قطع حسابات السنة المنصرمة - وفي حال عدم اكتمال النصاب في الوقت المحدد تنعقد الجمعية العمومية يوم الاحد الواقع فيه ١٩٩٧/١٢/١٤ الساعة العاشرة في سينما LA SAGESSE - بيروت - الاشرفية.

بيار حلو
رئيس الرابطة المارونية

للمزيد من المعلومات:
الرجاء الاتصال بالرابطة المارونية على الارقام الآتية
٠١/٥٦٣٩١٤ - ٠١/٥٦٣٩١٥





في شرفة النهار

فلتخرج الدولة من جلدها

يشكل "التفاهم الرئاسي" – بنعمة الله – في صفحاته الخمس وابوابه الاربعة وبنوده الاربعة والعشرين تشخيصاً اولياً يفترض انه حدد "امراض الدولة" السارية والمعدية والمزمنة والخبيثة والمستعصية، ووصف العلاجات الملائمة لها!

وقبل الانخراط في قراءة هذا "الفحص السريري" نتوقف ملياً عند البند الاول في المعالجات الادارية الذي اقترح: "اعادة النظر في الهيكلية العامة للدولة باتجاه اختصار حجمها..." (!) لنقول، اذا كان الاختصار عبر دمج الوزارات مسألة سهلة يمكن تنفيذها بدءاً من اول حكومة تؤلف في العهد الجديد اي بعد سنة تقريباً، فان دمج المؤسسات العامة والامنية سيفتح علينا وعلى الدولة ابواب الرياح الطائفية العاصفة، ولن نغالي اذا افترضنا ان الالهة بدأت منذ الآن قرع طبول "الحقوق الطائفية المهددة" و"الحصص المذهبية المهدورة"... واللهم اعفنا.

طبعاً ليس من المستحسن ان نمسك عن التصفيق لمبدأ اتخاذ قرار "اختصار الدولة" بعدما اصيبت بالتورم والانتفاخ ووقعت في تخمة الوزارات والادارات والتوظيفات والتنفيعات والتشبيح باسم حقوق الطوائف وحصص المذاهب وكوتات الزعامات والمرجعيات وقطّاع الطرق، ولكن كيف يمكن بعض هذه الدولة على الاقل، ان يبتر يده بيده وان يقطع ارزاق الذين فتح امامهم ابواب الارتزاق من ضروع "البقرة الحلوب"، اوليس قطع الارزاق في النهاية من قطع الاعناق؟

تكراراً، اذا كان من السهل دمج الوزارات، فلن يكون من السهل دمج المؤسسات وخصوصاً الامنية منها فنحن لم ننس بعد ما اثير ويثار حول مشروع اعادة تنظيم قوى الامن الداخلي.

على ان الافاضة في الحديث عن "الانفجار التوظيفي" الذي يضع الدولة امام جيش جرار من الذين يجترون الوقت او يجترهم في انتظار قبض "المعاش الحرام" آخر الشهر، لن يؤدي الى اي نتيجة تذكر اذا كان مصير "المعالجات الادارية" المقترحة في بنودها العشرة مثل مصير محاولات التطهير التي اعتبرت في السابق انتقاصاً من حقوق الالهة او وكلائها فوق هذه الارض السعيدة.

واذا كان الحديث عن وقف التوظيف وحسن ادارة فائض الموظفين وضبط الانتفاعات والتنفيعات والمخصصات واعادة النظر في انظمة عقد النفقات ولحظ التعويضات والحد من البعزقات من الامور الايجابية في "التفاهم الرئاسي"، فان التشخيص هنا اقتصر على ما يبدو على الامراض المتعلقة بالتخمة (في الادارات) وفقر الدم (في المالية) والاشتراكات (في التناوب على حلب البقرة) والاسهال (في صرف الاموال وبعزقة عافية الدولة).

ولكن ماذا عن "الامراض" الخبيثة والمستعصية التي اشرنا اليها؟ ماذا مثلاً عن "السرطان" المستشري سرقات تضرب هنا وفضائح تضج هناك وآخرها في "اجنحة الارز" التي اصابتها "السوسة السنغافورية" ويا للسخرية؟

وماذا عن "الفالج" الثقيل الذي ينز فساداً وعفونة وطالما قرعت طبول الحرب ضده فبقي وانتصر؟ وماذا عن "نقص المناعة المكتسبة" او سيدا الرشوة والسمسرة والسطو على المال العام؟

نطرح هذه الاسئلة ليس من منطلق التشكيك في اهمية "التفاهم الرئاسي" او التخفيف من قيمة ما يمثل هذا التفاهم حتى لو بقي في حدود التشخيص وتحديد بعض اوجه الداء ولو لم ينفع الدواء، ولكن من منطلق الحرص على التأكيد ان معاينة علل الدولة يجب ان تكون شاملة، وان علاجها يفترض ان يتجاوز المسكنات الى القطع والبتر وفتح الصدر، علّنا نزرع لهذه الدولة قلباً ليس طائفياً ولا مذهبياً بل ينبض استقامة وشفافية!

وفي اي حال، تبقى العبرة في التنفيذ ولو بعد حين، وعلى امل ان تخرج هذه الدولة من جلدها.

راجح الخوري

"ليز" اليابانية مجلّة الطلاق
مثل النجمة يرتفع المتزوجون المفترقون

ما عاد اليابانيون الذين يقدسون العمل شعبا سعيدا. قليلون يتزوجون وكثيرون ينفصلون. وليس اسعد بهذا من شيزوري تاغوشي رئيسة تحرير "ليز" اول مجلة متخصصة بالطلاق في بلاد الشمس المشرقة. نصيحتها للسعداء المقبلين على الزواج: "تنتظركم حياة مختلفة بعد شهر العسل. يجب عليكم الاستعداد لها".

تاغوشي (٢٩ عاما) سعيدة بارتفاع عدد قراء "ليز" وقت تزيد ببطء نسبة الطلاق في اليابان.

قالت: "يظن الرجال اليابانيون ان الحصول على زوجة يعني انتهاء عهد الغسيل القذر وتعتقد النساء ان الزواج سيجنبهن مشقة الذهاب الى العمل في قطارات مزدحمة ويسعدهن البقاء في البيت يصنعن الشاي لازواجهن. ويكتشف كثيرون ان الزواج اكثر بكثير من هذه الافكار الضحلة ويقررون أن الطلاق اختيار افضل".

ومنذ ١٩٩١ يرتفع معدل الطلاق في اليابان سنة بعد سنة. يشير احصاء لوزارة الصحة والرعاية الاجتماعية الى ٢٤ حالة طلاق لكل ١٠٠ زواج في اليابان. ازاء ٣٢ طلاقا لكل ١٠٠ زواج في فرنسا و٤٢ في انكلترا و٥٥ في الولايات المتحدة.

في عام ١٩٩٦ تجاوز عدد حالات الطلاق ٢٠٠ الف حالة كما تقول الوزارة. واشارت الى ارتفاع نسبة الطلاق بين ازواج ارتبطوا لمدة تزيد عن ٢٠ عاما الى ٢٠٦٩٦٦ طلاقا في العام الماضي.

وشكلت النسبة في هذه الشريحة ١٢ في المئة من اجمالي حالات الطلاق ازاء ستة في المئة عام ١٩٧٥.

قالت تاغوشي انها لاحظت انحسار النظرة السلبية الى الطلاق في اليابان في الاعوام الاخيرة ولا يزال غير مستحب في المجتمع الياباني. وتهدف "ليز" كما تقول تاغوشي الى تزويد النساء معلومات عن الطلاق تساعدهن على تحمل حياة الوحدة بعد الانفصال عن ازواجهن. تصدر "ليز" كل ثلاثة اشهر وعدد الخريف يضم تحقيقات ومقالات عن مطلقات يقمن بدور الاب ايضا وكيفية الاتصال بمحام طلاق قدير ومقدار النفقة التي يدفعها الازواج لمطلقاتهم.

في اليابان تأتي مبادرة الطلاق من النساء في اغلب الاحيان ولهذا السبب تقول تاغوشي انهن في حاجة الى معلومات كافية عن النفقة وحضانة الاطفال ورؤيتهم وبناء حياة بلا زوج.

واغلب حالات الطلاق في اليابان تتم بموافقة الزوج والزوجة ويقدمان الاوراق اللازمة الى المكاتب الحكومية المحلية لتسجيل الانفصال ونادرا ما ترفع قضايا طلاق في المحاكم.

اشترت هيرومي كانامورا (٣٢ عاما) وهي موظفة مطلقة منذ عام ١٩٩٦ نسخة من المجلة من باب الفضول وأثار اهتمامها مقال عن محامين يتولون قضايا الطلاق. قالت: "ارتبطت بزواج تم بترتيبات تقليدية وفشل. تم الطلاق بلا ضجة واريد معرفة ماذا يحصل اذا ذهبت الى محكمة".

وتقول تاغوشي ان الناشر اتجه الى هوليوود لاختيار اسم المجلة. واخذت المجلة اسمها من النجمة اليزابيث تايلور لانها تزوجت ثماني مرات سبعة ازواج منهم النجم ريتشارد برتون الذي تزوجته مرة اخرى بعد طلاقهما.

وتوضح تاغوشي "عندما يفكر اليابانيون في اشخاص ارتبطت اسماؤهم بالطلاق يتبادر الى اذهانهم اسم اليزابيث تايلور.

واردنا اطلاق اسمها على المجلة لأنها اظهرت قوة احتمال عندما كانت تنتقل من زواج الى طلاق".

جون هرسكوفيتز
(رويتر)

ترويض قمر يراقب الشمس

واشنطن – و ص ف – اعلنت وكالة الفضاء الاميركية ان رائدي الفضاء الياباني تاكاو دوي والاميركي ونستون سكوت نجحا ليل الاثنين الثلثاء في استعادة قمر "سبارتان" الاصطناعي لمراقبة الشمس.

وقال متحدث باسم الوكالة الاميركية في مركز جونسون في هيوستون (تكساس) ان الرائدين امسكا بالقمر وباشرا تثبيته في مستودع المكوك. وكان القمر الذي يفوق وزنه الطن الواحد وضع في المدار يوم الجمعة، لكن جهاز التوقيت الذي كان يفترض اطلاق نظام الملاحة لم يشتغل.

ومساء الاثنين اقترب الرائد كيفين كريغل بالمكوك من القمر الاصطناعي بفضل عمليات دفع خفيفة للمحركات. وعندما وصل "سبارتان" الى مستوى الرائدين سكوت ودوي امسكا به تمهيدا لاعادته الى المستودع.

وكان "سبارتان" ليقوم بتسجيل انبعاث المواد على سطح الشمس والرياح الشمسية والظواهر الجوية على الارض والاتصالات.

وخلال خروجهما المحدد بست ساعات ونصف الساعة قام الرائدان بجزء من مهمات اخرى مقررة في الاصل لهذا السير في الفضاء وبتجارب مخصصة لتسيير المحطة الفضائية الدولية المقبلة.

مغنّية منتصف الليل نامت



بربارة، صورة في ١٨ تموز ١٩٩٠. (ا ف ب تيليفوتو)

باريس – و ص ف – توفيت المغنية الفرنسية بربارة، مغنية منتصف الليل كما سماها المثقفون عن ٦٧ عاما مساء الاثنين في احد مستشفيات باريس.

وفي بيان صادر عن مستشفى نويي الاميركي في نويي – سور – سين (قرب باريس) ان المغنية واسمها الحقيقي مونيك سيرف توفيت "لاصابتها بعارض التهاب حاد تطور بسرعة هائلة".

وانها توفيت "رغم كل تقنيات الانعاش" في محاولة لانقاذها.

وكانت بربارة ادخلت ليل الاحد – الاثنين الى مستشفى نويي.

خلل جينة سبب الربو

واشنطن – و ص ف – ذكرت دراسة نشرت امس الثلثاء ان باحثين اميركيين اكتشفوا جينة يمكن ان يؤدي الخلل في عملها الى الاصابة بنوبات ربو.

توصل الفريق بقيادة الدكتور نيكولاس نيكولايدس من معهد الطب الخاص بالجزيئيات في بلايموث (بنسلفانيا) الى عزل "جينة" لدى فأر مسؤولة عن الحساسية المفرطة لقصبات الرئة وتعتبر من اسباب الاصابة بالربو.

واوضح اصحاب الدراسة ان سوء عمل هذه "الجينة" يؤثر على كمية مادة مسماة "اينترلوكين – ٩" مسؤولة عن درجة حساسية قصبات الرئة.

وقال الباحثون انه يبدو من النتائج التي توصلوا اليها ان دراسة اخرى معمقة لهذه الجينة "يمكن ان تلقي اضواء مهمة" على هذا الموضوع.

ثم ان اكثر من ١٢ مليونا من الاميركيين يعانون هذا المرض الذي يمكن ان تؤدي اعراضه في الحالات القصوى الى الوفاة".

انذار مبكر بسرطان الرحم

لندن – رويتر – قالت جمعية طبية خيرية ان مجموعة من الاطباء البريطانيين اجروا تجارب جديدة تستهدف الاكتشاف المبكر لسرطان الرحم.

واظهرت ابحاث يجريها علماء في اطار حملة ابحاث السرطان في مراقبة تطور الاوعية الدموية ان يكون مؤشرا للتغيرات التي تحصل قبل تكون الخلايا السرطانية.

وقالت الجمعية الخيرية في بيان مشيرة الى عملية مراقبة تطور الاوعية الدموية "ان لذلك اهمية خاصة، برغم ان الاطباء يعرفون تماما ان هناك صلة بين الاوعية الدموية الجديدة والسرطان الا انه لم يكن هناك دليل اكيد على ان لها صلة بالانذار المبكر لسرطان الرحم".

واكتشف الباحثون الذين اجروا تجاربهم على ٧٠ امرأة لديهن اشارات مبكرة لسرطان الرحم ان المريضة التي لديها كثافة عالية في الاوعية الدموية تصاب بسرطان الرحم على خلاف المريضة التي لديها كثافة منخفضة في الاوعية الدموية.

واجريت الدراسة في مستشفى نوتينغهام وسط انكلترا.

واعرب فريق الابحاث عن عزمه اجراء دراسة اوسع نطاقا لتأكيد النتائج التي توصل اليها.

يوسف شاهين مواطن شرف ودكتوراه فخرية

باريس – و ص ف – اصبح المخرج المصري يوسف شاهين منذ الاثنين مواطن شرف في سين – سان – دوني مع "اللقاءات السينمائية الثامنة" في هذه المقاطعة في ضواحي باريس.

واقيمت حفلة في مقر المجلس المحلي على شرف المخرج الذي حصل الثلثاء على دكتوراه فخرية من جامعة باريس.

أبو جراب يخفّ جلاله عندنا

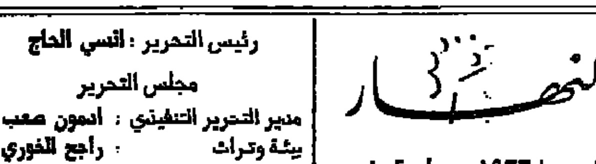
الطائر المعروض للبيع. (احمد منتش)

طائر ابيض كبير، بهيكله ومنقاره نادر النوع في بلادنا يدعى ابو جراب – حوصل، سقط من جلاله في الفضاء ليكون للبيع منذ ايام قرب سوق الخضرة في صيدا. وزنه ١٥ كيلوغراما وطول منقاره ٣٠ سنتم وجناحاه في حدود المترين. وهو يلبث كما افاد البعض فوق مياه البحر ولا يعتاش سوى من الاسماك.

والطائر اصطاده احد المواطنين بطلقة من بارودة صيد تخطت قرار المنع فاصابه تحت جناحه الايسر وهوى قرب الشاطئ. وتدنى سعر مبيعه عن اليوم الاول من مئة وخمسين دولارا الى مئة لان الطائر يستهلك يوميا ما يزيد على سبعة كيلوغرامات من الاسماك ليستمر في الحياة.

وتحول الطائر الى صندوق فرجة مع احضار آخر غير الحجم وربطه الى جانبه ويقوم الكبير بضرب الصغير وسط استغراب المارة.

أ. م.



النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٢٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٤٧
• النبطيه – تلفون ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٢٠ • صور – تلفون ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٢ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون ٢٧٣٣١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس ٦٦١٦٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.65.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس ٠١/٣٤٠٣٤٩
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تملم – الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس ٠١/٥٦١٦٤٣ • الحمراء، بناية فارس – تلفون ٣٥٣٠٥٦
فاكس ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس ٠١/٥٦١٦٩٣
tarwij@annahar.com.lb